الوطن الرياضي
RIADY

العدد ٢٥٥ يونيو «حزيران» ٢٠٠١
JUNE 2001 No 255



سيطرة «الديوك»

بايرن الزعيم

لا.. للعب مع إسرائيل

أبو ظبي تحيي البحري

ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة . سورية 150 ليرة . المملكة العربية السعودية 10 ريالات . دولة الكويت 1 دينار . دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم . دولة البحرين 1 دينار . دولة قطر 10 ريالات . المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار . سلطنة عمان 1 ريال.

الوطن الرياضى

صاحب بالين كذاب

نؤمن بأن «لكل مجتهد نصيب»، ولكننا نؤمن أيضاً بأن النجاح هو جزاء كل متفانٍ فى عمله، قرب الزمن أو بعد، ولأنه لا يصح إلا الصحيح.

فلقد حبى الله كل إنسان بموهبة، وعلى الإنسان أن يصون هذه الموهبة ويطورها ويطوعها لخدمة الجماعة، ولا يهينها بمطامع الدنيا، فيفقد موهبته تدريجياً ويصبح كمن «لا طال بلح اليمن ولا عنب الشام». إذ انتشرت فى الآونة الأخيرة «موضة» تحول نجوم الرياضة العالميين إلى أعمال أخرى غير رياضية مثل: دخول نجم كرة القدم الفرنسى أنيلكا فى تجربة تمثيل فيلم فرنسى مع بعض نجوم الرياضة، وامتهان نجم السلة الأميركية شاكيل أونيل لموسيقى الراب، ومن قبلهما خاض النجم الفرنسى إيريك كانتونا تجربة التمثيل، فضلاً عن اشتغال البعض الآخر بالإعلانات.. وبالطبع فإن قائمة الرياضيين، الذين يمارسون تخصصاً آخر إلى جوار ممارستهم الرياضة، بدأت من قبل هؤلاء، وستستمر من بعدهم، فى ظل المتغيرات العالمية، وسيادة وأولوية لغة المال.

نحن لسنا ضد سعى أى إنسان إلى تحسين دخله، ولكننا بصدد من هم فى تجربتهم ليسوا فقراءَ أو بحاجة إلى أموال، فهم محترفون ويتقاضون أجوراً عالية.

وكان حرياً بهؤلاء أن يضاعفوا اهتمامهم بالرياضة التى أعطتهم الكثير من المال والشهرة، وحب الجماهير لهم.

فهؤلاء النجوم يعتبرون بمثابة القدوة والرمز للشباب، وعدم تقدير النجم لهذه الاعتبارات يهز ثقة الشباب فى «رموزهم» ماداموا لا يهتمون سوى بالماديات التى هم ليسوا بحاجة إليها أصلاً.

وسواءَ عمل نجوم الرياضة فى السينما أو الغناء، أو فى الإعلان عن أى منتج، أو فى أى تخصص آخر، فإنهم لا محالة سيفقدون جزءاً من وقتهم الذى كان مخصصاً لرياضتهم، وبشكل أو بآخر يتحولون هم أنفسهم إلى سلعة تُباع وتُشترى.

فإذا كان النجوم يظنون أنهم سيزدادون شهرة على شهرتهم، وغنى على غناهم، فإن أصحاب الأعمال ليسوا بأغبياء بفتح أبواب العمل أمام نجوم الرياضة، وإنما هم وببساطة شديدة يستغلون شهرة هؤلاء النجوم بجنى أرباح طائلة من ورائهم، دون أية اعتبارات للأخلاق الرياضية ومعانيها السامية.

وفى كل الأحوال، فإن النجم سيخسر وسيفقد ثقة جماهيره، فيما ستخسر المجتمعات شبابها الذين سيكفرون باحترامهم لنجوم الرياضة.

وربما نستند هنا إلى التحقيق المنشور فى هذا العدد عن فشل نجوم الرياضة فى العمل بالسينما، وكيف أن السينما استغلت شهرة النجوم فى وقتها فقط، وما غير ذلك فليذهب إلى مجاهل التاريخ.

وننبه شبابنا إلى أن بعض النجوم عندما تزداد شهرتهم وأموالهم يعتقدون أنهم ملكوا الدنيا بمن عليها، ويحق لهم فعل ما يحلو لهم، ولكن هؤلاء ليسوا بأسوياء، فالرياضة مليئة بالنماذج المشرِّفة المحبة للرياضة بكل معانيها النظيفة، والبريئة.

أما هؤلاء النجوم الذين لا ينظرون إلا تحت أقدامهم فقط، فإننا نقول لهم «صاحب بالين كذاب.. وصاحب ثلاثة منافق».

«خالد أبو ظهر»

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٥٥ - يونيو «حزيران» ٢٠٠١

المدير العام
خالد أبو ظهر
مستشار التحرير
محمود معروف
مدير التحرير
جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82
Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ - ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

مطابع التجارية - قليوب - مصر

90











من الكواليس

أضاع مستقبله بيده!

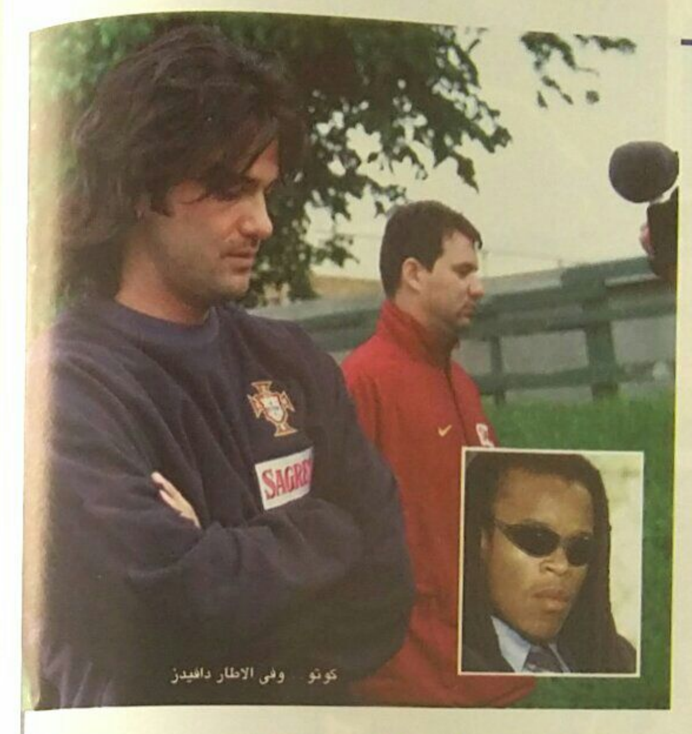
لاعب كرة قدم صغير السن، كان يبشر بظهور لاعب من طراز خاص، بفضل موهبته الكبيرة كمهاجم بأحد أندية القمة والمنتخب الوطنى أيضاً.. ولكن مستواه الفنى تراجع فى الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ، مما جعل ناديه يضعه على «دكة الاحتياط».. أما المنتخب فقد استبعده من قائمته تماماً!

وبدلاً من أن يحاول اللاعب أن يعود إلى مستواه الرائع من جديد، عاد ينغمس فى عدد من العلاقات النسائية مع فتيات من خارج النادى، حتى لا ينكشف أمره، وبمساعدة زميل بالنادى كان لاعباً بالفريق الأول ولكنه اعتزل. ورغم ذلك علم مدرب الفريق بالأمر وأخذ يلومه بشدة ويعنفه ويدعوه إلى ترك حياة اللهو والاهتمام بالتدريبات الجادة حتى تعود له لياقته من جديد، ولكن اللاعب المتهور رد على مدربه قائلاً بسخرية: «يعنى أنت يا كابتن لما كنت فى سنى ما كنتش بتعمل كده». فغضب المدرب بشدة وذهب يخبر المدير الأجنبى بما حدث. فاتخذ المدير الفنى قراراً ببقاء اللاعب احتياطياً. حتى يفيق مما هو فيه.. ويعود إلى صوابه!

صبرى.. والشيشة

نفى محمد صبرى لاعب الزمالك وفاكهة الكرة المصرية الشائعات التى ترددت مؤخراً حوله والخاصة بقيامه بتعاطى البانجو وتدخين الشيشة فى أحد المقاهى الشعبية بوسط القاهرة.

صبرى قال إن هناك لاعبين يعرفهما جيداً وراء هذه الشائعات حيث إنهما لا يريدان بقاءه مع الفريق فى الموسم القادم وخاصة بعد ظهوره بمستوى طيب فى آخر مباريات الزمالك وتعهد بكشفهما لجماهير وعشاق النادى فى أقرب وقت. كما أكد أنه سيبلغ الجهاز الفنى للفريق باسميهما حتى يعرف الجميع من وراء الشائعات التى تلاحقه دائماً.



كوتو.. وفى الاطار دافيدز

المذنبون

أوقف الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» الدولى الهولندى أدغار دافيدز، لاعب وسط يوفنتوس الإيطالى، والدولى البرتغالى فرناندو كوتو، مدافع لاتسيو الإيطالى بسبب ثبوت تناولهما مادة الناندرولون المنشطة المحظورة.

وجاء فى بيان الفيفا أن قرار الإيقاف يعتبر سارى المفعول من الآن، وأن اللاعبين لن يستطيعا المشاركة مع منتخبى بلديهما فى تصفيات المجموعة الأوروبية الثانية.

وإن إيقاف اللاعبين سيكون فعلياً حتى انتهاء مدة الإيقاف التى فرضها عليهما الاتحاد الإيطالى.

وقد طلبت لجنة الانضباط فى الدورى الإيطالى من الاتحاد المحلى فرض عقوبة ١٦ شهراً على كوتو، بينما أوقف دافيدز بشكل مؤقت وهو يواجه العقوبة ذاتها.

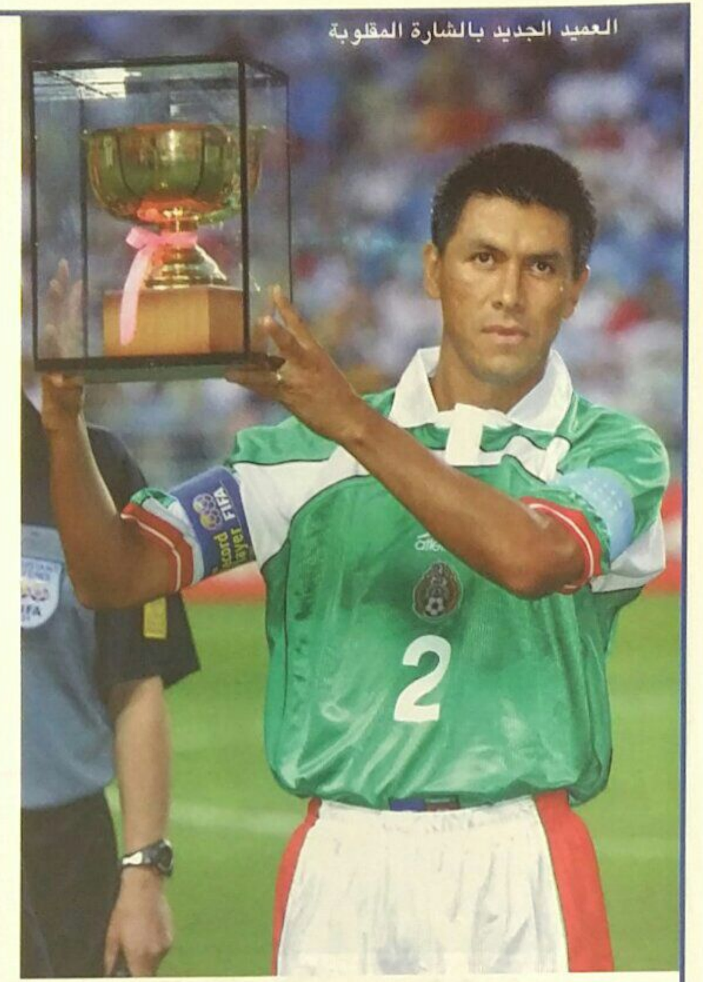
وأشار بيان الفيفا إلى «أن توسيع إجراء الإيقاف ليشمل الصعيد الدولى يقرر حالة بحالة حسب جسامة المخالفة. وفيما يتعلق بالمنشطات، فلابد أن يوقف اللاعبون عن المشاركة فى أية منافسة دولية».

وختم البيان أن الفيفا سينظر فى حالة الهولندى فرانك دى بوير «برشلونة الإسبانى»، الذى خضع لفحص الكشف عن المنشطات بعد مباراة فريقه مع مواطنه سلتا فيغو «٣/٢»، فى إياب الدور ربع النهائى لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبى فى ١٥ «آذار» مارس الماضى. وجاءت نتيجته إيجابية. فقرر اللاعب إجراء الفحص المضاد فى لوزان، وجاءت نتيجته إيجابية أيضاً.

وعلى صعيد المنشطات، فقد أكدت نتيجة الفحص المضاد بنتيجة الفحص الأول الذى أجرى للاعب بارما الدولى الإيطالى ستيفانو توريزى بعد المباراة ضد بولونيا. وكانت نتيجة الفحص الأول قد أشارت إلى تناول اللاعب مادة الناندرولون المنشطة المحظورة عالمياً.

من جهة ثانية أوقف الاتحاد اللبنانى لكرة القدم لاعب نادى التضامن صور الدولى رضا عنتر مدة سنة اعتباراً من ٤ «حزيران» يونيو الحالى «لإقدامه على شتم وإهانة مدير المنتخبات الوطنية عضو الاتحاد يوسف برجاوى».

كذلك أوقف الاتحاد مهاجم نادى الحكمة الدولى وأرطان غازريان ٣ أشهر اعتباراً من التاريخ ذاته «لإقدامه على الاعتداء على أحد لاعبى تايلاند عقب مباراة لبنان وتايلاند، ومن ثم على أحد المصورين، وتسببه فى إثارة الشغب».



العميد الجديد بالشارة المقلوبة

العميد بالمقلوب

بات مدافع المنتخب المكسيكى لكرة القدم كلاوديو سواريز «٣٢ عاماً»، عميد اللاعبين في العالم بعد أن انفرد بالرقم القياسى فى عدد المباريات الدولية التى خاضها «١٦٠» فى ختام مباريات منتخب بلاده فى بطولة القارات التى أقيمت مؤخراً فى كوريا واليابان.

وكان سواريز يتقاسم الرقم القياسى مع المصرى حسام حسن.

وكان حسن قد حطم الرقم القياسى السابق والذى كان بحوزة الألمانى لوثار ماتايوس «١٥٠» وقد كرمه رئيس الاتحاد الدولى «فيفا»، السويسرى جوزيف بلاتر، ومنحه شارة تميز خاصة فى ٦ «آيار» مايو الماضى، قبيل بدء مباراة منتخب بلاده والسنغال على إستاد القاهرة الدولى ضمن الدور الثانى من تصفيات المجموعة الأفريقية الثالثة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان معاً. والطريف أن سواريز ارتدى شارة الفيفا بالمقلوب، علماً بأن هذه الشارة باتت محل اهتمام عالمى، حيث يطالب اللاعب الإماراتى عدنان الطليانى بأحقيته فيها، لأنه لعب مباريات أكثر عدداً.

من الملاعب

أحرز العين لقب بطل مسابقة كأس الإمارات فى كرة القدم «كأس الشيخ زايد» للمرة الثانية فى تاريخه بتغلبه على الشعب «٢/٣» فى المباراة النهائية على إستاد مدينة زايد الرياضية فى أبوظبى.

وسجل سعيد يوسف «٧١ خطأ فى مرمى فريقه» والعاجى جويل تيبهى «٨٥» والبوروندى جمعة موسى «٩٠» أهداف العين، والهولندى جيرت «٤٤ و٧٩» هدفى الشعب.

وكان العين قد أحرز لقبه الأول العام ١٩٩٩ بفوزه على الشباب «١/٢»، فى حين فشل الشعب فى الظفر بها للمرة الثانية بعد العام ١٩٩٣ بفوزه على الوصل «١/٣».

وسلم الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء الكأس لرئيس فريق العين.

***

أعلن الشيخ سعيد بن زايد رئيس الاتحاد الإماراتى لكرة القدم عن تشكيل مجلس إدارة جديد للاتحاد.

وضم مجلس الإدارة الجديد كلاً من: الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ومحمد راشد العتيبة ومطر محمد الطاير وعبدالله سعيد النابودة ومحمد مطر المهيرى وسعيد عبدالله إبراهيم النعيمى ويحيى عبدالكريم عبدالله وعمران عمران النعيمى وغانم أحمد غانم وناصر محمد اليماحى.

يذكر أن الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان تولى مهمة رئاسة الاتحاد الإماراتى خلفاً لشقيقه الشيخ عبدالله بن زايد، الذى قدم استقالته عقب تأهل الإمارات إلى الدور الثانى من التصفيات المؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

***

تلقت اللجنة العليا المنظمة لدورة الصداقة الدولية على كأس الأمير عبدالله الفيصل التى ينظمها الأهلى السعودى فى مدينة أبها من ١٤ إلى ٢٧ «آب» أغسطس المقبل رغبة منتخب فلسطين فى المشاركة.

من الكواليس

الجوكر.. والراقصة

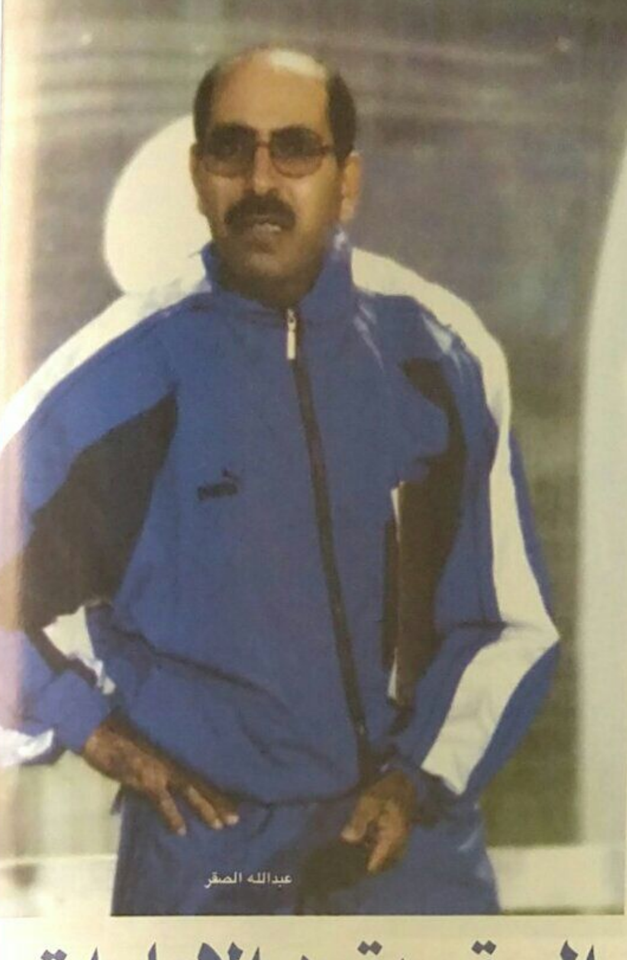
يبذل بعض لاعبى نادٍ شهير محاولات حثيثة لإثناء زميلهم لاعب خط الوسط بالفريق عن السهر والتردد على أحد المطاعم الصينية بمنطقة الزمالك، وقطع علاقته بالراقصة التى تعمل فى المنطقة نفسها بعد أن هبط مستواه بشكل ملحوظ، وأصبح صديقاً لمقاعد البدلاء بعد الهبوط الملحوظ فى لياقته البدنية والفنية، بعد أن كان «جوكر» الفريق. ويصر اللاعب على أن علاقته بالراقصة، التى تنتمى إلى إحدى دول شمال أفريقيا، بريئة، وأنه يسهر فى مذاكرة دروسه و«تقليب المراجع».

شحاتة زعلان

أكد حسن شحاتة مدرب فريق مزارع دينا، الذى تولى مؤخراً قيادة المنتخب المصرى لمواليد العام ١٩٨٦ على أنه وبرغم سعادته بتولى قيادة أحد المنتخبات الوطنية إلا أنه غير سعيد بالطريقة التى تم من خلالها اختياره لهذه المهمة. وقال معلم الكرة المصرية إنه كان من الأفضل على مسؤولى الاتحاد أن يبلغونى قبل اختيارى بفترة كافية ويأخذوا رأيى بدلاً من مفاجأتى بالقرار الذى تسبب فى سوء العلاقة بينى وبين مسؤولى فريق دينا حيث إننى كنت قد جددت تعاقدى معهم قبل اختيارى لقيادة المنتخب بأسبوع واحد. شحاتة أكد أن هذه الطريقة هى السائدة فى جميع بلدان العالم المتقدم.

البوشى يرفض الاستعجال

محاولات جادة تجرى الآن بين اللاعب السورى مهند البوشى المحترف فى فريق الترسانة المصرى ومسؤولى النادى من أجل تجديد تعاقده معهم. البوشى مازال يصر على تأجيل قرار تجديد التعاقد حيث إن هناك عدة عروض أمامه أهمها فى مصر عرض من أندية الإسماعيلى والمصرى والمقاولون العرب وهناك عرضان من إيطاليا وفرنسا. وقد أكد اللاعب أنه يتمنى أن يبقى فى مصر واللعب فى الدورى المصرى خلال الموسم القادم ولكن المهم جدية العروض والمقابل المالى.



عبدالله الصقر

الصقر يقود الإمارات

أعلن الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس الاتحاد الإماراتى لكرة القدم أن المدرب الوطنى عبدالله الصقر سيقود المنتخب الإماراتى فى الدور الثانى الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، المقررة فى كوريا الجنوبية واليابان معا، على أن يكون الهولندى تينى ريخس مساعداً له.

وأكد الشيخ سعيد بن زايد بعد الاجتماع الأول للاتحاد الإماراتى الجديد أنه «حان الوقت للمدرب الوطنى كى يأخذ مكانته ويثبت جدارته بها».

وكان الاتحاد الإماراتى قد تعاقد مع الهولندى تينى ريخس مساعد مدرب نادى الوحدة للعمل لمدة عام واحد مساعداً لمدرب المنتخب الوطنى الصقر، الذى قاد الإمارات إلى الدور الثانى الحاسم بعد إقالة المدرب الفرنسى هنرى ميشيل عقب الخسارة أمام اليمن «١-٢» فى مسقط فى الجولة الخامسة قبل الأخيرة من تصفيات الدور الأول.

يذكر أن الإمارات وضعت على رأس المجموعة الثانية فى تصفيات الدور الثانى، والتى ضمت منتخبات: الصين وأوزبكستان وقطر وعمان، فيما ضمت الأولى منتخبات: السعودية وإيران والعراق والبحرين وتايلاند.

من الملاعب

احتفظ السد بلقبه بطلاً لمسابقة كأس أمير قطر فى كرة القدم للعام الثانى على التوالى إثر فوزه على قطر بركلات الترجيح «٢/٣» «الوقتان الأصلى والإضافى «صفر/صفر» فى المباراة النهائية.

واللقب هو العاشر «رقم قياسى» للسد فى هذه المسابقة بعد مواسم: ٧٦ ـ ٧٧ و٨١ ـ ٨٢ و٨٤ ـ ٨٥ و٨٥ ـ ٨٦ و٨٧ ـ ٨٨ و٩٠ ـ ٩١ و٩٣ ـ ٩٤ و٩٨ ـ ٩٩ و٩٩ ـ ٢٠٠٠، فى حين فاز قطر بالكأس مرتين موسمى: ٧٣ ـ ٧٤ و٧٥ ـ ٧٦ تحت اسم الاستقلال.

ونال السد مبلغ ٧٥٠ ألف ريال قطرى «نحو ٢٠٠ ألف دولار» وقطر ٥٠٠ ألف ريال.

وقدم الفريقان عرضاً مقبولاً فى مباراة متوسطة المستوى عموماً وتبادلا الهجمات والفرص الضائعة، وخصوصاً فى الشوط الثانى الذى ارتفعت فيه الوتيرة بشكل ملحوظ دون أن يتمكن أى منهما من هز شباك الآخر.

وطرد الحكم المغربى سعيد بلقولة مهاجم قطر البنينى ليون فى الدقيقة ٨٠ بالبطاقة الصفراء الثانية، دون أن يستغل السد النقص العددى فى الدقائق العشر الأخيرة من زمن اللقاء الأصلى.

وفى الوقت الإضافى طرد لاعب السد جفال راشد، فعاد التوازن دون فاعلية من الجانبين، اللذين اقتنعا على ما يبدو إلى الاحتكام لركلات الترجيح التى ابتسمت للسد.

وفى التنفيذ، نجح أحمد خليفة والعراقى راضى شنيشل والجزائرى على بن عربية للسد وفشل جاسم التميمى والمغربى حسين عموته، فى حين سجل عبدالعزيز حسن ومشعل مبارك لقطر وأخفق ياسر نظمى ووسام رزق وخالد صالح.

***

يعقد المكتب التنفيذى للاتحاد العربى لكرة القدم اجتماعاً بالقاهرة يومى ١٨ و١٩ «حزيران» يونيو الحالى برئاسة الشيخ عيسى بن راشد لبحث الأوضاع الأخيرة التى شهدها الاتحاد من معوقات وسبل معالجتها والأفكار والمقترحات التى من شأنها تطوير مستوى الأنشطة والمنافسات الرياضية العربية والتنسيق فى مواعيد البطولات العربية المقبلة لتفادى تضاربها مع مواعيد البطولات الأفريقية والدولية.

تكريم الهوارى

كرمت اللجنة الأوليمبية الدولية، المصرية سحر الهوارى عن قارة أفريقيا فى حفل أقيم بمقر اللجنة فى لوزان بسويسرا.

وقد قام الإسبانى خوان أنتونيو سمارانش بتكريم سحر الهوارى عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم ضمن أربع سيدات منحن جائزة «المرأة والرياضة»، حيث كرم أيضاً الألمانية روث بروخيه «الثانية من اليسار بجوار سحر الهوارى»، والكندية ماريون لاى «على يسار سمارانش»، والماليزية شامالا سوبرامانيان «الأولى من اليمين».

غراسهوبرز بطل سويسرا

أحرز غراسهوبرز لقب بطل الدورى السويسرى لكرة القدم إثر فوزه الكبير على مضيفه سانت غال ٤- صفر فى المرحلة الرابعة عشرة الأخيرة من الدور النهائى.

وأنهى غراسهوبرز الموسم برصيد ٤٦ نقطة بفارق ٥ نقاط أمام لوغانو الذى خسر أمام مضيفه سيون ١-٢، فيما حل سانت غال ثالثاً (٤٠ نقطة) وبال رابعاً (٣٧) وسرفيت جنيف خامساً (٣٧) أيضاً.

وفى المرحلة الأخيرة، تعادل بال مع سرفيت ١-١، وخسر زيوريخ أمام لوزان ٢-١.

سقوط مارسيليا

أعلن رئيس الاتحاد الفرنسى لكرة القدم كلود سيمونيه أن الهيئة الوطنية للرقابة والإدارة أسقطت نادى مارسيليا إلى مصاف أندية الدرجة الثانية.

وقال سيمونيه: «جاء اتخاذ هذا القرار بسبب عدم توازن مالى كبير فى النادى، مما يحمل على الاعتقاد بصعوبة تصحيح ذلك، إلا أنه من الممكن تقديم طلب الاستئناف خلال مهلة ١٥ يوماً».

وأضاف سيمونيه، قبل قليل من انطلاق مباراة فرنسا وأستراليا ضمن بطولة القارات، التى تقام فى كوريا الجنوبية واليابان: «يتوجب على مسؤولى نادى مارسيليا من الآن وحتى النظر فى طلب الاستئناف تقديم عناصر مطمئنة فى هذا الصدد».

وأوضح سيمونيه: «لا شك أن القرار سيحدث ضجة كبيرة، وخصوصاً أنه يتعلق بنادى مارسيليا أحد أعمدة الكرة الفرنسية».

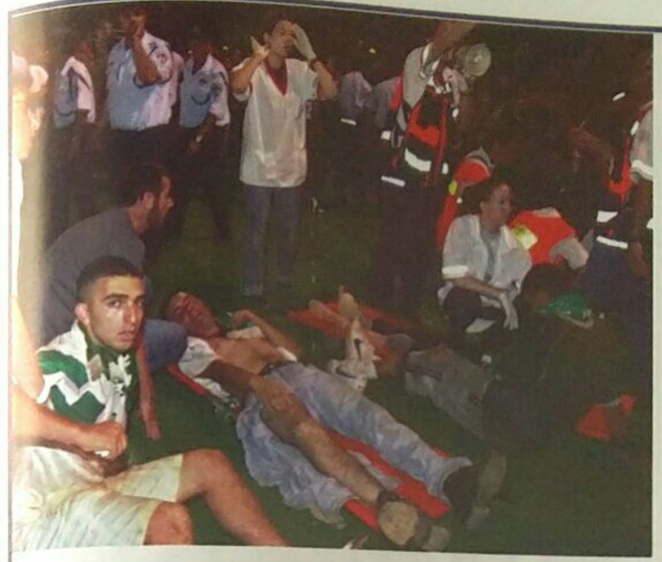
من الكواليس

بأيديهم .. لا بيد الجوهرى

علمت «الوطن الرياضى» من مصادرها أن محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر الوطنى لكرة القدم اتصل هاتفياً بحازم إمام نجم المنتخب ونادى الزمالك بعد لقاء مصر والسنغال فى تصفيات كأس العالم بغية إعادته إلى صفوف المنتخب، إلا أن حازم اعتذر عن عدم تلبية الطلب بحجة انشغاله بامتحانات نهاية العام الدراسى.

وأفادت المصادر بأن حقيقة رفض حازم إمام لمطلب الجوهرى تعود إلى تضامنه مع صديقيه التوأمين حسام وإبراهيم حسن القاضى بالابتعاد عن المنتخب على أمل اهتزاز عروضه ونتائجه وإحراج الجوهرى الذى بدأ يفكر فى تغيير دماء الفريق على حساب بعض النجوم، وحتى يكون خروجهم من المنتخب «بأيديهم.. لا بيد الجوهرى».

وفى الإطار نفسه، فقد كشفت المصادر عن حقيقة «سوء التفاهم» الخفى بين الجوهرى وحسام حسن والذى يعود إلى ما قبل مباراة الزمالك والهلال السودانى حيث كان الجوهرى يرغب فى عدم مشاركة حسام فى المباراة المذكورة ويسافر إلى ألمانيا لعلاج إصابته، وقام الجوهرى بالاتصال بمدرب الزمالك الألمانى أوتوفيستر طالباً منه عدم إشراك حسام فى المباراة، فرد عليه الأخير بأسلوب غير لائق، مشيراً إلى أن إشراكه من عدمه أمر لا يعنيه، مما تسبب فى ضيق الجوهرى، وخاصة أن حسام شارك فى المباراة المذكورة، فقرر الجوهرى من وقتها عدم الاعتماد عليه كونه ليس سليماً بشكل تام، وبدأ يعتمد على الشباب مثل: أحمد حسام وأحمد صلاح حسنى، ومعهما عنصر الخبرة المتمثل فى محمد صلاح أبوجريشة.



من أعمالهم سلط عليهم

أصيب ٣٥ شخصاً على الأقل خلال تدافع قبل دقائق من نهاية مباراة ماكابى حيفا، ومكابى تل أبيب ضمن الدورى الإسرائيلى لكرة القدم على إستاد «كيريات اليزر» فى حيفا فى شمال إسرائيل.

وأعلن المصدر أن الحادث حصل قبل ٦ دقائق من نهاية المباراة التى كانت نتيجتها لمصلحة ماكابى حيفا ٣-٢، حيث نزل مئات مشجعى الأخير إلى أرض الملعب فأصيب ٣٥ متفرجاً خلال التدافع اثنان منهم إصابتهما خطيرة، مشيرة إلى أنه تم إخلاء الملعب بعد ذلك.

وأعرب عمدة حيفا الجنرال إمرام ميتزنا عن «حزنه وخجله وسخطه» بعد هذه الكارثة التى جاءت بعد ٤٨ ساعة من كارثة انهيار صالة الأفراح بالقدس الغربية الذى أودى بحياة ٢٣ شخصاً وإصابة أكثر من ٢٠٠ شخص بجروح.

رقم قياسى

أكد الاتحاد الفرنسى لكرة القدم أن دورى الدرجة الأولى فى فرنسا سجل رقماً قياسياً جديداً فى عدد المتفرجين هذا الموسم بعد انتهاء المرحلة الرابعة والثلاثين الأخيرة. وبلغ عدد المتفرجين ٧,٠٢٥,٩١٠ مقابل ٦,٨٣١,٠٢٣ فى الموسم الماضى.

وأضاف المصدر إن المعدل الوسطى للمتفرجين فى المباراة الواحدة بلغ ٢٢ ألفاً و٩٦٠ متفرجاً مقابل ٢٢ ألفاً و٣٢٤ العام الماضى. وقد ارتفع عدد المتفرجين فى دورى الدرجة الأولى خلال عامين نحو مليون متفرج، علماً بأنه تم تخطى عتبة الستة ملايين تفرج فى موسم ١٩٩٨-١٩٩٩.

وبلغ معدل الحضور فى الملاعب ٧٥ فى المائة خلال ٣٠٦ مباريات شهدتها البطولة، فى حين سجلت مارسيليا أعلى نسبة فى الحضور بلغت ٥٠ ألفاً و٧٥٥ متفرجاً.

الشباب يعيد الكأس

توج الشباب السعودى بطلاً لمسابقة كأس الكؤوس الآسيوية الحادية عشرة فى كرة القدم التى استضاف نهائياتها على إستاد الأمير عبدالله الفيصل فى جدة للمرة الأولى فى تاريخه بفوزه الكبير على داليان الصينى ٤-٢ فى المباراة النهائية أمام نحو ٢٠ ألف متفرج.

وسجل عبدالله الواكد «٢٤ من ركلة جزاء»، وعبدالله الشيحان «٢٥ و٤٩ و٧٤» أهداف الشباب، ويان سونغ «٢٦» وهاو هاى دونغ «٩٠» هدفى داليان.

وأعاد الشباب الكأس إلى السعودية بعد أن كان شيمزوبولسه اليابانى البطل السابق قد كسر الاحتكار السعودى للمسابقة فى السنوات الأخيرة، وعادل الكفة بين الأندية السعودية، واليابانية بعدد مرات الفوز باللقب «٥ مرات لكل منها». ولم يفلت منها حتى الآن سوى اللقب الأول الذى كان من نصيب بيروزى الإيرانى.

وكان القادسية أول الأندية السعودية فوزاً بلقب بطل المسابقة العام ١٩٩٣ ولحق به الهلال ثم النصر واتحاد جدة قبل أن يأتى دور الشباب الذى حصد لقبه الآسيوى الأول، حيث سبق له أن خسر نهائى مسابقة كأس الأبطال العام ١٩٩٩.

اعتزال سلطان

ودع حارس المنتخب البحرينى لكرة القدم وفريق المحرق الملاعب فى مباراة تكريمية على ملعب البحرين الوطنى كان طرفاها المحرق المطعم ببعض النجوم الخليجيين والنصر السعودى.

وشارك مع المحرق القطريان منصور مفتاح ومبارك مصطفى والسعودى عمر باخشوين والكويتى ناصر العثمان، ولعب النجم السعودى السابق ماجد عبدالله ركلة البداية فى المباراة التى انتهت بفوز النصر بهدف وحيد لعبد الرحمن البيشى.

وشارك حمود سلطان ٤٠ دقيقة مع المحرق قبل أن يقوم بدورة الوداع، وتمنى أن يكون ابنه حسام (١١ عاما) مهاجما «لأن المهاجمين هم الأكثر شهرة».

وختم «خدمت المحرق والمنتخب البحرينى على مدار ربع قرن (٢٥ عاماً) وأنا راض عما حققته فى الملاعب».

ونفذ حسام ركلتى جزاء على مرمى والده فأهدر الأولى وسجل الثانية، فى إطار مهرجان الاعتزال.

من الملاعب

قالت صحيفة «البعث الرياضى» العراقية إن المنتخب البحرينى سيخوض مباراة الإياب ضد نظيره العراقى ضمن الدور الثانى الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان العام ٢٠٠٢ فى بغداد وليس على ملعب محايد.

وقالت الصحيفة الرياضية المتخصصة إن الاتحاد العراقى لكرة القدم تلقى رسالة من السفير العراقى فى المنامة عوض فخرى تؤكد «أنه لا توجد أية مشكلة أو عائق يمنع منتخب البحرين من اللعب فى بغداد خلال المرحلة الثانية لتصفيات كأس العالم».

وبموجب القرعة التى سحبت فى بانكوك، فإن المنتخبين سيلتقيان ذهاباً فى المنامة فى ٢٤ «أيلول» سبتمبر المقبل، وإياباً فى العراق فى ٢٨ منه.

ونقل فخرى أيضاً عن الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الأوليمبية الوطنية البحرينية «استغرابه حول ما نسب لممثل البحرين فى قرعة تصفيات كأس العالم زياد آل خليفة بن محمد رئيس مؤسسة رعاية الرياضة والشباب بدولة البحرين» مؤكداً «أن البحرين تتطلع لاستقبال المنتخب العراقى للعب فى المنامة مثلما لا توجد أية مشكلة أو عائق يمنع منتخب البحرين من اللعب فى بغداد خلال المرحلة الثانية لتصفيات كأس العالم».

***

أكد مدير المنتخب السعودى فيصل عبدالهادى أن تعديلاً طفيفاً أجرى على برنامج إعداد السعودية للدور الثانى الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، ويتعلق الأمر بإضافة ماليزيا وسنغافورة فى المعسكر الإعدادى الخارجى.

وقال عبدالهادى بعد عودته من جولة آسيوية: «وجدنا إمكانات جيدة فى سنغافورة وماليزيا من حيث الملاعب والفنادق والمباريات الودية التى سنلعبها هناك وسنقوم بتقديم تقرير متكامل للجنة المنتخبات لإبداء رأيها حول المواضيع المطروحة لإكمال إعداد المنتخب».

يذكر أن السعودية تلعب ضمن المجموعة الأولى التى تضم كلاً من: العراق وإيران وتايلاند والبحرين.

من الكواليس

قصة حب وراء أوتاكا

أكد أحد المقربين من النيجيرى «أوتاكا» المحترف فى فريق الإسماعيلى أن سر بقائه حتى الآن فى مصر وخاصة فى مدينة الإسماعيلية بالرغم من العروض العديدة التى تلقاها من نادیي الأهلى والزمالك أو من أندية عربية وأوروبية يرجع إلى قصة حب يعيشها اللاعب الآن مع إحدى فتيات مدينة الإسماعيلية. وأشار المصدر إلي أن أوتاكا عرض على أهل الفتاة الارتباط بها والسفر معه إلى أوروبا إلا أنهم رفضوا فكرة السفر وأصروا على بقائه فى مصر إذا كان يريد الارتباط بها وهو الشىء الذى جعل اللاعب يفكر كثيراً قبل اتخاذه لأى قرار بشأن ترك الإسماعيلى.

هل يعود البطل؟

أكد ثابت البطل المدير الإدارى السابق لفريق الأهلى المصرى أنه فوجئ بما يتردد فى الشارع الرياضى المصرى والذى يؤكد على عودته إلى النادى الأهلى خلال الموسم القادم خلفاً للكابتن طارق سليم شقيق صالح سليم رئيس النادى.

وحرص البطل على تأكيد شوقه وأمنياته بالعودة مرة أخرى إلى ناديه الذى تربى فيه وعاش أجمل سنوات حياته بين جدرانه. وقال لو كان هذا الكلام صحيحاً فهو الخبر المفاجئ الجميل بالنسبة لى ولكن فى نفس الوقت لا أستطيع أن أنكر جهد الكابتن طارق سليم خلال الموسم الماضى مع فريق الأهلى ولولا ظروف غير إرادية فُرضت على الفريق لكان الدورى هذا الموسم من نصيب الأهلى.

جدير بالذكر أن مصادر النادى الأهلى كانت قد رشحت البطل لمنصب مدير فرع مدينة نصر، ولم يصدر القرار حتى تاريخه.



حاجى يجادل الحكام دائما

سوء سلوك

اتهم المدعى العام التركى فى مدينة إسطنبول تورغاى إيفسن قائد منتخب رومانيا السابق، ولاعب غلطة سراى التركى جورجى هاجى، بشتم ومحاولة الاعتداء على حكم المباراة، التى جمعت فريقه مع جنكلير بيرليجى فى «آذار» مارس الماضى، والتى أوقف بسببها ٦ مباريات.

وذكرت وكالة الأناضول أن هاجى قد يواجه عقوبة السجن لمدة تتراوح بين ١٠ شهور، وأربعة أعوام وشهرين.

وكان غلطة سراى قد فاز علي جنكلير بيرليجى «٢-١» فى هذه المباراة التى اعترض فيها هاجى على هدف ألغاه له حكم المباراة، فنال إنذاراً قبل طرده نهائياً، حيث خرج غاضباً بعدما شتم الحكم وبصق عليه وداس على ساقه.

من الملاعب

أكد رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط الفرنسى كلود كولار فى باريس أن الدورة الرابعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة من ٢ إلى ١٥ «أيلول» سبتمبر المقبل فى تونس ستقام تحت شعار «السلام».

وقال كولار خلال مؤتمر صحفى عُقد فى مقر اللجنة الأوليمبية الرياضية الفرنسية «فضلاً عن التنافس سيكون رهان الألعاب هو السلام فى الحوض المتوسطى».

وأكد رئيس اللجنة المنظمة لدورة تونس حبيب عمار أن مختبر المنشطات فى تونس سيحصل الشهر المقبل على الاعتماد النهائى من اللجنة الأوليمبية الدولية، مشيراً إلى أن مختلف زيارات التفتيش كانت إيجابية والفرق الطبية التونسية جاهزة بعد عملها فى المختبرات الأسترالية خلال الألعاب الأوليمبية التى أقيمت فى سيدنى العام الماضى.

وهى المرة الثانية التى تستضيف فيها تونس دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط بعد دورة العام ١٩٦٧. وستوزع فى دورة العام الحالى ١٣٠٣ ميداليات، ويقدر العدد الإجمالى للرياضيين المشاركين بنحو ٣٥٠٠ رياضى ورياضية ينتمون إلى ٢٣ بلداً وسيتنافسون فى ٢٣ لعبة. ومكنت هذه الدورة تونس من تطوير البنى التحتية الرياضية، حيث تم بناء الملعب الأوليمبى فى ٧ نوفمبر «تشرين الثانى» فى رادس يتسع لـ ٦٥ ألف متفرج، وملعب لألعاب القوى يتسع لـ ٥ آلاف متفرج، بالإضافة إلى مسبح أوليمبى وتجديد مجموعة من المراكز الرياضية. وبحسب المدير العام للألعاب يونس الشتالى فإن نجاح تنظيم هذه الدورة بإمكانه دفع تونس إلى التفكير فى تقديم ترشيحها لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام ٢٠١٠.

***

أحرز الرجاء البيضاوى لقبه السادس على التوالى بفوزه على الكوكب المراكشى «١/صفر» فى المرحلة الثامنة والعشرين من الدورى المغربى لكرة القدم.

وسجل الزوين هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة ٧٩. وكان الرجاء البيضاوى فى حاجة إلى نقطة واحدة لإحراز اللقب، بيد أنه حقق الفوز رافعاً رصيده إلى ٥٧ نقطة بفارق ٨ نقاط أمام أقرب منافسيه الفتح الرباطى قبل مرحلتين من نهاية الدورى.

وفاز الفتح الرباطى على النادى المكناسى بهدف بلبكرى «٤٢ خطأ فى مرمى فريقه».

فييرا

فييرا.. الأفضل

اختارت الشركات الراعية لبطولة إنجلترا فى كرة القدم لاعب وسط منتخب فرنسا، وفريق أرسنال باتريك فييرا أفضل لاعب فى الدورى هذا الموسم.

وجاء فى بيان أعلنته الشركات الراعية: «يمتاز فييرا بمستوى فنى ولياقة بدنية وقدرة على التسجيل، وصنع الأهداف، كما أنه صانع ألعاب الفريق، وفى حال واصل عطاءه على هذا الشكل، سيكون فى المستقبل قادراً على حمل شارة القائد فى أرسنال».

وأنهى أرسنال الموسم فى المركز الثانى فى الدورى المحلى، علماً بأنه خرج من الدور ربع النهائى لمسابقة دورى أبطال أوروبا على يد فالنسيا الإسبانى وخسر أمام ليفربول فى المباراة النهائية لكأس إنجلترا.

وذكرت الصحف الإنجليزية أن نادى مانشستر يونايتد بطل الدورى يأمل فى التعاقد مع فييرا مقابل ٢٠ مليون جنيه إسترلينى «٢٨,٤ مليون دولار». وأضافت أن فييرا «٢٤ عاماً» يثير، بقتاليته فى اللعب، إعجاب مدرب مانشستر يونايتد السير إليكس فيرغوسون الذى يأمل فى إحراز جميع الألقاب مع فريقه الموسم المقبل، علماً بأنه الموسم الأخير معه.

من الكواليس

الصعايدة ممنوعون من دخـــول أوروبا

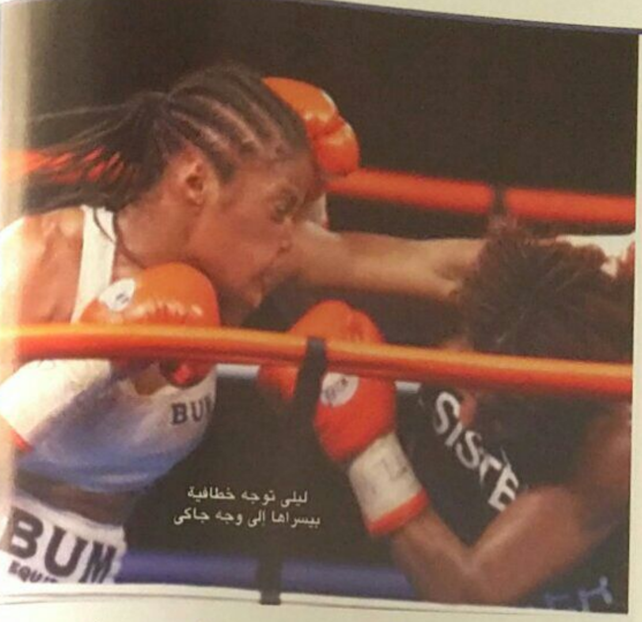
حالة من الحزن والغضب الشديد سيطرت على لاعبى فريق سوهاج الصاعد حديثاً إلى الدورى الممتاز بعدما نما إلى علمهم أن إدارة النادى قررت إلغاء الرحلة التى كان من المقرر أن يقوم بها الفريق إلى إحدى الدول الأوروبية استعداداً للموسم الجديد الذى سيشهد بدايتهم مع الكبار تحت قيادة جمال عبد الحميد كابتن فريق الزمالك ومنتخب مصر السابق.

بعض اللاعبين الصعايدة أكدوا أنهم كانوا يتمنون زيارة أوروبا التى لم يشاهدوها من قبل إلا من خلال شاشات التلفزيون، والبعض الآخر أكد أنهم يفكرون بجدية فى ترك الفريق الذى أخل بالاتفاق معهم بتحقيق أمنياتهم بالسفر إلى أوروبا.

غريب يعترف بفضل الجوهرى

أكد شوقى غريب المدير الفنى لمنتخب الشباب المصرى أنه يعتبر محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق الأول بمثابة الأب والمعلم وقال لن يستطيع أحد أن يجرنى إلى أية علاقة متوترة مع محمود الجوهرى الذى أكنّ له كل تقدير واحترام.

وأرجع شوقى الاتهامات التى تحاول الوقيعة بينه وبين الجوهرى إلى مجموعة المدربين الذين تولوا قيادة المنتخبات المصرية من قبل ولم يحققوا معها أية نتائج إيجابية، وقال من الواضح أن المدربين لا يريدون النجاح لأحد أبناء الأقاليم أن يتولى قيادة المنتخبات الوطنية ويحقق نتائج إيجابية عجزوا هم عن تحقيقها.



ليلى توجه خطافية بيسراها إلى وجه جاكى

على خطى والدها

تغلبت الملاكمة الأميركية ليلى على، ابنة البطل الأسطورة محمد على، على منافستها ومواطنتها جاكى فرايزر، ابنة الملاكم الشهير جو فرايزر، بالنقاط فى المباراة التى أقيمت فى فيرونا «ولاية نيويورك» أمام ٦٥٠٠ متفرج.

ومنح قاضيان الفوز لليلى ٧٩-٧٣ و٧٧-٧٥، فى حين تعادلت نقاط الملاكمتين بالنسبة إلى القاضى الثالث ٧٦-٧٦.

وأقيمت المباراة من ٨ جولات ووضعت تحت مسمى «على- فرايزر ٤»، لأن بطلى العالم السابقين التقيا ٣ مرات.

وكانت ليلى على قد بدأت مسيرتها فى الملاكمة العام ١٩٩٩، بهذه النتيجة حققت فوزها العاشر من دون هزيمة، فى حين منيت فرايزر بخسارتها الأولى مقابل سبعة انتصارات منذ احترافها قبل ١٧ شهراً.

لشبونة بطل البرتغال

أحرز سبورتينغ لشبونة بطل الدورى فى الموسم الماضى كأس السوبر البرتغالية لكرة القدم للمرة الرابعة فى تاريخه بفوزه على بورتو بطل الكأس بهدف وحيد سجله بيتو أكوستا فى الدقيقة ٣٢ من المباراة الفاصلة التى أقيمت بينهما فى كوامبرا.

وكان الفريقان قد تعادلا ذهاباً ١-١ فى ١٣ آب «أغسطس» الماضى ثم صفر - صفر إياباً فى ٣١ كانون الثانى «يناير» فى لشبونة، وبما أن نظام المسابقة لا يعتمد على نظام فارق الأهداف فإنهما احتكما إلى مباراة فاصلة آلت نتيجتها لمصلحة سبورتينغ لشبونة.

وتجمع كأس السوبر سنوياً بين بطلى الدورى والكأس المحليين.

من الملاعب

أعلن العميد محمد خير سليمان رئيس الاتحاد السورى لكرة القدم أنه تقرر حل الجهازين الفنى والإدارى للمنتخب، بعد قليل من خسارته أمام نظيره العمانى «صفر/٢» فى مسقط ضمن منافسات المجموعة الأولى فى الدور الأول من تصفيات آسيا المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان. وقال العميد سليمان: «لم يكن المدير الفنى لسورية اليوغسلافى بوجيدار فوكوتيش بمستوى المباراة، ولم يقرأها جيداً ووقع فى أخطاء مباراة الذهاب التى أقيمت فى حلب وانتهت بالتعادل «٣/٣».

ويأتى إعلان حل الجهازين الفنى والإدارى كخطوة سريعة بعد خروج المنتخب السورى خالى الوفاض علماً بأنه كان مرشحاً للتأهل بنسبة أكبر من عمان.

وأشاد سليمان بمستوى المنتخب العمانى وبمدربه التشيكى ميلان ماتشاله «الذى أجاد تحريك لاعبيه والاستفادة من أخطاء بوجيدار». وأشار إلى أن اتحاد الكرة السورى سيسير باتجاه جديد مؤكداً «سنبنى منتخباً جديداً يضم عناصر شابة إضافة إلى الأسماء التى أكدت حضورها فى تصفيات المونديال».

***

أعلن الناطق باسم القصر الملكى فى بيان أن المغرب قرر ترشيح نفسه لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام ٢٠١٠. وجاء فى البيان أنه خلال اجتماع فى أغادير «قرر الملك محمد السادس أن تقدم المملكة المغربية ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠١٠». وهى المرة الرابعة التى يترشح فيها المغرب لاستضافة نهائيات كأس العالم آخرها لتنظيم مونديال ٢٠٠٦، الذى كان من نصيب ألمانيا. وجدد العاهل المغربى «ثقته بادريس بنهيمة من خلال تسميته رئيساً - مندوباً للجنة الوطنية المكلفة ترشيح بتقديم ملف تشريح المغرب».

وكان بنهيمة قد شغل المنصب ذاته فى اللجنة السابقة التى رأسها الأمير مولاى رشيد، الشقيق الأصغر للملك. وأشار البيان إلى أن الملك محمد السادس أعطى توجيهاته بإقامة البنى التحتية الضرورية لاستضافة العرس الكروى العالمى. وقد اعتبر المسؤولون عن الرياضة فى المغرب أن عدم كفاية البنى التحتية فى ملف مونديال ٢٠٠٦ وانسحاب البرازيل قبل أيام من التصويت أديا إلى فشل الرباط فى نيل شرف التنظيم».

باروش على دراجته الهوندا

هوندا فى الصدارة

أحرز البرازيلى إليكس باروش «هوندا» المركز الأول فى فئة ٥٠٠ سم مكعب ضمن سباق جائزة إيطاليا الكبرى، المرحلة الخامسة من بطولة العالم للدراجات النارية.

وقطع باروش مسافة ١٢٠,٦٣٥ كلم بزمن قدره ٤٦,٢٦,٠٠٦ دقيقة بمعدل سرعة وسطى ١٤٦,٤٢١ كلم/ساعة، متقدماً على زميله فى فريق هوندا الإيطالى لوريس كابيروسى وسائق ياماها، الإيطالى ماكس بياجى.

وتعرض الإيطالى فالنتينو روسى «هوندا» لسقوط فى اللفة الأخيرة فخرج من المنافسة، لكنه بقى محافظاً على صدارة الترتيب العام فى بطولة العالم لإحرازه المركز الأول فى المراحل الثلاث الأولى «اليابان وجنوب أفريقيا وإسبانيا».

وفى فئة ٢٥٠سم، أنهى اليابانى تيتسويا هارادا «إبريليا» هذه المرة سيطرة مواطنه دايجيرو كاتو «هوندا» فى المراحل الأربع السابقة، وأحرز المركز الأول قاطعاً مسافة ١١٠,١٤٥ كلم بزمن قدره ٤٦,١١,١٢٩ دقيقة بمعدل سرعة وسطى قدره ١٤٣,٤٣٦ كلم/ساعة.

وقلص هارادا صاحب المركز الثانى فى الترتيب العام الفارق الذى يفصله عن كاتو المتصدر إلى ٥ نقاط فقط بعد أن كان ٢٤ فى المرحلة السابقة لحلول الأخير فى المركز العاشر فى سباق اليوم.

واحتل خمسة سائقين من فريق إبريليا المراكز الخمسة الأولى، وتقدم هارادا على ثلاثة إيطاليين هم: روبرتو رولفو وماركو ميلاندرى وروبرتو لوكاتيللى والإسبانى فونسى نييتو.

وفى فئة ١٢٥ سم، أحرز اليابانى نوبورو أويدا «هوندا» المركز الأول قاطعاً مسافة ١٠٤,٩٠٠ كلم بزمن ٤٥,١٥,٠٤٦ دقيقة بمعدل سرعة وسطى قدره ١٣٩,٠٩١ كلم/ساعة.

وتقدم أويدا على الإيطالى جينو بورسوى «إبريليا» ومانويل بوجيا لى من سان مارينو «جيليرا» الذى كان قد أحرز المركز الأول فى جائزة فرنسا الكبرى قبل أسبوعين.

وصعد بورسوى إلى المركز الأول فى الترتيب العام برصيد ٧٥ نقطة بفارق ٣ نقاط أمام اليابانى ماساو أزوما ومانويل بوجيالى.

لا .. للعب مع إسرائيل

لاعبو اسرائيل يحتفلون بتسجيل هدف في مرمى ليشتنشتاين بتصفيات كأس العالم



الشيخ عبد الخالق نصير

الشيخ سيد وفا



رجال الدين يحرمونه.. والرياضيون يرفضونه

الشيخ نصير: من يلاعبهم يخالف ما أمرنا به الله

الشيخ سيد وفا: الكيان الصهيونى كله مؤسسة عسكرية

تحقيق: موسى حال - خالد صديق

العام الحالى، وكما هو معتاد فى السنوات الفردية التى تسبق إقامة كأس العالم هو ذروة التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم.

ونحن فى العالمين العربى والإسلامى لسنا ببعيدين عن هذه الذروة، إذ تنشغل ملاعبنا حاليا بمباريات هذه التصفيات فى قارتى آسيا وأفريقيا، بآمال وطموحات مشروعة، ألا وهى حجز المتاح من بطاقات التأهل إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ الذى سيقام فى كوريا الجنوبية واليابان.

ففى أفريقيا مثلا: نجد أن فرصة منتخب تونس فى التأهل كبيرة، والصراع كبير بين منتخبى مصر، والمغرب، ومعهما السنغال على بطاقة المجموعة الثالثة، وفى آسيا نجحت منتخبات السعودية والبحرين، والإمارات، وعمان وقطر والعراق فى التأهل إلى الدور الثانى الذى سيشهد تصفيات تفرز تأهل منتخبين إلى النهائيات، وربما ينجح أحد هذه المنتخبات العربية، أو منتخبان فى الحصول على بطاقتى التأهل.

ومع هذه الحظوظ القوية للمنتخبات العربية للتواجد فى هذا المحفل العالمى الكبير، يتبادر إلى الذهن سؤال: وماذا لو أوقعت القرعة أحد منتخباتنا العربية، أو منتخبات الدول الإسلامية، مثل: إيران والسنغال، فى مجموعة واحدة مع منتخب العدو الإسرائيلى؟ هل سنقبل أن نباريه فى الوقت الذى نتلقى فيه ضرباته الإجرامية ويقتل أهلنا وأطفالنا فى الأراضى العربية المحتلة بأيدى جنوده، الذين ربما يكون أحدهم ضمن صفوف منتخبهم، علما بأن التجنيد فى جيشهم إجبارى، ويطال جميع فئات المجتمع؟!

فهل يجوز أن يمد رياضيونا أيديهم لمصافحة الأيدى الملوثة بدماء شهدائنا الأبرار؟

وربما يفشل الصهاينة فى التأهل إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، كما فشلوا فى السابق، ولكن ماذا لو تأهلوا «لا قدر الله» وساقتهم «القرعة» التى يمكن التحكم فى مسيرتها بأيدى محترفى إجرائها، إلى مجموعة واحدة تضم منتخبا عربيا، أو أحد منتخبات الدول الإسلامية؟

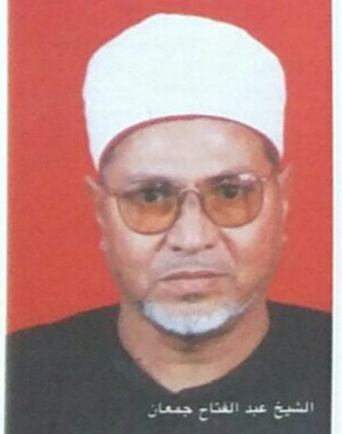
ولخطورة التساؤل فلقد آثرنا عدم الانفراد برأينا للإجابة عنه، مفضلين توسيع قاعدة المشاركة فى الرأى من خلال هذا التحقيق، وبطرح سؤال محدد للإجابة بنعم.. أو لا: ماذا لو وقع فريق عربى أو إسلامى فى مجموعة واحدة مع منتخب إسرائيل، سواء فى كرة القدم أو فى أية لعبة أخرى.. نلعب أم لا؟ وما ينطبق على المنتخبات، ينطبق أيضاً على فرق الأندية، بل وعلى الأفراد فى الألعاب الفردية.. فهل يمر الحدث مرور الكرام؟

نتبعه بسؤال آخر.. هل اللعب معهم هو نوع من المودة التى حرمها الله مع الأعداء؟

الإجابة لم تكن غريبة أو بحاجة إلى تفكير.. فقد حسمها اللاعبون.. وطبقوها.. نادر السيد حارس مرمى المنتخب المصرى، وفريق «بروج» البلجيكى.. رفض اللعب مع هذا الفريق فى لقائه مع الفريق الإسرائيلى.. وليكن ما يكون.. «برافو نادر السيد».

فريق المنتخب المصرى لكرة «الطائرة» رفض اللعب منذ عامين تقريباً مع الفريق الإسرائيلى «للطائرة».. وكان ما كان..



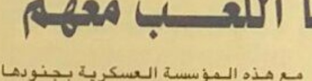


الشيخ عبد الفتاح جمعان

يوسف الدهشورى

من لقاء اسبانيا واسرائيل الاخير في تصفيات كاس العالم والذي انتهى ١/١

هاني مصطفى: اتفاقيات السلام لا تفرض علينا اللعب معهم



برافو.. برافو للفريق المصري.
المفاجأة هنا.. رفض علماء الإسلام -رفض تحريم- اللعب مع الفريق الإسرائيلي.. واعتبروا اللعب نوعا من المودة مع اليهود التي حرمها الله معهم.
الشيخ سيد وفا -الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية أكبر هيئة علمية إسلامية في مصر- يعلنها صيحة مدوية: ممنوع.. ممنوع اللعب مع الفريق الإسرائيلي في أية دورة، وفي أية لعبة.
ويقول: في ظل الظروف الراهنة التي تجاوز فيها الكيان الصهيوني كل أساليب الإرهاب، والإبادة مع العرب والمسلمين، والاستيلاء على الأراضي، والمقدسات.. في ظل هذه الظروف ينبغي على كل مسلم على وجه الأرض، أن يقاطع هذا الكيان المغتصب في كل الاتجاهات سواء كانت رياضية أو تجارية، وغيرها.. يجب علي كل مسلم غيور على دينه أن يكون ملتزماً تجاه هذا الكيان الأحمق المغرور بالمقاطعة، كل في مجاله.
ويعترض الشيخ سيد وفا على من يدعي أن الفريق الرياضي ليس بفريق عسكري، فتجب الحرب والمقاطعة عليه، قائلاً: الذي يجب أن يعلمه كل مسلم أو مخدوع أن الكيان الصهيوني كله مؤسسة عسكرية.. منهم من هو مجند في الجيش.. ومنهم الاحتياطي، وهم باقي الشعب الصهيوني.. فكلهم جيش محارب.. كلهم مؤسسة عسكرية.. ومن هنا نعتبر أنفسنا نحن العرب.. نحن المسلمين في حرب مع هذه المؤسسة العسكرية بجنودها المدربين والاحتياطي لهم.
ولا شك أن الفرق الرياضية أياً كان نوعها.. حينما تلعب معهم فهي تتعامل مع هذه المؤسسة العسكرية التي تدمر مقدساتنا، وبما أن الرياضة تتسم بالتسامح والود بين الفريقين من أجل إثراء العمل الرياضي، وبما أن الفريق العربي أو المسلم يلتزم بالقيم والأخلاقيات الإسلامية، وبالحلال والحرام.. فهنا وجبت مقاطعة اللعب معهم..

رياضة أم حرب؟

ونسأل الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية: ما دخل الرياضة في السياسة والدين والحروب.. الرياضة شيء بعيد كل البعد عن هذا؟

- الرياضة من الأمور التي حث عليها الإسلام ودعا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى يكون المسلم قوى البنيان.. قوى البدن، ونحن لا نحرِّم، بل لا نتدخل في الأمور الرياضية سواء داخل بلادنا أو مع العالم الخارجي.. ولكن.. هنا.. لابد من إيقاظ الشعور الديني والوطني عند الجميع.. إن هذا اللعب ضار بقيمنا وديننا وأوطاننا.. فالرياضة هي جزء من حياتنا وقيمنا.. واللاعب الرياضي.. هو مواطن يمتلئ بالقيم الوطنية.. وتسيِّره القيم الإسلامية، فلا يمكن الفصل بين كل هذه القيم والمبادئ وبين أولادنا في الملاعب.

حالة حرب

أما الشيخ عبدالخالق نصير الأمين العام للجنة العليا للدعوة الإسلامية فقد قاطعنا قبل استكمال السؤال وأعلنها صريحة: نحن في حالة حرب.. في حالة حرب مع عدو.. مع العدو الصهيوني الذي يقتل الأطفال والنساء، والشيوخ، ويدمر البيوت وينتهك الأعراض والحرمات.. واللعب مع هذا العدو في أية لعبة من الألعاب الرياضية يعتبر مودة للأعداء.. والله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه الكريم «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء، تلقون إليهم بالمودة، وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم، إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي، تسرون إليهم بالمودة، وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم، ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل».
هؤلاء الأعداء -اليهود- ليس بيننا وبينهم عهد ولا ميثاق، هؤلاء لا يعرفون حفظ الدماء ولا حفظ العهود، هؤلاء يعرفون شيئاً واحداً هو سفك دماء المسلمين، وهدم المقدسات الإسلامية.
إن لقاء الفريق العربي أو المسلم نعتبره علامة من علامات العلاقات الطيبة بين البلدين، ويجب ألا تكون هناك أية علاقات طيبة.. هذا بنص القرآن الكريم.. ولو فعلنا.. نكون قد خالفنا كلام رب العباد.. الذي نتضرع إليه ليل نهار أن ينصرنا عليهم، فلا يجب أن نخالفه سبحانه وتعالى، ونكون على قدر المسؤولية ونعلنها مدوية بألا ننجس أيدينا بمصافحة هؤلاء الخونة.
ويؤكد الشيخ نصير: لا يجوز اللعب مع هؤلاء الخونة في أية لعبة من الألعاب، لأننا في حالة حرب تمنع اللقاء معهم في جو من الود والمحبة.

تحريم المودة

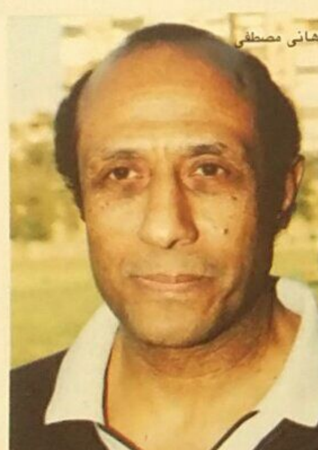
ويؤكد هذا المعنى الشيخ عبدالفتاح جمعان الأمين العام المساعد للثقافة بالأزهر الشريف، ويقول: نعم.. نحن في حالة حرب مع هذا الكيان الصهيوني.. وفي حالة الحرب يجب استنفار كل شيء عندنا في بلادنا ضد هؤلاء اليهود.. ومن أهم هذه الأشياء الرياضة التي لها مكانة كبيرة لدى الجمهور الإسلامي والعربي.. ولذلك يحرِّم الإسلام تحريماً قاطعاً المودة مع اليهود.. ومن هذه المودة اللقاء معهم في أية مناسبة رياضية، نحن مأمورون الآن بمعاداة اليهود، وتأكيد الكراهية لهم.. سواء على المستوى الشعبي أو السياسي من الناحية الرياضية أو الدينية أو الاقتصادية أو السياسية.
ويؤكد الشيخ جمعان أن رجال الرياضة في العالمين العربي والإسلامي ليسوا أقل وطنية، أو التزاماً دينياً من المغني الشعبي الذي أعلن عبر وسائل الإعلام عن كرهه لإسرائيل.. وتأكيده مرة ثانية أنه يكره إسرائيل.
ويقول: إن أعضاء الفرق الرياضية في البلاد العربية وطنيون من الدرجة الأولى، ملتزمون بدينهم مثل غيرهم.. ولذلك لا أتفق مع من يتهمهم بعدم الاهتمام بأي شيء يخالف قوانين اللعبة العالمية.. فإن الروح العدائية لإسرائيل تسكن قلوبهم. وسوف تترجم عملياً في أي إعلان عن لقاء مع العدو الهمجي.. مع فريق الدولة الجرثومة.
ويضيف الدكتور صبري عبدالرءوف أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر: رغب الإسلام في الرياضة البدنية لما لها من أثر طيب في بناء الإنسان السليم، فالعقل السليم في الجسم السليم، والإسلام دين واقعي يعمل دائماً لمصلحة الإنسانية، ولهذا رأينا الرسول صلى الله عليه وسلم يصارع السيدة عائشة رضي الله عنها، وسيدنا عمر رضي الله عنه كان يأمر الولاة بتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة، وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يقول لمعلم ولده.. علم ولدك السباحة قبل الكتابة، فإنه يجد من يكتب له، ولا يجد من يسبح عنه.
والإسلام أمرنا أن نسالم من يسالمنا، حيث يقول تعالى «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» فإذا وجدنا من يخالف ديننا ويسالمنا.. سالمناه، وتعاملنا معه، مادام السلام يحقق الأمان.
أما إذا حاولنا مسالمته، وهو لا يسالمنا فالواجب علينا في هذه الحالة ألا نمد له يد المسالمة، وأن نعمل على مقاطعته.
والإسرائيليون أعلنوا الحرب على أمة الإسلام، وانتهكوا المقدسات الإسلامية. وقتلوا الشباب والأطفال، وفعلوا ما فعلوا من تخريب وتدمير، أفبعد هذا.. نسالمهم.. ونشاركهم حتى لو كانت المشاركة في مباريات عالمية؟!
ويناشد د. صبري جميع الشباب الرياضي مقاطعة أعداء الإسلام الذين أعلنوا الحرب على الإسلام من أبناء القردة والخنازير الذين طردهم الله سبحانه وتعالى من رحمته وأمهلهم ولم يهملهم، وسوف يأخذهم الله أخذ عزيز مقتدر.
يؤكد د. صبري على أن أي فريق مسلم يتعاون مع هؤلاء الأعداء يكون آثماً، ومخالفاً لتعاليم الإسلام وعليه أن يتحمل المسؤولية أمام الله عز وجل، وأن يتحملها أمام الشعوب الإسلامية والعربية.

اتجاه آخر

ويرفض الدكتور على السبكي أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر لعب الفريق العربي أو المسلم مع الفريق اليهودي، لكنه ينظر إليها بنظرة أخرى فيقول: لو فرض وظهرت القرعة، وكان الفريق الإسرائيلي مع فريق دولة عربية أو إسلامية.. ولو فرض وأقيمت هذه المباراة.. فسوف تكون مباراة غير مريحة.. وغير حضارية.. سوف ينزل كل من الفريقين، مشحوناً بشحنة داخلية من الآخر.. تصور مباراة بين قاتل مع أخ المقتول.. فماذا سيكون الموقف؟ فلن نجد فيها لعباً.. ولا فناً، وإنما سنجد غدراً.. بل وضرباً وإهانات، وربما انتهاء المباراة قبل أن تبدأ.. وننقل الحرب التي بيننا إلى العالم أجمع.. وربما يتدخل الإعلام الصهيوني ويشوه صورة الفرق الإسلامية أو العربية.. ونخسر بسبب مباريات ما كسبناه طوال الفترة الماضية.
ويضيف: هذا فضلاً عن كون اللعب يعني الرضا عن هؤلاء الخونة.. والرضا بسفكهم لدماء إخواننا في فلسطين.. ونحن نربأ بأن يكون أولادنا في هذا الموضع المشين.

الاتفاقيات لا تفرض اللعب معهم

لم يختلف رأي الرياضيين عن رأي رجال الدين، فقد اعتبروا أن مجرد اللعب أو الاحتكاك مع الفرق أو المنتخبات الإسرائيلية إثم كبير لا يمكن قبوله على الإطلاق.
فقد أكد هاني مصطفى مدرب المنتخب المصري السابق ورئيس النشاط الرياضي في جامعة الدول العربية أن فكرة التواجد مع الفرق الإسرائيلية على مستطيل أخضر واحد مرفوضة تماماً، ومن يفعل ذلك فهو ليس بعربي أو مسلم، وذلك لأسباب كثيرة يعرفها جيداً الصغير قبل الكبير، وليس معنى أن هناك اتفاقية سلام بيننا وبينهم «والكلام مازال على



هاني مصطفى

هادي خشبة

الأهلي المصري رائد الرفض

كان النادي الأهلي المصري رائد رفض التطبيع مع الكيان الصهيوني برفضه مرات عدة دعوات للعب فرقه الرياضية مع فرق إسرائيلية. ومازال النادي الأهلي علي موقفه حتى الآن باعتباره أحد المؤسسات الرياضية الوطنية.

الرجاء يرفض بطولة كندا لوجود «أشدود»

قرر نادي الرجاء البيضاوي المغربي مقاطعة دورة ودية في كرة القدم كانت ستقام في كندا. وذلك بعدأن علم مسؤولو النادي بمشاركة فريق أشدود الإسرائيلي.
وكان الرجاء قد تلقى دعوة للمشاركة في البطولة بصفته أحد الأندية الأفريقية الكبرى، وممثلها في بطولة العالم الأولى للأندية.

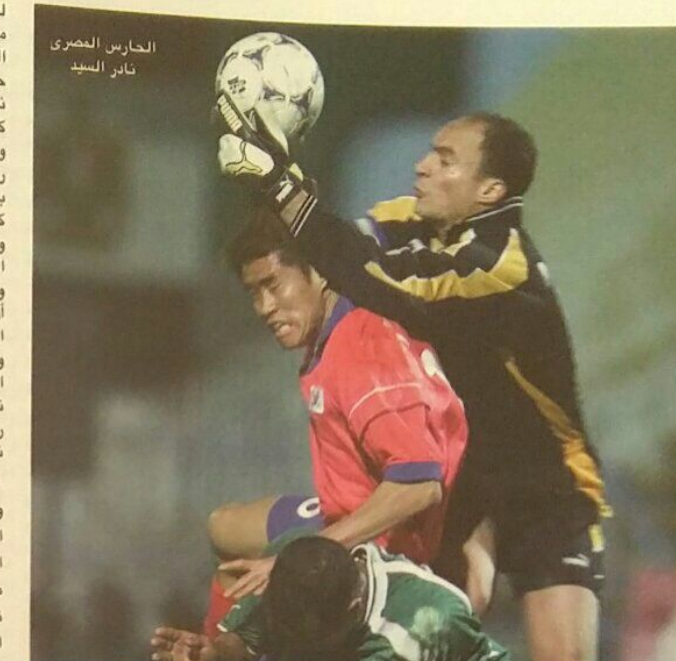
موقف تاريخي للزمالك

سجل نادي الزمالك موقفاً تاريخياً باشتراك فريقه الأول لكرة القدم في مباراة ودية أمام منتخب فلسطين في غزة خلال العام الماضي، ليصبح أول فريق عربي يلعب في الأراضي الفلسطينية التي تشرف عليها السلطة الوطنية.

سمارانش يحلم بفريق واحد!

دعا رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الإسباني خوان أنطونيو سمارانش إلى تشكيل منتخبات تضم رياضيين فلسطينيين وإسرائيليين من أجل عودة السلام إلى إسرائيل.
وصرح سمارانش خلال زيارة إلى غزة لوضع حجر الأساس للأكاديمية الأولمبية في الأراضي الفلسطينية «حلمي أن أرى يوماً مباراة بالكرة الطائرة يلعبها إسرائيليون وفلسطينيون في فريق واحد، وأن تكون الرياضة موضوع المناقشات».
واغتنم سمارانش فرصة زيارته للبحث مع المسؤولين الإسرائيليين في ترشيح تل أبيب لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية العام ٢٠١٢.
وذكر رئيس اللجنة الأولمبية الإسرائيلية أليكس جيدالي أن سمارانش يدعم ترشيح تل أبيب لكن النجاح مرتبط بالسلام.

حرب: نفضل إلغاء كرة القدم على اللعب مع الإسرائيليين
مدحت شلبى: لا مبرر للعب مع عدونا


الحارس المصرى نادر السيد

لسان هانى مصطفى» أن نتنازل ونلعب معهم مباريات رياضية، وهى العلامة والدليل على المودة والرحمة بيننا!!، كما أن إسرائيل حاربتنا ثلاث أو أربع حروب، ولا يمكن أن نكون طبيعيين معهم لأن هناك اتفاقية سلام. كما أن الاتفاقيات السياسية التى بيننا وبينهم لا تعطي تبريرات لإقامة مباريات رياضية بيننا، لأن الرياضة فى مصر محكومة بإحساس رجل الشارع المصرى الذى عانى كثيراً من الاضطهاد اليهودى ولدرجة إنك لابد وأن تجد فى كل بيت مصرى شهيداً من الحروب التى خضناها ضد العدو الصهيونى.

واختتم هانى مصطفى حديثه بقوله: لا يمكن أن يتعرض الشعب الفلسطينى للطحن من الصهاينة ونحن نلعب معهم.

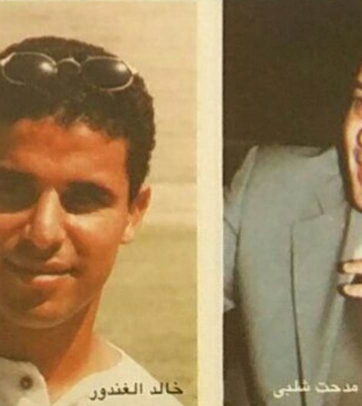
وأنا من خلال موقعى الرياضى فى جامعة الدول العربية لا أسمح لأية دولة عربية أن تشترك مع فرق إسرائيلية فى مباريات رياضية، لأن الضمير العربى يرفض أن نتعامل معهم تحت أية مبررات أو مسميات

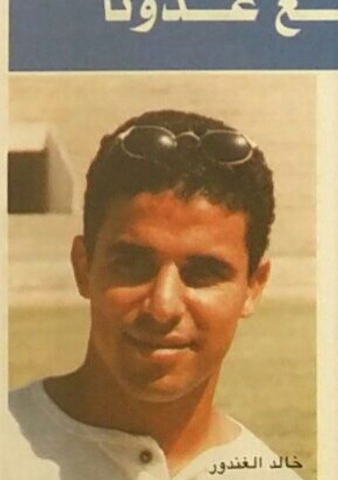
اليهود بعيدون عن أخلاق الرياضة

ومن جانبه استنكر نادر السيد حارس مرمى المنتخب المصرى والمحترف فى فريق بروج البلجيكى فكرة الالتقاء مع الإسرائيليين فى مناسبات رياضية. وقال: الرياضة قبل أن تكون رياضة فهى أخلاق، واليهود بعيدون كل البعد عن الأخلاق.

وأضاف: لا يمكن بعد ما فعلوه ومازالوا فى الشعب الفلسطينى من كل أنواع العذاب والقهر والظلم، لا يمكن أن نتحدث عن الأخلاق والود ونلعب معهم مباريات كرة قدم أو غيرها. لأن أقل شيء يمكن تقديمه للإخوة فى فلسطين هو مقاطعة هؤلاء الفجرة الظلمة الذين لا يعرفون الميثاق والعهود أو العدل، لأن الالتقاء معهم فى مباريات رياضية معناه الوحيد أننا طبيعيون معهم، وموافقون على ما يفعلونه فى إخواننا الفلسطينيين. وهذه المباريات ستدعم موقفهم، وتكسبهم صفة الشرعية فى كل ما يفعلونه.

وروى نادر السيد قصته مع اليهود فى بداية احترافه فى بلجيكا، حيث قال: عندما قرر فريق بروج البلجيكى أن يذهب إلى إسرائيل للعب مع أحد فرقها رفضت أنا كل الرفض أن أذهب معهم إلى هذه البلاد النجسة. ولذلك تعنت معى مسؤولو الفريق فى بلجيكا وأوقفوا كل مستحقاتى، وعندما أشار علىّ أحد أصدقائى الذين أثق فيهم بأن أذهب معهم ولا ألعب وافقت على الفكرة، وقبل المباراة بدقائق فوجئت بمدربى يضعنى فى التشكيل الأساسى للمباراة، وكان هذا التصرف بالنسبة لى بمثابة الصدمة الكبيرة، وعندما نزل زملائى أرض الملعب للإحماء شعرت بجسمى يرتجف عندما رأيت اللاعبين الإسرائيليين فى نفس الملعب الذى سألعب فيه، ورفضت أن ألعب وصممت على رأيى بالرغم من الضغوط الشديدة التى مارسها مسؤولو الفريق البلجيكى معى حتى لا أضعهم فى موقف حرج وعندما فشلوا معى توعدنى المدرب، ومنذ هذه المباراة أى منذ عامين تقريباً وأنا بعيد تماماً عن التشكيل الأساسى للفريق، ويلعب بدلاً منى الحارس الاحتياطى.. ولكن كل ذلك يهون فى سبيل الوقوف -ولو معنوياً فقط- مع


مدحت شلبى


خالد الغندور

الإخوة الفلسطينيين.

ديننا يرفض الذهاب إليهم

ولم يختلف كثيراً رأى هادى خشبة كابتن النادى الأهلى، الذى رأى فى الذهاب إلى إسرائيل أو حتى الموافقة على اللعب أمامهم جريمة كبيرة تستحق العقاب الشديد على كل من يفكر فيها. وقال: كيف يمكن التفكير فى هذا الكلام، ونحن نرى كل يوم سقوط شهداء أبرياء بأيدى هؤلاء الظلمة؟ وأنا شخصياً لو عرض على مال قارون لن أذهب إليهم، أو التقى معهم، وديننا يقول «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». فإذا كنا لا نقدر على أن نساعدهم فى صمودهم أمام اليهود فواجب علينا أن نساعدهم بالتضامن معهم، وعدم التخلى عنهم.

أما خالد الغندور نجم وكابتن نادى الزمالك فقال: أنا لم أكن أتخيل أن يسألنى أحد هذا السؤال وينتظر منى إجابة غير الرفض والمقاطعة لهؤلاء «......»، فكيف نلعب معهم أو نقيم مهرجانات رياضية، وهم بعيدون كل البعد عن الصفات الإنسانية التى يجب توافرها فى الإنسان الطبيعى؟ ومجرد اللعب معهم هو عين الخيانة لأمتنا العربية وللدم العربى الذى يسيل كل يوم.

إلا اليهود

أما عبدالعزيز عبدالشافى «زيزو» كابتن ونجم النادى الأهلى فى الثمانينات ومدرب المنتخب الأولمبى السابق، فقال: إن احترام المشاعر العربية يفرض علينا مقاطعة هؤلاء، وعدم الالتقاء معهم، كما أن الفترة الحالية تنتشر فيها حالة من العداء الصهيونى للعرب والمسلمين، وكلنا يلمس هذه المشاعر العدائية، ولابد أن نقدر الضحايا الذين يسقطون كل يوم. وأضاف: الرياضة وسيلة رائعة لإقامة علاقات طبيعية وسليمة بين الشعوب، ولكن ليس مع اليهود، لأنهم يختلفون عن كل الناس، وهم الذين جاءوا بشارون الجزار الذى لا يعرف سوى لغة العنف والإرهاب. ورغم أننى أؤمن بأن الرياضة فى استطاعتها حل جميع المشاكل، ولكن المشاكل مع أناس من نوعية اليهود، لا يمكن لها أن تحل، لأنهم كانوا ومازالوا يعشقون نقض الاتفاقيات التى بيننا وبينهم.

لغتهم العنف ولا يعرفون الأخلاق

ومن جانبه أكد اللواء يوسف الدهشورى حرب رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم أن مجرد التفكير فى الالتقاء معهم فى مناسبات رياضية هو جرم أخلاقى ودينى كبير فهؤلاء الناس، وبالذات فى الوقت الراهن لا تنفع معهم إلا المقاطعة أولاً، والجهاد ثانياً، وأقل شيء يمكن تقديمه للإخوة الفلسطينيين هو التضامن معهم والوقوف بجوارهم، وليس اللعب مع أعدائهم، وأعدائنا. وأشار اللواء حرب إلى أن تاريخ اليهود يقول: إنهم لا يعطونك حقك إلا إذا كنت أقوى منهم، وقادراً عليهم. وانسحابهم من جنوب لبنان، ومن قبل الانسحاب المخزى لهم من سيناء خير دليل على أنهم لا يتعاملون إلا مع العنف، ولكن الرياضة أخلاق ورسالة، وهى أشياء لا يعرفها الإسرائيليون ولا يسمعون عنها.

واختتم اللواء حرب تصريحه بقوله: من الأفضل لنا أن نلغى كرة القدم فى مصر لو فكرنا فى الذهاب إليهم أو استقبالهم فى مباريات رياضية.

ونفس رأى اللواء حرب وافق عليه وبشدة المعلق الرياضى مدحت شلبى مدير الإعلام والعلاقات العامة فى اتحاد كرة القدم.

وأضاف: اللعب معهم ليست له أية مبررات أو حتى أعذار، فهم لا يعرفون معنى واحدا للرياضة، ولغتهم الوحيدة هى المكسب والخسارة، فهم عندما يريدون أن يلتقوا معنا فى مناسبات رياضية لا يفكرون إلا فى المكسب المعنوى الذى سيحصلون عليه وسيعطيهم الحق، والشرعية فى تجاوزاتهم اللا أخلاقية ضد الإخوة الفلسطينيين.

وأضاف مدحت شلبى: أنا ضد أن نلتقى معهم فى مناسبات رياضية لأننا بذلك نكون قد تجاوزنا بسرعة عن أعمالهم العنيفة، وغير الشرعية مع الشعب الفلسطينى وجميع الشعوب العربية والإسلامية.

كانت هذه الآراء هى خلاصة رأى مجموعة من الرياضيين المصريين فى مسألة اللعب مع الفرق أو المنتخبات الصهيونية، والتى جاءت جميعها لتصب فى معنى واحد.. هو الرفض، والصمود، والمقاطعة حتى يعود الحق لأصحابه.. ولكن أكثر ما شد انتباهنا وحرك مشاعرنا بشدة هو كلام عم أحمد، أحد موظفى الاتحاد المصرى لكرة القدم، حيث قال: فوجئت وأنا ألعب بعض الألعاب على جهاز الكمبيوتر بفريق إسرائيلى يشترك معى فى مباراة، ولم أتخيل فى البداية أن أكون فى يوم من الأيام وجهاً لوجه معهم حتى لو من خلال شاشة الكمبيوتر، وبسرعة جاءنى شعور غريب ملىء بالانتقام والغل من هؤلاء الصهاينة، وقررت أن أفوز على هذا الفريق رغم تفوقه، وبالفعل بصعوبة بالغة لم أنه المباراة إلا بعد أن تغلبت عليهم وقهرتهم، وفزت عليهم ١/٢. بعدها أغلقت الجهاز، وأنا أشعر بالراحة والسعادة البالغة.


الرعب يملأ قلوب الإسرائيليين قبل مباراتهم مع إسبانيا

حرب خفية فى السلة اللبنانية

بيروت: محمد فواز

يتساءل الرياضيون اللبنانيون حالياً عمّا إذا كانت أحداث الموسم الحالى، ستدق المسمار الأخير فى نعش كرة السلة اللبنانية، التى تتألق على صعيد الأندية، وتفشل على صعيد المنتخب الوطنى.
فساحة كرة السلة اللبنانية باتت «تغلى»، واشتعلت حرب التصريحات بين كافة الأطراف.
ولا نعلن سراً أن الشارع الرياضى اللبنانى، بات ينظر إلى كرة السلة اللبنانية نظرة «مشبوهة» مفادها أن هناك «أصابع خفية» تتحكم فى مصير اللعبة التى تمارس باليد.
ومن جانبنا فقد اقتربنا كثيراً من المناطق «المحظورة» لإطلاع القارئ على تفاصيل «اللعبة»، فضلاً عن إتاحة الفرصة أمام أحد أهم أطرافها، لطرح رأيه فيما يحدث، مع استمرار محاولاتنا فى الفترة المقبلة للاستماع إلى كافة أطراف المشكلة، فى محاولة منا لكشف الحقائق، وتصحيح مسيرة اللعبة لمصلحة الرياضة اللبنانية.
ولفتح هذا الملف الشائك من صفحته الأولى سنجد التالى:
قرارات استنسابية ولمصلحة طرف واحد، مواعيد أقل ما يقال عنها إنها غير دقيقة، ارتباط بمؤسسة إعلامية وتسخير الطاقات كافة لمصلحتها، علاقة «وثيقة» برئيس أحد الأندية المسؤول عن سلسلة شركات الإعلان» فى بيروت والعالم العربى، عدم الاكتراث بمصلحة الأندية ولاسيما منها المعارضة أو البعيدة عن فلك «البريزيدان»، ومنع هذه الأندية من الوصول إلى الألقاب، كل هذا وغيره يجعل الشارع الرياضى يتساءل: هل فعلاً اتحاد كرة السلة اتحاد مخيّر وحر فى قراراته، أم أن هناك جهة ما تقف وراءه وتسيّره وفقاً لأهوائها ومنفعتها الخاصة.
فمنذ الإطاحة برئيس الاتحاد السابق أنطوان شارتيه من قبل رئيس الحكمة أنطوان الشويرى ومجيئه بالاتحاد الحالى لإدارة شؤون اللعبة بقيادة جان همام والدكتور روبير أبو عبدالله، تغيّرت الأمور بشكل جذرى، إذ تنازل الاتحاد الحالى عن صلاحياته وجيرها لمصلحة جهة نافذة إعلامياً وإعلانياً، وأضحى لا يتخذ قراراً بمنأى عن هذه الجهة أو من دون موافقتها.
بداية لابد من التطرق، وضمن هذا الطرح، إلى غياب الأندية اللبنانية عن البطولات العربية لهذا الموسم والسبب اتحادياً «تأخر التأشيرات».
أما السبب الحقيقى، والذى لم يعد خافياً على أحد، فهو نقل البطولة من لبنان إلى السعودية واستحالة حصول «أحد المتمولين» على حقوق الرعاية والنقل التلفزيونى للبطولة التى درّت وكانت ستدر أرباحاً طائلة، وبالتالى الموضوع كله ليس إلا حرباً تجارية وإعلانية دفعت الرياضة اللبنانية ثمنها.
وما التصريحات التى صدرت، ولاسيما عن مسؤولى نادى الحكمة، باسم الأندية اللبنانية، إلا استخفاف بالرأى العام والاتحاد العربى لكرة السلة والنادى السعودى المنظم. وما يثير الاستغراب هو غياب الاتحاد اللبنانى لكرة السلة «عن السمع» ورفضه اتخاذ موقف من تهرب الفرق اللبنانية من المشاركة، وعدم الرد على طلب النادى الرياضى بيروت تمثيل لبنان فى هذه المسابقة، مما يعنى مشاركة اتحاد السلة لنادى الحكمة فى مقاطعة البطولة العربية، من دون الأخذ فى الاعتبار مصالح الوطن الرياضية.
هذا الموقف اللامبالى من الاتحاد دفع رئيس النادى هشام الجارودى لانتقاده بسبب رفضه السماح لفريقه المشاركة خدمة لأغراض «الشخص» المهيمن على الاتحاد.
وأثار «تبرير» عدم مشاركة الأندية اللبنانية فى المسابقة العربية رد فعل مستهجن من الاتحاد العربى لكرة السلة بشخص رئيسه اللواء حسنين عمران الذى أبدى استعداده لفتح الملفات كافة رداًعلى تصريحات نائب رئيس نادى الحكمة إيلى يحشوشى الذى هدد بفضح ملفات الاتحاد العربى. وقال عمران إن الخلافات بين الاتحاد العربى ونادى الحكمة أو الاتحاد اللبنانى لكرة السلة علماً بأن الأخير هدد بالعمل على إطاحة مجلس الإدارة الحالى للاتحاد العربى والعمل على الإتيان بغيره، تمشياً مع إرادة «الشخص».
وجاء الخلاف بين الاتحاد اللبنانى والنادى الرياضى، أحد أعمدة السلة اللبنانية وبطل لبنان طوال ٥٠ عاماً، ليضيف فصلاً جديداً إلى ملف هذا الاتحاد، إذ «منع» الحكام الرياضى من الوصول إلى المباراة النهائية، للموسم

هشام الجارودى

الثانى على التوالى، علماً أن عرض «الأصفر» لم يكن مقنعاً، وكان من المنطق والأصول إعطاء كل فريق حقه وعدم إبعاد أياً كان عن الدور النهائى الذى وصل إليه الحكمة بسهولة تامة بإقصائه فريق الصداقة. فكان لاعتراض النادى الرياضى على قرارات الحكام خلال مباراته، والشنافيل الأثر الكبير فى شرب الاتحاد «حليب السباع» واتخاذه قرارات مجحفة بحق الفريق الأصفر ومدربه وجمهوره.
وكان لاعبو الرياضى قد تعرضوا لوابل من الشتائم والإساءات غير الأخلاقية مما دفع القوى الأمنية إلى مواكبتهم خارج ملعبى أنيبال (زحلة) والشنافيل (جونيه).
يذكر أن جدول مباريات بطولة كرة السلة يجرى تعديله دائماً وفى آخر لحظة وفقاً لمعطيات «الشخص» الإعلانية وهواء «المؤسسة» الإعلامية «الراعية» للعبة كرة السلة، ولا يتم إبلاغ المؤسسات الإعلامية بالتعديل، مما يسىء إلى العمل الإعلامى والتغطية التى لا تتم إلا من خلال «المؤسسة».
ولا يمكن فصل توجه الاتحاد اللبنانى لكرة السلة عن إدارة «الشخص» لشؤونه الإعلانية وشراكته الوثيقة مع إحدى الشركات اللبنانية للإرسال التلفزيونى التى أضحت طرفاً فى المعادلة السلوية.
وهذا الارتباط جعل من «البريزيدان» الرئيس الفعلى للاتحاد، الذى تصب قراراته وأعماله لخدمة النادى الواحد والمؤسسة الواحدة ولمنفعة «الشخص» الواحد.
والسبب الرئيسى، لنجاح أندية كرة السلة فى لبنان، هو المشاركة الفعالة للأجانب، الذين تستقدمهم الفرق، بينما مازال المنتخب بعيداً جداً عن مواكبة تطور مستوى هذه الأندية.
ويضع بعض المراقبين فوز الشانفيل على الحكمة، فى ثالث مباريات النهائى، فى خانة مشبوهة لها علاقة بالمداخيل الإعلانية، فضلاً عن التحضير الجيد لفريق الحكمة استعداداً لبطولة آسيا، علماً أن الأخضر حسم اللقب فى المباراة الرابعة وقبل انطلاق المسابقة القارية بخمسة أيام.
وقبل ذلك كان قد اشتعل فتيل الأزمة.. فبعد أحداث مباراة الرياضى والشانفيل، على ملعب النادى الرياضى فى المنارة الثلاثاء ٨ مايو «آيار» الماضى، أكدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبنانى لكرة السلة أنها سعت فى جميع قراراتها السابقة إلى إعطاء الأندية فرصة كاملة لمتابعة البطولة من دون خسارة جهود أىٍ من لاعبيها باستبدال الغرامات المالية مكان التوقيف، كما أكدت أن المؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال هى الشركة الراعية الأم لجميع نشاطات الاتحاد، وأن التعدى على موظفيها هو تعدٍ على أحد أعضاء الاتحاد «وبالتالى ستطبق نفس العقوبة كما لو أنها حصلت على أحد أعضاء الاتحاد».
ونظراً لتمادى بعضهم فى المخالفات، ولعدم انصياع بعضهم الآخر فى تطبيق عقوبته، ترى اللجنة الإدارية أنها مضطرة إلى تنفيذ بنود النظام الداخلى المتعلقة بالعقوبات من دون أسباب تخفيفية أو تحذيرية على كل من اللاعبين والإداريين والجمهور لحماية اللعبة.
وقررت اللجنة توقيف مدرب النادى الرياضى العراقى قصى حاتم عن التدريب فى الأندية اللبنانية لمدة سنة لمحاولته ضرب أحد حكام المباراة استناداً للمادة ١٤٧ من النظام الداخلى، ومعاقبة النادى الرياضى بيروت بتوقيف جمهوره عن حضور المباريات بسبب إثارة الشغب فى ثلاث مباريات رسمية ومضاعفة العقوبة إلى ست رسمية بسبب ضخامة الأحداث، وذلك استناداً للمواد: ١٤٩ و١٥٠ و٢١٨ من النظام الداخلى، وتغريم النادى الرياضى مبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية بسبب انسحاب فريقه قبل انتهاء المباراة، وفى حال التكرار ستطبق على اللاعبين كامل بنود المادة ١٩٧ من النظام الداخلى لجهة توقيفهم من شهر إلى ستة أشهر، وتغريمه خمسة ملايين ليرة لبنانية بسبب دخول إداريى النادى أرض الملعب قبل انتهاء المباراة، استناداً للمادة ١٩٨ من النظام الداخلى.
وقررت اللجنة أيضاً تجميد حصة النادى الرياضى من مداخيل ريع النقل التلفزيونى لموسم ٢٠٠٠- ٢٠٠١ بسبب تعرض إداريى النادى ولاعبيه وجمهوره للمؤسسة اللبنانية للإرسال إنترناشونال، وتكليف رئيس الاتحاد الإفراج عن هذا التجميد إلى حين تثبته من حسن النية.

الجارودى: الأوضاع الشاذة قد تؤدى إلى إشكالات كبيرة

وندد رئيس النادى الرياضى ـ بيروت، المهندس هشام الجارودى بالعقوبات التى اتخذها الاتحاد اللبنانى لكرة السلة بحق ناديه، وذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى مقر النادى فى المنارة، بحضور أعضاء اللجنة الإدارية، ورؤساء اتحادات رياضية وشخصيات.
وطالب الجارودى برفع العقوبات التى من شأنها أن توسع الإشكالات، والرجوع عن تلك القرارات ومنها إيقاف المدرب قصى حاتم لمدة سنة، وحرمان جماهير النادى من حضور ست مباريات.
وفيما يلى نص البيان الذى تلاه الجارودى:
«يستطيع الاتحاد اللبنانى أن يكون مدافعا عن كل المصالح التى يراها مناسبة لنفسه، باستثناء مصلحة لعبة كرة السلة وحتما باستثناء مصلحة الأندية بتجرد ومساواة.
نقول هذا وقد فوجئنا كما فوجئ الوسط الرياضى بالقرارات المجحفة والظالمة والمنحازة التى اتخذها الاتحاد فى جلسته الأخيرة. وقام رئيسه الهمام بعرض تفاصيلها وحيثياتها الغريبة والعجيبة من على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال.
واضح من كل ذلك أن الاتحاد يكيل بمكيالين وأن القضية تتجاوز «الرمانة» إلى «القلوب المليانة»، وإلى مصالح أخرى تتقدم لدى الاتحاد على مصلحة الأندية لتصب فى مصلحة النادى الواحد الذى يسيطر على الاتحاد. كما يصب فى مصلحة المؤسسة الواحدة التى حولت الاتحاد واللعبة إلى مصدر دخل إعلانى لها على حساب كل القيم والتجرد والنزاهة.
إن إدارة النادى الرياضى (بيروت) يؤسفها أن تتحول لعبة كرة السلة فى لبنان إلى هذه المهزلة ـ المأساة فى ضوء مواقف الاتحاد والتواطؤ بإفساح المجال للمتآمرين لإبعاد النادى الرياضى عن البطولة، من خلال سياسة «إحرجوه فأخرجوه» بينما الاتحاد يتابع سياسة التغاضى عن كتبنا المتكررة طوال هذا الموسم، متقاعسا عن اتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية لحماية اللعبة بدلا من المشاركة فى التآمر.
لقد صبرنا الشهور الطويلة على وعود رئيس الاتحاد وأعضائه بتصحيح الأوضاع عقب كل مباراة. فماذا كانت النتيجة؟!!
• أولاً: تواطؤ تحكيمى مستمر ضد فريق نادى الرياضى تجسّد فى غض الطرف عن الضربات القاسية والاعتداءات المتكررة على أعضاء الفريق أثناء المباريات. مما أوقع إصابات فى

صفوف كبار لاعبينا أدى بعضها إلى إدخالهم المستشفيات وإلى غياب قسرى عن مباريات البطولة لأسابيع طويلة. مما حرم النادى اللعب بكامل قواه. ولقد كان من الطبيعى أن يحتج لاعبو الرياضى والمدرب والإداريون على تواطؤ الحكام وسوء تصرفاتهم والتحكيم المتحيز بشكل فاضح. فكان جزاؤهم العقاب بإعلان أخطاء فنية ضدهم وإخراج لاعبين فى اللحظات القاتلة. مما أدى إلى خسارة فريق الرياضى مباريات حساسة فى البطولة وفى مرحلة نصف النهائى أدت إلى إخراجه من البطولة. ويبرز فى مثل هذه القرارات أن الاتحاد يعالج النتائج ولا يعالج الأسباب وتواطؤ الحكام. اللهم إلا إذا كان هو وراء هذه الأسباب فى الأساس!!

• ثانيا: غياب التنظيم الاتحادى فى الملاعب أثناء مباريات النادى الرياضى على أرضه وخارج أرضه. وقد شجع ذلك جماهير الفرق المنافسة للرياضى للاعتداء على لاعبينا وإداريينا كما حصل فى جونية وزحلة. ومن المؤسف ألا تتمكن القوى الأمنية المنوط بها ضبط الأوضاع من وقف هذه الاعتداءات واكتفائها بمعاقبة الضحية وهو جمهور النادى الرياضى، الذى ناله الكثير من التعسف والضرب، ولكنه استمر فى مواكبة فريقه بإخلاص وتفانٍ نادرين.

• ثالثا: انحياز المؤسسة اللبنانية للإرسال ضد النادى الرياضى بشكل فاضح، وهى المؤتمنة على النقل الرياضى العادل والمتجرد لجميع مباريات البطولة، وهى التى تجنى الأرباح الكبيرة من هذه التغطية بسبب الحجم المرتفع لنسبة المشاهدة للمباريات التى يشارك فيها النادى الرياضى. لقد أدى ذلك إلى التستر على تواطؤ الحكام، وعلى تغييب المشاهد التى تدين تحكيمهم المنحاز بينما جرى التركيز فى اللقطات التلفزيونية المعادة على هفوة للاعب من الرياضى أو على غضب مدرب الرياضى أو جمهوره جراء التحكيم المنحاز. مما يكشف النيات السيئة للمؤسسة اللبنانية للإرسال وعجز الاتحاد عن تصويب الأمور. ولا يستطيع الاتحاد التبرؤ من مسؤوليته. فقد كان دائما يعد إدارة الرياضى بتصحيح الأمور دون جدوى.

• رابعا: انتهاء مرحلة نصف النهائى التى جرت على ملاعب النادى الرياضى بين فريقى الرياضى والشانفيل بمهزلة تحكيمية لا يمكن لأحد السكوت عنها. وذلك تحت مرأى ومسمع من جميع أعضاء الاتحاد. مما دفع مسؤولى النادى الرياضى إلى سحب اللاعبين من الملعب حرصا على كرامة لعبة كرة السلة ومنع المتآمرين من تحقيق غاياتهم فى إظهار فريق الرياضى بمظهر الراضخ المسكين لهذه المهانة المتعمدة. ألا يكفى رئيس وأعضاء الاتحاد ما شاهدوه من مساومات لتغطية التحكيم المنحاز بعد الإشكالات التى حصلت؟!

إن النادى الرياضى إذ يضع هذه الوقائع أمام أندية كرة السلة وأمام الرأى العام ووزارة الشباب والرياضة وكل المسؤولين فهو يحذر من أن هذه الأوضاع الشاذة قد تؤدى إلى إشكالات كبيرة ما لم تتدارك الدولة الأمور ويفرض على الاتحاد العودة عن قراراته الظالمة والمجحفة. إننا وفى ضوء ما قام به الاتحاد نحدد موقفنا كما يلى:

• إلغاء قرارات الاتحاد فى جلسته الأخيرة، وأهمها إلغاء توقيف مدرب الرياضى قصى حاتم الذى لم يحاول ضرب الحكم، ويشهد له بالأخلاق، كما حاز على تنويهات عديدة كمدرب لمنتخب لبنان ومن الاتحاد نفسه، وبما فى ذلك إلغاء العقوبات المالية لغياب أسباب هذا التدبير المجحف.

• إلغاء نتيجة مباراة الرياضى – الشانفيل الأخيرة بعدما ثبت تواطؤ الحكام ضد الرياضى وإعادة إجراء هذه المباراة بقيادة حكام جدد يختارهم الاتحاد الدولى وبحضور ممثل عنه، ومعاقبة حكام المباراة المذكورة ومنعهم من التحكيم فى لبنان.

• إعادة النظر بكل التدابير الأمنية لحماية اللاعبين والإداريين وتنظيم أماكن الجمهور ومنع التعسف ضد جماهير الرياضى الذين نحيى فيهم التزامهم دعم ناديهم وفريقهم وتضحياتهم فى سبيل ذلك.

• قيام الاتحاد بالبت فيما ترفعه الأندية من شكاوى وتظلمات، وعدم التغاضى عما يحدث فى المباريات التى يشاهدها معظم مسؤولى الاتحاد، ومعالجة صلب المشكلة، وهى الانحياز أولا وأخيرا.

• وقوف الاتحاد على مسافة واحدة من جميع الأندية بعد أن أكدت قراراته الانحيازية والمكشوفة ضد الرياضى. ودعوته إلى عقد جمعية عمومية استثنائية وعاجلة لطرح مستقبل اللعبة فى ضوء ما يتهددها من مخاطر وما يحيط بها من مؤامرات.

• دعوة جميع المسؤولين، ونخص بالذكر معالى وزير الشباب والرياضة للتدخل ووضع حد للتآمر على لعبة كرة السلة وعلى تحويلها لعملية تجارية لقلة لا يهمها مستقبل شبابنا وانخراطهم فى الألعاب الرياضية كجزء من عملية بناء قدرات الشعوب، وإنماء الروح الوطنية لدى جيلنا الصاعد.

أخيرا، يبدو واضحا مما تقدم أن الاتحاد يريد أن يستعمل مع الرياضى سياسة العصا الغليظة، فيدفعه إلى أحد أمرين، إما فتح معركة ضد الاتحاد أو الانسحاب من البطولة. ولكن النادى الرياضى يدرك تماما مثل هذه الخيارات وسيظل ملتزما القوانين والإجراءات وسيعمل جاهدا لقطع الطريق على المصطادين فى الماء العكر. وللرياضى ملء الثقة بأن لعبة كرة السلة ستجد فى النهاية طريقها إلى النور وأن المخلصين الحريصين على النهوض بها لن يتوانوا عن صونها من المزالق.



جان همام

لقد كان للنادى الرياضى أمل فى أن يتمكن الاتحاد من اتخاذ القرارات العادلة وكان للنادى الرياضى حافز على ذلك من خلال وعود إدارة الاتحاد. أما وقد طلع علينا الاتحاد فى مواقفه المنحازة فإننا نحتفظ بحقنا بمراجعة الهيئات الرسمية المختصة مطالبين بالعدل قبل نجاح المتآمرين بالقضاء على لعبة كرة السلة فى لبنان.

وفى النهاية تجدر الإشارة إلى أنه لن تقوم للعبة كرة السلة قائمة، ويستوى عودها ما لم يتمكن المسؤولون عنها من تقديم المصلحة العامة على الخاصة، عبر الترفع عن «الحرتقات» لمصلحة الابن المدلل.

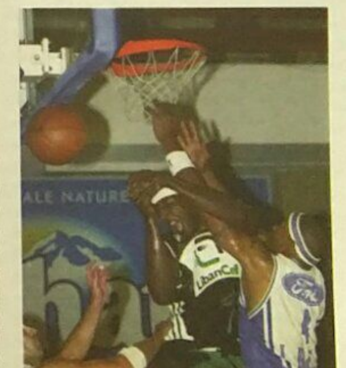
لبنان يسعى لاستضافة الألعاب الآسيوية الشتوية – ٧٠٠٢

أكد رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خورى أن لبنان يدرس إمكان استضافة دورة الألعاب الآسيوية الشتوية العام ٧٠٠٢.

وأوضح خورى «إن استضافة الالعاب تتطلب شروطا كثيرة وإمكانات كبيرة»، مضيفا «حصلنا فعلا على بعض المستندات المتعلقة بشروط تنظيم الألعاب، التى تتطلب مراكز للتزلج متوافرة فى مناطق فاريا وفقرا والأرز واللقلوق، وأخرى للتزحلق التى يمكن إقامتها فى مناطق مختلفة». تابع «إن المجلس سيزود لبنان الملفات الرسمية المتعلقة بتقديم الطلب وشروط تنظيم الألعاب الشتوية».

وكان الأمين العام للمجلس الأولمبى الآسيوى أحمد عبد المطلب أكد، خلال انعقاد الجمعية العمومية للمجلس فى مدينة آمورى اليابانية، أن لبنان أعرب، بشكل مفاجئ، عن سعيه لاستضافة الألعاب العام ٧٠٠٢. وهذه المرة الأولى سيقام فيها حدث رياضى دولى شتوى فى منطقة الشرق الأوسط فى حال منح لبنان حق استضافة الألعاب.

وتتضمن خطة لبنان، الذى يملك مراكز للتزلج لم تنشأ لتكون أماكن دولية، استعمال تجهيزاته الحالية وبناء مراكز جديدة للتزحلق. وسيتم اختيار الدولة المنظمة للالعاب الشتوية العام ٣٠٠٢.



الشويرى: لا تبريرات!

رفض رئيس نادى الحكمة اللبنانى أنطوان الشويرى إعطاء تبريرات لخروج فريقه حامل اللقب فى العامين الماضيين من الدور الأول لبطولة الأندية الأسيوية الثانية عشرة فى كرة السلة التى أقيمت مؤخرا فى دبى موضحا أنه يحترم قرارات المدرب وخياراته فى المباريات.

وكان الحكمة قد خرج من الدور الأول إثر خسارته أمام الوحدة السورى ٨٤–٩٥، بعد أن كان أول فريق عربى والأول أيضا من غرب آسيا الذى يحرز اللقب، العام ١٩٩٩ بفوزه على لياونينغ الصينى ثم احتفظ بلقبه العام الماضى إثر تغلبه على الاتحاد السعودى.

وقال الشويرى لوكالة «فرانس برس»: «أنا حزين جدا لخروج الحكمة من الدور الأول وخصوصا من أجل الجمهور الذى كان يؤازرنا فى جميع الأماكن. فأنا كرئيس للنادى أعرف الخسارة والفوز لأننا أحرزنا بطولات كثيرة».

وتابع «لن أعطى تبريرات للخسارة، رغم أن النيجيرى محمد آشا قد حصل على خطأين غير صحيحين، والسنغالى اسان نداى كان متعبا جدا ويعانى من أوجاع فى قدميه، فضلا عن أننا خضنا نهائى كأس لبنان والدور النهائى للبطولة المحلية ولم يحصل الفريق على اكثر من أسبوع راحة قبل المشاركة فى البطولة الأسيوية».

وأضاف «قدم اللاعبون كل ما لديهم وبعضهم لم يكن بالمستوى المطلوب لكننا خسرنا بشرف، فيما كان لاعبو الوحدة الأفضل واستحقوا الفوز وبلوغ نصف النهائى. فنحن دخلنا البطولة مرفوعى الرأس ولم نوفق وهذا يحصل مع أكبر الأندية».

وأوضح الشويرى أنه يحترم قرارات المدرب غسان سركيس «المدرب يعرف كل ما يجب أن يفعله ونحن نحترم قراراته فهو قام بأفضل خيار متوافر لديه من وجهة نظره»، مستدركا «أن لاعبا مثل على شمسين يجيد التسديد من خارج القوس لم ينجح إلا فى واحدة من تسع محاولات، فيجب ألا نشيد بالمدرب عندما يحقق إنجازا لأن اللاعبين قد لا يوفقون أحيانا».

واعتبر أن أجنبيى الحكمة لم يكونا موفقين فى المباراة «لم يكن آشا ونداى موفقين فى التسجيل أمام الوحدة خلافا للأميركيين فى صفوف الأخير وللاعبيه المحليين أيضا وهذا ما أكدوه بأنفسهم بعد المباراة من أن نسبة التسجيل لديهم كانت مرتفعة، فكنا كلما نقلص الفارق إلى خمس نقاط يسجلون من جديد».

وتطرق الشويرى إلى إشراك بعض الفرق لاعبين ليسوا ضمن التشكيلة الأساسية لها فى البطولات المحلية «إن الحكمة هو الفريق الوحيد الذى لم يحضر أى لاعب إضافى معه من فريق آخر. فالفرق الأخرى استعانت بلاعبين آخرين، وفى النهاية إنها بطولة للأندية ويجب أن تبقى للأندية ولا أن تصبح بطولة تجمع شركات ونحن اعترضنا على ذلك منذ البداية لكن الاتحاد الأسيوى لم يستجب لطلبنا».

وعن احتمال الاستعانة بلاعبين أجنبيين أو الإبقاء على نداى وآشا قال: «إنهما معنا منذ خمس سنوات وأصبحا من ركائز الفريق والقرار بالنسبة لبقائهما من عدمه يعود إليهما، فهما لديهما التزامات عائلية فى بلديهما وأمامنا شهران قبل معاودة النشاط وعليهما أن يقررا وإذا أرادا البقاء فمن المؤكد أنهما سيستمران مع الحكمة».

وعما إذا كان قد أعجب بأى لاعب أجنبى شارك فى البطولة الآسيوية قال «لا يمكن الحكم على لاعبين أجانب يشاركون مع فرقهم فى بطولة ثم يغادرون بعد انتهائها، فآشا ونداى مثلا معنا منذ فترة طويلة ونعرف مستواهما جيدا».

وكان الحكمة حامل اللقب فى العامين الماضيين قد لقى خسارة جديدة فى البطولة وكانت أمام الأهلى الإماراتى المضيف ٦٦–٧٧ فى مباراة لتحديد المراكز.

وأنهى الأهلى مشاركته فى المركز الخامس وترك المركز السادس للحكمة. وهى أسوأ مشاركة للحكمة فى بطولة الأندية الآسيوية بعد أن كان قد حقق إنجازين لكرة السلة العربية بإحرازه اللقب مرتين متتاليتين فى البطولتين اللتين أقيمتا فى العامين الماضيين فى لبنان، العام ١٩٩٩ بفوزه على لياونينغ الصينى، والعام ٢٠٠٠ على الاتحاد السعودى.

وكان الحكمة قد خرج من الدور الأول للبطولة بخسارته أمام الوحدة السورى فى المباراة الحاسمة بينهما ضمن منافسات المجموعة الأولى من الدور الأول.

واهتزت صورة البطل مرة جديدة أمام الأهلى بعد أن كان قد تلقى ضربة موجعة من الريان القطرى فى الدور الأول قبل أن يخسر أمام الوحدة، ولم يعد ذلك الفريق القوى الذى يخشاه الجميع فظهر عاديا جدا وبدت صفوفه بحاجة إلى ترميم بما يتواكب مع تطور الفرق فى البطولات العربية والآسيوية إذا ما أراد مواصلة مسيرة النجاح التى بدأها منذ سنوات أحرز فيها ألقابا محلية عدة فضلا عن لقب بطل الأندية العربية مرتين وبطل الأندية الآسيوية مرتين أيضا.

وجُرِّد الحكمة من لقبيه العربى والآسيوى، لأنه كان قد خسر العام الماضى أمام الجزيرة المصرى فى نصف نهائى البطولة العربية، ولم يشارك فى البطولة العربية الأخيرة التى أقيمت فى السعودية، كما أنه لم يعد بطل أندية آسيا، وسيتعين عليه خوض تصفيات دول غرب آسيا التى لن تكون سهلة العام المقبل باعتباره بطل الدورى والكأس المحليين.



الأسى والحزن على وجوه لاعبى الحكمة بعد خسارتهم

أنطوان الشويرى



فريق اتحاد جدة بطل اسيا الجديد

البطل الجديد

حقق اتحاد جدة ما عجز عنه العام الماضي وأحرز لقب بطل الأندية الآسيوية في كرة السلة للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على الريان القطري ١٠٣-١٠١ بعد التمديد إثر تعادلهما ٩٤-٩٤ في الوقت الأصلي في المباراة النهائية للنسخة الثانية عشرة التي استضافها الأهلي الإماراتي منذ الأول من حزيران «يونيو» الحالي.

وجاء فوز الاتحاد في الثواني الأخيرة من المباراة بعد أن كان الريان متقدما في أغلب الفترات حيث تمكن الليتواني العملاق أندريس فايسنيوسكاس من تسجيل السلة الأخيرة مع صافرة النهايـــة مباشرة ليحول التعادل ١٠١-١٠١ إلى فوز ١٠٣-١٠١.

وكان الاتحاد قد خسر المباراة النهائية العام الماضي أمام الحكمة اللبناني، وبات ثاني فريق من غرب آسيا وتحديدا من الدول العربية يحرز اللقب بعد الحكمة الذي فاز بلقب البطل في العامين الماضيين في البطولتين اللتين أقيمتا في لبنان قبل أن يخرج في البطولة الحالية من الدور الأول بخسارته أمام الوحدة السوري في المباراة الحاسمة بينهما وحل الوحدة السوري ثالثاً بفوزه على ويتلينغ من هونغ كونغ ٩٣-٧٩ .

وأنهى الاتحاد البطولة من دون أية خسارة وهو الفريق الأول الذي يحقق هذا الإنجاز إذ فاز على المنامة البحريني والحديد والصلب الإيراني وبتروناس الماليزي وويتلينغ والأهلي المضيف في الدور الأول، ثم فاز على الوحدة في نصف النهائي قبل أن يتخطى الريان في النهائي.

في المقابل، كانت الخسارة الثانية للريان، الأولى كانت أمام اسباك الإندونيسي بعد أن كان ضامنا بطولة المجموعة الأولى وتأهله إلى نصف النهائي، وهو كان قد فاز على القادسية الكويتي والحكمة والوحدة، ثم تخطى ويتلينغ في نصف النهائي.

جاءت المباراة قمة في الإثارة والندية من الطرفين وكان الريان الطرف الأفضل فيها وبدا أنه سيؤكد تفوقه البدني والفني حتى على الاتحـاد في طريقه إلى اللقب، فلعب بثقة وثبات منذ البداية قبل أن تخونه الثواني الأخيرة ويخسر لقبا كان في متناوله.

وتقدم الاتحاد في البداية ٤-صفر ثم ٧-٤ قبل أن ينتزع الريان المبادرة تماما حتى اللحظات الأخـــيرة فتقـــدم بدوره ١٤-١١ ثم ٢١-١٧ إلى أن اتسع الفـــارق إلـى ثماني نقاط ٢٥-١٧ بعد تألق الأميركي كريستان إيمان في الرميات الثلاثية لكن الموهوب الأميركي الآخر في صفوف الاتحاد جوني رودز نجح في تقليص الفارق في نهاية الربع الأول إلى ثلاث نقاط ٢٩-٢٦.

وتلقى الاتحاد ضربة موجعة في الربع الأول تمثلت بإصابة نجمه عادل الجهني في قدمه اليسرى فخضع لعلاج مكثف وبقي بعيدا عن المباراة حتى الربع الثالث مما حرم فريقه من جهوده وخصوصا أنه لاعب دفاعي من الطراز الأول ويجيد تسديد الرميات الثلاثية بامتياز.

واستمرت حرب الثلاثيات بين كريستان ورودز مع دخول نادر المولد على الخط بقوة إذ نجح برميتين في الربع الثاني الذي عبثا حاول فيه مدرب الاتحاد الإماراتي عبد الحميد إبراهيم، اعتماد خطة يستطيع من خلالها تقليص الفارق لأن الريان كان يتابع تقدمه إلى أن أنهاه بفارق عشر نقاط ٥٧-٤٧.

ومع استمرار نجاح كريستان في التسجيل من داخل القوس وخارجه، وتألق ياسين إسماعيل في الاختراقات السريعة، كان الاتحاد يعود تدريجيا إلى مقارعة منافسه وخصوصا بعد عودة الجهني إلى الملعب مما أعطى لاعبيه دفاعا إضافيا ونجح مع زميله المولد في قلب النتيجة لمصلحة الاتحاد في نهاية الربـــع الثالث بفارق نقـــطة واحدة ٧٧-٧٦.

ومع اعتماد الفريقين على دفاع المنطقة لأن نسبة الأخطاء الشخصية للاعبين ازدادت وخصوصا من الاتحاد، ازدادت وتيرة الرميات الثلاثية بوجود لاعبين متخصصين في الفريقين، فأفلت رودز من رقابة كريستان اللصيقة له وعاد إلى ممارسة هوايته من خارج القوس، وساعده في ذلك على المغربي الذي قدم مباراة جيدة وأيضا المولد فكان التعادل ٩٢-٩٢ ثم ٩٤-٩٤ بعد أن سجل فايسنيوسكاس نفسه السلة الأخيرة في الوقت الأصلي أيضا.

وفي الوقت الإضافي، تحمل الأميركي جيري كارستن العبء الهجومي في الريان بعد الرقابة على كريستان وياسين، فيما كان أداء فايسنيوسكاس يسير في خط تصاعدي فحافظ على رباطة جأشه في الثواني الأخيرة التي تعادل فيها الفريقان ١٠١-١٠١ والكرة في حوزة الاتحاد وتحديدا مع رودز الذي مررها بذكاء إلى زميله الليتواني فتابعها الأخير بنجاح داخل السلة تماما مع صافرة النهاية.

وفي مباراة تحديد المركز الثالث، حقق الوحدة فوزا سهلا على ويتلينغ ٩٣-٧٩ واستحق المركز الثالث بعد العروض التي قدمها منذ بداية البطولة.

ورغم التكافؤ الذي سيطر على بداية المباراة عاد الوحدة وسيطر تماما على المجريات، فانتهى الربع الأول بتخلف الوحدة بفارق نقطة واحدة ٢١-٢٢، لكنه رد في الثاني ٢٨-٢١، قبل أن يعود ويتلينغ وينتزع المبادرة في الثالث ٢٧-٢٢، لكن الوحدة حسم الرابع بفارق كبير بلغ ١٣ نقطة ٢٢-٩وبمجموع أشواط المباراة ٩٣/٧٩ لصالح الوحدة.

وحصل مدرب الاتحاد على جائزة أفضل مدرب، ولاعب الوحدة السوري، الأميركي أندريه بيتس، على جائزة أفضل هداف، ولاعب ويتلينغ، الأميركي دارين هنري، على لقب أفضل مسجل للرميات الثلاثية، ولاعب الأهلي، الليتواني دوناتاس سلانين، أفضل لاعب مؤثر، فيما اختير لاعب الاتحاد، الأميركي جوني رودز، أفضل لاعب في البطولة.

من جهة أخرى، تلقى بعض اللاعبين الأميركيين الذين برزوا بشكل لافت في البطولة وفي مقدمتهم أندريه بيتس ورودز ولاعب الريان كريستان إيمان فضلا عن الليتواني سلانين عروضا عدة من أندية لبنانية بارزة، وقد وصلت المفاوضات مع بيتس ورودز للعب في الدوري اللبناني إلى مراحلها المتقدمة، منها أندية الحكمة والرياضي والشانفيل.

وفيما يلي سجل أبطال البطولة:

١٩٨١ : أوغست فيرست (الصين).
١٩٨٤ : نورثيرن سيمنت (الفلبين).
١٩٨٨ : ويتلينغ (الصين).
١٩٩٠ : سويفت بايل (الفلبين).
١٩٩٢ : كيا موتورز (كوريا الجنوبية).
١٩٩٥ : أندوكز (الفلبين).
١٩٩٦ : هابي توت باست (الفلبين).
١٩٩٧ : ريغال (هونغ كونغ).
١٩٩٨ : بكين هانوي (الصين).
١٩٩٩ : الحكمة (لبنان).
٢٠٠٠: الحكمة (لبنان).

لاعبو الاتحاد يتبادلون التهاني



دموع الفرحة

حسام فى أمستردام



ميدو يعرض فانيلته مع أياكس امستردام

- الاسم: أحمد حسام.
- الجنسية : مصرى.
- تاريخ الميلاد: ١٩٨٣/٢/٢٣.
- الأندية السابقة: الزمالك وجنت.
- النادى الحالى: أياكس أمستردام.
- البداية مع المنتخب: فى يناير «كانون الثانى» ٢٠٠١ ضد منتخب الإمارات.
- عدد المباريات الدولية: ١١.
- عدد الأهداف الدولية: خمسة. آخرها فى مرمى السودان فى تصفيات الأمم الأفريقية

ممشوق القوام، قوى البنية، رشيق الحركة، سريع البديهة، مراوغ متمكن، تكتيكى الأداء من الطراز الأول.. إنه المصرى الصاعد الواعد أحمد حسام الذى بات أغلى لاعب كرة قدم عربى، ودخل التاريخ اعتباراً من يوم السادس من يونيو «حزيران» من العام ٢٠٠١، وهو اليوم الذى تعاقد فيه مع نادى أياكس أمستردام الهولندى مقابل حوالى ستة ملايين دولار أميركى، منتقلاً إليه من جنت لاغنتواز البلجيكى بعقد مدته خمس سنوات..

وبدأ أحمد حسام مسيرته الكروية وهو فى العاشرة من عمره فى نادى الزمالك حيث كان يحلم بأن يصبح ماركو فان باستن العرب، وبزغ نجمه بشكل لافت فرفع فوراً إلى فريق الناشئين تحت ١٥ عاماً، واستدعى إلى منتخب الناشئين المصرى فى الوقت ذاته، ثم استدعاه الهولندى رود كرول، مدرب الفريق الأول لنادى الزمالك آنذاك، للتدريب مع الفريق، وفعلاً شارك مع الكبار وهو فى السادسة عشرة من عمره، لكنه لم يخض مع الفريق سوى ١٠ مباريات فقط كانت كافية للفت نظر وكيل اللاعبين البلچيكى روجر هنروتى لكى يفاتحه فى الاحتراف فى بلجيكا.

ولم يرحب حسام فى البداية بالفكرة، فطالب إدارة الزمالك بأجر سنوى مقداره مئة ألف جنيه مصرى (نحو ٢٨ ألف دولار) فعرض النادى ٣٠ ألف جنيه فقط (٩ آلاف دولار) سنويا.

ولم ير أحمد حسام، الذى استفاد من خبرة والده المدرب حسام محمد الذى هو مدير أعماله أيضا، لم ير بداً من قبول اقتراح هنروتى، فكانت وجهته الأولى بلجيكا حيث تعاقد مع جنت لاغنتواز.

ومع ذلك واجه حسام مشاكل فى التكيف مع المناخ البارد والثقافة الغربية، حتى أنه حزم أمتعته من أجل العودة إلى الوطن، ولكن والده أقنعه بالبقاء، ولحق الوالد بابنه أحمد فى جنت، حيث وجدوا له عملاً هناك يوفر له إجراءات الإقامة الرسمية، وليصبح ولياً لأمر اللاعب القاصر.

وحينما استقر أحمد حسام بالنادى، اختاره المدرب باتريك ريمى كمهاجم للفريق الأول، وبعد شهور قليلة وبعد أن أحرز ثمانية أهداف في الدورى اختلفت القصة تماماً.

فلقد أسماه البلجيكيون «أمير استاد أوتن» حيث ملعب نادى جنت، كما أعرب نادى إندرلخت عن اهتمامه بالتعاقد مع اللاعب.

ولإندرلخت تحديداً موقف لا ينسى من اللاعب المصرى البالغ من العمر ١٨ عاماً، فبفضل قدم الناشئ المصرى انتهت انتصارات نادى إندرلخت الذى لا يقهر فى الدورى البلجيكى في شهر مارس الماضى.

وأسهم أحمد حسام فى تأهل منتخب مصر للشباب إلى بطولة العالم للشباب (تحت ٢١ عاما) التى ستنطلق نهائياتها فى الأرجنتين خلال الشهر الحالى، ثم استدعاه محمود الجوهرى مدرب منتخب مصر الوطنى، فلعب أول مباراة دولية فى يناير الماضى حينما كان لا يزال فى السابعة عشرة من عمره، حيث أحرز هدفه الأول فى مباراة ودية ضد منتخب الإمارات العربية المتحدة.

ومنذ ذلك الحين أصبح مدرب المنتخب المصرى يستعين به بصفة دائمة، وكافأه أحمد حسام بأدائه الرائع فى المباريات المهمة لتصفيات كأس العالم.



أحمد حسام مع منتخب مصر

وبدأ نجم اللاعب الشاب يبزغ فى لقاء أمام منتخب المغرب، وشكل حسام شراكة رائعة مع لاعب يكاد يكون فى مثل عمر والده، وهو حسام حسن، وقد كان للأخير تأثير كبير على اللاعب أحمد حسام خلال مراحله الأولى بتشجيعه الدائم له، وتوجيهه خارج وداخل الملعب.

ويتذكر أحمد حسام الشهير بـ «ميدو» عندما كان يستعد لدخول الملعب أمام ٨٠ ألف مشجع فى مباراة المغرب، قائلاً: طلب منى حسام حسن التركيز فى المباراة وتجاهل ما يحدث بين الجمهور، ولكن كل ذلك ساعد على دفعى إلى الأمام.

ويرى المصريون أن أحمد حسام هو تذكرة الوصول إلى نهائيات كأس العالم، ويقول «ميدو» تتمثل أكبر أحلامى فى أن ألعب مع المنتخب المصرى فى كأس العالم».

ولو حدث ذلك، فإنه «سيعجل» بالمحطة التالية لأحدث المواهب الشابة التى ظهرت من إفريقيا، حيث تؤكد مصادرنا فى مكاتب وكلاء اللاعبين فى أوروبا أن عيون أكبر الأندية فى إسبانيا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا باتت تراقب ميدو عن كثب، خاصة أن المجلات والصحف الرياضية الأوروبية أفردت مساحات كبيرة تمتدح فيها أداء ماركو فان باستن العرب.

ولا يستبعد خبراء مصريون حدوث تلك النقلة فى حياة ميدو مبكراً، خاصة أن الجوهرى عمد فى الأونة الأخيرة إلى دعمه بعناصر أكثر حيوية فى المنتخب المصرى حتى تتمكن من مجاراته فى أسلوب لعبه وتحركاته، وللقضاء على الفارق اللياقى الذى كان يفصل بقية العناصر المؤثرة عنه.

وبذلك تسبب ميدو فى تغيير بعض الوجوه التى كان الجوهرى يتمسك بها، واستعاض عنها بوجوه شابة تساند النجم الموهوب.

حياته العائلية

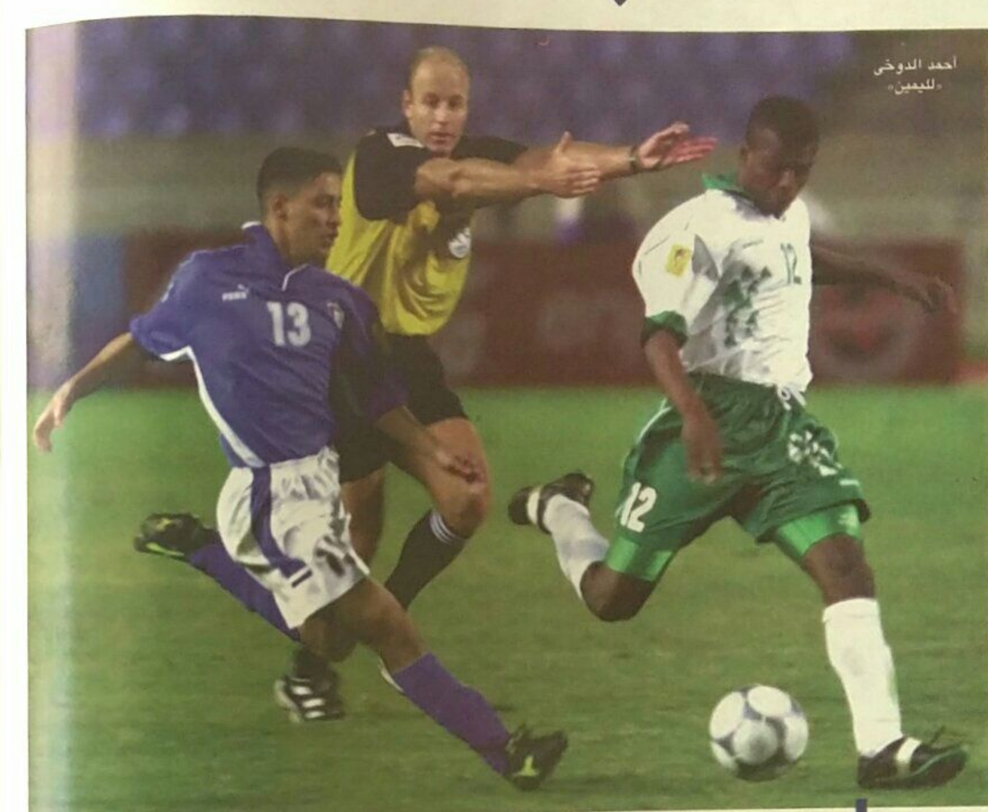
وعلى الصعيد العائلى فإن ميدو يدين بالفضل لوالده ووالدته، ويقول إنهما رعياه منذ صغره، ووقفا إلى جانبه فى أولى محطاته فى عالم الاحتراف، حيث تواجدا معه فى بلجيكا، كما أن والدته ستصحبه فى رحلته الجديدة إلى هولندا. وتؤكد والدة ميدو أنه كان متفوقاً فى دراسته حيث حصل على ٩٦,٥ فى الابتدائية، ودخل مدرسة الموهوبين واستمر بها حتى الإعدادية حيث نقلناه منها خوفاً على مستقبله من كثرة انشغاله بمباريات كرة القدم، ولكن الأقدار أعادته إلى مدرسة الموهوبين بعد أقل من عام واحد عندما اختاره شوقى غريب ضمن منتخب الناشئين، ورغم أنه كان يلعب مع الزمالك فى ثلاث مراحل سنية، إلا أنه استطاع أن يحصل على الثانوية العامة وعمره ستة عشر عاماً، وينتظم فى كلية التربية الرياضية.

وتصف الأم مشاعرها عندما حانت لحظة رحيله إلى بلجيكا بأنها كانت صعبة عليها، إذ كيف يسافر فى هذه السن الصغيرة إلى بلد غريب، وإن خفف عنها قلقها كأم، سفر والده معه حتى لحقت بهما بعد أشهر قليلة، كانت قاسية عليها.

ويعترف ميدو بأنه يعشق الأكلات التى تصنعها والدته بيديها، وخاصة الأرز بالخلطة والملوخية.

في السعودية

«ضبط» حرية انتقال اللاعب المحترف


أحمد الدوخي «لليمين»

الرياض : محمد البكر

تدرس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم إلغاء بند «حرية انتقال اللاعب المحترف إلى النادي الذي يرغب فيه دون موافقة ناديه بعد انتهاء عقده الاحترافي»، وسوف ينص البند الجديد على ضرورة موافقة النادي على انتقال لاعبه حتى لو انتهى عقده، ولن يسجل اللاعب رسميا في ناديه الجديد إلا بوجود ورقة رسمية من ناديه القديم تفيد موافقته وانتهاء علاقته الرسمية به. وكانت لجنة الاحتراف قد تلقت العديد من الشكاوى من إدارات الأندية توضح فيها مغالاة اللاعبين ماليا عند تجديد عقودهم وطلب مقدم عقود ضخمة. وتواجه العديد من الأندية سياسة «لي الذراع» من أبرز نجومها الذين يطلبون مقدماً مالياً كبيراً لعقودهم الجديدة أو يلوحون بالانتقال للأندية المنافسة.


نواف التمياط

المحترفون يلعبون على حبل «مقدم العقد» أو «التهديد بالانتقال»

ففي النصر فجر إبراهيم ماطر ومحمد خوجلي ومحسن الحارثي أزمة كبيرة بعد انتهاء عقودهم ويطالبون بمبالغ مالية ضخمة قد تكلف إدارة ناديهم «٥» ملايين ريال.

وفي الهلال أثار مؤخرا أحمد الدوخي مشكلة عندما أصر على مبلغ كبير كمقدم لعقده وهدد بالانتقال للغريم والمنافس التقليدي النصر في حال عدم إرضائه من قبل إدارة ناديه.

وكان النجم نواف التمياط أول من فجر هذه القضية منذ عدة شهور بيد أن إصابته هدأت من أوضاعه مع ناديه الهلال.

وتعاني أغلب الأندية السعودية باستثناء الكبيرة منها: كالهلال والنصر والاتحاد والأهلي من عدم وجود دخل مالي ثابت، وتعتمد على دعم أعضاء هيئة الشرف ورجال الأعمال، وهو ما يورط الأندية الصغيرة في أزمات مالية طاحنة، كذلك لا تستطيع الأندية الصغيرة تلبية المتطلبات المالية لنجومها، فيكون مصيرهم الرحيل للأندية الكبيرة، والأخيرة أحيانا تعيش عدم استقرار مالي لضعف الدعم، كما حدث للاتحاد مؤخرا، عندما حدثت أزمة المكافآت المالية بعد إحراز الدوري والكأس.

لذلك تقف الأندية الكبيرة والصغيرة عاجزة عن إغلاق أفواه لاعبيها المفتوحة دائما مستغلة ثغرة حرية الانتقال دون موافقة أنديتهم.

متفرقات من الملاعب السعودية

- أجرى المسؤولون في نادي أهلي جدة مفاوضات جادة مع مدافع فريق الرياض إبراهيم المفرج.

وكان المفرج قد أبدى تذمره من بقائه في الرياض في ظل الظروف المالية الصعبة التي يمر بها ناديه.

- اتسعت رقعة المفاوضات بين نادي الهلال ولاعب فريق اتحاد جدة الحسن اليامي، حيث أكدت المصادر أن قيمة الصفقة وصلت إلى أربعة ملايين ريال للاعب فقط، فيما لم يتم الاتفاق بين الناديين حول المبلغ الذي سوف يتسلمه الاتحاد.

- أعلنت إدارة نادي الشباب أن مهاجم الفريق الكروي عبدالله الشيحان باق لمدة عامين آخرين، ونفت خبر مفاوضات نادي الهلال معه.

كما جددت إدارة الشباب برئاسة الأمير خالد بن سعد عقود جميع اللاعبين المحترفين لمدة أربع سنوات بما فيهم عبدالله الواكد. وتنتظر الإدارة عودة الأمير خالد بن سلطان رئيس هيئة أعضاء الشرف من الخارج لإقامة حفل تكريمي للفريق الحاصل على بطولة الكؤوس الآسيوية.

- أعلن الجزائري عبدالرحمن مهداوي «٥٣ عاماً» ترحيبه المبدئي بالإشراف الفني على تدريب فريق الوحدة الأول لكرة القدم، بعد أن أغلقت إدارة الوحدة باب المفاوضات مع المدرب المصري محسن صالح المرتبط بعقد مع نادي الإسماعيلي.

- أجرى مسؤولو نادي النصر اتصالات مباشرة مع المرشح الجديد لرئاسة نادي الاتحاد حسن جمجوم بشأن إمكانية تخفيض المبلغ الكبير، الذي وضعته الإدارة السابقة برئاسة أحمد مسعود للتنازل عن المهاجم مرزوق العتيبي، ومرزوق لم يحصل على فرصته مع الاتحاد منذ انتقاله إليه الموسم الماضي مقابل مبلغ قياسي بلغ تسعة ملايين ريال.

- أعلنت إدارة نادي الوحدة مشاركة فريقها الأول لكرة القدم في دورة الصداقة الدولية الخامسة على كأس الأمير عبدالله الفيصل والتي ينظمها نادي أهلي جدة سنويا في مدينة أبها في منتصف «آب» أغسطس المقبل.

لاعبو اتحاد جدة يسقطون المسعود بالضربة القاضية

الرياض: «الوطن الرياضى»
أعلنت إدارة نادى اتحاد جدة برئاسة أحمد المسعود استقالتها بعد موسم ناجح جداً حقق خلاله فريق الاتحاد الكروى ثلاث بطولات بدأت بكأس ولى العهد، ثم كأس دورى خادم الحرمين الشريفين وأخيراً بطولة السوبر المصرى - السعودى على كأس الرئيس مبارك، وكلف المهندس حسن جمجوم برئاسة النادى خلال المرحلة المقبلة.

وعاش فريق الاتحاد هذا العام موسماً مثمراً أعاد به إلى الأذهان ذكريات العام ١٩٩٨، عندما حقق الفريق ثلاثية القرن، حيث أحرز العميد ثلاث كؤوس هى:
كأس الاتحاد السعودى «كأس الأمير فيصل حالياً» وكأس ولى العهد وكأس دورى خادم الحرمين الشريفين، ثم عاد موسم العام ٩٩ - ٢٠٠٠، وظفر برباعية القرن منها أول بطولتين خارجيتين فى تاريخه وهما: كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة وكأس الأندية الخليجية السادسة عشرة، أما اللقبان المحليان فهما: كأس الاتحاد وبطولة الدورى.

واستطاع أحمد مسعود هذا الموسم أن يعيد ترتيب أوراق الفريق بعدة صفقات ناجحة، فقد أنهى المدرب البرازيلى أوسكار، الذى خلف الإيطالى دوسينا أواخر مارس «آذار» الماضى، العقدة التى استشرت لدى أنصار الاتحاد بأن فريقهم لا يستطيع تحقيق أى لقب دون المدرب البلجيكى ديمترى، واستطاع الفوز بكأس ولى العهد، ثم الدورى، ثم السوبر المصرى - السعودى.

وكانت هذه العقدة قد تولدت بعد إخفاق الاتحاد بقيادة دوسينا فى ثلاث بطولات، الأولى محلية هى كأس الأمير فيصل والثانية خليجية هى بطولة أندية مجلس التعاون الخليجى التى أحرزها «العين» المضيف والأخيرة آسيوية بخروجه من ربع نهائى كأس الأندية الآسيوية فى طهران.

وكما نجح أوسكار فى زمن قياسى فى قيادة الاتحاد إلى «٣» ألقاب، استطاع مواطنه سيرجيو أن ينهى تعلق أنصار الاتحاد بالمهاجم المغربى أحمد بهجة.

وكانت مشاكل كبيرة قد تفجرت بين لاعبى الاتحاد وأحمد مسعود واتهموه بعدم الإنصاف فى توزيع المكافآت على اللاعبين، إضافة إلى تمرد عدد كبير من اللاعبين الكبار الذين رفضوا تجديد عقودهم فى حال استمرار المسعود على رأس الإدارة وربطوا تجديد عقودهم والاستمرار فى الفريق برحيل المسعود، إضافة إلى مشاكل إدارية أخرى فى الألعاب المختلفة. لذلك قررت اللجنة التنفيذية لأعضاء شرف الاتحاد توجيه الشكر للمسعود على خدمته للنادى ثلاث سنوات، وأشادت بالإنجازات الكبيرة التى تحققت فى عهده، ورشحت المهندس جمجوم لقيادة دفة النادى.


أحمد المسعود يطالع «الوطن الرياضى» وسمير زاهر رئيس إتحاد كرة القدم المصرى السابق يضحك
تصوير: حسن عبد الفتاح


من لقاء السوبر.. آخر إنجازات المسعود


المسعود يتوسط لاعبى الفريق بعد إحراز كأس السوبر

اليامى.. من الظلام إلى الأضواء

السعودية ـ «الوطن الرياضى»

فرض الحسن اليامى، مهاجم فريق اتحاد جدة لكرة القدم، نفسه كأبرز مهاجم فى الملاعب السعودية هذا العام، وكان هدفه الذهبى فى مرمى الأهلى المصرى فى كأس السوبر المصرى - السعودى بمثابة جرس إنذار لجميع المهاجمين فى بلاده، حيث أكد خلال المباراة المذكورة على وجه التحديد قدراته التهديفية العالية بهدفين رائعين فى شباك الحارس المصرى عصام الحضرى.

البداية والنشأة

ولد اليامى العام ١٩٧٣ بمدينة الخفجى، وبعد عودته إلى نجران وبلوغه سن ١٤ عاماً التحق بفريق نجران وتدرج من الناشئين إلى الشباب ومن ثم للفريق الأول، والتحق بناديه الحالى الاتحاد العام ١٩٩٦.

وشاءت الأقدار أن يركض خلف مستقبله التعليمى بجامعة الملك عبد العزيز فى جدة، ورغم تواجده فى جدة قرابة العام إلا أن قطبا المنطقة الغربية (الأهلى والاتحاد) لم يكتشفاه إلا بعد مشاركته مع منتخب الجامعة فى دورة السداسيات التى تنظمها الجامعة وحينها بدأت الاجتماعات السرية مع اللاعب من كلا الطرفين بغية ضمه.

وكان اليامى يفضل اللعب للأهلى وتواجد به أكثر من أسبوع، إلا أن إدارة النادى أهملت الموضوع ولم تهتم بتسجيله رسمياً.

الاتحاد يستغل الموقف

فيما كانت عيون نادى الاتحاد تراقب الموقف من بعيد، وعندما عرفت أن الأهلى تجاهله قام إدارى الفريق آنذاك عادل نوار بتكثيف اجتماعاته مع اللاعب الذى لم يتردد فى القبول بعد أن فقد الأمل فى اللعب للأهلى الذى يعشقه، وتمكن إدارى الاتحاد من الحصول على استغناء من ناديه نجران (درجة ثالثة).

ديمترى يتجاهله

ورغم بروز اليامى فى تدريبات الاتحاد عقب التحاقه بالفريق، إلا أن البلجيكى ديمترى المشرف الفنى على تدريب الفريق آنذاك لم يعره أى اهتمام وأبعده كثيراً عن القائمة الأساسية لعدم اقتناعه بتكوينه الجسمانى فى الوقت الذى كان مؤمناً تماماً بموهبة المهاجم الدولى حمزة إدريس.

بيدرو يعيد اكتشافه

وفى منتصف الموسم الماضى أعاد مدرب اللياقة البرازيلى بيدرو اليامى إلى القائمة الأساسية إبان إشرافه مؤقتاً على تدريبات العميد وبدأ يبنى تكتيكه عليه لاستغلال سرعته ومهاراته الفائقة التى تساعده على تجاوز المدافعين، ومع بداية الموسم الحالى فرض اليامى نفسه كمهاجم أساسى وخصوصاً بعد إصابة حمزة إدريس وانخفاض مستوى مرزوق العتيبى المنتقل للاتحاد من الشباب مقابل ٢.٥ مليون دولار.


اليامى فى مباراة السوبر المصرى السعودى

وثبته مدرب الاتحاد الجديد البرازيلى أوسكار فى خط الهجوم بعد أن حل له شفرة صوم حمزة إدريس ومرزوق العتيبى عن التهديف فتمسك به وبجواره البرازيلى المتألق سيرجيو وكان لتفاهمهما أكبر الأثر فى إحراز الاتحاد هذا الموسم ثلاث بطولات هى كأس دورى خادم الحرمين الشريفين وكأس ولى العهد وكأس السوبر المصرى- السعودى.

الفرصة الدولية

ومع تألقه المحلى يحاول اليامى البحث عن فرصة مع المنتخب السعودى، وسبق لليامى ارتداء فانلة المنتخب مرتين ولكنه استبعد من القائمة الأساسية الأولى قبل المشاركة فى كأس أسيا الثانية عشرة، فى حين كانت المرة الثانية قبل التصفيات الأولية الأسيوية المؤهلة لكأس العالم التى أقيمت مؤخراً فى الدمام.

إنجازاته وألقابه

حقق اليامى منذ التحاقه مع الاتحاد العديد من البطولات هى كأس دورى خادم الحرمين الشريفين ٤ مرات وكأس ولى العهد مرتين وكل من كأس الأندية الخليجية وكأس الكؤوس الآسيوية وكأس السوبر السعودى المصرى مرة واحدة.. وحصل على لقب هداف الخليج إبان مشاركته مع فريقه فى بطولة مجلس التعاون الخليجى للأندية أبطال الدورى برصيد ستة أهداف وذلك العام ٢٠٠٠. وأطلق عليه لقب «الطير» و«القاطرة» و«بيبيتو السعودية».

ماذا قالوا عنه؟

رئيس نادى الاتحاد أحمد مسعود: اليامى نموذج للمهاجم العصرى ويملك قدرات تهديفية عالية ويجيد التسديد بكلتا قدميه ويتقن ضربات الرأس والتمرير الذكى إلى زملائه المهاجمين.

مدرب الاتحاد أوسكار: اليامى لاعب ذكى ويصعب على أى مدافع الحد من خطورته بسهولة، وهو لاعب تكتيكى وينفذ ما يطلب منه وأى مهاجم يلعب بجواره يرتاح كثيراً لأنه يخلق مساحات لزملائه بتحركاته الواعية.

المدرب محفوظ حافظ لاعب الاتحاد السابق: عندما أشاهد اليامى أتذكر النجم البرازيلى بيبيتو وهذا مادعانى لإطلاق اسم «بيبيتو السعودية» عليه وهو يملك ميزة لا توجد فى أى لاعب وهى الدخول فى أجواء المباراة بسرعة، إضافة إلى أنه سريع ومراوغ ولديه توافق عضلى وعقلى.

اليامى مطلوب

بعد المستويات الرائعة التى قدمها خلال الفترة السابقة انهالت العروض على اليامى حيث تلقى ثلاثة عروض جادة من أندية الأهلى والنصر والهلال مقابل مبالغ مالية ضخمة.

ومن جانبه قال اليامى: «تلقيت ثلاثة عروض ولكنى لا أريد اتخاذ أى قرار إلا بعد نهاية عقدى مع الاتحاد وأتمنى أن تقدر إدارة الاتحاد التضحيات الكبيرة التى قدمتها للفريق وتمنحنى مبلغاً مالياً مناسباً حتى لا أضطر لقبول أحد هذه العروض».

التزلج

الزلاجة المفرعة

هذه الزلاجة مركبة فوق خمس عجلات وتستند إلى قاعدة من الألومنيوم. Fm ١٠١ من Fila ٢٧٩٩ فرنكاً.

الزلاجة لكل أنواع الأراضى

مركبة فوق ثلاث عجلات كبيرة، هذا الذئب الأميركى Coyotte يتأقلم مع جميع الأراضى من أنعمها إلى أكثرها خطورة.

Rollerblade من Hawai surf ٢٤٩٠ فرنكاً.

الزلاجة للراحة

إن الزلاجة S1600 بهيكلها شبه المرن تضمن الراحة والخفة للرحلات الأسبوعية مع الأصدقاء.

Crazy Creek من Intersport ٧٩٩ فرنكاً.

الزلاجة الخفيفة

الحذاء من الميكروفيبر يتيح حرية حقيقية فى الحركة.

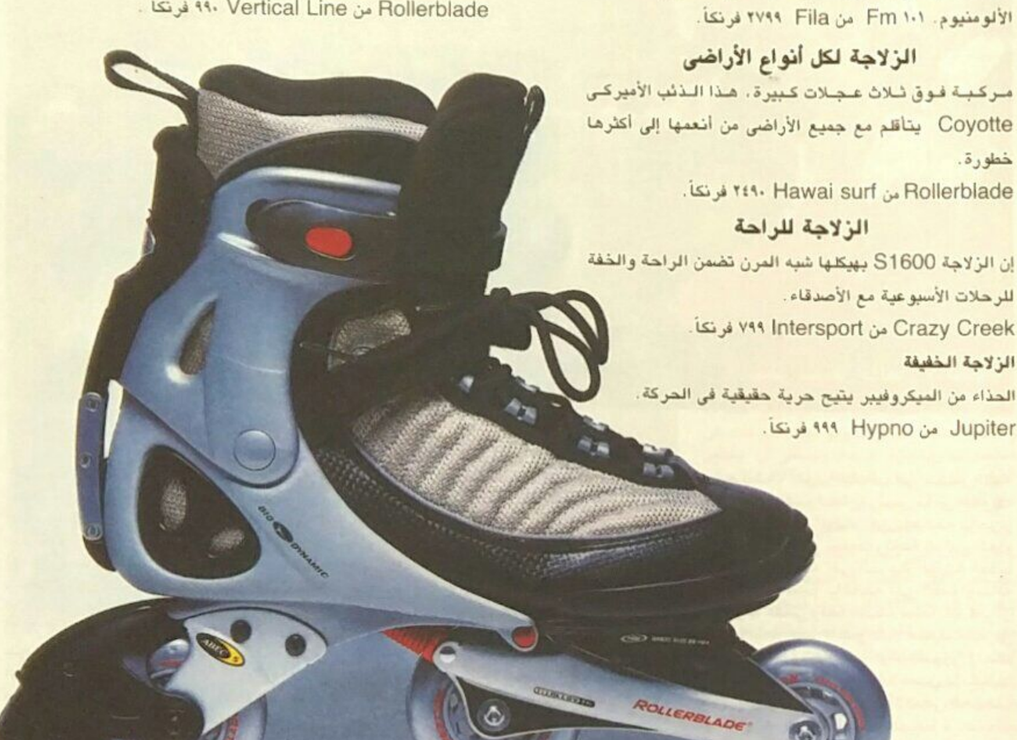
Jupiter من Hypno ٩٩٩ فرنكاً.

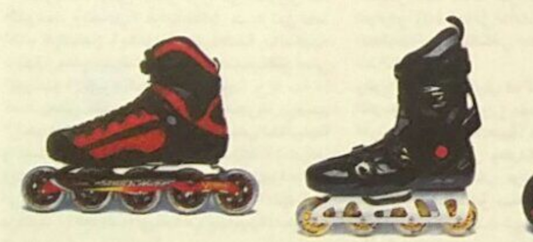
من أفضل الزلاجات لممارسة التزلج المتعرج فى المدينة

الزلاجة الديناميكية

يندمج Perseus فى نظام Flex فيتيح حركة الساق والقدم بشكل ديناميكى ويعطيك الإحساس بالمشى على الأقدام.

Rollerblade من Vertical Line ٩٩٠ فرنكاً.





الأبيض خرج من القمقم


الأبيض يحتفل بالفوز والدر

الكويت ـ لطفى حنون

أنهى نادى الكويت ٢٢ عاما عجافا عندما توج بطلا للدورى الكويتى لكرة القدم للمرة السابعة فى تاريخه وحقق حلما طالما راوده بعد طول انتظار متحديا جميع الظروف بقوة إرادته وتصميمه على عدم تفويت الفرصة التى سنحت له فى الموسم الحالى ونجح فى إعادة اللقب إلى خزائنه بجدارة لأنه كان الفريق الأكثر استقرارا من الناحية الفنية وقطف ثمار جهده بيده دون الاعتماد على نتائج الفرق الأخرى.

وكان الفريق «الأبيض» قد توج بطلا بعد فوزه على التضامن ٣-صفر، وتعادل منافسه المباشر العربى مع غريمه التقليدى القادسية ١-١ فى المرحلة الرابعة عشرة الأخيرة رافعا رصيده إلى ٢٨ نقطة فى الصدارة بفارق ٤ نقاط أمام السالمية والعربى.

واستحق الكويت اللقب بعد أن فاز فى ٨ مباريات، وهو الأكثر فوزا فى الدورى هذا الموسم. وتعادل ٤ مرات مقابل خسارتين فقط أمام التضامن ١-٢ وأمام السالمية بالنتيجة ذاتها. والخسارة الأخيرة جعلته ينتظر حتى المرحلة الأخيرة لحسم التتويج.

كما يعتبر الكويت الأقوى هجوما برصيد ٢٢ هدفا بفارق هدف واحد أمام القادسية والسالمية فى حين اهتزت شباكه ١١ مرة، ولعب مهاجمه الدولى فرج لهيب دورا بارزا فى تتويجه بطلا حيث تصدر لائحة الهدافين برصيد ١٠ أهداف إلى جانب مهاجم السالمية الدولى بشار عبدالله.

ويعتبر الكويت ثالث الفرق الكويتية من حيث عدد مرات الفوز باللقب (٧ مرات) بعد العربى (١٥ مرة، رقم قياسى) والقادسية (٨ مرات)، فيما فاز به كل من كاظمة والسالمية ٤ مرات، والجهراء مرة واحدة.

وسيعود الكويت إلى المشاركات الخارجية بعد انقطاع طويل، وسيخوض مسابقة كأس أبطال الأندية الآسيوية حيث سيلتقى مع جبلة السورى فى الدور الأول الذى سينطلق فى ٢٦ تشرين الأول «أكتوبر» المقبل، وأيضا بطولة أندية مجلس التعاون الخليجى التى تستضيفها البحرين وتشكل البطولتان طموحا جديدا له لإحراز أول لقب خارجى.

ويضم الكويت مجموعة من اللاعبين الشباب وأصحاب الخبرة أمثال: سالم الشمرى وفيصل الرفاعى ورزام عيسى ومبارك العصفور وخلف عويد وعادل عقلة وجارح العتيقى وحمود الفرحان وفرج لهيب والدولى السابق خالد الجار الله فضلا عن البرازيلى كارلوس إدواردو والسنغالى مالك ديوب نجم المباراة الحاسمة مع التضامن إذ سجل هدفين وصنع الثالث.

وتوج الألمانى راينر هولمان موسمه الأول مع الفريق بلقب الدورى بعدما أجاد فى توظيف قدرات وإمكانات لاعبيه.

واعتبر هولمان أن بطولة الدورى كانت قوية وصعبة «لكن فريقى عرف كيف يحققها وقدم عرضا رائعا يليق بسمعة البطل» على حد قوله. وعن عقده مع الكويت قال: «انتهى ولدى عروض أخرى، وسأنتظر قرار مجلس إدارة النادى».

من جهته، أعرب النائب فى مجلس الأمة الكويتى (البرلمان) رئيس نادى الكويت السابق محمد الصقر عن سعادته بإحراز اللقب وقال: «حين تسلمت رئاسة النادى العام ١٩٩٥ بعد هبوطه إلى الدرجة الثانية أخذنا وعدا على أنفسنا بإعادته إلى القمة وبنائه بأسلوب علمى وفقا لخطة متكاملة على أن نجنى الثمار بعد ٥ سنوات»، مضيفا «الفريق استعاد القمة وتربع على عرش الدورى وأعتقد أن هذه المجموعة من اللاعبين بإمكانها تحقيق المزيد من البطولات فى المرحلة المقبلة».

ويأتى فوز الكويت بالدورى تعويضا لخروجه من ٣ بطولات خالى الوفاض حيث خسر فى الدور نصف النهائى لمسابقة كأس ولى العهد بخسارته أمام السالمية بركلات الترجيح ٤-٥ قبل أن يخسر مباراة المركز الثالث للمسابقة ذاتها أمام الفحيحيل. ثم خسر نهائى مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية أمام كاظمة، وخرج من الدور الأول لمسابقة كأس أمير الكويت بخسارته أمام الساحل بركلات الترجيح ٣-٤.

ويعود تأسيس نادى الكويت إلى العام ١٩٥١ تحت اسم الأهلى، وبعد ٩ سنوات بات يعرف باسمه الحالى، وهو قد أحرز ألقابا محلية هى: بطولة الدورى ٧ مرات، وكأس الأمير ٧ مرات أيضا، وكأس ولى العهد مرة واحدة، وكأس الاستقلال مرة واحدة، وكأس الاتحاد مرة واحدة.

وعاش النادى عصرا ذهبيا فى السبعينات عندما كان يضم فى صفوفه نخبة من اللاعبين البارزين فى مقدمتهم الحارس العملاق أحمد الطرابلسى وسعد الحوطى وعبد العزيز العنبرى وإبراهيم دريهم الذين أسهموا فى إحراز الدورى ٤ مرات وكأس الأمير ٤ مرات أيضا.


الصقر والمحرى واللاعبان حمود الفرحان وبدر العنبرى يتسلمون الدرع من أحمد اليوسف


عاد عقله والجار الله يهنئان مالك ديون بهدفه الثانى

وسقط الكويت إلى الدرجة الأولى (الثانية سابقا) فى موسم ٩٣-٩٤ للمرة الأولى فى تاريخه، وجاء قرار الاتحاد الكويتى للعبة بتطبيق نظام دمج الدرجتين الممتازة والأولى إنقاذا للفريق من اللعب فى الدرجة الأولى.

واحتل الكويت المركز الثالث فى الدورى موسم ٩٨-٩٩ وهو الأفضل له منذ عشر سنوات، وفى الموسم الماضى ضمن مكانا فى الممتاز وأهدر فرصة الفوز باللقب لكن الفرج جاءه الموسم الحالى واستعاد نغمة إحراز الألقاب.

عميد الكويت يعود للبطولات

وعندما أحرز نادى الكويت درع الدورى العام لكرة القدم العام ١٩٧٩ لم يكن يتجاوز عمر اللاعب فرج لهيب آنذاك العام الواحد وبالتالى لم تتسن لهذا اللاعب فرصة لمشاهدة آخر إنجاز للكويت مع الدورى.

وبعد ٢٢ عاما حمل فرج لهيب الدرع عندما قاد الكويت للانتصارات بعد سنوات عجاف نسى فيها منتسبو النادى الذى يلقب بعميد الأندية الكويتية ماهية البطولات.

الفرحة التى عمت أروقة نادى الكويت قبل أيام بتتويج فريق الكرة بطلا للدورى المختارة عكست حالة الجفاء بين هذا النادى والبطولة ولذلك أقيمت المسيرات وتوالت التبرعات من شخصيات رياضية عديدة وينتظر أن يستمر التبرع طوال الأيام المقبلة ولم لا؟ فالأبيض عاد للبطولات.

إنجاز مثير

سعد الحوطى مدير الكرة بالنادى وأحد العناصر التى أسهمت فى تحقيق آخر إنجاز للكويت العام ١٩٧٩ قال: «إنها أسعد لحظة فى حياتى وربما تفوق فرحتنا عندما توجنا العام ٧٩ لأن معانقة الدرع بعد ٢٢ عاما أشبه بتحقيق حلم».

ويضيف الآن يمكن أن نشعر بقيمة الإنجاز لأنه جاء ثمرة لجهد وعمل تواصل على مدى السنوات الماضية التى اعتمد فيها إعداد فريق للمستقبل يضع قدمه بثبات على أرضية صلبة لننطلق فى المواسم المقبلة بثقة ويمكن أن أقول إننا عائدون للبطولات بعد أن «خرج الأبيض من القمقم».

وفور تتويجه بطلا للدورى للمرة السابعة فى تاريخه سارع نادي الكويت لإبقاء «الشعرة» مع مدرب الفريق الألمانى هولمان ففتح حوارا مباشرا معه لمعرفة رغبته فى التجديد من عدمه.

وقد رحب هولمان بالتجديد ولكن شريطة أن يتم رفع سقف راتبه وهذا الموضوع بالتأكيد يحتاج لقرار من مجلس وإدارة النادى الذى سيجتمع خلال الأيام المقبلة لهذا الشأن.

ولكن فى مطلق الأحوال تبدو الرغبة كبيرة لدى نادى الكويت لقبول طلب هولمان.

هل يجدد للمحترفين؟

المشكلة التى قد تواجه النادى هى بخصوص محترفى الفريق، الأفريقى مالك ديون، والبرازيلى كارلوس. فالتوجه الذى كان قائما قبل شهر من الآن أن يتخلى النادى عن ديون كونه ظل حبيسا على دكة الاحتياط فترة طويلة إضافة لعدم استفادة الفريق من تسجيل الأهداف لكن ما حصل فى الجولة الأخيرة من الدورى قد يغيِّر من توجه النادى لأن «ديون» كان صاحب الفضل فى تحقيق اللقب بتسجيل هدفين من ثلاثة فاز بها الكويت على التضامن.

أما بشأن كارلوس فالرغبة قائمة فى التجديد مع كونه أجاد فى مهمته كلاعب وسط مساند للهجوم.

وبالعودة لبانوراما الدورى نجد أن الكويت قد حصد الدرع بعد زرع طويل من الجهد والتعب دون كلل فالفريق لم يتخل عن صدارة الدورى منذ بدايته سوى مرة واحدة للتضامن مع نهاية رحلة الذهاب.

ولكن الفريق وبعثرات فى رحلة الإياب جعلت مسألة حسمه للقب رهن الجولة الأخيرة عندما انحصر اللقب مع العربى فكان المطلوب من الفريق هو أن يفوز حتى يضمن اللقب.

والأرقام تؤكد أن الفريق هو الأحق باللقب إذ لعب الأبيض ١٤ مباراة فى الدورى فاز فى ٨ وتعادل فى ٤ وخسر ٢ وسجل مهاجموه ٢٢ هدفا ودخل مرماه ١١ هدفا.

وهو يملك أعلى معدل فى تسجيل الأهداف ويملك ثانى أفضل خط دفاع بعد العربى (١٠ أهداف).

وتوج مهاجمه فرج لهيب هدافا للدورى برصيد ١٠ أهداف مناصفة مع بشار عبد الله مهاجم السالمية.

مفارقة

من المفارقات أن فريق الكويت يضم لاعبا واحدا فقط فى صفوف المنتخب الوطنى وهو اللاعب فرج لهيب أما باقى اللاعبين فهم غير دوليين أو دوليين سابقين مثل: خالد الجار الله وخلف عويد إضافة للاعب واحد من المنتخب الأولمبى وهو عادل عقلة.

فى المقابل يضم السالمية الذى احتل مركز الوصافة ٧ لاعبين دوليين هم: بشار عبدالله، جاسم الهويدى، صالح البريكى، على عبدالرضا، محمد البريكى، ناصر العثمان، وصالح مهدى.

صيف ساخن للأندية الكويتية بين التعزيز والتفريط

الكويت- «الوطن الرياضي»

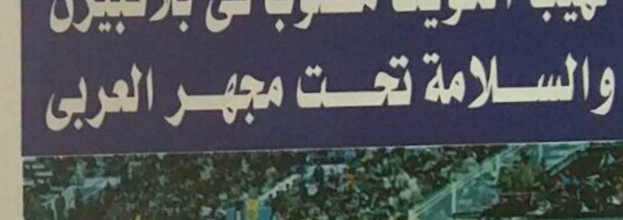
في الوقت الذي يستعد فيه الاتحاد الكويتي لكرة القدم لطي النسخة التاسعة والثلاثين من دوري الشهيد فهد الأحمد للفرق الممتازة لتتويج الفريق الأحق بعناق الدرع، بعد مشوار طويل حفل بكل ما تستوعبه اللعبة الجماهيرية الأولى من إثارة وندية. بدأت الأندية الرياضية التحرك بتعويض ما فاتهم هذا الموسم من خلال حركة تصحيحية تشمل الأجهزة الفنية، واللاعبين المحترفين الذين كان وجودهم وبالا على فرقهم أكثر منه مفيداً ودعماً حقيقياً.

فبينما يستعد لاعبو الأندية لتعليق أحذيتهم بانتهاء الموسم، بدأت الأخبار تتناقل خارج أروقة الأندية كقنابل اختبارية لشد الانتباه قبل الدخول في صفقات تعاقدية مع نجوم الأندية المحلية الذين برزوا بعطائهم ومهاراتهم خلال الموسم.

ورغم المحاولات السرية لإخفاء تلك التحركات، إلا أنه في عالم الكرة المستديرة لا يوجد شيء وراء حجاب.



بشار عبد الله (لليسار) في إحدى مبارياته مع المنتخب





خلف السلامة (لليسار)

لهيب مرشح لبلاكبيرن

الواضح حتى الآن أن نادي الكويت الذي يسعى لاستعادة أمجاد السبعينات مقتنع تماما بالإبقاء على مدربه الألماني هولمان، الذي سبق أن قاد الأهلي المصري للبطولات.

وهو ما أعلنه مدير الكرة بالنادي سعد الحوطي بأن التوجه العام أن يبقى هولمان على رأس الجهاز الفني.

وإن كان من تغيير منتظر بالفريق فإنه قد يطال المحترف السنغالي مالك ديون الذي يمضي موسمه الثالث مع الأبيض «كما يحلو لمشجعيه تسميته».

ويرجع التوجه الكويتي بعدم التجديد مع ديون لإخفاق اللاعب في ترجمة الفرص العديدة التي تسنح له أمام المرمى، وهو الدور الذي يفترض أن يقوم به كمحترف، وكرأس حربة. إضافة إلى أن اللاعب مر بفترات غياب جراء الإصابة، وبالتالي فإن وضع اللاعب على قائمة الانتقالات وارد بشكل كبير، وهو أيضاً ما أكده مدير الكرة بالنادي، والذي كشف عن توجه لتجديد التعاقد مع المحترف البرازيلي كارلوس الذي قدم مستويات جيدة كلاعب وسط مساند للهجوم.

ولم يخف مدير الكرة توجه النادي القائم بالتعاقد مع محترف جديد لمركز رأس الحربة أيضاً، رغم تألق فرج لهيب اللاعب الدولي وهداف الدوري حتى الآن.

وبشأن هذا الأخير فإن نادي الكويت لا يفكر بتاتاً في انتقاله لأي ناد محلي كما أعلن النادي في أكثر من مناسبة.

وقد تلقى لهيب مؤخراً عرضاً للتجربة مع نادي بلاكبيرن الإنجليزي ومازال الموضوع قيد الدراسة. وسبق للهيب أن احترف بالمملكة العربية السعودية مع نادي الاتفاق إلا أن التجربة لم تكن ناجحة ،خاصة بعد الإصابة التي تعرض لها.

السالمية بين المطرقة والسندان

السالمية الذي جمع المجد من طرفي كأس الأمير، وكأس ولي العهد يعتبر أكثر الفرق استقراراً بوجود عناصر دولية متعددة تشكل العمود الفقري للفريق، ورغم نجاح المدرب الوطني عادل عبدالنبي بقيادة الفريق للانتصارات بعد إقالة المدرب اليوغسلافي بوليان، إلا أن التوجه السائد بالنادي ضرورة التعاقد مع مدرب أجنبي جديد للموسم المقبل، ولم يبدأ النادي بعد حملة التفتيش عن مدرب، ولكن العروض التي وصلت إليه عن طريق المتعهدين كلها لمدربين أوروبيين.

أما على صعيد لاعبيه فإن الدوليين بشار عبدالله وجاسم الهويدي هدافي الفريق تحت منظار عدة أندية خليجية، وبالتحديد إماراتية، وقطرية. ولكن إدارة النادي برئاسة الشيخ خالد اليوسف قفلت الباب أمام المحاولات القائمة لاحتراف اللاعبين على الأقل في الفترة الحالية، وقد يجد النادي نفسه مضطراً لقبول ذلك مع بداية الموسم المقبل، لأن الرغبة كبيرة لدى اللاعبين للعب الخارجي وسبق أن خاض كل منهما التجربة مع الهلال السعودي. وإذا لم يوافق النادي على احترافهما فسيجد نفسه مضطراً لتعويضهما مادياً.

وينتظر أن يجدد السالمية لمحترفه السنغالي بابا سيرا الذي أبلى بلاء حسناً حتى الآن، ولكن الفريق سيبحث لاستقدام مدافع أفريقي لدعم صفوفه بعد أن جرت محاولات سابقة لاستقطاب لاعب نادي الصليبخات «درجة أولى» مبارك عبدالعزيز، الذي لعب للمنتخب الأولمبي بتصفيات سيدني.. لكن لم يكتب لها النجاح، ويمكن لها أن تفتح مجدداً.

العربي لتدعيم الصفوف وفك النحس

كان العربي في برج نحسه هذا الموسم، رغم جملة التعاقدات التي قام بها مع لاعبين محليين لتدعيم خطوط الفريق، فلم يتمكن من تحقيق أي بطولة.

ولذلك أعلن العربي مبكراً أنه لن يجدد لمحترفيه، البرازيلي كلاوديو الذي طالما حقق معه البطولات في العامين المنصرمين، والسنغالي أياندو أفضل صانع ألعاب في الكويت.

وأرجع النادي الرغبة في عدم التجديد، لأن الأول يفتقر لمقومات المهاجم المقاتل دون صانع ألعاب متميز مثل إيان الذي عاني الإصابة طوال الموسم الحالي، ولم يشارك مع فريقه إلا فيما ندر، وهو السبب الذي أدى بالعربي لعدم التجديد معه.



فرج لهيب يتخطى البحريني فياض محمود

وبدأ العربي منذ أيام تحركات عن طريق رئيسه السابق محمد الملا للتعاقد مع مهاجم المنتخب الوطني ونادي الجهراء خلف السلامة، إلا أن الجهراء أعلن أنه لن يوافق على انتقال اللاعب داخل الكويت.

وكان السلامة قد تلقى عروضاً من عدة أندية قطرية، إلا أن النادي رفضها على أساس حاجة فريقه له، ورغم ذلك هبط الجهراء للدرجة الأولى. كما طرح اسم مهاجم النصر مشعل نايف، والمباحثات تجري على نار هادئة حتى الآن.

وعلى صعيد المدرب فإن العربي «ورط» نفسه عندما تعاقد مع التشيكي بيفارنيك لمدة عامين، وبالتالي وجد نفسه مضطراً للإبقاء عليه رغم السخط الجماهيري والمطالبة بتسليم المهمة لأي مدرب وطني من أبناء النادي، وقد طرح اسم المدرب محمد كرم من قبل بعض أعضاء مجلس الإدارة، إلا أن عقد بيفارنيك أحرج مجلس الإدارة، وفرض عليه الخيار المر.

القادسية وغربلة تامة

وإذا كان من فريق بحاجة لغربلة تامة فإن القادسية الأولى بذلك، فالقادسية هو الفريق الأكثر شعبية، وعراقة مع العربي «خرج من المولد بلا حمص»، بل هو يواجه خطر الهبوط للأولى بوقوعه بالمركز قبل الأخير رغم محاولات إدارة النادي لاستقدام مدرب المنتخب الأولمبي رادي معاراً من اتحاد الكرة بعد أن أقصى المدرب اليوغسلافي توتاك بنتائجه المخيبة بداية الموسم.

ولذلك فإن التوجه القائم لدى النادي بعدم التجديد لمحترفيه الأفارقة بابا سامبا وسيدو تراوري، إضافة لإعادة اللاعب يوسف دابس لنادي الساحل والبدء بالبحث عن مدرب جديد ولاعبين جدد، ولكن لم يعلن النادي عن إستراتيجيته للمرحلة المقبلة حتى الآن بانتظار اجتماع مجلس الإدارة.

ولعل اللافت للنظر أن القادسية دعم صفوفه هذا الموسم بمجموعة لاعبين من أندية محلية مثل نواف الخالدي حارس المرمى الدولي من خيطان، وبدر الشمري من النصر، وعلى الضاحي من الكويت، ويوسف دابس من الساحل، وكان قد تعاقد سابقاً مع نهير الشمري من الصليبخات، ومشعل سعيد من الشباب.

متفرقات

- نادي كاظمة، أكثر الأندية كتماناً وغموضاً، يبدو في طريقه للاحتفاظ بمدربه الوطني فوزي إبراهيم الذي رشح لتدريب المنتخب الوطني سابقا، رغم أنه لم يحقق مع النادي الكثير بعد أن اكتفى بالوصافة مرتين بكأسي الأمير وولي العهد.

وكذلك تشير المصادر الكاظماوية أن المحترف أبوزيد سيبقى بصفوف الفريق، ولا توجد نية لاستقدام أي لاعب محترف أو محلي من خلال الإستراتيجية القائمة بالاعتماد على الجيل الصاعد من الشباب.

- نادي الجهراء الذي ضمن هبوطه أعلن على لسان رئيسه مجبل الشمري تجديد الثقة بالمدرب الوطني عبدالقادر العجيان، الذي استلم المهمة خلفاً لجواد مقصيد، والاستغناء عن المحترف الأفريقي درامان الذي انتقل بين الأندية الكويتية على مدار السنوات الأربع الماضية بعد هبوط مستواه، والإبقاء على المحترف الآخر بيلسون.

- نادي النصر الذي يحتل منطقة الأمان لم يكن راضياً عن مدربه المجري كالهيد، ولا مواطنه المحترف جيرسي، وقرر الاستغناء عن خدمات الاثنين مع الإبقاء على المحترف الأفريقي دانيال، وتجديد المفاوضات بشأن مهاجم الصليبخات محمد عودة الذي فشلت في الموسم الماضي محاولات التعاقد معه.

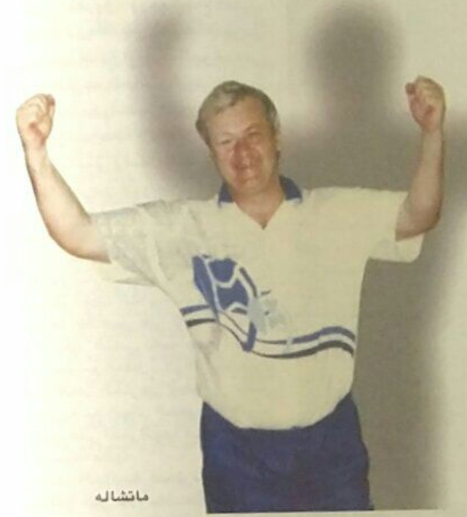
-التضامن الذي ينافس بين فرق المقدمة أعلن تجديد الثقة بجهازه الفني، ومحترفه البرازيلي أوليفيرا، ولكنه يبحث عروضاً من أندية خليجية لانتقال لاعبيه ناصر السوحي وجمال مبارك.

دورى الإمارات.. بكل لغات العالم



الإمارات: خالد عز الدين

يمكن القول إن المسابقات الكروية الثلاث فى الإمارات والتى ستنطلق الموسم المقبل (٢٠٠١- ٢٠٠٢) وهى مسابقات كأس الاتحاد والدورى والكأس ستكون بكل لغات العالم نظراً لاختلاف نوعية المدارس التدريبية للفرق الـ ١٢ التى ستخوض مسابقات الدرجة الأولى (الممتاز) ما بين مدارس هولندية ورومانية وتشيكية ويوغوسلافية وأرجنتينية وألمانية بالإضافة إلى المدارس العربية المتمثلة فى التونسية والسودانية والإماراتية، وهو خليفة سليمان المدرب الوطنى الوحيد فى الفرق والذى نجح فى الصعود بفريقه بنى ياس إلى دورى الأضواء، فى حين فضل فريق الخليج الصاعد أيضاً إلى دورى الشهرة الاعتماد على المدرب الأجنبى بعد أن أعلن رسمياً تعاقده مع الألمانى كورديس.

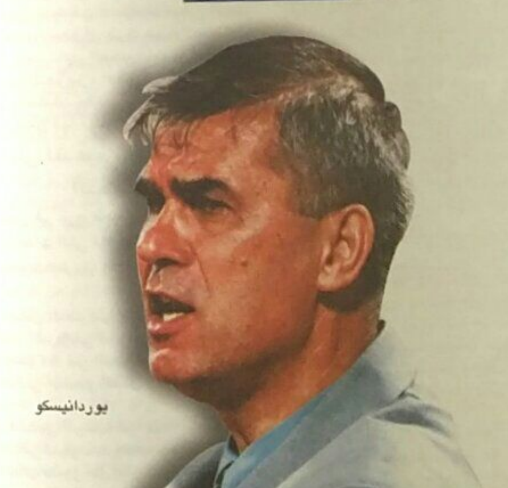


ماتشاله

المدرسة الهولندية

الفرق الإماراتية أغلبها فضلت التعاقد مع مدربين هولنديين، فنادى الوحدة بطل كأس الاتحاد والدورى تعاقد مع المدرب الهولندى الشهير بونفرير الذى قام بتدريب الوحدة من قبل وهو يعرف إمكانات كل لاعب. وقد قام المسؤولون بنادى الوحدة بالتعاقد مع بونفرير عقب قيام اتحاد كرة القدم النيجيرى بإعفائه من تدريب منتخب نيجيريا بعد النتائج المخيبة للآمال فى تصفيات أفريقيا المؤهلة للمونديال.

ورغم عدم إعلان نادى الجزيرة حتى الآن عن اسم وجنسية المدرب الذى سيقود المهمة خلفاً للهولندى السابق شوماخر إلا أن النية تتجه إلى التعاقد مع مدرب هولندى، أما كل من ناديى الوصل والشباب فقد تعاقدا رسمياً مع مدربين هولنديين.. فالشباب سيقوده دوشان والوصل سيقوده بوسكام يوهان ليصل عدد المدربين الهولنديين إلى ٤ مدربين.



يوردانيسكو

الجنرال

أما فريق العين الذى يتمتع بشعبية طاغية داخل الإمارات فقد تعاقد مع بداية مسابقة الكأس هذا الموسم (٢٠٠٠ - ٢٠٠١) مع الرومانى يوردانيسكو الملقب بـ«الجنرال» وتأمل جماهير العين أن يحقق الفريق بطولة الدورى فى الموسم المقبل وخاصة أن المنتخب الأول يضم أغلب عناصره من نادى العين.

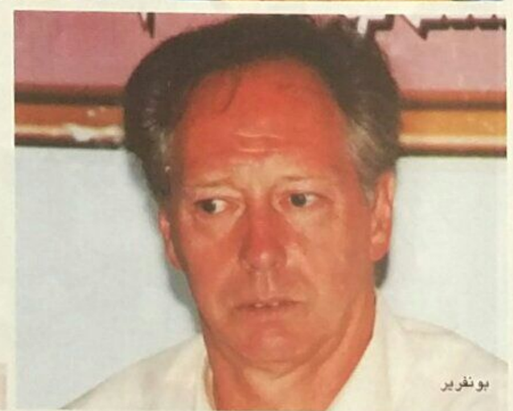


خليفة سليمان

فوزى التعايشة



البنزرتى



بونفرير

أضواء ماتشاله

وكان تعاقد النصر مع المدرب الكفء ماتشاله التشيكى الجنسية مفاجأة للجميع وخاصة أن ماتشاله له سمعة طيبة فى الخليج بشكل عام بعد أن قدم عروضاً طيبة مع منتخبى الكويت والسعودية على المستويين الخليجي والأسيوى بل ونجح مؤخراً فى التأهل مع منتخب عُمان إلى التصفيات النهائية الأسيوية المؤهلة للمونديال ورفض إكمال المسيرة مع المنتخب رغم الإغراءات الكبيرة لأنه حسم هذا الموضوع عندما قال: «أنا مدرب أحترم كلمتى وقد أعطيت وعداً إلى المسؤولين بنادى النصر بأن أتولى مهمة تدريب الفريق» وقد خطف ماتشاله الأضواء من جميع المدربين خاصة أنها المرة الأولى التى يتعاقد فيها نادى إماراتى مع المدرب الشهير ماتشاله.

فى حين تعاقد الاتحاد مع الأرجنتينى أزفالدو وقام الخليج بتفضيل المدرسة الألمانية عندما تعاقد مع المدرب الألمانى كورديس وهناك احتمال كبير بأن يستمر اليوغوسلافى دراجان مع الشعب بعد النجاح مع الفريق.

٣ عرب

وإذا كان بنى ياس قد فضل إبقاء مدربه الوطنى خليفة سليمان، فهناك أيضاً عربيان الأول هو فوزى التعايشة المدرب السودانى للأهلى وفوزى البنزرتى المدرب التونسى لفريق الشارقة.

المدربون فى الإمارات

النادى	المدرب	الجنسية
الوحدة	بونفرير	هولندى
الجزيرة	؟	هولندى
العين	يوردانيسكو	رومانى
الشارقة	فوزى البنزرتى	تونسى
الأهلى	فوزى التعايشة	سودانى
النصر	ماتشاله	تشيكى
الشعب	دراجان	يوغوسلافى
الاتحاد	أزفالدو	أرجنتينى
الشباب	دوشان	هولندى
الوصل	بوسكام يوهان	هولندى
بنى ياس	خليفة سليمان	إماراتى
الخليج	كورديس	ألمانى

هل يتحقق الحلم؟



منتخب الإمارات لكرة القدم

الإمارات: «الوطن الرياضى»

عقب إجراء قرعة المنتخبات الآسيوية فى بانكوك بحضور جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى وأعضاء الاتحاد الآسيوى، ووقوع الإمارات مع منتخبات الصين وأوزبكستان وعُمان وقطر (المجموعة الثانية) فى التصفيات النهائية والمؤهلة للمونديال المقبل العام ٢٠٠٢ بكوريا واليابان معاً، سادت حالة من التفاؤل والارتياح الكبيرين فى الوسط الرياضى الإماراتى من أجل تكرار إنجاز العام ١٩٩٠ بإيطاليا، والتأهل إلى المونديال المقبل.

وقد عاش الشارع الرياضى بالإمارات عدة ساعات من الترقب والترصد بعد محاولة بيتر فليبان الأمين العام المساعد للاتحاد الآسيوى بإبعاد الإمارات من على رأس المجموعة الثانية، ووضع إيران بدلاً منها، إلا أن محاولاته باءت بالفشل اعتماداً على آخر ثلاث بطولات عالمية وآسيوية وهو الأمر الذى جعل الإمارات تعود من جديد على قمة المجموعة وخاصة بعد أن أقر ذلك أعضاء المكتب التنفيذى بالاتحاد الآسيوى.

ورغم أن البعض أشار إلى أن المجموعة الثانية تعتبر أسهل بكثير من المجموعة الأولى التى تضم منتخبات السعودية وإيران والعراق والبحرين وتايلاند، إلا أن ردود الأفعال لدى المدربين تفاوتت بين مدرب ومدرب آخر، فى حين قال البعض منهم إن فرصة الإمارات نحو التأهل إلى المونديال جاءت على «طبق من ذهب» بعد أن وقعت منتخبات السعودية وإيران والعراق فى مجموعة واحدة لأن ذلك جعل «الأبيض» - وهو لقب منتخب الإمارات - من الممكن أن يكرر إنجاز العام ١٩٩٠ ويتأهل للمونديال المقبل وخاصة أن تلك الفرصة ربما لا تأتى مرة ثانية نظراً لاستضافة كوريا واليابان المونديال، وهما (كوريا - اليابان) سيخوضان التصفيات المقبلة المؤهلة إلى نهائيات العام ٢٠٠٦.

فى حين رأى الآخرون أن فرصة منتخبات المجموعة الثانية كلها متساوية نظراً لتقارب المستوى بين الإمارات ومنتخبات الصين وأوزبكستان وعُمان وقطر، إذن فإن فرصة التأهل إلى المونديال قائمة للجميع فى حين تنحصر فى المجموعة الأولى بين السعودية وإيران، ورأى آخرون أن الأقرب للتأهل إلى المونديال هو منتخب الصين الذى شهد طفرة كبيرة فى أدائه الفنى خلال السنوات الماضية ولن يكون صيداً سهلاً فى التصفيات النهائية التى ستنطلق يوم ١٧ أغسطس «آب» المقبل.

وكان هناك رأى آخر يرى أن المجموعة الثانية هى أيضاً «المجموعة الحديدية» نظراً لأن تلك المجموعة تضم ٣ منتخبات عربية خليجية وهى الإمارات وعُمان وقطر وخاصة أن اللقاءات العربية- العربية بشكل عام والعربية- الخليجية بشكل خاص تتسم دائماً بنوع من الندية والقوة ولهذا من الصعب التكهن بمن سيتأهل إلى المونديال؟!.

والجدير ذكره أن أول كل مجموعة من المجموعتين سيتأهل مباشرة إلى النهائيات فى حين سيلتقى ثانى كل مجموعة فى مباراتين ذهاباً وإياباً والفائز سيلتقى مع صاحب المركز الـ ١٥ أوروبياً ذهاباً وعودة أيضاً ويصعد الفائز إلى المونديال.



لقاء الإمارات والهند فى التصفيات



الإمارات وكازاخستان فى تصفيات كأس العالم

ارتيـــاح

الإمارات «الوطن الرياضى»

هل تستضيف الإمارات مونديال الشباب العام ٢٠٠٣؟

وللإجابة عن هذا السؤال نجد بالفعل أن الإمارات قطعت شوطاً كبيراً نحو استضافة هذا الحدث العالمي الكبير من خلال الانطباع الجيد الذى ارتسم على وجوه وفد الفيفا برئاسة القطرى محمد المحشادى عضو لجنة كأس العالم للشباب بالفيفا والسويسرى ميشيل بكينى عضو الاتحاد الدولى وحمد مبروك عضو اللجنة الفنية بالفيفا خلال زيارتهم الرابعة للإمارات خلال الأيام الماضية وبالتحديد يومى ٣٠ و٣١ مايو «تموز» الماضى، وكان فى استقبال وفد الفيفا سلطان صقر السويدى الأمين العام للهيئة العامة للشباب والرياضة.

وفى اليوم الأول لزيارة وفد الفيفا التى بدأت بالعاصمة الإماراتية «أبو ظبى» حيث اشتمل البرنامج الخاص للوفد لدراسة ملف الإمارات على أفلام وثائقية عن دولة الإمارات والخدمات التى يمكن أن تقدمها من خدمات فندقية واتصالات وبنية تحتية والتى تضاهى فى جميع الأحوال أية دولة أخرى حتى يتأكد لأعضاء وفد الفيفا أن الإمارات قادرة على استضافة مونديال الشباب المقبل بما تملكه من إمكانات هائلة، كما قدمت وزارة الداخلية الإماراتية خدماتها والتسهيلات التى ستوفرها سواءً فى مداخل الدولة عن طريق المطارات وتنظيم حركة المرور، كما عرضت أيضاً وزارة الصحة ورقة عملها من خلال المستشفيات التى تملكها الدولة.

جولة الملاعب

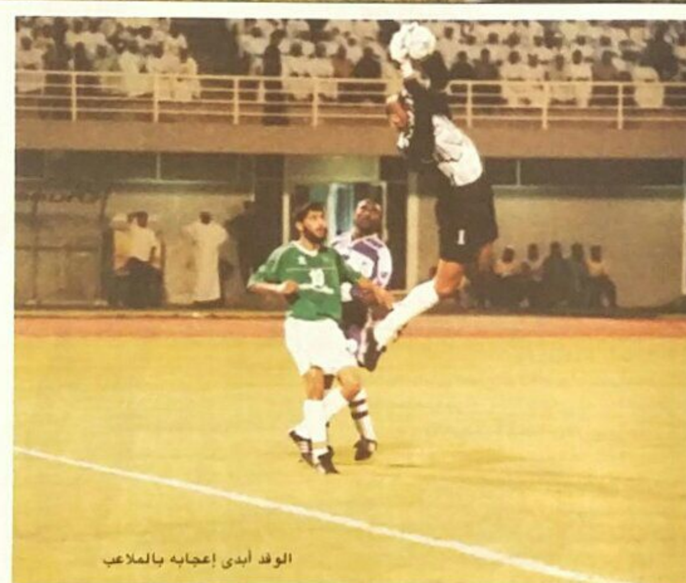
وعقب الانتهاء من الأفلام الوثائقية التى عرضتها اللجنة المؤقتة على وفد الفيفا، كانت هناك جولة على الطبيعة لمشاهدة الملاعب حيث قام الوفد بزيارة مدينة زايد الرياضية وأندية الوحدة والجزيرة والعين وبعدها توجه الوفد إلى دبى والشارقة حيث استهل زيارته بنادى النصر وتجول أعضاؤه فى مرافق استاد مكتوم بن راشد آل مكتوم ووقف على الامكانات المتوافرة من غرف اللاعبين والحكام وصالات المركز الصحفى. وتفقد أرضية الملعب وكافة الجوانب المتعلقة بالشروط المطلوبة من قبل الفيفا لإكمال الملف، كما حدث نفس الشيء فى ملعب نادى الشارقة. ودار نقاش حول الإمكانات المتوافرة حيث وجدت استفسارات أعضاء الوفود الردود الكاملة التى لاقت ارتياحاً كبيرا لدى أعضاء الوفد الذين عبّروا عن انبهارهم بما شاهدوه من تطور ورقى فى جانب المنشآت والخدمات المتوافرة فى جوانبها الأمنية والصحية، وباقى الجوانب الأخرى.

وقبل سفر وفد الفيفا عُقد مؤتمر صحفى بحضور سلطان صقر السويدى وأعضاء الوفد حيث نقل لهم تحيات الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة موضحاً أن تقدم الإمارات بطلب استضافة مونديال الشباب كان على ثقة بالقدرات الذاتية والإدارية والمادية والمنشآت. مؤكداً أن هناك جهوداً كبيرة بذلت لإعداد الملف وسنكون فخورين بأن يقع الاختيار على الإمارات لاستضافة هذا المونديال - على حد قوله - مؤكداً فى الوقت نفسه أن استضافة المونديال الشبابى مسؤولية الدولة وليست الهيئة العامة للشباب والرياضة أو اتحاد الكرة.

الشيخ سعيد بن زايد يرحب بمشيل بكيني عضو الفيفا.



وفد الفيفا يتفقد أحد الملاعب



الوفد أبدى إعجابه بالملاعب

إشادة من الوفد

ومن جانبه أشاد محمد المحشادى بالإمكانات المتوافرة فى الملاعب والمرافق والتجهيزات الموجودة مؤكداً أن الوفد خرج بانطباع جيد عن إمكانات الإمارات العالية لاستضافة هذا الحدث الكبير، موضحاً أن هناك بعض الملاحظات فى بعض الملاعب حول غرف التعليق التلفزيونى وتجهيزات الاتصالات ومواقع تواجد الإعلاميين والتى تحتاج إلى بعض الإضافات والتعديل بما يواكب شروط الاتحاد الدولى لكرة القدم، إضافة إلى تجهيزات معدات الكشف عن المنشطات فى كل الملاعب.

فى حين أشاد ميشيل بكينى بالتجهيزات المتوافرة فى الملاعب التى زارها مؤكداً أنه كعضو فى اللجنة يستطيع أن يتحدث عن الإمكانات المتوافرة والملاحظات التى دوّنها لكنه لا يستطيع أن يعطى نسبة محددة لنجاح الإمارات فى الفوز بقبول طلبها لأن هناك دولة أخرى تقدمت للاستضافة ولديها مقومات جيدة أيضاً. وكان يقصد كوريا الجنوبية، ويبقى التنافس مفتوحاً.

فى حين جدد المحشادى تفاؤله بكسب الإمارات استضافة المونديال أمام كوريا الجنوبية التى لا تزال متمسكة بطلبها ومنافسة الإمارات على الاستضافة، مؤكداً أيضاً أنه لا خوف من التوقيت والذى قد لايناسب جو الإمارات حيث الرطوبة والحرارة وخاصة إذا ما اشترط الاتحاد الدولى إقامة المونديال فى شهر يونيو «حزيران» حيث أكد من جديد أن موعد البطولة الرسمى هو شهر أبريل «نيسان»، والتوقيت يحدده الاتحاد الدولى بالتنسيق مع الاتحاد المحلى بما يناسب الطرفين.

الشحات: أحب «الجزمجى».. وأكره إسرائيل

أسيوط :خالد صديق



أسيوط ودعت العنف واستقبلت العضلات

على بعد ٣٧٠ كيلو متراً جنوب القاهرة استضافت محافظة أسيوط عاصمة صعيد مصر منافسات بطولة قارات العالم لكمال الأجسام وهى البطولة التى تقام لأول مرة فى العالم ومن حسن الحظ أنها أقيمت على أرض مدينة كانت منذ سنوات قليلة مسرحاً للعنف والإرهاب وأصبحت الآن وبقدرة قادر محافظة جميلة وهادئة يتجول فيها السياح حتى بعد منتصف الليل فمن يصدق أن هذه المدينة المظلومة حتى من الإعلام المحلى استضافت بطولة عالمية من ١٥ فريقاً من جميع أنحاء قارات العالم ضمت حوالى ١٠٠ لاعب وإدارى استمتعوا بنقاء جوها وطيبة وكرم أهلها وبساطة والتزام مسؤوليها.

وبعد النجاح الكبير الذى خرجت به البطولة لم نعرف من هو بالضبط صاحب النصيب الأكبر من هذا الإنجاز الكبير هل هو اللواء أحمد همام محافظ أسيوط وأول محافظ فى تاريخها يستضيف على أرضها بطولات عالمية كبيرة، أم هو المهندس الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين المصرى والأفريقى لرياضة كمال الأجسام الذى بذل جهداً كبيراً؟.

ولكن الوقائع والشهود تؤكد أن مسؤولى المحافظة وأهلها الطيبين الذين فضلوا العمل فى صمت هم الجنود المجهولون فى هذه الملحمة الرائعة.

وإذا كانت استعدادات المحافظة لهذه البطولة قد فاقت جميع التوقعات وكانت أكثر من رائعة فإن المنافسات الشريفة التى سيطرت على فعاليات البطولة كانت لها مذاق خاص وهذا شىء طبيعى لأن البطولة هى بطولة العالم للقارات أى ملتقى أبطال العالم، وأجمل ما ميزها هو الإثارة والمفاجآت الكثيرة التى سيطرت عليها.. فالشحات مبروك بطل أبطال العالم فى وزن ٩٠ كجم لم يكن أحد حتى صباح يوم البطولة يعرف ما إذا كان سيلعب فى وزنه الطبيعى أم سيلعب فى وزن الـ ٨٠ كيلو جراماً وهو وزن جديد بالنسبة له وتحد آخر يحسب له.

كما ميز هذه البطولة ظهور تفوق عالمى للفرق العربية أبرزها مصر التى حصلت على المركز الأول برصيد ٨٥ نقطة والمفاجأة كانت فى السعودية التى حصلت على المركز الثالث برصيد ٣٧ نقطة، كما أن لاعبى دولتى الإمارات وليبيا ظهروا بمستوى مشرف.. نالوا به إعجاب واحترام الجميع، ففى وزن الـ ٦٥ كيلو جراماً حصل المصرى محمد جمال عربية على المركز الأول والميدالية الذهبية وحصل السعودى فاضل طه على المركز الثانى والميدالية الفضية وحصل المصرى جمال أحمد المعداوى على المركز الثالث والميدالية البرونزية وحصل كل من محمد أبو بكر (اليمن) ومسعود العمرى (الجزائر) على المركزين الرابع والخامس.

وفى منافسات أوزان: الـ ٧٠ كيلو جراماً حصل حاتم إبراهيم عبد العزيز (مصر) على الذهبية وتوماس برنديان (بولندا) على الفضية ورشاد عبد الغنى (لبنان) على البرونزية.

وفى وزن الـ ٧٥ كيلو جراماً فاز محمود على مراد (الإمارات) على المركز الأول والميدالية الذهبية وجاء جريس جوس (هولندا) فى المركز الثانى وحصل على الفضية وحصل بنيوباريتور (إيطاليا) على المركز الثالث وحصل على البرونزية. وحصل كل من جمال إبراهيم بلال (مصر) وهيكل سعيد (سورية) وأحمد عبدالله أحمد (اليمن) وحسن اليعقوبى (تونس) على المراكز من الرابع وحتى السابع.

وفى وزن الـ ٨٠ كيلو جراماً. حصل بطل مصر وأفريقيا والعالم الشحات مبروك على الذهبية والمركز الأول وجاء كمال عبد السلام (ليبيا) فى المركز الثانى محرزاً الميدالية الفضية ونجح أحمد عبد السلام (الإمارات) فى الحصول على البرونزية والمركز الثالث وجاء كارلوس سيزار (البرتغال) فى المركز الرابع وحصل مارك باروس (بولندا) على المركز الخامس. وفى وزن الـ ٩٠ كيلو جراماً نجح عادل بدوى (مصر) فى الحصول على ذهبية الوزن وجاء وليد محمد (السعودية) فى المركز الثانى محرزاً الفضية واحتل جرنداجون جراندا (بولندا) المركز الثالث محرزاً البرونزية.

وجاء كل من عيسى إبراهيم حسن (الإمارات) ومحمد جاد (السعودية) وجور شيبان إنكو (اليابان) وفانوسان بتروفان (إيطاليا) والعربى عبد الهادى (تونس) وأمير الطيب (السودان) فى المراكز من الرابع وحتى التاسع.

وفى وزن الـ ٩٥ كيلو جراماً نجح البولندى دايروسيس كاريكنى فى إحراز الذهبية والتى بسببها حصلت بولندا على المركز الثانى فى البطولة برصيد ٥٥ نقطة. وحصل أحمد أبو اليزيد (مصر) على الفضية، وجاء نادر رياض أحمد (مصر) فى المركز الثالث، ومجدى مرزوق (ليبيا) فى المركز الرابع وحسين على (السعودية) فى المركز الخامس.

وإذا كانت جميع الوفود قد عبرُت عن شكرها العميق لمنظمى البطولة ولمسؤولى محافظة أسيوط على الإقامة الطيبة التى تمتعوا بها وأعربوا عن مدى سعادتهم من المفاجآت العديدة التى أعدتها المحافظة لهم.

وكان اللواء أحمد همام محافظ أسيوط قد أكد على أنه بالرغم من شهادة جميع الوفود على نجاح البطولة وروعة التنظيم إلا أنه كان يتمنى أن تخرج أحسن مما كانت عليه وقال المحافظ الطموح: لدى أمنيات عديدة أتمنى تحقيقها فى محافظتى منها جلب البطولات العالمية الكبرى فى الألعاب المختلفة لتقام على هذه المحافظة التى تعتبر قلب صعيد مصر ومهد الحضارات الفرعونية القديمة وملتقى الحضارتين الإسلامية والمسيحية.



تبادل الدروع والهدايا التذكارية فى ختام البطولة

ابن مجرن: بعيداً عن الضوضاء

ومن جانبه أكد سلطان بن مجرن رئيس الاتحاد العربى لكمال الأجسام أن البطولة كانت ناجحة وأكثر ما أسعدنى فيها إقامتها خارج العاصمة (القاهرة) المليئة بالازدحام والضوضاء. وإن دل هذا على شىء فهو دليل على قدرات الإخوة المصريين فى جميع المجالات. وأعرب رئيس الاتحاد العربى عن طموحاته الكثيرة فى مجال اللعبة على المستوى العربى وقال إن الأبطال العرب حققوا نجاحاً كبيراً على المستوى الدولى بأقل الإمكانات. كما أننى أفتخر بأننا نقدم القليل والأبطال العرب يقدمون الكثير من الإنجازات. وفى النهاية أكد ابن مجرن أن الفرق الفلسطينية سوف تكون متواجدة فى أية دولة عربية لأن الرياضة هى المنفس الوحيد للشعوب وخاصة الشعب الفلسطينى الذى يتعرض لأبشع أنواع العنف من العدو الصهيونى.

وعلى الجانب الآخر أكد بطل مصر والعالم الشحات مبروك والحاصل على ذهبية وزن الـ٨٠ كيلو جراماً فى البطولة أنه سعيد وفخور ببدايته التى أوصلته فى النهاية إلى أن أصبح بطل العالم. وقال لا يضايقنى أو يزعجنى أننى كنت «صبى جزمجى» (عامل أحذية) فى مدينة دسوق بل إننى أتمنى أن يصبح عندى مصنع كبير لصناعة الأحذية كما أننى فخور بعملى فى مجال السينما وكل الشكر للفنانين إبراهيم الموجى ومحمود الجندى اللذين قدمانى للعمل بالتمثيل كما أننى لن أترك التمثيل، وبالمثل لن أترك رياضة كمال الأجسام، وأنصح أولادى بعدم الاتجاه إلى هذه الرياضة لأن العائد منها قليل كما أن المسؤولين عنها لا يقدمون المساعدات الكافية لصناعة البطل العالمى الذى يستطيع تمثيل بلاده جيداً. ويكفى الذل والإهانة التى أنا فيها وإذا كنت أنا تحملت هذه المتاعب من أجل حبى لجماهيرى ولعبتى فإننى لا أنصح أولادى بالاقتراب منها بالرغم من أننى أتمنى انتشارها فى جميع أنحاء العالم. وعن أمنياته للمرحلة القادمة أكد الشحات مبروك أنه يتمنى أن يحصد ميدالية أولمبية لمصر وقال بالحرف الواحد: (بالرغم من أن عمرى تعدى الـ ٣٨ عاماً إلا أننى لن أعتزل حتى أحصل على ميدالية أولمبية ولا أحتاج إلا لنظرة اهتمام من المسؤولين عن اللعبة حتى أشعر بأن هناك من يقف خلفى ويساندنى وفى النهاية عبرّ الشحات مبروك عن سعادته بإقامة بطولة القارات الأولى على مستوى العالم فى محافظة أسيوط.

وقال البطولة كانت ناجحة جداً وجمهور أسيوط هو البطل رقم واحد فى هذه البطولة ومن أجل هذه البطولة ومن أجل جماهيرى استعديت لها لمدة ثلاثة أشهر على حسابى الخاص مما كلفنى الكثير جداً.

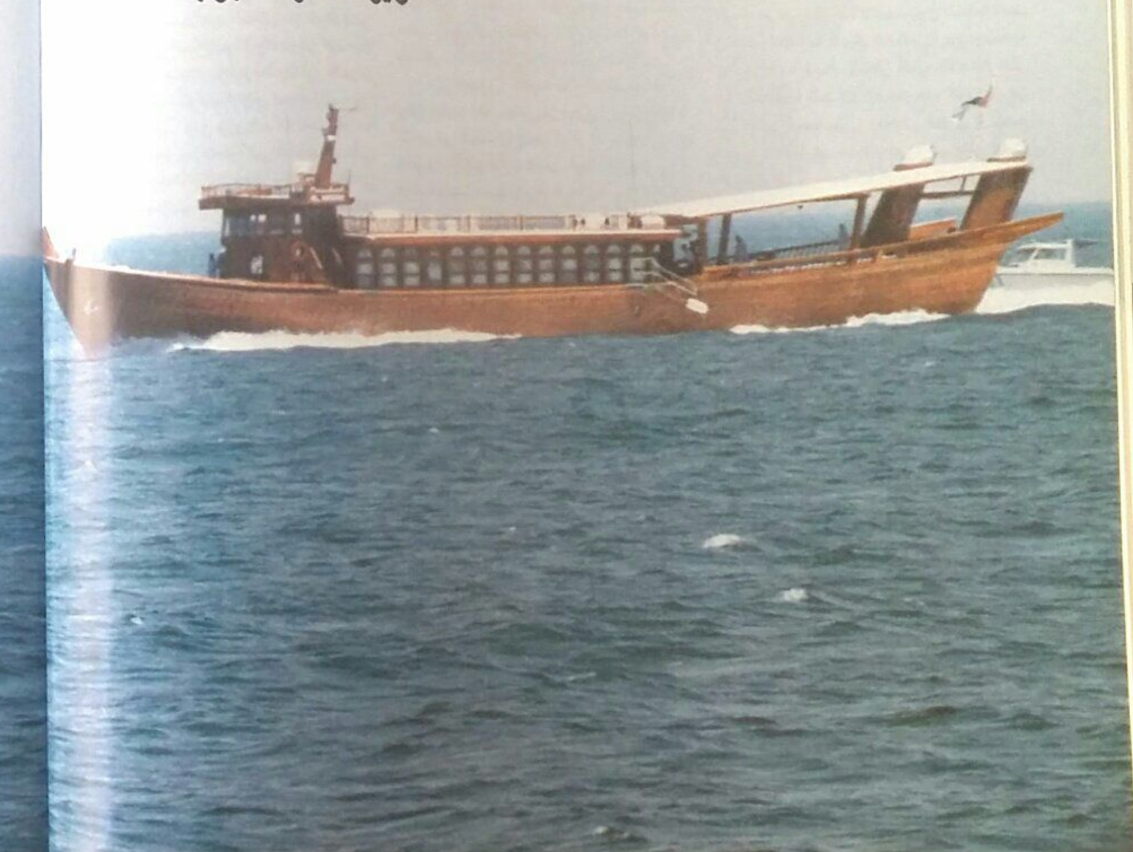
وعما إذا كان من الممكن أن يذهب إلى إسرائيل لو عرض عليه الاشتراك فى بطولة عالمية مقامة على أرضها قال: هذا لن يحدث حتى لو كان فيه نهاية حياتى فالأفضل لى أن أعتزل اللعبة وأرمى بجميع بطولاتى وألقابى على الأرض على أن أذهب إلى هذه الدولة الصهيونية حتى لو كنت سأحصل على لقب بطل العالم دون منازع.



بتوجيهات الشيخ زايد بن سلطان

الإمارات تحيى تراث القوارب الشراعية

محمود معروف - يكتب من أبوظبي
تصوير: ناصر محجوب







الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

فى مدينة أبوظبى الجميلة وعلى صفحة مياه الخليج الزرقاء الصافية جرى سباق للقوارب الشراعية، شارك فيه ٩٠ قارباً تحت رعاية الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء ورئيس نادى تراث الإمارات، أطلق عليه سباق اللجلية للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدماً.

كان التنافس على أشده بين المتسابقين رغم أن سرعة الريح وحدها هى التى تهدد براعة ومهارة من يفوز ونظراً لشدة التنافس من أجل الفوز باللقب والجوائز المالية والسيارات والتكريم الأدبى جاء قاربان فى المركز الأول وتساويا فى الزمن ووصلا إلى خط النهاية معا واستحقا الجائزة الأولى، هما: القارب «الزير» رقم ١٦، الذى يملكه خليفة عبدالله الهاملى بقيادة محمد راشد خليفة بن شاهين المرى.. وجاء الأول مكرر القارب «أطلس» رقم ٩٥، الذى يملكه فرج بن بطى المحيربى بقيادة محمد بن ماجد الروم.

وجاء فى المركز الثانى القارب «الساحل» رقم ٣١، الذى يملكه ويقوده سعيد سالم سعيد الرميثى.

أما الترتيب الثالث، فقد احتله القارب «خطاف» رقم ١٠١، ويملكه سنان خادم راشد المهيرى ويقوده سالم ثانى المهيرى.



رقصات وعروض شعبية قبل السباق

رحلة المغامرات والإثارة والمتعة فى قارب الشرطة!

سباق لإحياء التراث!

كان هذا هو السباق ونتائجه باختصار شديد

لكن ما هو الهدف من ورائه؟

ـ السباق اسمه «سباق اللجلية» للقوارب الشراعية المحلية.. و«اللجلية» اسم المنطقة التى انطلق منها السباق.. والهدف منه هو إحياء لتراث قديم، حيث عرف العرب والمسلمون ركوب البحر منذ أيام الجاهلية وصدر الإسلام. وهناك تعبير شهير للشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات يقول «من لا ماض له.. لا حاضر ولا مستقبل له».

من أجل هذا أنشأ فى مدينة أبوظبى العاصمة الجميلة لدولة الإمارات نادياً لإحياء تراث الآباء والأجداد. أطلق عليه اسم «نادى تراث الإمارات».

بدأت فكرة تأسيسه فى ٥ سبتمبر «أيلول» العام ١٩٩٣، واختير لرئاسته أحد أبناء الشيخ زايد آل نهيان، هو الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء، ثم تم إشهاره بتاريخ ٣ يونيو «حزيران» العام ١٩٩٧، بموجب مرسوم أميرى رقم ١٤ لسنة ١٩٩٧، من رئيس الدولة واعتباره هيئة مستقلة تابعة لحكومة أبوظبى بهدف الحفاظ على تراث دولة الإمارات وتعليم هذا التراث للأجيال وتثقيفهم به وتطوير الأنشطة التراثية وإجراء الدراسات والبحوث ونشر الوعى الثقافى والفكرى لتعميق الحس الوطنى وإثراء النفس بكل معطيات الثقافة والمعرفة والعلوم المتعلقة بتأكيد الالتزام بتراث الآباء والأجداد.

سيارات هدايا للفائزين



الزميل محمود معروف مع الشيخ سلطان بن زايد

أنشطة النادى

ونادى تراث الإمارات تتبعه بعض الإدارات منها: إدارة السباقات والأنشطة البحرية، ومركز زايد للتراث والتاريخ بمدينة العين، ولجنة البحوث البيئية فى جزيرة السمالية، وأكاديمية الإمارات للشراع ورابطة هواة الفلك.

وإلى جانب هذا أنشئت قرية تحمل تراث الإمارات، أطلق عليها اسم «القرية التراثية»، مساحتها حوالى ٤ أفدنة «١٧ ألف متر مربع»، فى منطقة حاجز الأمواج على كورنيش العاصمة «أبوظبى»، وتضم نماذج حية للمبانى التراثية وتحكى تفاصيل الحياة اليومية التى عاشها أبناء دولة الإمارات قبل ظهور النفط.. كما تضم البيئة البرية والبيئة البحرية والبيئة الزراعية والمشغل اليدوى النسائى والسوق الشعبية والحرف اليدوية والمسجد التراثى.

سباقات القوارب واليخوت

ولأن اهتمامات الشيخ زايد رئيس الدولة بالتراث وبكل ما هو قديم، فقد أحيا سباقات: الهجن والفروسية وأخيراً القوارب الشراعية، التى كان يستخدمها الإماراتيون فى السفر وفى صيد الأسماك واللؤلؤ الطبيعى قبل ظهور النفط وقبل تصنيع اللؤلؤ الصناعى فى اليابان ومايوركا بإسبانيا وغيرها..

كما كانوا يستخدمون القوارب الشراعية فى رحلاتهم التجارية إلى مدينة البصرة بالعراق وإلى الهند وباكستان ودول شرق أفريقيا

هذه القوارب يتم تصنيعها من أنواع خاصة من الأخشاب مثل: الشلامين والقرط والسدر والساى، وتجلب من الباكستان والهند وبورما فى آسيا وتنزانيا فى أفريقيا. وتستغرق صناعة القارب «٤٣ قدماً» شهراً وصناعة القارب «٦٠ قدماً» شهراً ونصف الشهر.

رحلة المغامرات!

أقيم السباق الأول العام ١٩٩٩، وحقق نجاحاً كبيراً مما جعل الشيخ سلطان بن زايد يهتم بسباق هذا العام اهتماماً بالغاً عولجت فيه أخطاء السباق الماضى.

كان لى شرف حضور هذا السباق، وأبلغونا بأنه سينطلق فى تمام الساعة الثالثة بعد

جوائز الفائزين

مدير مكتب الشيخ سلطان نسى موعد اللقاء!

الشيخ سلطان يسلم الجوائز

الفائزون مع جوائزهم

الظهر وقبل الموعد المحدد بحوالى ساعتين ونصف الساعة، ذهبنا أنا وزميلى ناصر محجوب إلى منصة التتويج سيتحرك منها اليخت الكبير الذى نستقله مع الضيوف والمدعوين لحضور بداية السباق من وسط البحر، فقالوا لنا اليخت تحرك.

قلت: كيف وقد جئنا قبل الموعد بساعتين؟

- قالوا: صدرت تعليمات بتقديم موعد السباق بعد دراسة سرعة الريح مع مصلحة الأرصاد الجوية.

قلت: وما العمل؟

- قالوا: هنا نقطة نهاية السباق... يصل المتسابقون.

قلت: وكم مسافة السباق؟

- قالوا: بين ٢٧ و٣٠ ميلاً بحرياً.

وبينما نحن واقفون إذا بسيارة ... منها خمسة كلاب بوليسية ضخمة ... منها بحجم الأسد أو الحمار ... شراسة وافتراس، جاءت الكلاب ... وأجهزة التلفزيون والحقائب وحتى السجاجيد المفروشة على الأرض تأمينا للمنطقة التى سيجلس فيها الشيخ سلطان بن زايد ... الجوائز للفائزين، وحسناً فعلوا ... مطلوب.. لكن كان الذعر من الكلاب ... الحرة الطليقة بلا أربطة.

سألت محدثى وأين الشيخ سلطان؟

- قال وهو يشير إلى وسط البحر ... هذا القارب الخشبى التقليدى، وهو يشبه القوارب التى كان يركبها ملوك وأمراء العصور الوسطى، وهى تشبه إلى حد بعيد الجندول الذى يسير فى شوارع البندقية «المدينة العائمة فى إيطاليا».. وهو مصنوع من نفس الخشب وألوانه، وأعتقد والله أعلم أنهم استوردوه من البندقية فى إيطاليا وهو نموذج للقارب التقليدى القديم ويندرج تحت مسمى التراث.

وبينما نقف تحت المنصة الفاخرة التى شيدت عند نهاية خط السباق، جاءت إشارة لاسلكية إلى أحد المسؤولين على الشاطىء تقول «الحقونا.. ابن سفير سورية الموجود مع والده أصيب بدوار البحر، ويحتاج إلى طبيب وعلاج سريع.. برجاء إرسالهم فورا».

كانت فرصة، حيث نادوا علينا ناصر محجوب وأنا ومعنا الأخ محمد معروف «تشابه أسماء بالمناسبة»، وكان مرافقاً لنا، وقالوا لنا خذوا هذا الدواء معكم ولم نجد طبيبا ونادوا على أحد رجال الشرطة النهرية «رقيب» وصدرت إليه التعليمات بأن يأخذ إلى حيث بداية السباق، حيث أصيب أحد الركاب بدوار البحر، ولابد من علاجه.

ركبنا لنش «يخت» الشرطة النهرية وظل قائده ينادينى طوال الرحلة بلقب يا دكتور.. يا دكتور.. ويشكو لى من أن له ابناً عنده كذا وكذا ويشكو من كذا وكذا.

كان يتحدث إلىّ وأنا سارح أفكر فى مصيرى فاللنش الذى نستقله يعلو ويهبط وسط الأمواج العالية ومعلوماتى أن مياه الخليج هادئة ولا أدرى ماذا دهاها ودهانى فى هذا اليوم.. القارب يعلو ويغطس ونغرق بالماء وأقول لنفسى حتى لا يسمعنى أحد: «دى كانت شورة مين المهببة دى».. وأتذكر حوارى مع الزملاء الأساتذة: وليد أبوظهر وخالد أبوظهر وأحمد وجدى ومحمد بركات ونبيل بدران، وهم يقولون لى هذه فرصة.. لازم تسافر.. لقد وجهوا إلينا الدعوة.. يا سيدى اعتبرها «ويك إند».. وأسرح بخيالى وأقول: منك لله يا فافو «عفاف أبوظهر».

فكنت قد قررت الاعتذار وطلبت إرسال اعتذارى، لكن أختنا «فافو» قالت: «الأستاذ وليد سافر خارج القاهرة، وأنت وعدته بأن تسافر.. ولو سافرت إلى الإمارات سيكون سعيداً جداً».

اتصلت بالبيت وأحضرت بعض الملابس الخفيفة وذهبت إلى المطار وكانت الرحلة.

كل هذا شريط يدور فى رأسى ونحن لا نرى إلا مياه البحر من كل اتجاه.. لا أرى أى شاطىء أو مراكب على امتداد البصر.. القارب يعلو ويهبط ورائحة دخان السولار تكاد تخنقنا والبحّار مازال يتحدث معى على أننى طبيب مع أننى قد أفهم فى أمور كثيرة إلا الطب.

القارب مازال يسير بنا ولا نعرف أين نحن وسط مياه الخليج.. يتصل مرافقنا بالتليفون المحمول باليخت ويجيبون عن موقعهم ويشرحون بالإحداثيات.. فجأة ينتهى الإرسال وأسأل «الرقيب أول».. نحن نسير فى أى اتجاه؟! فيجيب.. نحن فى اتجاه العاصمة القطرية «الدوحة».

قلت له: ألا يمكن أن نخرج من الخليج إلى مياه البحر الأحمر، ونتجه شمالاً إلى السويس؟!

- عاد الإرسال التليفونى من جديد.. وعادت الاتصالات اللاسلكية بين قارب شرطة النجدة النهرية وبين اليخت الملكى المرافق للسباق وتحدد مكان كل منهما وبدأت أشرعة القوارب البيضاء تظهر من بعيد واقتربنا منهم شيئاً فشيئاً واستقبلنا بعض الركاب. وبينما أنا أقفز من قارب الشرطة النهرية استقبلنا البحارة بحفاوة: «أهلاً يا دكتور.. الحمد لله الشاب ابن السفير السورى صحته تحسنت».

وجدتنى أعيش فى الدور، وقلت: طيب الحمد لله.. أين هو؟ أريد الاطمئنان عليه؟

- قالوا: فى مقدمة اليخت الفاخر.

ذهبت إلى هناك وقدموا إلينا السفير وقدم هو ابنه قائلاً: ها هو يا دكتور.. الحمد لله.. حالته طيبة.

بادرته قائلاً: يا سيادة السفير أنا لست طبيباً ولا حتى تومرجياً ولا أفهم بالطب ولا أعرف «الأسبرين» من حبوب «منع الحمل»!!

يا سيادة السفير.. إننى صحفى ومعى زميلى، جئنا لحضور السباق.. يا سيادة السفير أرجوك أن تدلنى كيف عالجت ابنك.. فالمرافق الذى معنا الأخ محمد السيد معروف، الذى يندهش ويسخر ممن يصابون بدوار البحر.. أصيب هو بدوار البحر!!

لفت نظرى وجود أعشاش «جمع عش» وأحواض مائية عذبة وسط مياه الخليج بتعليمات من حكومة الإمارات لتستقر بها الطيور المهاجرة التى تطير لمسافات بعيدة وينهكها السفر ولا تجد مكاناً تقف عليه وسط مياه الخليج المترامية.. فتقف الطيور على الأعمدة والأذرع الممدودة لتستريح وتدخل إلى الأعشاش وتجد المياه العذبة للشرب، فتبيض وتتكاثر، وهناك حاضنات صناعية لتبيض فيها الطيور وتزداد أعدادها كنوع للحفاظ عليها وهناك أحواض عائمة وأقفاص مدلاة داخل المياه المالحة تتم فيها تربية الأسماك والجمبرى «الروبيان» والإستاكوزا «أم الروبيان»، كما يطلقون عليها فى الخليج.

وصلنا إلى خط النهاية، وكانت فى انتظارنا فرقة الموسيقات العسكرية وفرقة الفنون الشعبية الإماراتية، حيث ترقص البنات الرقصات الفلكورية المستوحاة من التراث الإماراتى الأصيل مصحوبة بالأغنيات القديمة، وعبثاً حاولت أن أفهم بعضها، لكن اللهجة لم تسعفنى. فأهدانى أحد الموجودين مجموعة شرائط كاسيت مسجلة عليها هذه الأغنيات والألحان التراثية.

بعد قليل وصل الشيخ سلطان بن زايد بمركبه التراثى «الجندول»، يصحبه ابنه الصغير هزاع وهو يتسم بذكاء حاد ربما ورثه عن والده وجده.

نُودى على الفائزين وهم: محمد راشد خليفة شاهين، وتسلم نموذجاً للقارب الذهبى، ومثله محمد بن ماجد الروم.. أما الفضى فقد تسلمه سعيد سالم سعيد الرميثى. والبرونزى تسلمه سالم المهيرى.

وكانت هناك جوائز مالية بلغت خمسة ملايين درهم إماراتى.

وفى الحال تسلم الفائزون الثلاثة الأوائل ثلاث سيارات «نيسان» بترول موديل ٢٠٠١، لكن المشكلة أن الفائزين أربعة، فوعدت الشركة بارسال سيارة رابعة.

فى المساء كانت هناك مباراة نهائى كأس الإمارات المهداة من رئيس الدولة الشيخ زايد آل نهيان، والتى فاز فيها نادى العين على نادى الشعب «٢/٣»، بعد أن كان الشعب متقدماً «١/٢»، وباقى دقائق معدودة وتنتهى المباراة ويحرز الكأس، لكن لاعبى العين قلبوا الموازين رأساً على عقب وحولوا الهزيمة إلى تعادل، ثم فوز لتكتمل فرحة الشيوخ.

ثم كان من المفترض أن يكون لنا لقاء مع الشيخ سلطان بن زايد وكلف مدير مكتبه بالتنسيق، لكن يبدو أنه نسى!!



ثورة العدائين

عواصم – «الوطن الرياضى»

شهدت الآونة الأخيرة العديد من بطولات ألعاب القوى التي جاءت نتائجها كالتالي:

سجلت الأميركية ستايسى دراجيلا، حاملة ذهبية أولمبياد سيدني، رقماً عالمياً جديداً في مسابقة القفز بالزانة في الهواء الطلق عندما سجلت ٤.٨١م خلال لقاء بالو آلتو (كاليفورنيا) لألعاب القوى بالولايات المتحدة وكان الرقم القياسي السابق مسجلاً باسم دراجيلا وهو ٤.٧٠ م وحققته خلال لقاء بوكاتيلو الأميركي في ٢٨ نيسان «أبريل» الماضي وتحمل دراجيلا الرقم القياسي العالمي داخل قاعة ومقداره ٤.٧٠م أيضا وسجلته في بوكاتيلو أيضاً في ١٨ شباط «فبراير» الماضي.

وأحرز الكوبي إيفان بيدروزو (٢٨ عاماً)، بطل العالم وحامل ذهبية سيدني، المركز الأول في مسابقة الوثب الطويل في لقاء دورتموند الألماني لألعاب القوى مسجلاً ٨.٠٦م وأحرز الكوبي الآخر خافيير سوتومايور، وصيف بطل أولمبياد سيدني وحامل الرقم القياسي العالمي وبطل العالم مرتين، المركز الأول في مسابقة الوثب العالي بتسجيله ٢.٢٥م.

وحل البريطاني كولين جاكسون أول في سباق ١١٠م حواجز قاطعاً المسافة بزمن ١٣.٣٢ ثانية متقدماً على الألماني فلوريان شفارثوف (١٣.٥٧) والكوبي يونييه هرنانديز (١٣.٥٩).

وحل المغربي حميد المواعزيز ثالثاً في سباق ١٥٠٠م مسجلاً ٣.٣٨.٠٤د خلف الفرنسي الجنسية المغربي الأصل إسماعيل الصغير (٣.٣٧.٧٣) والفرنسي الآخر بوعبد الله الطاهري (٣.٣٧.٩٠) وأحرز الألماني لارس ريدل المركز الأول في مسابقة رمى القرص بتسجيله ٦٤.٣٦م.

وسجلت الجامايكية ديلورين إينيس لندن أفضل رقم عالمي هذا الموسم في سباق ١٠٠م حواجز هو ١٢.٥٧ ثانية، في سباق أشبيلية الدولي لألعاب القوى، الذى شهد خسارة البطل الكيني الأولمبي نوّاه نغيني أمام مواطنه بنارد لاغات في سباق ١٥٠٠م وحلول المغربي العربى الخطابى أول فى سباق ٣ آلاف م موانع وكانت المعركة حامية الوطيس فى سباق ١٥٠٠م للرجال بين الارمادا الكينية المكونة من نغيني ولاغات ثالث أولمبياد سيدنى ولابان روتيتش، والارمادا الإسبانية التى ضمت فرمين كاتشو بطل أولمبياد برشلونة (٩٢) ووصيف بطل أولمبياد اتلانتا (٩٦) وربيس استيفيز صاحب برونزية بطولة العالم على المضمار ذاته العام ١٩٩٩، وخوسيه أنطونيو ريدولات، لكن الغلبة كانت للكينيين.

وتفوق لاغات على نغيني مسجلاً ٣.٣٣.٨٠ دقيقة (مقابل ٣.٣٤.٤٠د)، وحل روتيتش ثالثاً (٣.٣٥.٣٢د) والجزائرى محمد الخالدى خامساً (٣.٣٥.٨٤د).

ونجح الخطابى فى إحراز المركز الأول بزمن ٨.٠٩.٤٩ دقيقة، متقدماً بفارق كبير على الإسبانيين أنطونيو خيمينيز وخوسيه لويس بلانكو.

وخاض الكينيون صراعاً عنيفاً مع الإثيوبيين فى سباق ٥ آلاف م، فحل الكيني توماس نياريكي أول (١٣.١٣.٢٠ دقيقة) أمام الأثيوبيين كينينيسا بيكيلي وأبيوتى أباتي، فيما حل الكيني دانيال كومن صاحب الرقم القياسي سابقاً في المركز الرابع.

وفى سباق ١٠٠م، حقق البريطاني دوين تشامبرز رقماً جيداً مقداره ١٠.٠١ ث، متقدما على النيجيرى ديجى اليو والأميركي برايان لويس، وخسر الليتوانى فيرجيلوس اليكنا بطل العالم وأولمبياد سيدنى فى رمى القرص أمام المجرى روبرت فازيكاش.

ولدى السيدات، لفتت الجاميكية ديلورين إينيس لندن الأنظار بتحقيقها أسرع وقت هذا العام وتقدمت على النيجيرية غلورى الوزي المقيمة فى إسبانيا والتى ستحصل على جنسيتها قريباً، والأوكرانية أولينا كراسوفسكا.

وحلت النيجيرية المخضرمة مارى أونيالي ثالثة فى سباق ١٠٠م، فيما كان المركز الأول من نصيب الأميركية كيلى وايت، وتفوقت الأثيوبيات فى سباق ٣ آلاف م.

وحل العداء السعودى هادى الصوعان حامل فضية أولمبياد سيدنى ثانياً فى سباق ٤٠٠م حواجز ضمن لقاء ميلانو الإيطالى الدولي وسجل الصوعان ٤٨.٩١ ثانية، فى حين سجل الفائز فى السباق الفرنسى ستيفان دياغانا بطل العالم السابق ٤٨.٦٣ ثانية.

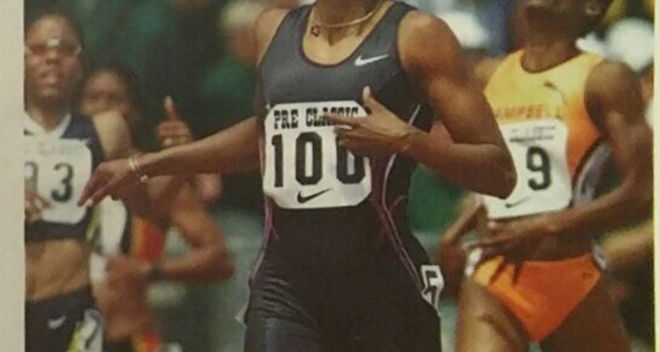
وحل الجزائرى جابر سعيد القرني، صاحب برونزية أولمبياد سيدنى، ثانيا فى سباق ٨٠٠م مسجلاً الرقم ذاته لصاحب المركز الأول الإيطالى أندريا لونغو، لكن الأخير توج بطلاً بعد الاحتكام إلى الصورة النهائية «فوتو فينيش».

وسجل البريطانى جوناثان أدواردز حامل ذهبية أولمبياد سيدنى وصاحب الرقم القياسي فى الوثبة الثلاثية أفضل رقم هذه السنة بتسجيله ١٧.٥٦م، علماً بأن الرقم السابق هذا العام كان فى حوزة مواطنه فيليبس أيدوو ومقداره ١٧.٣٣ فى لقاء خانيا اليونانى قبل يومين.

وفى فئة السيدات، حلت المغربية أمينة أيت حمو ثالثة فى سباق ٨٠٠م مسجلة ٢.٠٣.٦٨ دقيقة، فى حين سجلت الفائزة الكينية فايث ماكارى ٢.٠٢.٧٥د.

وذكر مدرب المسافات المتوسطة والطويلة فى الاتحاد الأثيوبى لألعاب القوى ولدميسكال كوستريه أن العداء هايلى جبريسيلاسى سيخوض سباق ١٠ آلاف م للمرة الأخيرة خلال بطولة العالم التى تستضيفها مدينة أدمونتون الكندية من ٣ إلى ١٢ آب «أغسطس» المقبل.

ونقلت صحيفة «ريبورتر» الرياضية عن المدرب قوله «سيشارك جبريسيلاسى فى هذا السباق فى أدمونتون للمرة الأخيرة وسينتقل بعدها إلى سباق الماراثون. الذى يتطلب تحضيرا من ستة أشهر إلى سنة».



ماريون جونز

ولا يزال البطل الأولمبى والعالمى الأثيوبى يعانى حتى الآن إصابة تعرض لها فى دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة فى أيلول «سبتمبر» الماضى فى سيدنى حيث أحرز الميدالية الذهبية متقدماً على الكينى بول ترغات، وغاب عن المشاركة فى جميع اللقاءات التى أقيمت منذ ذلك التاريخ.

يذكر أن جبريسيلاسى حقق ١٥ رقماً قياسياً وخصوصاً فى سباقى ٥ و١٠ آلاف م واللذين لا يزالان فى حوزته، خلال ٨ سنوات من المنافسة، وهو سيتسلم الوسام الأولمبى من اللجنة الأولمبية الدولية فى ٢٣ حزيران «يونيو» الحالى فى لوزان.

ولم يخف «المحارب الأثيوبى الذى لا يقهر» فى الفترة الأخيرة نيته فى الانتقال إلى سباق الماراثون الأسطورى، الذى يعتبره الأثيوبيون عموماً سباق «الأبطال الاستثنائيين» على غرار مواطنيه أبيبى بيكيلا بطل أولمبيادى روما (١٩٦٠) وطوكيو (١٩٦٤)، أو مامو وولديه، بطل أولمبياد مكسيكو (٦٨) وفاطمة روبا بطلة أولمبياد أتلانتا (٩٦) وغيزانى أبيرا بطل سيدنى وتيسفاى تولا صاحب برونزية سيدنى.

وأحرز الجزائريان محمد الخالدى وسمير الموسوى المركز الأول فى سباقى ١٥٠٠ و٥ الاف م على التوالى فى لقاء ريهلينغن الدولى لألعاب القوى.

وقطع الخالدى سباق ١٥٠٠ بزمن ٣ دقائق و٣٦ ثانية و١١ جزءاً من المائة من الثانية، وحل أمام الكينى بنجامين كيبكيروى (٣.٣٦.٢٦د) والفرنسى سعيد الشبيلى (٣.٣٦.٩٠د)، فيما قطع الموسوى مسافة ٥ آلاف م بزمن ١٣.٣٨.٦٥ دقيقة.

وحل الكندى دونوفان بايلى بطل أولمبياد أتلانتا ١٩٩٦ وصاحب الرقم القياسى السابق لسباق ١٠٠م، فى المركز الأول بزمن ١٠.٣١ ثانية، وحقق بطل أولمبياد سيدنى برمى المطرقة البولندى سايمون زيولكوفسكى أفضل ثانى رقم عالمى لهذا الموسم مسجلاً ٨٢.٣٦ متر.

وكان العداء النيجيرى ديجى اليو نجم لقاء تشانيا اليونانى لألعاب القوى بعد إحرازه المركز الأول فى سباقى ١٠٠م (١٠.٢٧ث) و٢٠٠م (٢٠.٨٨ث)، فيما حلت ديبى فيرغوسون من الباهامس ثانية فى ١٠٠م (١١.١٩ ث) وأولى فى ٢٠٠م (٢٢.٧٤ث). وأحرز الأميركى مارك كرير المركز الأول فى سباق ١١٠م حواجز (١٣.٤٨ث)، وكانت المنافسة شديدة فى مسابقة القفز بالزانة بين الأميركى جف هارتويغ (٥.٧٥م) والألمانى تيم لوبينغر (٥.٧٠م) والروسى دميترى ماركوف (٥.٧٠م).

وأحرز العداء المغربى العربى الخطابى سباق ٣ آلاف متر موانع بعدما قطع المسافة فى زمن قدره ٨.١٢.٩٥ دقيقة ضمن لقاء بورتلاند الأميركى لألعاب القوى متقدماً على الكينى ستيفان شيرونو (٨.٢٢.٩٨د) والأميركى أنطونى فاميغليتى (٨.٢٣.٢٠د).

وجاء المغربى الآخر محمد أمين رابعاً فى سباق ٣٠٠٠م الذى فاز به الكينى لوك كيبكوسغى (٧.٤٨.٥٠) بعدما حل أمام مواطنه دانيال غاشيرا (٧.٤٩.١٣د) والأميركى آلان كولبير (٧.٤٩.٢٥د).

وانتزع الجامايكى مايك ماكدونالد سباق ٤٠٠م فى زمن قدره ٤٤.٨٥ ثانية وحل أمام الأميركيين أنطونيو بيتيغرو (٤٥.٥٠ث) وتيرى واشنطن (٤٥.١٠ث). وكان الأخيران قد شاركا فى إحراز بلادهما ذهبية التتابع فى أولمبياد سيدنى وهما مرشحان لخلافة العداء الشهير مايكل جونسون فى تحقيق أفضل النتائج.

اعتزال بايلى

وأحرز العداء الكندى دونوفان بايلى، سباق ١٠٠م الذى أقيم ضمن لقاء اينغولشتاد الألمانى لألعاب القوى قاطعاً المسافة فى زمن قدره ١٠.٢٠ ثانية.

وأكد بايلى صاحب الرقم القياسى السابق لهذا السباق أن العام ٢٠٠١ سيكون آخر موسم له فى المنافسات العالمية وقال: «هذا قرار نهائى إنه الموسم الأخير لى، ولم أقرر بعد ما إذا كنت سأشارك فى بطولة العالم التى ستقام فى أدمونتون (كندا) خلال آب «أغسطس» المقبل».

ومنيت الألمانية هايكه دريشلر حاملة ذهبية أولمبياد سيدنى بخسارة مفاجئة عندما حلت رابعة فى مسابقة الوثب الطويل التى أحرزتها الباهامية جاكى إدواردز (٦.٦٠م).

ونجحت السلوفينية الينكا بيكار فى تحقيق الثنائية عندما فازت بسباقى ١٠٠ و٢٠٠ متر.

وهنا النتائج:

عودة القروج

ومُنى العداء الأميركى موريس غرين حامل ذهبية أولمبياد سيدنى والرقم القياسى فى سباق ١٠٠ م (٩.٧٩ ثانية) بخسارته الأولى هذا الموسم عندما حل ثالثاً فى لقاء يوجين الأميركى ضمن الجائزة الكبرى لألغاب القوى، خلف الجامايكى باتريك جاريت والأميركى تيم مونتغومرى.

وقطع جاريت المسافة فى زمن ٩.٨٩ ثانية مقابل ٩.٩٢ث لكل من مونتغومرى وغرين.

وقال جاريت: «إنه أفضل سباق فى حياتى وأكاد لا أصدق ما حصل».

وانتزع المغربى هشام القروج سباق الميل بعدما قطع المسافة فى زمن قدره ٣.٤٩.٩٢ دقيقة وحل أمام الكندى كيفن سوليفان (٣.٥١.٨٢ د) والكينى برنار لاغات (٣.٥٣.١٤د).

وكان القروج يخوض أول سباق له على أرض أميركية منذ أولمبياد أتلانتا العام ١٩٩٦ عندما سقط على الأرض خلال السباق لدى اصطدامه بالجزائرى نور الدين مرسلى.

وفى فئة السيدات، فازت العداءة الأميركية ماريون جونز بسباق ٢٠٠م مسجلة ٢٢.٣٦ ثانية، أمام الجامايكية جوليت كامبل (٢٢.٧٥ث).

طلاق ماريون جونز

وأعلنت العداءة الأميركية الشهيرة ماريون جونز صاحبة خمس ميداليات أولمبية فى

القروج يحتفل بفوزه

سيدني أنها ستطلق زوجها رامي الجلة السابق سي جاي هانتر والذي اقترنت به منذ ثلاثة أعوام.

وقالت جونز بطلة العالم في سباق ١٠٠م عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩: «بكل أسف أعلن فسخ علاقتي مع سي جاي هانتر، وأنوي في المستقبل القريب طلب الطلاق منه بسبب التنافر الحاصل بيننا».

وأضافت جونز: «منذ عدة أعوام قمت أنا وجي سي بمساعدة بعضنا البعض خارج وداخل المضمار، ولن يبقى لنا من ذلك إلا ذكريات لا تنسى».

وكانت جونز (٢٥ عاماً) وهانتر (٣٢ عاماً) قد التقيا للمرة الأولى في جامعة كارولينا الشمالية حيث عمل الأخير مدرباً لألعاب القوى، ثم اتفقا على الزواج بعد إحراز العداءة أول لقب عالمي لها في سباق ١٠٠ م.

وكان سي جاي هانتر قد خضع لفحص خاص بالكشف عن المنشطات خلال لقاء أوسلو في ٢٨ تموز «يوليو» الماضي جاءت نتيجته إيجابية.

وأحرزت الفرنسية أونيس باربر المركز الأول في مسابقة السباعية خلال لقاء غوتسيش النمساوي، الذي غابت عنه السورية غادة شعاع.

وجمعت باربر بطلة العالم العام ١٩٩٩، في أشبيلية ٦٧٣٦ نقطة، وحلت أمام الروسيات يلينا بروخوروفا ٦٥٧٦ وناتاليا روشتشوبكينا ٦٥٥١ وإيرينا بيلوفا ٦٥٢٨.

ولم تشارك شعاع، بطلة العالم والمونديال سابقاً، لـ «عدم جاهزيتها»، كما أكد رئيس الاتحاد السوري لألعاب القوى العميد محمد جمعة.

وأوضح العميد جمعة أن غادة اتصلت به هاتفياً لتبلغه بعدم جاهزيتها للمشاركة وفقاً لنصيحة مدربها الجديد الألماني توماس كول بيتشر، مفضلة الاستمرار في تدريباتها في ألمانيا والمشاركة في لقاء محلي خلال استعداداتها لبطولة العالم في مدينة أدمونتون الكندية في «آب» أغسطس المقبل.

وأحرز الصيني زي جي جيانغ المركز الأول في سباق ماراثون سور الصين العظيم الثالث بزمن ٣ ساعات و٥٠ دقيقة و٢٤ ثانية.

وحقق اليوناني كوستاس غاتسيوديس أفضل رقم عالمي هذا العام في مسابقة رمي الرمح في لقاء في ألعاب القوى أقيم في مدريد مسجلا ٩١.٢٧ متر.

وكان غاتسيوديس قد أحرز الميدالية الفضية في بطولة العالم العام ٩٩ في أشبيلية، وحل سادساً في دورة الألعاب الأوليمبية التي أقيمت في سيدني العام الماضي.

من جهته، حقق البريطاني فيليبس أيدوو أفضل رقم عالمي هذا العام في الوثبة الثلاثية بتسجيله ١٧.٢٣ متر.

وحققت الأوكرانية إينغا باباكوفا، بطلة العالم، أفضل رقم عالمي هذا العام في مسابقة الوثب العالي في لقاء فويرشتاد الألماني لألعاب القوى مسجلة ٢.٠١ متر.

وأخيراً، علت الأصوات، وخصوصاً من قبل عدائي المسافات القصيرة وعلى رأسهم الأميركي موريس غرين حامل الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠٠ متر والترينيدادي أتو بولدون والنجمة الأميركية ماريون جونز لتنتقد اقتراح الاتحاد الدولي لألعاب القوى باستبعاد أي عداء يرتكب مخالفة واحدة عند الانطلاق.

وكان القانون السابق يستبعد كل عداء يرتكب مخالفتين، لكن الاتحاد الدولي وتحت ضغط متطلبات البث المباشر قرر أن يكون الإبعاد بمجرد ارتكاب مخالفة واحدة في سباقات: ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ متر.

وكان بطل أشهر حالة استبعاد البريطاني لينفورد كريستي حامل ذهبية سباق ١٠٠ متر في أوليمبياد برشلونة ١٩٩٢، عندما ارتكب مخالفتين عند انطلاق السباق ذاته في أوليمبياد أتلانتا بعد أربع سنوات، ففشل بالتالي في الدفاع عن لقبه، الذي كان من نصيب الكندي دونوفان بايلي محطماً خلاله الرقم القياسي العالمي أيضاً.

ولن تقتصر المقترحات الجديدة على سباقات السرعة، فحسب، وإنما طالت المسابقات الأخرى وعلى سبيل المثال سيحق لكل متسابق في القفز بالزانة أو الوثب العالي محاولتين بدلاً من ثلاث محاولات. وأربع محاولات بدلاً من ست في مسابقة الوثب الطويل، وذلك من أجل عدم إطالة زمن هذه المسابقات.

وسيتم التصويت على اقتراح الاتحاد الدولي على هامش بطولة العالم المقبلة في أدمونتون «كندا» من ٣ إلى ١٢ «آب» أغسطس المقبل على أن تصبح سارية المفعول في حال حصلت على الإجماع في البطولات الكبرى اعتباراً من مطلع ٢٠٠٢، علماً بأن الاقتراح اعتمد على سبيل التجربة في لقاءات الجائزة الكبرى للفئة «ب» هذا الموسم وفي بطولة العالم داخل قاعة في لشبونة في «آذار» مارس الماضي.

وكان أول الذين هاجموا الاقتراح بشدة أسرع رجل في العالم الأميركي غرين الذي قال: «أعتقد حقاً أن منع أخطاء الانطلاق ليس فكرة جيدة، لأن ذلك سيجعل منافسات الجائزة الكبرى أقل أهمية».

وصرح غرين بعد فوزه في سباق ١٠٠ متر، ضمن لقاء أوساكا الياباني، المرحلة الثانية من الجائزة الكبرى، عندما تكون هناك مجموعة من العدائين المتحفزين إلى الجري بسرعة، لابد أن تحدث أخطاء في الانطلاق، وإذا كان أحد المنظمين قد أقام لقاء ما بمشاركة عداءين اثنين ويرى أحدهما يخرج من المنافسة لخطأ في الانطلاق، سيجد أن اللقاء قد تضرر بشكل كبير.


من سباقات بطولة قطر

وأضاف: «فضلاً عن ذلك، فإن من دفع ثمن بطاقة لمشاهدة عداء، وهو يجري، سيعتبر نفسه خاسراً إذا استبعد العداء من السباق».

وصب موقف بولدون زميل غيرن بإشراف المدرب الشهير جون سميث في الخانة ذاتها، عندما قال «سأضع نفسي مكان الجمهور الذي يدفع مبالغ طائلة لمشاهدة أفضل النجوم، ولنفترض أن موريس غرين يرتكب مخالفة مما يؤدي إلى استبعاده، فإن المتفرجين سيخرجون خائبين».

وأضاف: «على أية حال، إذا طبق هذا القانون، فإن الأرقام التي ستسجل في المستقبل ستكون أدنى مما هي عليها الآن».

ورد مدير البطولات في الاتحاد الدولي لألعاب القوى الإيطالي ساندرو جوفانيللي على الانتقادات على هامش إشرافه على لقاء الدوحة الدولي.

وقال جوفانيللي: «كنا ندرك جيداً أن الفكرة لن تلقى إجماعاً فهي جديدة وتشكل تغييرا جذريا في السباقات والمسابقات».

لكنه أضاف «لم نطلق هذه الاقتراحات من دون دراسة عميقة، ومن المشاكل التي واجهتنا على سبيل المثال إننا اضطررنا إلى إعادة سباق ٦٠ متراً في بطولة العالم الأخيرة داخل قاعة في لشبونة ٦ مرات بسبب الانطلاقات الخاطئة، وهذا الأمر يرتد سلباً على رياضتنا ويجعل الملل يتغلغل إلى نفوس المتفرجين».

وتابع: «تأملوا مثلاً أن يعاد ١٥ سباقاً في بطولة العالم مرتين فإن الأمر سيمتد ساعات طويلة».

وأوضح: «نحن في حاجة إلى التلفزيون، ونحاول أن نفعل شيئاً لرياضتنا لكي نتماشى مع العصر الحديث من دون أن نحدث انقلابات كبيرة عليها».

وعن سلسلة الانتقادات التي يواجهها الاتحاد من العدائين قال: «نأخذ في عين الاعتبار آراء الرياضيين واقتراحاتهم، لكنهم ليسوا هم الجهة التي تسن القوانين، وهذا الأمر منوط بالمسؤولين عن رياضة ألعاب القوى من حكام ومسؤولين ومدربين الذين سيقررون ما إذا كانت هذه القوانين جيدة أم لا، وإذا تم التصويت عليها، فأنا واثق من أن جميع العدائين سيطبقونها من دون استثناء.

سوق المدربين

أعلنت شبكة «ريد غلوبو» أن مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم إيمرسون لياو علم بإقالته في مطار «ناريتا»، في طوكيو، قبل عودة الطائرة التي تقل أفراد المنتخب إلى بلادهم بعد مشاركتهم في بطولة القارات الخامسة.

وأضافت الشبكة أن المدير الفني للمنتخب أنطونيو لوبيز أعلمه بالقرار.

وقد دفع لياو ثمن النتائج السيئة للبرازيل في تصفيات مونديال ٢٠٠٢، ثم خسارة المنتخب أمام أستراليا صفر- ١ على المركزين الثالث والرابع وتعادله مع كندا المغمورة صفر- صفر في الدور الأول من بطولة القارات.

وذكرت الصحف أن المرشح الأبرز لخلافة لياو هو مدرب كروزيرو الحالي لويز فيليبي سكولاري وكان لياو قد استلم تدريب المنتخب في ٢٠ «تشرين الأول» أكتوبر الماضي خلفاً لواندرلي لوكسمبورغو.

أعلن الاتحاد السويسري لكرة القدم أنه عين المواطن كوبي كوهن «٥٨ عاماً»، مدرباً للمنتخب خلفاً للأرجنتيني أنزو تروسيرو، الذي استقال من منصبه بعد أقل من ٤٨ ساعة، على خسارة سويسرا على أرضها أمام سلوفينيا صفر-١ ضمن تصفيات المجموعة الأوروبية الأولى المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وبات كوهن، الذي وقع عقداً لمدة عامين ونصف العام حتى ٢٠٠٤، أول سويسري يتولى الإشراف على منتخب بلاده منذ ١٩٨٩.

وكان كوهن أحد اللاعبين الموهوبين في الدوري السويسري بين عامي ١٩٦٢، و١٩٧٧، وأحرز بطولة الدوري مع الفرق التي دافع عن ألوانها ٦مرات وكأس سويسرا ٥ مرات.

والتحق بالاتحاد العام ١٩٩٥، وعمل مدرباً لمنتخب الناشئين «دون ١٧ عاماً»، ثم لمنتخب الشباب «دون ٢١ عاماً».

ووقع قائد منتخب فرنسا الفائز بكأس ديشان عقدا مع موناكو ليتولى منصب المدير الفني لفريق الإمارة، خلفاً لكلود بويل وسيعتزل بالتالي اللعب نهائياً بحسب ما أعلن مدير أعماله جان فيرث.

وقال فيرث: «قرر ديشان اعتزال اللعب نهائياً، بعدما توجه إلى موناكو حيث التقى ورئيس نادي موناكو جان لوي كامبورا ووقع العقد.

وذكرت مصادر في نادي موناكو أن مدة العقد أربع سنوات.

يذكر أن ديشان قاد فرنسا إلى إحراز كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها العام ١٩٩٨، ثم توج معها بطلاً لكأس الأمم الأوروبية التي أقيمت الصيف الماضي في هولندا وبلجيكا.

ودافع ديشان عن ألوان منتخب بلاده في ١٠٣ مباريات دولية «رقيم قياسي» وحمل شارة القائد ٥٥ مرة «رقم قياسي أيضاً».

وعلى صعيد الأندية، أحرز دوري أبطال أوروبا مرتين، الأولى مع مارسيليا العام ١٩٩٣، والثانية مع يوفنتوس العام ١٩٩٦، وأحرز معه أيضاً الدوري الإيطالي ثلاث مرات وكأس السوبر الأوروبية، وأحرز الدوري الفرنسي مرتين.

ووقع التونسي عمر مزيان عقداً لسنة واحدة لتدريب فريق النجمة بطل لبنان لكرة القدم في الموسمين الماضيين.

وكان مزيان «٥٨ عاماً»، الذي يحمل أيضاً الجنسية الكندية، نال شهادات في التربية البدنية وكرة القدم في المجر، ثم انخرط في دورات تدريبية في نادي إنترميلان الإيطالي وباريس سان جرمان الفرنسي قبل أن يتولى تدريب منتخب كندا الأوليمبي العام ١٩٨١.

وأشرف مزيان بين ١٩٨١ و٢٠٠١، على فرق: الهلال السعودي والقادسية الكويتي والجزيرة الإماراتي والملعب التونسي والنجم الساحلي التونسي.

وخلف مزيان المصري عبدالعزيز عبدالشافي، الذي استقال من منصبه قبل المراحل الخمس الأخيرة من الدوري الموسم الماضي.

وجدد خافيير أيروريتا عقده لتدريب ديبورتيفو كورونا الإسباني موسماً واحداً هو الرابع له مع الفريق، وذلك بعدما رفض عرضاً مغرياً من فالنسيا رابع الدوري المحلي.

ووقع إيروريتا «٥٣عاماً» العقد مع رئيس النادي أوغوستو سيزار ليندوارو لقاء ١.٥مليون يورو «نحو ١.٢٩ مليون دولار»، وكان إيروريتا الذي دافع لاعباً عن ألوان أتلتيك بلباو وأتلتيكو مدريد في السبعينات قاد ديبورتيفو إلى إحراز لقب بطل الدوري المحلي موسم «١٩٩٩ - ٢٠٠٠»، علماً بأن الفريق يحتل المركز الثاني حالياً قبل مرحلتين من انتهاء المسابقة.

وذكرت الصحف المحلية أن فالنسيا عرض على المدرب الباسكي ١.٨ مليون يورو ليحل مكان الأرجنتيني هيكتور كوبر الذي انتهى عقده مع النادي.

وأكد محمد كاسون المسؤول في غلطة سراي التركي أن النادي سيمدد عقده مع المدرب الروماني ميرسيا لوسيسكو لمدة عام آخر، وقال: «سنواصل تعاقدنا مع المدرب الحالي لمدة عام آخر».

وجاء هذا القرار بعد اجتماع مطول عقد بين المسؤولين في النادي التركي والمدرب الروماني.

وكان لوسيسكو حل مكان التركي فاتح تيريم مطلع الموسم الحالي وقاده إلى احتلال المركز الثاني في الدوري المحلي خلال الموسم الحالي بفارق ٣ نقاط عن منافسه التقليدي فنربخشة.

وأعلنت محطة «سكاي نيوز» التلفزيونية البريطانية تعيين مدرب المنتخب الإنكليزي لكرة القدم السابق كيفن كيغان مدرباً لفريق مانشستر سيتي خلفاً لجو رويل.

وكان كيغان «٥٠ عاماً» قد استقال من منصبه كمدرب للمنتخب بعد الخسارة أمام ألمانيا صفر- ١ على إستاد «ويمبلي» في «تشرين الأول» أكتوبر الماضي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة التاسعة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال العام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان.

وكان كيغان، حامل الكرة الذهبية عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩، قد واجه انتقادات شديدة بعد العرض المخيب للمنتخب في نهائيات كأس أمم أوروبا في بلجيكا وهولندا الصيف الماضي، حيث خرج خالي الوفاض من الدور الأول.



كيغان ورئيس نادي مانشستر يرفعان وشاح النادي

بايرن يسترد زعامة أوروبا

أنهى بايرن ميونخ الألماني ربع قرن من الانتظار عندما رفع قائده ستيفان إيفنبرغ كأس مسابقة دورى أبطال أوروبا لكرة القدم بفوز فريقه على فالنسيا الإسبانى (٥-٤) بركلات الترجيح (الوقتان الأصلى والإضافى ١-١) فى المباراة النهائية لدورى أبطال أوروبا فى كرة القدم التى أقيمت بينهما على إستاد «سان سيرو» فى ميلانو (إيطاليا) أمام أكثر من ٨٣ ألف متفرج تقدمهم الملك الإسبانى خوان كارلوس والمستشار الألمانى شرودر والنجم البرازيلى بيليه.

وسجل مندييتا (٣ من ركلة جزاء) هدف فالنسيا، وإيفنبرغ (٥ من ركلة جزاء) هدف بايرن ميونخ.

واللقب هو الرابع لبايرن ميونخ بعد أعوام: ١٩٧٤ و٧٥ و٧٦ خلال حقبته الذهبية بقيادة رئيسه الحالى القيصر فرانز بيكنباور ونخبة من النجوم على رأسها الحارس العملاق سيب ماير والمدفعجى غيرد مولر، فانضم إلى ناديين سبقا أن رفعا الكأس أربع مرات أيضا هما أياكس الهولندى وليفربول الإنجليزى، أما حامل الرقم القياسى فهو ريال مدريد الإسبانى (٨ مرات).

وعوّض الفريق البافارى بالتالى خسارته بطريقة دراماتيكية نهائى العام ١٩٩٩ أمام مانشستر يونايتد بعد أن تقدم عليه ١-صفر حتى الدقيقة الأخيرة قبل أن يسجل تيدى شيرنغهام والنرويجى أولى غونار سولسكيار هدفين فى مدى دقيقة واحدة لينتزع الفريق الإنجليزى اللقب.

واستحق بايرن ميونخ اللقب لأنه كان الأفضل فى المباراة طوال الدقائق الـ١٢٠. كما أنه أزاح من طريقه فريقين كانا مرشحين لإحراز اللقب وهما مانشستر يونايتد فى ربع النهائى ثم ريال مدريد الإسبانى حامل اللقب فى نصف النهائى محققا فوزا ثنائيا ذهابا وإيابا على كل منهما.

ولم تمض ثلاث دقائق على بداية المباراة حتى احتسب الحكم ركلة جزاء مشكوك فى صحتها لمصلحة فالنسيا بعد معمعة ولمسة يد غير واضحة من مدافع بايرن السويدى باتريك أندرسون.

وانبرى قائد فالنسيا غايزكا مندييتا لركلة الجزاء بنجاح خادعا الحارس الألمانى العملاق أوليفر كان.

ويبدو أن الحكم الهولندى ديك يول يهوى ركلات الجزاء لأنه احتسب ركلة جديدة عن وجه حق لمصلحة الفريق البافارى بعد عرقلة إيفنبرغ من قبل المدافع الفرنسى جوسلين إنغلوما، فتقدم منها محمد شول، لكن الحارس الإسبانى سانتياغو كانيزاريس تصدى لمحاولته بنجاح (٨).

وضغط بايرن ميونخ فى محاولة لإدراك التعادل وكاد مهاجمه البرازيلى جيوفانى إيلبير ينجح فى ذلك إثر تمريرة من البوسنى صلاح حميديتش لكن تسديدته مرت إلى جانب القائم الأيسر للمرمى الإسبانى (٢٥).

أجرى كل من المدربين تغييرا فى مطلع الشوط الثانى، فأشرك مدرب بايرن أوتمار هيتسفيلد العملاق كارستن يانكر مكان الظهير الأيمن الفرنسى ويلى سانيول، فى حين أدخل مدرب فالنسيا الأرجنتينى هكتور كوبر دافيد البيلدا مكان الأرجنتينى بابلو إيمار.

وتابع الحكم هوايته فى احتساب ركلة جزاء كانت لمصلحة بايرن ميونخ إثر لمسة يد للمدافع الإيطالى أميديو كاربوني. فانبرى لها هذه المرة قائد بايرن ستيفان إيفنبرغ ونجح فى إدراك التعادل لفريقه (٥٠).

وتكافأت الكفتان بعد ذلك ونشط فالنسيا وأضاع له السلوفينى زلاتكو زاهوفيتش فرصة ذهبية عندما تلقى الكرة من النرويجى جون كارو بعد مجهود فردى رائع، وبدل أن يسدد مباشرة حاول تخطى كان، فخطف الأخير الكرة منه.

وكاد يانكر يخطف هدف الفوز لبايرن فى الثوانى الأخيرة عندما سدد إلى جانب القائم الأيسر لفالنسيا، لينتهى الوقت الأصلى بالتعادل ١ - ١.

وفى الشوطين الإضافيين الأول والثانى سنحت أمام إيلبير فرصة لحسم النتيجة بالهدف الذهبى لكن تسديدة مرت إلى جانب القائم، ثم أخرى أمام زاهوفيتش لكنه سدد كرة ضعيفة سيطر عليها كان.

وفى ركلات الترجيح تقدم البرازيلى باولو سيرجيو من أول ركلة لبايرن وسدد فى الخارج، لكن كان تصدى لمحاولة زاهوفيتش الثالثة لفالنسيا، أهدر السويدى باتريك أندرسون من جديد لبايرن، قبل أن يتصدى كان مجددا لكرة كاربونى.

ثم نجح ليزارازو ولينكه من بايرن، قبل أن يهدر الأرجنتينى أرنستو بيلليغرينى ليخطف بايرن اللقب.

وبات مدرب بايرن ميونخ هيتسفيلد ثانى مدرب فقط فى تاريخ المسابقة يحرز اللقب مرتين مع فريقين مختلفين علما بأنه قاد بوروسيا دورتموند إلى الفوز بالكأس العام ١٩٩٧ على حساب يوفنتوس الإيطالى ٣ - ١. أما المدرب الآخر فهو النمساوى الراحل أرنست هابل أحرز اللقب مع فيينورد روتردام الهولندى العام ١٩٧٠، ثم مع هامبورغ الألمانى العام ١٩٨٣.

أما بالنسبة إلى مدرب فالنسيا كوبر فان الثالثة لم تكن ثابتة وخسر ثالث نهائى له، الأولى عندما كان مدربا لمايوركا الإسبانى أمام لاتسيو الإيطالى ١ - ٢ فى نهائى كأس الكؤوس الأوروبية العام ١٩٩٩، ثم سقط فريقه أمام مواطنه ريال مدريد صفر-٣ العام الماضى فى مسابقة دورى الأبطال.

واختير حارس بايرن أوليفر كان أفضل لاعب فى المباراة بعد تصديه لثلاث ركلات ترجيحية.

وقد احتفل نحو ١٠ آلاف متفرج فى شوارع ميونخ حتى الفجر بفوز فريق العاصمة البافارية باللقب.

وردد المشجعون هتافات «نحن الأبطال» احتفالا باللقب الذى انتظروه مدة ٢٥ عاما. وسارت مواكب للسيارات فى وسط المدينة مطلقة العنان لأبواقها بنغمة إيقاعية، فى حين كان الآخرون يردون

تاريخ ملعب «سان سيرو»

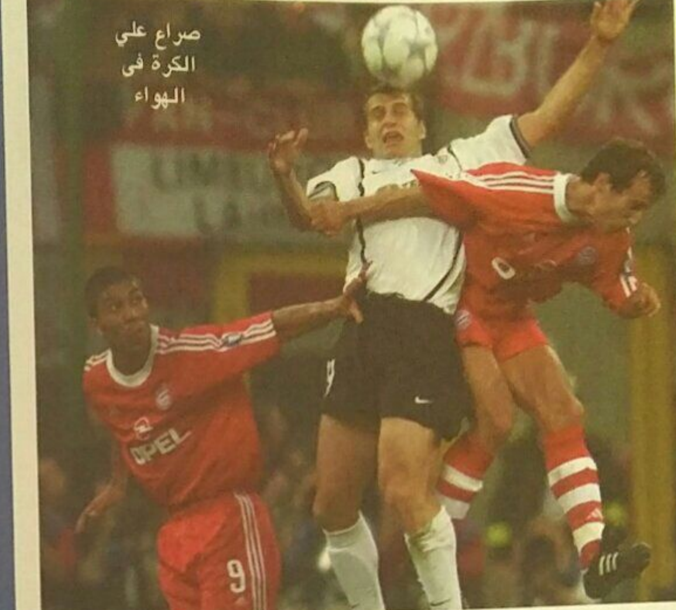
استضاف ملعب إستاد سان سيرو الشهير فى مدينة ميلانو الإيطالية مباريات مهمة عدة على مر العقود الماضية.

بدأ العمل بملعب سان سيرو العام ١٩٢٥ ثم أصبح جاهزا لاستقبال ٣٥ ألف متفرج فى العام التالى إلى أن اشترته بلدية ميلانو أجرت تحسينات عليه فازدادت سعته إلى ٥٥ ألفا العام ١٩٣٩ ثم إلى ٨٥ ألفا فى الوقت الحالى.

والعام ١٩٨٠ أطلق اسم المهاجم السابق «جوزيبى مياتزا» أحد أعضاء المنتخب الإيطالى الفائز بكأس العالم ١٩٣٤ و١٩٣٨ على الملعب.

ويتقاسم الملعب فريقا ميلان وإنتر ميلان، ويخوض أحدهما مباراة واحدة كل أسبوع فى الدورى المحلى فضلا عن مباريات الكأس.

وهى المرة الثالثة التى يستضيف فيها هذا الملعب نهائى دورى أبطال أوروبا، إذ سبق له أن احتضن فى ٢٧ «آيار» مايو العام ١٩٦٥ المباراة بين إنتر ميلان الإيطالى وبنفيكا البرتغالى (١-صفر)، ثم فى ٦ «آيار» مايو العام ١٩٧٠ بين فيينورد روتردام الهولندى وسلتيك الإسكتلندى (٢-١ بعد التمديد).


صراع على الكرة في الهواء

عليهم بترنيمة «هللويا، لقد فزنا بالكأس.. هللويا».

وتابع نحو ٣٧ ألف متفرج المباراة على شاشة كبيرة في الملعب الأولمبي في ميونخ وعمت فرحة عارمة صفوفهم بعد تصدى الحارس الدولي أوليفر كان لآخر ركلة ترجيح.

تصريحات

• كارل هاينز رومينيغه (نائب رئيس بايرن ميونخ): «تدخلات وردود الفعل الرائعة والعجيبة للحارس أوليفر أسهمت في فوزنا باللقب بعد سيناريو هيتشكوكي».

• أولي هانيس (مدير نادى بايرن ميونخ): «لقد بكيت أولا، للاحتفال باللقب سأدخن سيجارا للمرة الأولى منذ ٣٠ عاما. كنت أعرف أن المباراة ستكون أصعب مما كان منتظرا».

• جوسلين أنغلوما (مدافع فالنسيا): «إنها نهاية محزنة. لم نعرف كيف ننهي المباراة في مصلحتنا. أن نخسر بهذا الشكل أمر صعب، سنحاول العودة العام المقبل. كانت الكأس القارية حلما بالنسبة لنا لكنها ابتعدت عنا. إنها خيبة أمل كبيرة بالنسبة لفالنسيا».

• ديدييه ديشان (لاعب وسط فالنسيا): «كنت أتمنى اللعب في هذه المباراة، إنه أمر صعب أن نخسر بركلات الترجيح. نلنا أفضلية التقدم أهدر بايرن ميونخ ركلة جزاء وكانت بالنسبة لنا أفضلية إضافية لكننا لم نعرف كيف نستغل الوضع. لعب بايرن بشكل أفضل».

• فرانز بيكنباور (رئيس بايرن ميونخ): «إنه أحد أفضل أيام حياتي مع فريق عرف كيف يؤكد أحقيته بالفوز. لعبنا بشكل جيد في المسابقة هذا العام وفي النهائي أيضا. كنا أفضل فريق والأكثر نشاطا. جانبنا الحظ العام ١٩٩٩، وفشلنا في نصف النهائي العام الماضي. إذن كان فريقنا في مستوى عال منذ سنوات عدة وهذا العام نجحنا في إحراز اللقب. وإذا كان هناك لاعب متميز في صفوف الفريق فإنه أوليفر كان الذي كانت تدخلاته رائعة كما كان الأمر ضد مانشستر يونايتد الإنجليزي».

• أوتمار هيتسفيلد (مدرب بايرن ميونخ): «كان الضغط علينا كبيرا ونجحنا في آخر الأمر في إحراز الكأس ونقلها إلى ميونخ بعد ٢٥ عاما. إحراز لقب بطل دوري أوروبا إنجاز فريد بالنسبة للفريق واللاعبين أيضا. بلوغ المباراة النهائية لا يكفي، يجب الفوز باللقب. وأنا أعرف كيف هي مرارة الخسارة بالنسبة إلى لاعبي فالنسيا بعدما حصل لنا ذلك قبل عامين. قام الفريق بكل ما كان يجب عليه أن يفعله وكان أوليفر كان رائعا».

• ستيفان إيفنبرغ (قائد بايرن ميونخ): «إنه أجمل يوم في حياتي، بعد أن أهدر شول ركلة الجزاء الأولى، تحملت المسؤولية في الثانية ونجحت في ترجمتها».

• أوليفر كان (حارس بايرن): «كانت الضغوطات عالية جدا خلال تنفيذ ركلات الترجيح وخصوصا إننا تخلفنا مرتين، أعتقد أن حدسي مع قليل من الحظ أسهما في فوز فريقي. لم أكن أريد أن أتصور خسارة جديدة في المباراة النهائية».

للتاريخ

الفريقان: بايرن ميونخ وفالنسيا والنتيجة ٥-٤ بركلات الترجيح (الوقتان الأصلي والإضافي ١-١)

الملعب: سان سيرو.

الجمهور: ٨٢ ألفا.

الحكم: ديك يول (هولندا).

الأهداف: لبايرن ميونخ: إيفنبرغ (٥٠ من ركلة جزاء، وفالنسيا: منديتا (٣ من ركلة جزاء). وفي ركلات الترجيح سجل لبايرن ميونخ: حميديتش وتسيكلر وإيفنبرغ وليزاراتزو ولينكه، وأهدر باولو سيرجيو وباتريك أندرسون. ولفالنسيا سجل: منديتا وكارو وباراخا وكيلي غونزاليز وأهدر: زاهوفيتش وكاربوني بيليغرينو

الإنذارات: لبايرن ميونخ: أندرسون، ولفالنسيا: كاربوني وغونز.

التشكيلتان: فالنسيا: كانيزاريس- إنغلوما وبيليغريني وايالا (ديوكيتش) وكاربوني- منديتا وكيلي غونزاليز وإيمار (البيلدا) وباراخا- كارو وخوان سانشيز (زاهوفيتش)

• بايرن ميونخ: كان - لينكه وأندرسون وكوفور- سانيول (بانكر) وليزاراتزو وإيفنبرغ وصلاح حميديتش وهيرغريفز- شول (باولو سيرجيو) وإيلبير (تسيكلر).

فيما يلي السجل الكامل للأندية الفائزة بدوري أبطال أوروبا منذ انطلاق المسابقة:

١٩٥٦: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٥٧: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٥٨: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٥٩: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٦٠: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٦١: بنفيكا (البرتغال)
١٩٦٢: بنفيكا (البرتغال)
١٩٦٣: ميلان (إيطاليا)
١٩٦٤: إنتر ميلان (إيطاليا)
١٩٦٥: إنتر ميلان (إيطاليا)
١٩٦٦: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٦٧: سلتيك (إسكتلندا)
١٩٦٨: مانشستر يونايتد (إنجلترا)
١٩٦٩: ميلان (إيطاليا)
١٩٧٠: فيينورد (هولندا)
١٩٧١: آياكس أمستردام (هولندا)
١٩٧٢: آياكس أمستردام (هولندا)
١٩٧٣: آياكس أمستردام (هولندا)
١٩٧٤: بايرن ميونخ (ألمانيا)
١٩٧٥: بايرن ميونخ (ألمانيا)
١٩٧٦: بايرن ميونخ (ألمانيا)
١٩٧٧: ليفربول (إنجلترا)
١٩٧٨: ليفربول (إنجلترا)
١٩٧٩: نوتنغهام فورست (إنجلترا)
١٩٨٠: نوتنغهام فورست (إنجلترا)
١٩٨١: ليفربول (إنجلترا)
١٩٨٢: أستون فيلا (إنجلترا)
١٩٨٣: هامبورغ (ألمانيا)
١٩٨٤: ليفربول (إنجلترا)
١٩٨٥: يوفنتوس (إيطاليا)
١٩٨٦: ستيوا بوخارست (رومانيا)
١٩٨٧: بورتو (البرتغال)
١٩٨٨: آيندهوفن (هولندا)
١٩٨٩: ميلان (إيطاليا)
١٩٩٠: ميلان (إيطاليا)
١٩٩١: النجم الأحمر (يوغوسلافيا)
١٩٩٢: برشلونة (إسبانيا)
١٩٩٣: مرسيليا (فرنسا)
١٩٩٤: ميلان (إيطاليا)
١٩٩٥: آياكس أمستردام (هولندا)
١٩٩٦: يوفنتوس (إيطاليا)
١٩٩٧: بوروسيا دورتموند (ألمانيا)
١٩٩٨: ريال مدريد (إسبانيا)
١٩٩٩: مانشستر يونايتد (إنجلترا)
٢٠٠٠: ريال مدريد (إسبانيا)
٢٠٠١: بايرن ميونخ (ألمانيا)

.. ويحسم الإثارة في ألمانيا

وبخلاف إحرازه لبطولة أوروبا، فقد أحرز بايرن ميونخ لقب بطل الدوري الألماني لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي والسابعة عشرة في تاريخه «رقم قياسي» بتعادله المثير مع مضيفه هامبورغ «١ - ١» في المرحلة الأخيرة من المسابقة.

ورفع بايرن ميونخ رصيده إلى ٦٣ نقطة بفارق نقطة واحدة أمام منافسه المباشر شالكه الذي تغلب على أونترهاخينغ ٥ - ٣.

وحقق بايرن ميونخ الأهم لأنه كان بحاجة إلى التعادل فقط للاحتفاظ باللقب بغض النظر عن نتيجة شالكه، وهو ما نجح في تحقيقه.

وكان شالكة الأقرب إلى التتويج قبل المرحلة الثالثة والثلاثين، لأنه كان يتقدم بفارق الأهداف على بايرن ميونخ، بيد أن خسارته أمام شتوتغارت صفر - ١ في الدقيقة الأخيرة من المباراة وفوز بايرن ميونخ على كايزرسلاوترن ٢-١ في الدقيقة الأخيرة أيضاً قلصا حظوظه في إحراز اللقب للمرة الأولى منذ العام ١٩٥٨ والثامنة في تاريخه.

وظلت الإثارة حول هوية بطل الدوري لهذا العام حتى النفس الأخير من مباراة هامبورغ وبايرن ميونخ لأن الفريق البافاري كان قاب قوسين أو أدنى من فقدان لقبه بعدما استقبلت شباكه هدفا في الدقيقة الأخيرة بواسطة البوسني سيرجي بارباريز مما يعني أن اللقب بات بحوزة شالكة بفارق الأهداف، بيد أن المدافع الدولي السويدي باتريك أندرسون منح التعادل لبايرن في الوقت بدل الضائع من ركلة حرة مباشرة.

وحالف الحظ بايرن ميونخ لإحراز اللقب في المرحلة الأخيرة للمرة الثانية على التوالي، لأنه توج العام الماضي بعدما قدم له أونترهاخينغ خدمة «العمر» بفوزه على بايرليفركوزن الذي كان يتصدر حتى المرحلة الأخيرة وكان بحاجة إلى التعادل لضمان التتويج.

وهي المرة الثانية التي يحرز فيها بايرن ميونخ بطولة الدوري ثلاثة مواسم متتالية بعد: ٨٥، ٨٦، ٨٧ علما بأن بوروسيا مونشنغلادباخ، الذي سيلعب الموسم المقبل في الدرجة الأولى، كان أول فريق يحرز البطولة لثلاثة أعوام متتالية وذلك في ٧٥، ٧٦، ٧٧.

وفي المباراة الثانية، تقدم أونترهاخينغ بهدفين نظيفين سجلهما برايتنرايتر «٤» وسبيتساك «٢٧»، لكن شالكة أدرك التعادل عبر فان كيركهوفن «٤٤» وأساموواه «٤٥».

وعاد أونترهاخينغ للتقدم مجدداً بتسجيله الهدف الثالث بواسطة سيفيرت «٦٩» قبل أن ينتقض شالكه ويسجل ثلاثة أهداف بواسطة بويهمه «٧٣ و٧٤» والدولي الدنماركي أبي ساند «٨٩».

وسيشارك شالكه مباشرة في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فيما سيلعب بوروسيا دورتموند الذي سقط في فخ التعادل مع ضيفه كولن بثلاثة أهداف لستيفيتش «٢٠» ورايبنا «٤٩» وبوبوتش «٨٩» مقابل ثلاثة لديدي «٢٧ خطأ في مرمى فريقه» وكرويتس «٣٥ و٨٤»، وباير ليفركوزن الفائز على مضيفه بوخوم بهدف للمهاجم الدولي أوليفر نوفيل «٢٢»، في الدور التمهيدي للمسابقة ذاتها.

ونزل أونترهاخينغ وبوخوم إلى الدرجة الثانية إلى جانب إينتراخت فرانكفورت الذي لم ينفعه فوزه على شتوتغارت بهدفين لكريز الوفيتش «١٦» والصيني غوى - مبين «٤٥» مقابل هدف لدندي «٦٢».

وانتزع هرتا برلين فوزا ثمينا على كايزرسلاوترن بهدف لالفيش «٤٧» وهو سيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي مع فرايبورغ الذي حقق فوزا ساحقا على فولفسبورغ ٤-١. سجل المصري محمد رمضان «٤» وكوبياتشفيلي «٣٦ من ركلة جزاء» والمالي كوليبالي «٥١ و٥٤» أهداف الفائز، وماريتش «٩٠» هدف الخاسر.

وفاز فيردر بريمن على هانزا روستوك بثلاثة أهداف نظيفة تناول على تسجيلها البرازيلي إيلتون «٣٠» وكرستايبتش «٤٣» وباومان «٨٣».

وضمن إينرجي كوتبوس بقاءه في الدرجة الأولى بتغلبه على مضيفه تي إس في ميونخ بهدف للإباك «٢٥».

أرقام من الدوري

فيما يلي أرقام من الدوري الألماني في ختام موسمه الثامن والثلاثين لكرة القدم (٢٠٠٠-٢٠٠١):

- الأهداف: سجل ٨٩٧ هدفا بمعدل وسطى ٢٫٩٣ هدفا في المباراة الواحدة وبزيادة ١٢ هدفا عن الموسم الماضي. وارتفع العدد الإجمالي للأهداف منذ اعتماد البوندسليغه العام ١٩٦٣ إلى ٣٦ ألفا و٣٤٥ هدفا أي بمعدل وسطى ٣٫١٤ هدفا في المباراة الواحدة.

- الهدافون: احتل الدولي الدنماركي أبي ساند مهاجم شالكة والبوسني سيرغي بارباريز (هامبورغ) صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٢٢ هدفا لكل منهما بزيادة ٣ أهداف عن هداف الموسم الماضي، الألماني مارتن ماكس (تي إس في ميونيخ).

وحل ثلاثة لاعبين أجانب في المراكز الثلاثة الأولى، أما الألماني الأول وصاحب المركز الرابع على اللائحة فهو مايكل بريتس (هرتا برلين) وله ١٦ هدفا.

وسجل ١٠ لاعبين ثلاثة أهداف (هاتريك) في مباراة واحدة، وكان ساند الوحيد الذي سجل «هاتريك» مرتين.

- المتفرجون: حضر ٩ ملايين و٤٧٤ ألفا و٩٦٢ متفرجا المباريات الـ ٣٠٦ بمعدل وسطى ٣٠ ألفا و٩٦٤ متفرجا في المباراة الواحدة. فتراجع العدد عن الموسم الماضي الذي كان معدله الوسطى ٣١ ألفا و١٧٤ متفرجا. وصار العدد الإجمالي للمتفرجين منذ انطلاق المسابقة ٢٧٠ مليونا بمعدل وسطى ٢٣ ألفا و٣٧٩ متفرجا في


لاعبو بايرن يقبلون درع الدوري

المباراة الواحدة، وكانت أعلى نسبة لبوروسيا دورتموند (٦٣ ألفا و٧٢٩ متفرجا) بايرن ميونخ (٤٩ ألفا و٧٠٦ متفرجين) ثم (٧٦ ألفا و٥٩٩ متفرجا)، ويأتى أونترها الذى هبط إلى الدرجة الثانية بعد موس الأولى فى المركز الثامن عشر الأخير (١٠ و٧٧١ متفرجا).

البطاقات الحمراء: بلغ عدد حالات ال حالة ٥١ منها نتيجة نيل اللاعب بط صفراوين بزيادة واضحة عن الموسم ال (٧٣)، وارتفع العدد الإجمالى إلى ١١٩٠ حا

- بطل الخريف: للمرة الثامنة منذ العام لم يتوج بطل الخريف (شالكه) بطلا للدو نهاية الموسم، كما لم يتمكن أى ناد (با بايرن ميونيخ هذا الموسم) من اعتلاء التتويج وفى سجله ٩ هزائم، ومنذ تطبيق منح الفائز ٣ نقاط، لم ينزل رصيد البط ٦٣ نقطة (نفس رصيد بايرن ميون الموسم)، وهى المرة الوحيدة التى يحسم اللقب فى الوقت بدل الضائع حين أدرك با التعادل مع هامبورغ وتوج على حساب شا الفائز على أونترهاخينغ ٥-٣ (فى الم الماضى قدم أونترهاخينغ نفسه خدمة ك لبايرن ميونخ بفوزه على باير ليفركوزن ال كان يكفيه التعادل لكن الفوز كان قبل نه المباراة).

- مدربون: أقيل ٦ مدربين من مناصبهم، بزياد اثنين عن الموسم الماضى، وقد استب إينتراخت فرانكفورت بمفرده ٣ منهم دون أ يتمكن من تجنب الهبوط إلى الدرجة الثاني ولسخرية القدر أن أحدهم هو فيليكس ماغا أنقذ شتوتغارت من الهبوط، وارتفع العدد الإجمالى للمدربين المقالين إلى ٢٥٤ مدربا

- لاعبون: خاض ٤٧٦ لاعبا على الأقل قسما من مباراة، سجل ٢٣١ منهم هدفا على الأقل، ولم يستطع إينتراخت فرانكفورت الذى يضم ٣٥ لاعبا البقاء فى دورى الأضواء، فى حين تمكن شالكه بـ ٢٣ لاعبا من احتلال مركز الوصيف وكان قاب قوسين أو أدنى من إحراز اللقب.

البطل فى سطور

فيما يلى نبذة عن فريق بايرن ميونخ الذى احتفظ بلقبه بطلا للدورى الألمانى لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالى:

- تاريخ التأسيس: ١٩٠٠
- الملعب: الملعب الأولمبى فى ميونخ يتسع لـ ٦٣ ألف متفرج
- الرئيس: فرانز بيكنباور (٥٥ عاما)
- المدرب: أوتمار هيتسفيلد (٥٢ عاما) منذ «تموز» يوليو ١٩٩٨
- الميزانية: ١٢٧ مليون دولار موسم ٩٩-٢٠٠٠ مع أرباح صافية ٦ر٨ مليون دولار، ومن المتوقع أن تصل إلى ١٥٠ فى الموسم الحالى.
- السجل: الدورى الألمانى: ١٧ مرة أعوام: «٣٢ و٦٩ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٨٠ و٨١ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٩ و٩٠ و٩٤ و٩٧ و٩٩ و٢٠٠٠ و٢٠٠١».
- كأس ألمانيا: ١٠ مرات أعوام: «٥٧ و٦٦ و٦٧ و٦٩ و٧١ و٨٢ و٨٤ و٨٦ و٩٨ و٢٠٠٠».
- الكؤوس الأوروبية: دورى أبطال أوروبا (كأس الأندية الأوروبية سابقا): ٣ مرات ٧٤ و٧٥ و٧٦ و٢٠٠١.
- كأس الكؤوس الأوروبية: العام ٦٧
- كأس الاتحاد الأوروبى: العام ٩٦
- يضم ١٨ لاعبا دوليا منهم ٨ فى المنتخب الألمانى.

ايفنبرغ كابتن بايرن يحتفل بالفوز

الترتيب النهائى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
بايرن ميونيخ	٣٤	١٩	٦	٩	٦٢	٣٧	٦٣
شالكه	٣٤	١٨	٨	٨	٦٥	٣٥	٦٢
بوروسيا دورتموند	٣٤	١٦	١٠	٨	٦٢	٤٢	٥٨
باير ليفركوزن	٣٤	١٧	٦	١١	٥٤	٤٠	٥٧
هرتا برلين	٣٤	١٨	٢	١٤	٥٨	٥٢	٥٦
فرايبورغ	٣٤	١٥	١٠	٩	٥٤	٣٧	٥٥
فيردر بريمن	٣٤	١٥	٨	١١	٥٣	٤٨	٥٣
كايزر سلاوترن	٣٤	١٥	٥	١٤	٤٩	٥٤	٥٠
فولسفبورغ	٣٤	١٢	١١	١١	٦٠	٤٥	٤٧
كولن	٣٤	١٢	١٠	١٢	٥٩	٥٢	٤٦
تى اس فى ميونيخ	٣٤	١٢	٨	١٤	٤٣	٥٥	٤٤
هانزا روستوك	٣٤	١٢	٧	١٥	٣٤	٤٧	٤٣
هامبورغ	٣٤	١٠	١١	١٣	٥٨	٥٨	٤١
كوتبوس اينيرجى	٣٤	١٢	٣	١٩	٣٨	٥٢	٣٩
شتوتغارت	٣٤	٩	١١	١٤	٤٢	٤٩	٣٨
اونتر هاخينغ	٣٤	٨	١١	١٥	٣٥	٥٩	٣٥
اينتراخت فرانكفورت	٣٤	١٠	٥	١٩	٤١	٦٨	٣٥
بوخوم	٣٤	٧	٦	٢١	٣٠	٦٧	٢٧

هيتسفيلد.. صانع البطولات

جسد أوتمار هيتسفيلد مدرب بايرن ميونخ نجاح النادى البافارى عندما قاده إلى إحراز لقب بطل الدورى الألمانى لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالى والسابعة عشرة فى تاريخه (رقم قياسى) بعد قيادته للفريق فى إحراز بطولة أوروبا.

وفى الواقع اختصر هيتسفيلد، الذى قلما تعرضت له الصحافة الألمانية والحائز على رضا رؤسائه ومرؤوسيه على حد سواء والمرشح لأن يكون المدرب المقبل لمنتخب بلاده، المسافات وحرق المراحل منذ قدومه إلى بايرن ميونخ فى صيف العام ١٩٩٨، فالتهم الألقاب دون هوادة.

وقاد هيتسفيلد الفريق البافارى منذ ذلك الحين إلى إحراز لقب بطل الدورى فى المواسم الثلاثة الأخيرة وكأس ألمانيا الموسم الماضى ليحقق الثنائية، وإلى نهائى دورى أبطال أوروبا (١٩٩٩) حيث خسر أمام مانشستر يونايتد الإنكليزى ١-٢ فى الوقت بدل الضائع بعد أن ظل متقدما ١- صفر حتى الدقيقة ٩٢، ثم نجاحه أخيراً وهو الآن على موعد مع فالنسيا الإسبانى فى الفوز بالبطولة الأوروبية بعد تغلبه على فالنسيا الإسبانى على ملعب سان سيرو فى مدينة ميلانو الإيطالية، ومع اللقب الأوروبى يرتفع رصيد فريقه إلى ٤ ألقاب فى المسابقة الأوروبية الأهم بعد ٧٤ و٧٥ و٧٦ عندما كانت تحمل اسم كأس الأندية الأوروبية أبطال الدورى.

وهذا الحصاد الغنى جداً أوحى لرئيس النادى، النجم السابق فرانزه بيكنباور، ببعض الأفكار المثيرة حيث صرح بأنه يريد «أن يجعل من هيتسفيلد أليكس فيرغوسون بايرن ميونخ»، أى أنه يريد أن يوقع معه عقدا لمدى الحياة، مشابها لعقد الأسكتلندى فيرغوسون الذى أمضى مع مانشستر يونايتد الإنكليزى حتى الآن ١٥ عاما وسيبقى معه موسما آخر قاده خلالها إلى مزيد من الألقاب منها لقب بطل الدورى ٧ مرات فى السنوات التسع الأخيرة.

ويعتبر هيتسفيلد، الذى يرتبط مع بايرن ميونخ بعقد حتى العام ٢٠٠٤، أفضل مدرب على صعيد النتائج، وقد عبر عن ارتياحه لعرض «القيصر» بيكنباور وإن كان مجرد تصريح، وقال: «تتجه النية إلى التمديد، وما دمت راغباً فى البقاء فإن ذلك يؤكد أنى أجد نفسى فى بايرن ميونخ».

ويرى هيتسفيلد (٥٢ عاماً) أن الأهم أن يجد المرء نفسه فى هذه الحركة المستمرة حيث باتت كرة القدم نوعاً من الأعمال التى تجذب اللاعبين والمدربين. ويقول فى هذا الصدد: «تضاعفت الأجور مرتين أو ثلاثا فى السنوات الأخيرة، لكننا لا نستطيع أن نأخذ الكثير ونعطى القليل، والمهم أن نفرض وجودك فى بايرن ميونخ لأنه هو الأهم فى حياتنا».

وأضاف: «أعتقد أن عشق اللعبة هو دافع كل لاعب فى الفريق وليس حب المال».

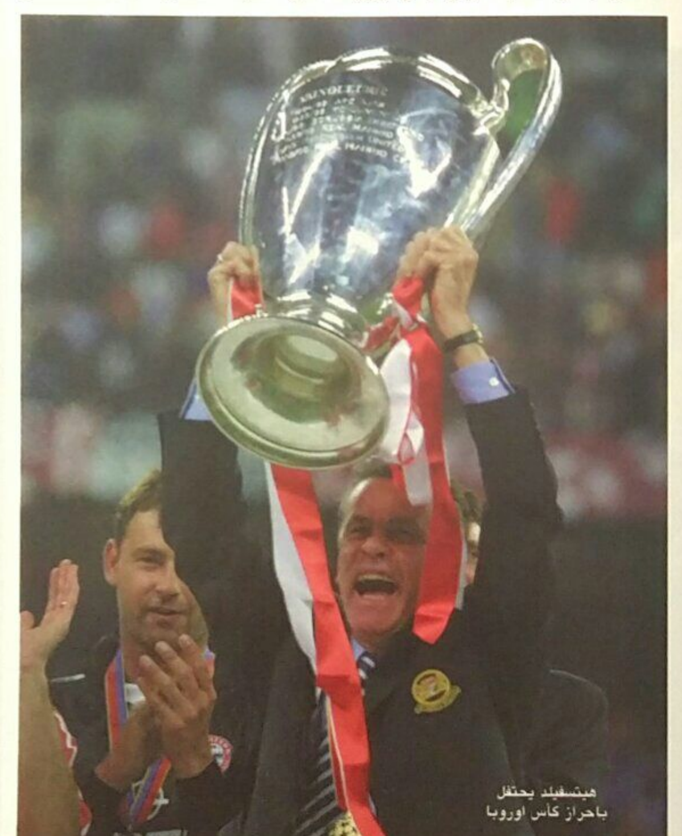
وكان هيتسفيلد لاعباً متواضعاً، وقد اعترف بذلك من خلال قوله إنه لجأ إلى سويسرا ليصبح محترفاً بعد ٣ مواسم مع شتوتغارت (٧٥ - ٧٨)، وهو فى موقع يؤهله لتقدير الأضرار الناجمة عن ارتفاع الأجور.

وقد سبق لهيتسفيلد، الذي لا يؤيد الأجور المرتفعة، أن قدر حجم الأضرار عندما كان مدرباً لبوروسيا دورتموند وقاده إلى إحراز لقب بطل الدورى مرتين متتاليتين (٩٥ و٩٦) وإلى دورى أبطال أوروبا (٩٧)، إذ قال حينذاك: «إنه المجد الأخير لكرة القدم الألمانية».

وأوصى هيتسفيلد بعد هذا الإنجاز بإعادة تشكيل فريق بوروسيا دورتموند والاعتماد على الوجوه الشابة التى يخشى عليها من الاسترخاء والخمول فى البوندسليغه بسبب الفورة الأوروبية، فقررت إدارة النادى، التى لم تتقبل مقترحاته، تعيينه مديراً رياضيا لتغرق بعده السفينة ويتراجع الفريق إلى المركز العاشر.

ولكيلا يتكرر السيناريو فى بايرن ميونخ، لا يكف المسؤولون عن تذكير اللاعبين بواجباتهم، فقد أوصل هيتسفيلد الرسالة إلى أصحابها ويقدم نفسه على هذا الأساس بصورتين مختلفتين: «الأب القاسى» الذى لا يتهاون وخصوصاً أثناء المباريات، والمدرب المتحرر الذى يستمع برحابة صدر إلى اللاعبين.

وقال الدولى الفرنسى بيكسانتى ليزارازو، مدافع بايرن ميونخ، واصفاً هيتسفيلد: «إنه نموذج للمدرب المنفتح الذهن الذى يبحث عن الحوار، فهو يترك لنا فسحة كبيرة من الحرية ويثق بنا، وهذه الثقة تنتصر، إنه جدى ومحترف، وهو يذكرنى بالمدرب إيميه جاكيه» الذى قاد منتخب فرنسا إلى إحراز مونديال ١٩٩٨.


هيتسفيلد يحتفل باحراز كأس اوروبا

ليفربول يستعيد أمجاده

أحرز ليفربول الإنجليزي لقب بطل مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه، بتغلبه على الأفيس الإسباني ٥ ـ ٤ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية على ملعب «فستفالن» في مدينة دورتموند الألمانية.

وسجل الألماني ماركوس بابل (٤) وستيفن جيرارد (١٦) وغاري ماكاليستر (٤١) من ركلة جزاء وروبي فاولر (٧٣) والمدافع دلفي جيلي خطأ في مرمى فريقه (١١٦) أهداف ليفربول، والأوروغوياني إيفان ألونسو (٢٧) وخافي موريينو (٤٨ و٥١) والهولندي جوردي كرويف (٨٩) أهداف الأفيس.

وسبق لليفربول أن أحرز اللقب العامين ١٩٧٣ على حساب مونشنغلادباخ الألماني (٣ ـ صفر ذهاباً وصفر ـ ٢ إياباً)، و١٩٧٦ على حساب كلوب بروج البلجيكي (٣ ـ ٢ ذهاباً و١١ إياباً).

وتوج ليفربول موسمه الماراثوني (٦٣ مباراة حتى الآن) بإحراز لقب ثالث بعدما سبق أن أحرز كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بفوزه على برمنغهام من الدرجة الأولى بركلات الترجيح في شباط «فبراير» الماضي، ثم ظفر بكأس إنجلترا بتغلبه على أرسنال ٢ ـ ١ في مباراة دراماتيكية تخلف بها حتى الدقيقة ٨٣ قبل أن يسجل له مهاجمه الدولي مايكل أوين هدفين.

وهو اللقب الأوروبي الأول لليفربول منذ العام ١٩٨٤ عندما تغلب على روما الإيطالي في دوري الأبطال، ذلك لأن الاتحاد الأوروبي أبعده عن المسابقات الأوروبية في العام التالي ولمدة خمسة أعوام إثر مجزرة ملعب هيسل (بلجيكا)، التي تسبب بها أنصاره خلال نهائي دوري الأبطال ضد يوفنتوس الإيطالي وذهب ضحيتها ٣٩ شخصاً.

وأعاد ليفربول إلى الأذهان حقبته الذهبية في المسابقات الأوروبية، وخصوصاً في السبعينات والثمانينات عندما أحرز سبعة ألقاب على مدى ١٢ عاماً (١٩٧٣ و١٩٨٤) على يد مدربه الشهير بوب بايزلي ثم جو فوغان، في فريق ضم أفضل اللاعبين في تاريخ النادي العريق أمثال: إيان راش وكيني دالغليش وغريم سونيس وراي كليمنس وألن هانسن.

في المقابل فشل الأفيس، الذي كان يخوض أول نهائي أوروبي في أول مشاركة له على هذا الصعيد بعد ثلاثة أعوام فقط من صعوده إلى الدرجة الأولى في دخول التاريخ من بابه الواسع لأنه كان الأقرب إلى تحـ... وخصوصاً في الوقت الأصلي، علماً ... في طريقه إلى المباراة النهائية فرو... الإيطالي وروزنبورغ النرويجي ورايو... الإسباني وكايزر سلاوترن الألماني.

وجاءت المباراة النهائية مثيرة بين ... وفشل ليفربول في حسم نتيجتها ... الأصلي وخصوصاً أنه تقدم ثلاث مرا... الفريق الإسباني لم يقف متفرجاً و... الدقيقة الأخيرة من المباراة، ونجـ... التعادل وفرض الشوطين الإضافيين ... قوسين أو أدنى من جر ليفربول إ... الترجيح لولا النقص العددي في صفو... الدفاعي القاتل لجيلي الذي سجل هد... خطأ في مرماه.

وهي أعلى نتيجة تسجل في مبارا... لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بنظا... منذ العام ١٩٩٧ (مباراة واحدة) لأنها كا... بنظام الذهاب والإياب، وكانت أعلى نتيجة في أول دور نهائي لمسابقة العام ١٩٥٨ عندما أحرز برشلونة اللقب على حساب لندن الإنجليزي «٦ ـ صفر ذهاباً و٢ ـ ٢ إياباً».

وقدم الأفيس مباراة رائعة لكنه فشل في ترجمة سيطرته الميدانية إلى أهداف وإحراز اللقب للمرة الأولى في تاريخه، في حين فرضت واقعية لعب ليفربول نفسها وأسهمت في إحراز الفريق اللقب.

وفضلاً عن هذا الإنجاز للفريق الذي يلقب بـ «الشياطين الحمر»، فإن الفريق ضمن مشاركته في مسابقة دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل.

وعقب المباراة قال الفرنسي جيرار هوييه (مدرب ليفربول) «إنه يوم تاريخي. لقد كانت مباراة رائعة والفوز كان أروع. حققنا الثلاثية عن جدارة وبجهد اللاعبين وأنا سعيد بما قدموه وأفتخر بذلك. خضنا مباراة ستبقى عالقة في الأذهان. لقد دخلت مرمانا أهداف لا نستقبلها عادة، ربما كنا متعبين، وفريقنا أبدى انسجاماً كبيراً، ولم نستسلم أبداً حتى بعد إدراك التعادل».

فيما قال جافي موريينو (هداف الأفيس وصاحب هدفين في النهائي) «برغم خسارتنا المباراة النهائية فإننا نعتبر أنفسنا وكأننا فزنا. لقد بذلنا جهوداً كبيرة. للأسف هذه هي كرة القدم».

وقال خوسيه مانويل إيسنال (مدرب الأفيس) «شاهدنا كل ما يمكن أن تمنحه كرة القدم حتى التمديد. الهدف الذهبي ... نجحنا في العودة إلى أجواء المباراة وإدراك التعادل لكننا على الرغم من ذلك خسرنا».

وقال ماركوس بابل (مسجل الهدف الأول لليفربول) «كان الأفيس دائماً موفقاً في العودة إلى أجواء المباراة، قدم لاعبوه مباراة رائعة. إنها المرة الأولى التي أحرز فيها مع ليفربول الثلاثية (كأس الرابطة وكأس إنجلترا وكأس الاتحاد الأوروبي). معنويات اللاعبين رائعة ودائماً نجد القوة لتسجيل الهدف الذي نحتاجه».



جماهير ليفربول تستقبل فريقها الفائز بثلاث كؤوس

سجل الأبطال

فيما يلي لائحة بأسماء، الأندية الفائزة بكأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في السنوات العشر الأخيرة:

- ١٩٩١: إنتر ميلان الإيطالي × روما الإيطالي، ٢ ـ صفر ذهاباً و١ ـ صفر إياباً، وفاز إنترميلان باللقب.
- ١٩٩٢: تورينو الإيطالي × أياكس الهولندي، ٢ ـ ٢ ذهاباً وصفر ـ صفر إياباً، وفاز تورينو.
- ١٩٩٣: دورتموند الألماني × يوفنتوس الإيطالي، ١ ـ ٣ ذهاباً و ٣ ـ صفر إياباً، وفاز دورتموند.
- ١٩٩٤: سالزبورغ النمساوي × إنترميلان الإيطالي، صفر ـ ١ ذهاباً و ١ ـ صفرإياباً، وفاز إنتر ميلان بركلات الترجيح.
- ١٩٩٥: بارما الإيطالي × يوفنتوس الإيطالي، ١ ـ صفر ذهاباً و ١ ـ ١ إياباً، وفاز بارما.
- ١٩٩٦: بايرن ميونخ الألماني × بوردو الفرنسي، ٢ ـ صفر ذهاباً و١ ـ ٣ إياباً، وفاز بايرن.
- ١٩٩٧: شالكه الألماني × إنتر ميلان الإيطالي، ١ ـ صفر ذهاباً و١ ـ صفر إياباً (فاز شالكه بركلات الترجيح ٤ ـ ١).
- ١٩٩٨: انترميلان الإيطالي × لاتسيو الإيطالي، ٣ ـ صفر، وفاز إنتر باللقب.
- ١٩٩٩: بارما الإيطالي × مارسيلية الفرنسي، ٣ ـ صفر وفاز بارما باللقب.
- ٢٠٠٠: غلطة سراي التركي × أرسنال الإنجليزي، صفر ـ صفر (فاز غلطة سراي بركلات الترجيح ٤ ـ ١).
- ٢٠٠١: ليفربول الإنجليزي× الأفيس الإسباني، ٥ ـ ٤ بالهدف الذهبي، والوقتان الأصلي والإضافي ٤ ـ ٤.

ما هو ليفربول؟

فيما يلي بطاقة فنية عن ليفربول الإنجليزي الذي أحرز لقب مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه بتغلبه على الأفيس الإسباني ٥ ـ ٤ بالهدف الذهبي في المباراة النهائية:

- النادي: ليفربول وتأسس عام ١٨٩٢
- الملعب: انفيلد رود، ويتسع لـ ٤٥٣٦٢ متفرجاً
- الألوان: فانيلة حمراء وسراويل حمراء وجوارب حمراء
- الرئيس: ديفيد مور
- المدرب: الفرنسي جيرار هوييه
- السجل: دوري أبطال أوروبا: أعوام ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨١ و١٩٨٤

وكأس الاتحاد الأوروبي: أعوام ١٩٧٣ و١٩٧٦ و٢٠٠١

الكأس السوبر الأوروبية: العام ١٩٧٧

الدوري الإنجليزي: ١٨ مرة أعوام «١٩٠١ و١٩٠٦ و١٩٢٢ و١٩٢٣ و١٩٤٧ و١٩٦٤ و١٩٦٦ و١٩٧٣ و١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٨٨ و١٩٩٠».

كأس إنجلترا: ٦ مرات: أعوام ١٩٦٥ و١٩٧٤ و١٩٨٦ و١٩٨٩ و ١٩٩٢ و٢٠٠١

كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة: ٦ مرات أعوام: ١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٩٥ و٢٠٠١.

أبطال أقدم مسابقة

فيما يلي سجل كأس إنجلترا لكرة القدم، أقدم المسابقات في العالم، بعد فوز ليفربول بالنسخة ١٢٠ بتغلبه على أرسنال ٢ ـ ١:

- ١٩٨٦: ليفربول × إيفرتون ٣ ـ ١
- ١٩٨٧: كوفنتري × توتنهام ٣ ـ ٢ بعد التمديد
- ١٩٨٨: ويمبلدون × ليفربول ١ ـ صفر
- ١٩٨٩: ليفربول × إيفرتون ٣ ـ ٢ بعد التمديد
- ١٩٩٠: مانشستر يونايتد × كريستال بالاس ١ ـ صفر
- ١٩٩١: توتنهام × نوتنغهام فوريست ٢ ـ ١ بعد التمديد
- ١٩٩٢: ليفربول × سندرلاند ٢ ـ صفر
- ١٩٩٣: أرسنال × شيفيلد ونزداي ٢ ـ ١ بعد التمديد
- ١٩٩٤: مانشستر يونايتد × تشيلسي ٤ ـ صفر
- ١٩٩٥: إيفرتون × مانشستر يونايتد ١ ـ صفر
- ١٩٩٦: مانشستر يونايتد × ليفربول ١ ـ صفر
- ١٩٩٧: تشيلسي× ميدلسبروه ٢ ـ صفر
- ١٩٩٨: أرسنال × نيوكاسل ٢ ـ صفر
- ١٩٩٩: مانشستر يونايتد × نيوكاسل ٢ ـ صفر
- ٢٠٠٠: تشيلسي × استون فيلا ١ ـ صفر
- ٢٠٠١: ليفربول × أرسنال ٢ ـ ١

أسرار إقالة جراهام من توتنهام

لقد فاجيء التوقيت الجميع، فبعد أقل من أسبوع من قيادة جورج جراهام لفريقه إلى مباراة الدور قبل النهائى لكأس الاتحاد الإنجليزى ضد فريق الأرسنال تمت إقالته من منصب المدير الفنى لفريق توتنهام على يد إينيك المالك الجديد للنادى.

ومن الناحية الرسمية فقد كان السبب الذى تم تقديمه لإقالة جراهام المفاجئ فى أنه تحدث عن الذهاب إلى الصحافة وتقديم شكوى حول عدم توفير المبالغ النقدية اللازمة من جانب المالك الجديد للنادى من أجل ممارسة النشاط فى سوق بيع وشراء اللاعبين خلال الصيف.

وصرح ديفيد بوتشلر الذى استعان به المالك الجديد لإدارة أمور الفريق على أساس يومى بوصفه نائباً لرئيس مجلس الإدارة قائلاً: «لقد عقدت اجتماعاً خاصاً مع جورج جراهام ومدير النادى ديفيد بليت ووجدت تفاصيل ذلك الاجتماع منشورة على صفحات الجرائد. وقمت باستدعاء جراهام وطلبت منه تفسير ذلك، ولكنه لم يوضح شيئاً وكان أسلوبه يمتلىء بالتحدى والعدوانية. ولم يكن يهتم بمصالح النادى على الإطلاق».

وأضاف بوتشلر «إننى أقوم ببناء فريق متكامل من أعلى إلى أسفل ويعتبر هذا وقتاً عصيباً بالنسبة للنادى حيث التفاوض مع اللاعبين حول العقود ولست مستعداً لوجود شخص ما لا يتعامل معنا بروح الفريق الواحد».

وبهذا رحل جراهام، ومع ذلك فمن المتوقع أن يطالب المدير الفنى السابق لفريق الأرسنال بالتعويضات، وقد ذكر أن عقده يتضمن فقرة تمنحه الحق فى الحصول على مليون جنيه إسترلينى فى حالة إقالته وبالإضافة إلى ذلك كان سيحصل على ٧٥٠ ألف جنيه إسترلينى فى حالة حصول نادى توتنهام على كأس الاتحاد.

وقد احتل جلين هودل منصب المدير الفنى للفريق بعد رحيل جراهام. وكان هودل يعمل مديراً فنياً لنادى ساوثهامبتون وقد كان المدير الإنجليزى السابق يحظى بإعجاب مشجعى نادى توتنهام حينما كان لاعباً بالنادى وأصبح من الأفضل أن يتولى منصب المدير الفنى بمجرد أن يصبح المنصب خالياً ومن خلال وجهة النظر العملية فقد لاحظ المالك الجديد النجاح الذى حققه هودل من خلال استغلال ميزانية محدودة فى نادى ديل.

وقد كانت إقالة جراهام غير مبررة وغريبة، وقد قامت شركة توتنهام بنشر نتائجها المالية الحديثة وأراد المالك الجديد أن يوضح أن ذلك يهدف إلى مصلحة العمل.

ورغم أن إقالة المدير الفنى لم يكن لها أى معنى فيما يتعلق



جراهام يغادر الملعب والصحف تعلن نبأ إقالته

بمجال كرة القدم - من الذى يدبر انهيار فريق الأرسنال فى الدور قبل النهائى بصورة أفضل من المدير الفنى السابق؟ - إلا أنه كان منطقياً إلى حد كبير فيما يتعلق بمجالات أخرى. وتشارك شركة توتنهام حالياً فى المفاوضات مع سول كامبل. وينتهى عقد المدافع الإنجليزى فى الصيف وتستعد مجموعة من الأندية - يعتبر نادى الأرسنال هو آخر تلك الأندية التى يأتى نادى مانشستر يونيتد فى مقدمتها - لعرض صفقة مغرية للغاية له.

ومن المعتقد أن هنك اتصالات جارية بين كامبل وجراهام خلال الأسابيع الحالية عقب مشاجرة داخل غرفة خلع الملابس وربما أن إقالة جراهام محاولة من جانب النادى للوفاء بمتطلبات كامبل التى تتمثل فى «إما أن يرحل أو أن أرحل».

وكان من غير المحتمل أن يبقى جراهام مع توتنهام على المدى الطويل. فقد فشل فى كسب تأييد العديد من المشجعين الذين رفضوا التصويت لصالحه ووصفوه بأنه «الرجل الذى يرتدى المعطف البنى». فمن الأفضل أن يخاطر إينيك بغضب المشجعين على المدى القصير من أن ينتظروا حتى الصيف حينما يستطيع جراهام أن ينعم بأمجاد الفوز بكأس الاتحاد.

وقد حولت الأحداث الجارية فى توتنهام الانتباه بعيداً عن الإنجاز المذهل الذى حققه وأيكومب وأندررز - أحد أندية الدرجة الثانية - الذى وصل إلى الدور قبل النهائى عقب الفوز على نادى ليستر سيتى ٢ - ١ فى فيلبرت ستر فى إحدى أغرب المباريات خلال الأعوام الحالية.

وقد تم إحراز هدف الفوز خلال الوقت الإضافى على يد اللاعب روى أيساندو الذى التحق بنادى وايكومب خلال الأسبوع الماضى عقب قيام النادى المكتظ باللاعبين المصابين بالمطالبة بانضمام المهاجمين إليه على موقع الإنترنت الخاص بهم. وقد نمت القصة إلى علم أحد مراكز التليفزيون المقروء وعلم وكيل أيساندو بالأمر وأرسل اللاعب الغانى المولود فى بلفاست والذى كان يلعب فى فنلندا إلى النادى من أجل اختباره.

وذكر لورى سانشيز المدير الفنى لنادى وايكومب الذى أحرز هدف الفوز لصالح نادى ويمبلدون فى مباراته ضد فريق ليفربول فى نهائى كأس الاتحاد العام ١٩٨٨ قائلاً «كان الشخص الوحيد الذى رد على طلبنا ولذلك قمنا باختباره ضمن الاحتياطيين. ولم يقدم أداءً متميزاً ولكننا كنا يائسين للغاية وكنت مضطراً للاستعانة به على أى حال».

ويقول سانشيز «بدأ أيساندو بالجلوس على مقاعد الاحتياطى ولكن تم إشراكه فى المباراة خلال الربع ساعة الأخيرة حيث طلبت منه نزول أرض الملعب ومحاولة وضع اسمه فى قائمة اللاعبين الذين دخلوا التاريخ وقد فعل ذلك حقاً. وكان عقده سوف ينتهى خلال يومين. وقد أقوم بتمديده لمدة أسبوع أو اثنين الآن».

ومنذ ذلك قام أيساندو بتوقيع عقد مع النادى حتى نهاية الموسم.

وقد أدى انتصار نادى وايكومب الرائع إلى الوصول إلى المباراة قبل النهائية ضد نادى ليفربول فى فيللا بارك. وكان من المزمع إقامة المباراة الأخرى قبل النهائى فى استاد أولد ترافورد (سعته ٦٧ ألف متفرج) كى يسمح لأكبر عدد ممكن من مشجعى الأرسنال وتوتنهام بمشاهدة المباراة ولكن اختيار المكان لم يكن مناسباً وخاصة بسبب موعد بدء المباراة (فى الواحدة مساء يوم الأحد) وفى موعد بدء المباراة يكون قد غادر لندن قطار واحد فقط متجها إلى موقع الاستاد.

المكان الخاطئ والتوقيت الخاطئ:

وقديماً قالوا «هؤلاء الذين تريد الألهة تحطيمهم وتجعلهم يصابون بالجنون أولا» وقد لفتت تلك الكلمات الانتباه بعد إقالة نادى توتنهام هوتسبير المفاجئة للمدرب جورج جراهام.

كيف يتم فصله من النادى - انظر إلى ما قاله جون جريجورى مدير نادى استون فيللا عن رئيس مجلس إدارة النادى دوج أليس ومع ذلك لا يزال يحتفظ بمنصبه - بعد أقل من أسبوع من فوز فريقه على نادى ويستهام وتأهله للدور قبل النهائى لكأس الاتحاد؟

ولكن السؤال المطروح هو: هل جن جنونهم؟ بدأنا نسمع عن أن السبب كان يرجع إلى قرب وصول توتنهام إلى الدور النهائى ولذلك فلابد من التخلص من جراهام. هل كان توتنهام سيفوز على فريق الأرسنال فى الدور قبل النهائى ثم يفوز مرة أخرى فى كارديف. كيف تتم الإطاحة به والتخلص منه بهذه الطريقة؟

وتشير كل الأدلة إلى أن إدارة إينيك الجديدة لم تكن تطيق الانتظار للتخلص من جراهام وفضلت

الإدارة الجديدة بيتت النية لتعيين هودل

تعيين جلين هودل وكان جراهام قد تجاوز بالفريق كل العوائق ووصل إلى الدور قبل النهائى للكأس ولكن كان الفريق قد فقد حماسه ومعنوياته.

وحينما تغلب توتنهام فى اليوم التالى بسهولة بالغة على كوفنترى سيتى فى مباراة الدورى المحلى بدا أن المعنويات لم تنهار مما كان له أكبر الأثر على مؤسسة إينيك والشخص الممثل لها بالنادى المحاسب ديفيد بوتشلر، وقد كانت أسباب فصل جراهام وفقاً لما ذكره فى أحد اللقاءات غير مقنعة وكانت سيطرته على المباراة ضعيفة للغاية..

وكان هناك حديث حول الأفكار الجديدة ووجهات النظر الحديثة - أياً كانت تلك الأفكار - وشعور بقدوم أشخاص غير مرغوب فيهم. ولكن كيلا نسلب بوتشلر والشركة فضلهم فقد استبعدت كرة القدم عبر الأجيال الكثير من الشخصيات المسيطرة مثل رؤساء الأندية.

فقد قام جيساس جيلى جيل رئيس نادى أتليتكو مدريد باستبعاد العديد من المدربين بسرعة كبيرة وقام جون إيرلند رئيس نادى ولفز بالتخلص من ستانلى كوليس الذى فاز مع ناديه بالعديد من البطولات. وحينما نرجع إلى العام ١٩١٩ نجد السير هنرى نوريس الدكتاتور الذى قام بتصعيد فريق الأرسنال إلى دورى الدرجة الأولى حينما لم يكن من حقهم. وبعد ذلك منع المدير الفنى للفريق من شراء أى لاعب يقل طوله عن ٥ أقدام و٧ بوصات. ثم جاء ستان سيمور سينيور إلى نادى نيوكاسل وقد كان طاغية فى السنوات التى لحقت الحرب مباشرة.

ولكن كانت لكل هؤلاء علاقة وثيقة بكرة القدم. وقد جاء بوتشلر كممثل للشركة التجارية رغم أنه ينبغى أن نصدقه حينما يقول إنه من مشجعى توتنهام منذ وقت طويل.

ولانقصد أن جراهام كان يبدو مدرباً مناسباً لفريق توتنهام وسواء تمكن المشجعون من الصفح عنه لعلاقته بفريق الأرسنال أم لا، تظل الحقيقة المتمثلة فى أن وجهة نظره البراجماتية غير الرومانسية تجاه كرة القدم تتعارض تعارضاً تاماً مع فلسفة توتنهام قائمة.

ومنذ فرق أرثر راو ذات العروض المثيرة خلال الأربعينيات والخمسينيات ومروراً بفرق دانى بلانشفلاور وديف مكاى وجون وايت وكليف جونز، وحتى عصر جلين هودل وريكى فيللا لا تزال كرة القدم تحمل الكثير من المغامرات.

ومن الرائع أن يتحدث جراهام عن أن البطولة لم يتم تحقيقها منذ العام ١٩٦١ وقد تم الفوز بالكؤوس المختلفة الأنواع وفوق كل ذلك كان المشجعون يشعرون بالسعادة البالغة.

وحينما ترك جراهام نادى الأرسنال فى ظل بعض الغموض - حتى إن الإيقاف لمدة عام واحد كان يبدو عقوبة خفيفة للغاية.

وكان السعى وراء جراهام حينما كان مديراً فنياً لنادى ليدز له مغزى أكبر من تعيين رئيس توتنهام سبيرز السابق آلان شوجار الذى يبدو أمراً غريباً ولا مغزى من ورائه. ولكن إذا كان شوجار قد فكر فى الأمر لكان قد أدرك أن مشجعى توتنهام لن يتقبلوا جراهام نتيجة لعلاقته السابقة بنادى الأرسنال.

وكان المشجعون يرون أنه على الرغم من وصول جراهام بفريق توتنهام إلى الدور قبل النهائى للكأس إلا أنهم لم يحزنوا كثيراً لرحيله من النادى. وكان هناك مدرب ذو كفاءة عالية وهو ديفيد بليت الذى ما كان ينبغى أن يرحل عن فريق توتنهام العام ١٩٨٧ ويبدو مرة أخرى أن الأسباب التى تم ذكرها تخفى الحقيقة الرئيسية. فكما أرادت مؤسسة إينيك عودة هودل مرة أخرى إلى النادى يريد نادى توتنهام عودة تيرى فينابلز. وهكذا تسير الأمور.

كريمى.. ثروة إيران

النجم الايرانى على كريمى «لليسار»

خلال العامين الماضيين أصبح على كريمى أهم ما تمتلكه كرة القدم الإيرانية إن لم تكن كرة القدم فى غرب آسيا ككل.

فقد أعجبت أندية مثل بيروجيا الإيطالى وأتليتكو مدريد الإسبانى بسرعته وأسلوبه فى اللعب ومهاراته العالية، وأمعنت التفكير فى إمكانيات مهاجم نادى بيروزى البالغ من العمر ٢٢ عاماً.

وكان تقدم كريمى ملحوظاً بحكم أنه كان يلعب فى نادى فتح بدورى الدرجة الثانية، حيث كان التدريب يتم بالشوارع باستخدام كرة من البلاستيك قبل الانضمام إلى نادى البطولات الحالى فى بداية موسم ٩٩٩١-٨٩٩١.

وسرعان ما حقق كريمى النجاح مع نادى بيروزى، حيث فاز بكل من الدورى والكأس المحليين العام ٩٩٩١، وفاز بالبطولة مرة أخرى العام ٢٠٠٠. وسرعان ما حقق النجاح الدولى -أيضاً-، حيث ساعد إيران على الفوز بدورة الألعاب الآسيوية العام ٨٩٩١، حيث أحرز هدف الفوز فى المباراة النهائية.

ومن غير المدهش إذن أن ينتقل إلى الأندية الأوروبية. وفشلت محاولة انتقاله إلى نادى بيروجيا الإيطالى فى سبتمبر من العام الماضى حينما رفض الإيطاليون دفع مبلغ ١.٤ مليون جنيه إسترلينى ثمناً له رغم إعجابهم الشديد بأداء كريمى بعد اختباره.

والآن يسعى نادى أتليتيكو مدريد الإسبانى إلى شراء اللاعب بعد أن شاهده المسؤولون يقود نادى بيروزى إلى الدور قبل النهائى من بطولة الأندية الآسيوية.

ويقول كريمى: «يحلم كل لاعب أن يشارك فى دورى مثل دورى إسبانيا. وسوف أبذل قصارى جهدى من أجل الذهاب إلى هناك. ولكنى لا أريد الذهاب لأحصل على عقد فقط بل أريد أن أذهب وألعب».

ويدرك كريمى تماماً أن اللاعبين الإيرانيين – بغض النظر عن أمثال على دائى، ومهدى مهدافيكيا- قد ناضلوا من أجل الاستقرار فى أوروبا، ولكنهم سرعان ما عادوا إلى بلادهم. ويعتزم اللاعب ألا يتكرر ذلك معه ويشعر بالسعادة البالغة فى أن يجرب حظه مع نادى أتليتيكو.

ويقول: هدفى الأول يتمثل فى اللعب فى بلاد أجنبية. لقد قضيت فى مدريد أربعة أيام للاختبار، وقضيت وقتاً ممتعاً للغاية هناك. إنها مدينة جميلة. ولو أننى أستطيع الذهاب إلى مدريد سيكون أمراً رائعاً بالنسبة لى ويقينى أننى أستطيع النجاح هناك.

«عقدى الحالى مع نادى بيروزى. وقد وضعوا شروطاً للعقد حتى يمكنهم الحصول على المزيد من المال. و لكنى أخبرتهم أننى انتظر نهاية الموسم، لأننى سأكون حراً حينذاك وأستطيع اختيار النادى الذى أذهب إليه.

ورغم ذلك فإن كريمى غير متعجل، ويقول: «سوف أبذل قصارى جهدى كى أذهب إلى هناك، ولكن إذا كان الأمر مستحيلاً يمكننى الانتظار. لازلت صغيراً وسوف أحصل على الكثير من الفرص».


كريمى يتعرض للخشونة من المدافعين للحد من خطورته

البطاقة

الاسم: على كريمى
النادى: بيروزى
الجنسية: إيرانى
تاريخ الميلاد: ٨/١١/٨٧٩١
النادى السابق: فتح
البطولات: ذهبية الألعاب الآسيوية ٨٩٩١ بطولة دول غرب آسيا ٢٠٠٠، بطولة الدورى فى ٢٠٠٠ و٩٩٩١، كأس إيران فى ٩٩٩١

سوق اللاعبين

- وقع مهاجم الأفيس الإسباني خافي مورينو عقداً للانضمام إلى ميلان الإيطالي حتى ٣٠ يونيو «حزيران» ٢٠٠٥ حسبما ذكرت الوكالة الإيطالية «انسا» من دون أن تحدد قيمة العقد بين الطرفين.

وقال مورينو «٢٦ عاماً» بعد أن اجتاز الفحوصات الطبية بنجاح: «أنا سعيد جداً لوجودي في ميلان، والحصول على فرصة اللعب في صفوفه».

وسجل مورينو ٢١ هدفاً مع فريقه هذا الموسم، منها ٦ في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي التي خسر الأفيس مباراتها النهائية أمام ليفربول الإنجليزي ٤/٥ بالهدف الذهبي.

**

- عاد مهاجم منتخب إنجلترا لكرة القدم ونادي مانشستر يونايتد تيدي شيرينغهام إلى صفوف فريقه السابق توتنهام، بعد أن وقع عقداً لمدة سنتين مقابل ٥،١ مليون دولار سيحصل عليها بالكامل نظراً لانتهاء عقده مع فريقه الحالي.

وشيرينغهام (٣٥ عاماً) اختير أفضل لاعب هذه السنة في بطولة إنجلترا من قبل اللاعبين المحترفين والصحفيين على حد سواء، وهو انضم إلى مانشستر موسم ٩٧-٩٨ وفاز معه بالثلاثية الشهيرة موسم ٩٨-٩٩ بالإضافة إلى بطولة القارات «انتركونتيننتال» واللقب المحلي في السنوات الثلاث الماضية أيضاً.

وكان مانشستر قد عرض على شيرينغهام تجديد عقده لمدة سنة واحدة، لكن اللاعب فضل العودة إلى فريقه السابق ووقع عقداً لمدة عامين وخصوصاً بعد انتقال المهاجم الهولندي رود فان نيستلروي إلى صفوف مانشستر قادماً من إيندهوفن.

وبدأ شيرينغهام مسيرته في صفوف ميلوول قبل أن ينتقل إلى نوتنغهام فورست ومنه إلى توتنهام ثم مانشستر.

**

- كما وقع لاعب الوسط الأوروغوياني غوستافو بويت عقداً مع توتنهام الذي يشرف عليه مدرب المنتخب الإنجليزي السابق غلين هودل، لمدة ٣ سنوات لقاء ٢،٢٥ مليون جنيه إسترليني «نحو ٣،٤ مليون دولار».

وكان بويت (٣٣ عاماً) قد أعلن عن رغبته في ترك شيلسي فأبدت أندية إنجليزية عدة اهتمامها في ضمه، منها: ليفربول وفولهام (الصاعد إلى الدوري الممتاز وواتفورد «درجة أولى»).

وبات بويت ثالث لاعب ينضم إلى توتنهام بعد الدولي الإنجليزي تيدي شيرينغهام، مهاجم مانشستر يونايتد وأفضل لاعب هذا الموسم، واليوغوسلافي غوران بونيفتسيفيتش، قائد النجم الأحمر، فيما رحل عن النادي المدافع الدولي سول كامبل، وهو على وشك فقدان لاعب الوسط الدولي دارين أندرتون.

**

- أكد رئيس نادي ريال مدريد، بطل الدوري الإسباني، فلورنتينو بيريز أنه لن يحرك ساكناً من أجل انتقال صانع ألعاب منتخب فرنسا وفريق يوفنتوس الإيطالي زين الدين زيدان قبل ١٧ يونيو «حزيران» الحالي، موعد المرحلة الأخيرة من الدوري.

وقال بيريز: «عندما تنتهي البطولة المحلية، نفكر في احتمال ضم اللاعب الذي روجت الصحف الإسبانية أنباء كثيرة عن محاولة ريال مدريد ضمه إلى صفوفه، على غرار ما حصل في مثل هذه الفترة من العام الماضي».

وأضاف: «إذا ارتأى مدير عام النادي خورخي فالدانو، والمدرب فيسنتي دل بوسكي ذلك، وإذا أراد اللاعب نفسه الالتحاق بريال مدريد، فسأقوم بكل ما يجب عمله من أجل مجيئه».

وأشارت الصحف الإسبانية إلى موعد بين زين الدين زيدان وفالدانو بعد تاريخ ١٧ الحالي.

**

- أعلن لاعب وسط مانشستر يونايتد بطل إنجلترا، الدولي ديفيد بيكهام (٢٦ عاماً) أنه مستعد أن يتعاقد مع ناديه لفترة طويلة الأمد.

وقال بيكهام رداً على شائعات حول انتقاله إلى ناد لندني أو التوجه إلى أوروبا: «أريد أن أكون واضحاً: أحب دائماً وكثيراً مانشستر يونايتد، الذي لعبت له منذ كنت في السادسة عشرة، وكلاعب، كبرت مع مانشستر أفضل ناد في العالم، ولعبت بإشراف أفضل مدرب في العالم، فأنا أسكن في المدينة «مانشستر» منذ ١٠ سنوات وأعتبرها مسقط رأسي».

وأشار إلى وجود مفاوضات مع مانشستر من أجل تمديد عقده، بدأت عشية نهائي كأس انجلترا في ١٢ مايو «أيار» الماضي ومازالت مستمرة.

**

- أعلن قائد المنتخب الفرنسي مارسيل دوساي أنه قد يعيد النظر بمستقبله مع شيلسي الإنجليزي إذا لم يحقق النادي ألقاباً جديدة.

وأوضح دوساي (٣٢ عاماً): «لم نحصل على لقب، وجميع فرص نجاحنا تبخرت بسرعة والسبب الرئيسي هو عدم قدرتنا على تحقيق الفوز خارج أرضنا».

وأضاف: «هذه المسألة قد تجعلني أعيد النظر بمستقبلي مع شيلسي الذي ينتهي عقدي معه بعد ٣ أعوام، لكني لا أعرف ما إذا كنت سأستطيع الاستمرار إذا لم نحرز ألقاباً جديدة».

**

- أعلن مدرب ساو باولو البرازيلي الجديد نلسينيو بابتيستا أن النادي ضم إلى صفوفه الدولي البرازيلي ليوناردو لاعب وسط ميلان الإيطالي.

وهي المرة الثالثة التي يلعب فيها ليوناردو (٣١ عاماً) مع ساو باولو بعد ١٩٩١ و١٩٩٤ وقرر أن يتوجه إلى أوروبا بعد أن أسهم مع منتخب بلاده في إحراز كأس العالم في الولايات المتحدة العام ١٩٩٤.

وذكر مسؤول في ساو باولو أن النادي ينوي تدعيم صفوفه بضم الدولي الكولومبي فريدي رينكون مهاجم سانتوس البرازيلي.

شيرينغهام يعرض فانيلته مع هودل



خافي مورينو

- أعلن حارس مرمى منتخب ألمانيا لكرة القدم، أوليفر كان، في تصريح لصحيفة «بيلد» أنه لا يستبعد إمكانية ترك فريقه بايرن ميونخ.

وقال «كان» (٣١ عاماً): «هناك إمكانيتان: إما البقاء في بايرن ميونخ، وذلك طيلة مسيرتي الكروية، أو اللعب في الخارج»، مضيفاً أنه سيفكر في الأمر خلال العطلة الصيفية.

وأوضح «كان» أن المسؤولين في الفريق البافاري اقترحوا عليه مرات عدة تمديد عقده، الذي ينتهي العام ٢٠٠٣، إلى العام ٢٠٠٦، ثم الالتحاق بالإدارة الفنية للفريق بعد ذلك، مضيفاً أن «العمل في الإدارة الفنية لبايرن ميونخ أمر مغر».

**

- أعرب قائد فريق بايرن ميونخ ستيفان إيفنبرغ عن رغبته في عدم تجديد عقده مع فريقه والذي ينتهي العام ٢٠٠٢، والانتقال إلى أحد الأندية الإنجليزية في لندن أو الأميركية.

وكتب إيفنبرغ (٣٢ عاماً) في زاوية في صحيفة «بيلد أم زونتاغ»: «قدمت إلى بايرن ميونخ العام ١٩٩٨ بهدف واحد، هو إحراز أكبر عدد ممكن من الألقاب، وخصوصاً دوري أبطال أوروبا. وها قد حصلت على كل شيء، فلماذا أجدد عقدي الذي ينتهي العام ٢٠٠٢؟».

وأضاف إيفنبرغ، الأعلى أجراً في البوندسليغه، «عقدي المقبل هو الأخير، وإذا كان عليّ أن أقرر الآن فإني أختار إنجلترا، وتحديداً لندن، وقد يكون من الممكن أن أفعل مثل «مواطنه» لوثار ماتايوس وأذهب إلى الدوري الأميركي للمحترفين».

وختم قائلاً: «نهاية مسيرتي في العام ٢٠٠٢ أمر مستبعد، إما أن أبقى في بافاريا، عرين بايرن ميونخ، أو أذهب إلى لندن، أو الولايات المتحدة، فالقرار سيتخذ هذا العام، لكن الدافع ينبع من القلب، وليس من حساب في المصرف».

**

- مدد المهاجم النرويجي أولي غونار سولسكيار عقده مع مانشستر يونايتد بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم عامين إضافيين حتى ٢٠٠٦.

وصرح المدير التنفيذي للنادي الإنجليزي بيتر كينيون: «النادي مرتاح للغاية بعد التوصل إلى اتفاق أولي على عقد جديد، منذ قدومه (١٩٩٦)، قدم مساهمة لا تنسى في معظم نجاحاتنا الأخيرة، ونحن متلهفون للاستمرار على الطريق ذاته».

وكان سولسكيار (٤٨ عاماً و٤١ مباراة دولية سجل خلالها ١٦ هدفا) قد قدم إلى مانشستر من مولده النرويجي مقابل ١،٥ مليون دولار، ولعب في السنوات الخمس التي أمضاها مع فريقه الحالي ٢٠٣ مباريات سجل خلالها ٧٤ هدفاً، أبرزها الهدف التاريخي في نهائي دوري أبطال أوروبا العام ١٩٩٩ في مرمى بايرن ميونخ الألماني الذي تقدم ١/صفر حتى نهاية الوقت الأصلي، ثم خسر في الوقت الإضافي ٢/١، وقد نزل سولسكيار «أفضل لاعب احتياطي» حسب مدرب مانشستر، الإسكتلندي إليكس فيرغوسون، في الدقيقة ٨١ فاستطاع تحويل النتيجة لمصلحة فريقه. واستفاد سولسكيار هذا الموسم من انخفاض مستوى المهاجم الترينيدادي دوايت يورك فلعب ٤٧ مباراة سجل خلالها ١٣ هدفاً، ولم يخش انضمام الهداف الهولندي رود فان نيستلروي إلى صفوف «الشياطين الحمر» قادماً من أيندهوفن.

وأشارت الصحافة البريطانية إلى أن راتب سولسكيار سيرتفع بمعدل ضعفين بموجب العقد الجديد، أي سيصبح ٣٥ ألف جنيه إسترليني (٤٨ ألف دولار) أسبوعياً.

**

- أعلن مصدر مطلع في نادي برشلونة الإسباني أن شيلسي الإنجليزي قدم له عرضاً لضم لاعب الوسط الدولي الفرنسي إيمانويل بوتي إلى صفوفه.

ويبدو أن المسؤولين في النادي الكاتالوني سيقبلون عرض شيلسي المقدر بـ ٩،٣ مليون دولار، لكن اللاعب نفسه سبق أن قال إنه سينتظر حتى نهاية الموسم قبل أن يتخذ قراره.

وانتقل بوتي مطلع الموسم الحالي من أرسنال الإنجليزي إلى برشلونة في صفقة واحدة مع الهولندي مارك أوفرمارس، لكنه لم يكن سعيداً في إسبانيا، وخصوصاً أنه لم يشارك أساسياً في معظم المباريات، وحصلت له مشاكل عدة مع المدرب، لأنه لم يكن يريد البقاء على مقاعد الاحتياط.

وأبدت أندية عدة رغبتها في ضم بوتي، أحد أفراد المنتخب الفرنسي الفائز بكأس العالم ١٩٩٨، وصاحب الهدف الثالث في مرمى البرازيل في المباراة النهائية، منها ناديه السابق أرسنال، وفولهام الصاعد حديثاً إلى الدرجة الإنجليزية الممتازة، وليون وموناكو الفرنسيان.

**

- أبدى مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي إليكس فيرغوسون رغبته في ضم مدافع بايرن ميونخ الألماني بطل أوروبا الدولي الفرنسي بيكسنتي ليزارازو إلى صفوف فريقه.

وقال فيرغوسون «إن اللاعب «ليزارازو» قريب جداً من الانضمام إلينا». وأضاف «أنا أراقب ستة لاعبين سأختار ثلاثة منهم، فإنها حال جميع الأندية الكبيرة».

وتابع: «حاولت مجدداً مع الفرنسي زين الدين زيدان، لكن رئيس نادي يوفنتوس الإيطالي قال لي أن أتوقف عن إضاعة الوقت».

ومن اللاعبين الذين يرغب فيرغوسون في ضمهم أيضاً الدولي الفرنسي الآخر باتريك فييرا لاعب وسط أرسنال الإنجليزي.

**

- توصل نادي رين إلى اتفاق مع مواطنه نانت على ضم مهاجمه أوليفييه مونتيروبيو إلى صفوفه، ومن المتوقع أن يتم توقيع العقد لمدة أربع سنوات مقابل أربعة ملايين دولار.

وقال رئيس نادي رين رينيه روبللو: «إنه لاعب يأمل المدرب كريستيان غوركوف في أن يضعه في حساباته. أعتقد أنه سيعتاد على أسلوب اللعب الذي يريد مدربنا الجديد تطويره، فإنه أفضل هداف في الدوري الفرنسي هذا الموسم».

وسجل مونتيروبيو ١١ هدفاً مع فريقه في بطولة الدوري.

وأعلنت إدارة نانت أن انتقال مهاجمها إلى رين لم يتم بعدما لكن المفاوضات تسير بشكل جيد.

**

- ذكرت الصحف اليابانية أن الفرنسي أرسين فينغر، مدرب أرسنال وصيف بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم، يريد الحصول على خدمات صانع ألعاب المنتخب الياباني ولاعب وسط روما الإيطالي هيديتوشي ناكاتا.

وقال فينغر، الذي كان في اليابان للتعليق على بطولة الفيفا للقارات، لإحدى شبكات التلفزيون اليابانية: «إن ناكاتا لاعب رائع دون شك، وهو متميز حتى في أوروبا»، مشيراً إلى أن المسؤولين في النادي الإنجليزي أجروا اتصالات مع روما بشأن ضمه.

وأضاف فينغر، الذي سبق أن درب ناغويا غرامبوس أيت الياباني قبل الانتقال إلى أرسنال: «هناك فرق كبير بين عرضنا وطلب النادي الإيطالي، لكننا الآن نجري محادثات في أرسنال من أجل تقديم عرض نهائي».

**

- وقع البرازيلي الشاب جيوفاني ديبرسون ماوريسيو (٢١ عاماً) مهاجم كروزيرو على عقد مدته ٥ سنوات مع برشلونة الإسباني لقاء ١٨ مليون دولار، حسبما أعلن النادي البرازيلي.

وصرح جيوفاني بأنه سيصل قريباً إلى برشلونة للالتحاق بفريقه الجديد، وأعرب عن سروره «لأني أرغب دائماً باللعب مع ناد أوروبي».

وكانت الصحافة الإسبانية قد ذكرت أن صانع ألعاب بوكا جونيورز الأرجنتيني الدولي خوان رومان ريكيلمي (٢٢ عاماً) سيلعب مع برشلونة الإسباني الموسم المقبل بموجب اتفاق بين الناديين واللاعب في بوينس إيرس، مقابل ٢٢ مليون دولار يدفع نصفها حالياً، والنصف الآخر بعد عام عندما يكون اللاعب قد خاض ٤٠ مباراة في الدوري الإسباني.

ثلاثية فرنسية تاريخية

البرازيل دفعت ثمن «العقم»

حققت فرنسا ثلاثية تاريخية في مدى ثلاثة أعوام عندما أحرزت لقب بطولة القارات الخامسة لكرة القدم بتغلبها على اليابان ١- صفر في المباراة النهائية على إستاد يوكوهاما الذى يستضيف أيضاً المباراة النهائية لمونديال ٢٠٠٢.

وسجل باتريك فييرا هدف المباراة في الدقيقة ٢٩ وكانت فرنسا قد أحرزت مونديال العام ١٩٩٨ الذى استضافته على حساب البرازيل ٣- صفر، ثم توجت بطلة لأوروبا العام الماضي في هولندا وبلجيكا إثر تغلبها على إيطاليا ٢-١ بالهدف الذهبي. وحققت فرنسا إنجازها في غياب بعض أبرز لاعبيها وعلى رأسهم صانع ألعاب يوفنتوس الإيطالي زين الدين زيدان وزميله دافيد تريزيغيه ومهاجم أرسنال الإنجليزي تييري هنري ولاعب وسط برشلونة الإسباني إيمانويل بوتي.

واستحقت فرنسا اللقب لأنها سيطرت على المباريات التي خاضتها في هذه البطولة باستثناء اللقاء الذى خسرته ضد أستراليا صفر -١ بعد أن ارتأى لمدربها روجيه لومير إشراك تشكيلة من الصف الثاني.

ولم تجد فرنسا صعوبة كبيرة في تجديد فوزها على اليابان وإحراز لقب بطولة القارات التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان معاً تمهيداً لاستضافتهما كأس العالم العام المقبل.

وكانت فرنسا قد تغلبت على اليابان ٥- صفر على استاد فرنسا في آذار «مارس» الماضي.

وتصدر فييرا وبيريس وإريك كاريير لائحة الهدافين برصيد هدفين وسيطرت فرنسا على مجريات اللعب منذ البداية وكان بإمكانها الفوز بأكثر من هدف بالنظر إلى الفرص العديدة التي سنحت لمهاجميها، في المقابل تأثرت اليابان بغياب صانع ألعابها ونجمها هيدوتيشي ناكاتا الذى فضل السفر إلى إيطاليا لخوض مباراة فريقه روما المتصدر ضد مضيفه نابولي ضمن الدوري المحلي والتي قد تمنحه اللقب الأول منذ العام ١٩٨٣ في حال الفوز.

وراوغ أنيلكا مدافعين وتوغل داخل المنطقة ثم مرر كرة عرضية قطعها الحارس كاواغوتشي (١)، ثم تدخل راميه في توقيت مناسب لقطع الكرة من أمام نيشيزاوا الذى كسر التسلل وتسديدة لويلتورد من ٢٠ متراً بين الحارس كاواغوتشي (٤) وتلقى أنيلكا بينية بعدما كسر التسلل فمررها عر قطعها الدفاع وتهيأت أمامه مرة أ فسددها بقوة أبعدها كاواغوتشي إلى ر كاد ستيف مارليه يفتتح التسجيل على من تسديدة رأسية ذهبت فوق المرمى.

وأهدر موريشيما فرصة ذهبية لهز شباك عندما تهيأت الكرة أمامه من بعد ٥ أمتا المرمى لكنه سدد عالياً (١٠) ومرر مارلي عرضية فشل أنيلكا في متابعتها داخل ال فأبعدها هاتو إلى ركنية (١٥)، ومرر كرة على طبق من ذهب إلى كاريمبو المنس الجهة اليمنى فتوغل الأخير وراوغ المدافعين لكنه تأخر في التسديد فمرر ال إلى مارليه الذى حاول إيداعها داخل ال لكن المدافع موريوكا كان في المكان ال وأبعد الخطر لتتهيأ أمام ويلتورد الذى س بقوة فابتعدت قليلاً عن المرمى (٢٠).

وهز فييرا الشبكة اليابانية إثر تمر عرضية من لوبوف تطاول للكرة ب


منتخب فرنسا يحتفل باحراز كأس بطولة القارات

مستغلاً خروج الحارس كاواغوتشي من عرينه (٢٩).

وردت اليابان بهجوم منسق أنهاه أونو بتسديدة قوية من ٣٠ متراً ذهبت فوق المرمى. ثم ضربة رأسية ضعيفة لنيشيزاوا إثر تمريرة من هاتو بين يدى الحارس راميه وحاولت اليابان مباغتة الفرنسيين في الشوط الثاني لكن من دون نتيجة، وسدد فييرا كرة من ١٨ متراً تصدى لها الحارس (٥٧)، وأخرى لجوركاييف من ٣٥ متراً فوق المرمى (٦٣) وتلقى موريشيما كرة على طبق من ذهب وحاول التوغل لكنه فقد التوازن فضاعت فرصة ذهبية لإدراك التعادل (٦٧)، وردت فرنسا بتسديدتين قويتين للوران روبير وبيريس ردهما الحارس كاواغوتشي ببراعة (٧٠).

وكاد لوبوف يخدع حارس مرماه في الدقيقة ٧٥ عندما فشل في إبعاد تسديدة لهاتو بيد أن راميه كان في المكان المناسب وأمسك بالكرة. وأهدر روبير فرصة التعزيز عندما تلقى كرة بينية من أنيلكا إثر هجوم مرتد فتوغل بها ثم سددها بمحاذاة القائم الأيمن للحارس كاواغوتشي (٨٠). ومرر ويلتورد كرة عرضية داخل المنطقة إلى إريك كاريير، بديل جوركاييف، فراوغ أحد المدافعين وسددها ضعيفة بين يدى الحارس كاواغوتشي (٨٥). وهيأ أنيلكا كرة إلى كاريير سددها من ١٩ متراً ارتطمت بأحد المدافعين وتحولت إلى ركنية (٨٨) نفذها روبير باتجاه مارسيل ديسايي الذى تطاول لها برأسه بمحاذاة القائم الأيمن، ولعبة مشتركة بين روبير وويلتورد داخل المنطقة فسدد الأخير بمحاذاة القائم الأيمن (٩٠). وكاد كاريير يخدع الحارس من تسديدة جانبية بيد أن الأخير أبعدها بصعوبة إلى ركنية في الوقت بدل الضائع.

وكانت أستراليا قد أحرزت المركز الثالث بفوزها على البرازيل ١- صفر في أولسان وسجل شون مورفي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة «٨٤».

ومرة جديدة دفعت البرازيل ثمن عقم مهاجميها على الرغم من سيطرتها المطلقة على مجريات اللعب طوال الدقائق التسعين، علماً بأنها سجلت ٣ أهداف فقط في خمس مباريات خلال هذه البطولة وهو الفوز الثاني اللافت لأستراليا في هذه الدورة بعد تغلبها على فرنسا بطلة العالم وأوروبا بالنتيجة ذاتها في الدور الأول. وبدأ مسلسل إهدار الفرص للبرازيل منذ الدقيقة الخامسة عندما سدد رامون أحد أفضل لاعبي المنتخب «الذهبي والأخضر» في هذه البطولة خارج الخشبات الثلاث (٥). ثم تصدى الحارس مارك شفارتزر ببراعة لكرة زاحفة سددها واشنطن (٨).

وسنحت فرصة ذهبية أمام أستراليا لافتتاح التسجيل عندما مرر جوزيب سكوكو كرة عرضية داخل المنطقة تطاول لها كلايتون زين غير المراقب برأسه فوق العارضة (١٥).

وانبرى فابيو لكرة سقطت على الشباك من فوق (٢٥). ثم سدد مانيو الفيش كرة رأسية من مسافة قريبة بين يدى الحارس الأسترالي قبل نهاية الشوط الأول بقليل.

وواصلت البرازيل ضغطها في الشوط الثاني وأنقذ مورفي مرماه من هدف أكيد عندما شتت كرة مانيو الفيش قبل أن تجتاز خط المرمى (٥٦) وأهدر الاحتياطي فابيو باتيستا فرصتين بعد دخوله بلحظات حيث تصدى الحارس الأسترالي لمحاولته الأولى(٧٢)، ثم تكفل المدافع لازاريديس بإبعاد الكرة التي سددها من مسافة قريبة وحولها إلى ركلة ركنية (٧٤) وفي هجمة أسترالية نادرة احتسبت لها ركلة حرة على الجهة اليمنى رفعها لازاريديس ليقابلها مورفي الذى انسل من وراء المدافعين البرازيليين وسددها برأسه بقوة داخل الشباك (٨٤). ولم تنفع محاولات البرازيل في الدقائق الست الأخيرة لتعديل النتيجة وفرص التمديد.

السجل

وفيما يلي سجل البطولة:

- ١٩٩٢ في الرياض: الأرجنتين بفوزها على السعودية ٣-١.
- ١٩٩٥ في الرياض: الدنمارك بفوزها على المكسيك ٢- صفر.
- ١٩٩٧ في الرياض: البرازيل بفوزها على أستراليا ٦- صفر.
- ١٩٩٩ في المكسيك: المكسيك بفوزها على البرازيل ٤-٣.
- ٢٠٠١ في كوريا الجنوبية واليابان: فرنسا بفوزها على اليابان ١- صفر.

أفضل تشكيل

واختارت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ٥ فرنسيين و٣ برازيليين ويابانيين وكاميروني واحد ضمن التشكيلة المثالية للبطولة.

- لحراسة المرمى:٣ اختارت الياباني يوشيكاتسو كاواغوتشي.
- للدفاع: البرازيلي زى ماريا والفرنسي مارسيل ديسايي والبرازيلي أدميلسون والفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو.
- للوسط :الفرنسي باتريك فييرا والبرازيلي رامون والفرنسي روبير بيريس والياباني هيديتوشي ناكاتا.
- للهجوم: الكاميروني صامويل ايتو والفرنسي سيلفان ويلتورد.
- لاعبو الاحتياط: الحارس الأسترالي مارك شفارتزر والياباني ناوكي ماتسودا والأسترالي بول أوكون والكندي جيم بريان والكاميروني سولومون أوليمبي والكوري الجنوبي سون هونغ هوانغ ومواطنه يوسانغ سول.

صراع علي الكرة بين الفرنسي أنيلكا «لليمين» والياباني أونو

مكاسب ثمينة ونتائج مخيبة فى ٢١ مبـاراة أوروبيـة

حققت إنجلترا فوزا ثمينا على اليونان بهدفين نظيفين فى أثينا فأبقت على أملها فى انتزاع بطاقة التأهل المباشرة إلى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان العام ٢٠٠٢ وان كانت مهمتها ليست سهلة لأن عليها التغلب على ألمانيا فى عقر دار الأخيرة فى المباراة المرتقبة بينهما فى الأول من أيلول «سبتمبر» المقبل فى ميونخ (جنوب ألمانيا).

أما أبرز النتائج الأخرى التى سجلت فى ٢١ مباراة أقيمت يوم السادس من شهر يونيو «حزيران» فى التصفيات الأوروبية، فكان سقوط إسبانيا فى فخ التعادل مع إسرائيل ١-١ فى تل أبيب.

فى المجموعة الأولى، انتزعت روسيا فوزا صعبا لكن ثمينا عندما تغلبت على مضيفتها لوكسمبورغ ٢-١ معززة موقعها فى الصدارة برصيد ١٧ نقطة موسعة الفارق إلى ٤ نقاط بينها وبين أقرب منافسيها سلوفينيا التى حققت بدورها فوزا ثمينا على مضيفتها سويسرا ١-صفر.

فى المباراة الأولى، تقدمت روسيا فى الدقيقة ١٦ عبر الينيتشيف، لكن أصحاب الأرض أدركوا التعادل فى الدقيقة ٤٨ بواسطة شنايدر قبل أن يمنح سيماك الفوز للروس بتسجيله الهدف الثانى فى الدقيقة ٧٦.

وفى المباراة الثانية، كان الهدف الذى سجله سيميروتيتش فى الدقيقة ٨٢ كافيا لسلوفينيا لتحقيق الفوز وانتزاع المركز الثانى من السويسريين الذين تراجعوا إلى المركز الثالث.

وسحقت يوغوسلافيا مضيفتها جزر فارو بستة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها مـهـاجـمـو مـايـوركـا الإسـبـانـى يـوفـان ستانكوفيتش (٢٠ و٥٥) وايندهوفن الهولندى ماتيا كيزمان (٢٩ و٨٧ و٩٠) وبارما الإيطالى سافو ميلوسيفيتش (٦٨).

وعززت يوغوسلافيا موقعها فى المركز الرابع برصيد ٩ نقاط مع مباراة مؤجلة مع جزر فارو بالذات.

وفى المجموعة الثانية حققت جمهورية أيرلندا فوزا ثمينا على مضيفتها استونيا ٢-صفر فى تالين، فعززت موقعها فى الصدارة برصيد ١٨ نقطة بفارق ٣ نقاط أمام البرتغال التى استعادت المركز الثانى من هولندا بفوزها الساحق على قبرص ٦-صفر، وبفارق ٤ نقاط أمام هولندا التى ارتاحت فى هذه الجولة.

فى المباراة الأولى، تابعت جمهورية أيرلندا مسيرتها الناجحة وهى التى لم تخسر فى ١١ مباراة حتى الآن، فعوضت تعادلها المخيب على أرضها مع البرتغال ١-١ فى مباراتها السابقة.

وحطم المدافع المخضرم ستيف ستاونتون الرقم القياسى فى عدد المباريات الدولية مع منتخب بلاده والذى كان بحوزة المهاجم تونى كاسكارينو بعدما خاض مباراته الـ٨٩.

وتنتظر جمهورية أيرلندا مباراة حاسمة مع هولندا فى ١ أيلول «سبتمبر» المقبل فى دبلن ثم تلعب مباراتها الأخيرة في التصفيات مع قبرص فى ٦ تشرين الأول «أكتوبر» المقبل.

وبكرت جمهورية أيرلندا بالتسجيل فى الدقيقة التاسعة عبر ريتشارد دان إثر تمريرة من كيفن كيلباين، ثم سنحت لها مجموعة من الفرص لتعزيز التقدم فى الشوط الأول وخصوصا إثر تسديدة لداميان داف بدلا من القائد روى كين الذى غاب عن المباراة بسبب الإيقاف.

ونجح مات هولاند، مهاجم إيبسويتش تاون، فى تعزيز فوز منتخب بلاده بتسجيله الهدف الثانى من تسديدة طائرة فى الدقيقة ٣٩.


أبى ساند يحتفل بثانى أهدافه فى مرمى مالطا

وتناوب مهاجمو جمهورية أيرلندا على إهدار الفرص أيضا فى الشوط الثانى.

وفى المباراة الثانية، حققت البرتغال فى غياب نجمها أغلى لاعب فى العالم لويس فيغو بسبب الإيقاف، فوزا ساحقا على قبرص بستة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها بدرو باوليتا (٣٧ و٧١) وبدرو باربوزا (٥٦ و٦٠) وجواو بنتو (٧٦ و٨٢).

ولم تجد البرتغال أية صعوبة فى اكتساح ضيفتها قبرص أمطرت شباكها بستة أهداف، وكان بإمكان مهاجميها مضاعفة النتيجة بالنظر إلى الفرص الكثيرة التى أتيحت لهم بيد أنهم لم يحسنوا استغلالها وتناوبوا على إهدارها.

وكانت هولندا قد انتزعت المركز الثانى من البرتغال بفوزها على مضيفتها أستونيا ٤-٢ وتعادل الثانية مع جمهورية أيرلندا ١-١ فى الجولة السابقة.

وتملك كل من البرتغال وهولندا مباراة مؤجلة.

وفى المجموعة الثالثة، كانت الدانمارك المستفيد الأكبر بفوزها الصعب على ضيفتها مالطا بهدفين لمهاجم شالكه وهداف الدورى الألمانى ابى ساند (٤٣ و٨٣) مقابل هدف لمالطا (٨) وانتزاعها الصدارة من بلغاريا التى تعادلت مع مضيفتها أيسلندا بهدف لديميتار برباتوف (٨١) مقابل هدف لريخاردور (٤٣).

وبات رصيد الدانمارك ١٥ نقطة مقابل ١٤ لبلغاريا التى تراجعت إلى المركز الثالث بفارق الأهداف خلف تشيكيا التى تغلبت على أيرلندا الشمالية بثلاثة أهداف لبافل كوكا (٤٠ و٨٨) وباروس (٩٠) مقابل هدف لمولرين (٤٥).

وفى المجموعة الرابعة، انفردت السويد بالصدارة بفوزها الساحق على مولدافيا ٦-صفر فى غوتبورغ، مستغلة تعادل شريكتها السابقة تركيا مع ضيفتها مقدونيا الرابعة ٣-٣ فى بورصة.

ورفعت السويد رصيدها إلى ١٧ نقطة بفارق نقطتين أمام تركيا، فى حين بقيت سلوفاكيا ثالثة برصيد ١١ نقطة بعد خسارتها أمام مضيفتها أذربيجان صفر-٢.

فى المباراة الأولى، فرض مهاجم سلتيك الاسكتلندى هنريك لارسون نفسه نجما للمباراة بتسجيله أربعة أهداف لمنتخب بلاده ثلاثة منها من ركلات جزاء فى الدقائق ٣٩ و٦٧ و٧٩ على التوالى وأضاف الرابع فى الدقيقة ٥٦ علما بأن لاوسن يتربع على قائمة هدافى أوروبا.

وسجل الكسندرسون الهدف الخامس فى الدقيقة ٧٤، وأندرسون الهدف السادس فى الدقيقة ٧٧.

وفى المباراة الثانية، أهدرت تركيا نقطتين ثمينتين فى مواجهة ضيفتها مقدونيا عندما تعادلت معها ٣-٣، فتراجعت إلى المركز الثانى.

وتخلفت تركيا بهدفين لساكيرى (٧) وسيرافيموفسكى (١٩)، لكن أوجلان، نجم المباراة، قلص الفارق فى الدقيقة ٤٣ ثم أدرك التعادل فى الدقيقة ٥٩.

وعادت مقدونيا للتقدم مجددا بتسجيلها


البرتغالى روى كوستا يتعرض للجذب من أحد مدافعى قبرص

راؤول أنقذ إسبانيا من السقوط أمام إسرائيل

لارسن يتألق ويسجل ٤ أهداف للسويد


مايكل أوين يسدد كرة على مرمى اليونان



الكرواتي رابابيتش يتخطى إيساكوفس لاعب لاتفيا

الهدف الثالث في الدقيقة ٦٢ بواسطة نيكولوفسكي، لكن اوجلان عادل الكفة في الدقيقة ٧٥.

وفي المباراة الثالثة، منيت سلوفاكيا بخسارة مفاجئة أمام أذربيجان الخامسة قبل الأخيرة بهدفين لفاسيلييف (٢٦) وتاجي-زاده (٦٥).

وفي المجموعة الخامسة، سقطت أوكرانيا في فخ التعادل مع ضيفتها ويلز ١-١ في كييف أمام ٣٥ الف متفرج.

وهو التعادل الرابع على التوالي لأوكرانيا التي بدأت حظوظها تتضاءل في التأهل للمرة الأولى في تاريخها إلى النهائيات، لأنها لم تستغل تعادل بولندا المتصدرة مع مضيفتها أرمينيا ١-١، وبيلاروسيا الثانية مع النرويج ١-١ أيضا في أوسلو.

وبقيت أوكرانيا ثالثة برصيد ١٠ نقاط بفارق ٧ نقاط خلف بولندا المتصدرة ونقطتين خلف بيلاروسيا الثانية، في حين بقيت ويلز رابعة برصيد ٥ نقاط.

وتقدمت أوكرانيا في الدقيقة ٤٤ من المباراة بواسطة لاعب وسط شاختيور دونيتسك غينادي زوبوف إثر تلقيه تمريرة من أندري فوروبي فسددها من ١٠ أمتار داخل الشباك، بيد أن لاعب وسط ايفرتون الإنجليزي مارك بمبريدج أدرك التعادل في الدقيقة ٧٣ من تسديدة قوية من ٣٠ مترا عجز الحارس إلكسندر شوفكوفسكي عن صدها.

وفي المباراة الثانية، تقدمت بولندا عبر كالوجني في الدقيقة الرابعة، بيد أن أرمينيا أدركت التعادل بعد ٧ دقائق بواسطة بتروسيان.

وفي المباراة الثالثة، أنقذ مهاجم فالنسيا الإسباني جون كارو منتخب بلاده النرويج من الخسارة عندما سجل هدف التعادل في مرمى بيلاروسيا في الدقيقة ٨٠ بعدما تقدمت الأخيرة بهدف لبيلكيفيتش منذ الدقيقة ٢٤.

وفي المجموعة الثامنة، قلصت رومانيا الفارق بينها وبين إيطاليا المتصدرة إلى ٤ نقاط بتغلبها على مضيفتها ليتوانيا بهدفين لادريان إيلي (٣١) وفيوريل مولدوفان مقابل هدف لفومينكا (٨٦).

ورفعت رومانيا رصيدها إلى ١٢ نقطة مقابل ١٦ لإيطاليا التي ارتاحت في هذه الجولة.

وعادت المجر لتنعش آمالها في المنافسة بفوزها الكبير على جورجيا ٤-١.

وسجل ماتيوس (٤٠) وسيبوك (٤٥) وكوسيس (٥٥ و٦٢) أهداف المجر، وكوبياشفيلي هدف جورجيا.

وتملك المجر ٨ نقاط في المركز الثالث مع مباراة مؤجلة ضد جورجيا الرابعة برصيد ٣ نقاط.

وفي المجموعة التاسعة حقق المنتخب الألماني الأهم بتغلبه على مضيفته ألبانيا ٢-صفر في تيرانا أمام ١٨ ألف متفرج في مباراة شهدت طرد لاعبين هما: كارستن راميلو (ألمانيا) وموراتي (ألبانيا) في الدقيقة ٣٧.

وعززت ألمانيا موقعها في الصدارة برصيد ١٦ نقطة علما بأنها تلعب مباراة حاسمة على أرضها ضد إنجلترا مطلع أيلول «سبتمبر» المقبل.

وعانت ألمانيا لتحقيق فوزها وهو الأول على ألبانيا المتواضعة بأكثر من هدف منذ عام ١٩٨١.

وافتتحت ألمانيا التسجيل خلافا لمجريات اللعب في الدقيقة ٢٨ عبر ماركو ريهمر إثر متابعته برأسه كرة رأسية لكارستن يانكر من ركنية نفذها سيباستيان ديسلر.

والغى الحكم هدفا ألمانيا لاوليفر نوفيل بداعي التسلل.

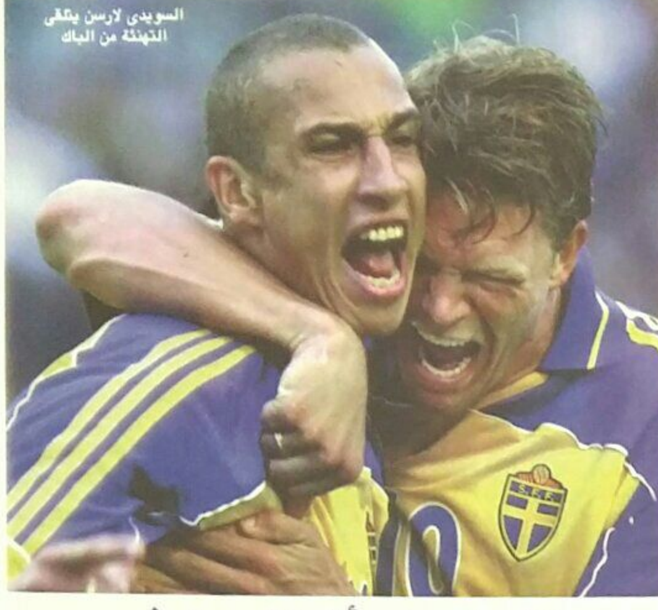
وسيطرت ألبانيا على مجريات اللعب في الشوط الثاني وتدخل الحارس أوليفر كان ببراعة في مناسبتين لإبعاد الخطر عن مرماه قبل أن ينجح ميكايل بالاك في ترجمة إحدى الهجمات المرتدة إلى هدف ثان من انفراد بالحارس فوتو ستراكوشا (٦٨).

وفي أثينا على الملعب الأولمبي وأمام ٥٠ ألف متفرج، قاد ثنائي مانشستر يونايتد بول سكولز وديفيد بيكهام إنجلترا إلى تحقيق فوزها الخامس على التوالي بقيادة مدربها الجديد السويدي زفن غوران أريكسون.

وسيطرت إنجلترا على مجريات الشوط الاول وسنحت لها أكثر من فرصة سهلة لكن ثلاثي ليفربول مايكل أوين وروبي فاولر وأميل هيسكي لم يحسنوا استغلالها.

وتابعت إنجلترا على المنوال ذاته في الشوط الثاني وفي الدقيقة ٦٤ قاد فيليب نيفيل هجمة منسقة ومرر الكرة إلى هيسكي ومنه إلى سكولز الذي رمى نفسه على الكرة وأودعها الشباك

الروماني تشيلو يقطع الكرة قبل الليتواني زوتاوتاس



السويدي لارسن يتلقى التهنئة من الباك

إنجلترا وألمانيا في طريقهما للمواجهة المرتقبة

وقبل نهاية المباراة بأربع دقائق انبرى الاختصاصي ديفيد بيكهام لركلة حرة مباشرة وأسكن الكرة في الشباك. والهدف هو الدولي الرابع لبيكهام والثالث له في مبارياته الأربع الأخيرة.

يذكر أن أريكسون حقق رقما قياسيا في تاريخ منتخب إنجلترا لأن أيا من أسلافه لم يحقق في بداية عهده على رأس المنتخب خمسة انتصارات متتالية.

راؤول أنقذ إسبانيا

وانقذ مهاجم ريال مدريد الإسباني راؤول غونزاليز منتخب بلاده من الخسارة أمام إسرائيل عندما سجل هدف التعادل في الدقيقة ٦٤ من المباراة التي جمعت بينهما على إستاد «رامات غان» في تل أبيب أمام ٢٥ ألف متفرج ضمن المجموعة السابعة.

وكانت إسرائيل البادئة بالتسجيل في الدقيقة الرابعة عبر مهاجم سلتا فيغو الإسباني سابقا وفناربغشه التركي حاليا حايمي ريفيفو بضربة رأسية ارتطمت بالقائم الأيمن لمرمى الحارس كانيزاريس وتهادت داخل المرمى.

ورفعت إسبانيا رصيدها في الصدارة إلى ١٤ نقطة بفارق ٣ نقاط أمام النمسا التي لعبت مباراة أقل، في حين بقيت إسرائيل ثالثة برصيد ١٠ نقاط.

وتلعب إسبانيا مباراة حاسمة ضد النمسا مطلع أيلول «سبتمبر» المقبل، ستحدد بشكل كبير المنتخب المتأهل إلى النهائيات وخصوصا في حال فوز الإسبان الذين يلعبون مباراة سهلة في الجولة الأخيرة ضد ليشتنشتاين الأخيرة في ٥ من الشهر ذاته.

وبكرت إسرائيل بالتسجيل في الدقيقة الرابعة عبر ريفيفو.

واندفعت إسبانيا نحو الهجوم مباشرة وسيطرت على المجريات لكنها لم تنجح في هز الشباك في الشوط الأول وانتظرت حتى الدقيقة ٦٤ لإدراك التعادل عبر راؤول إثر تمريرة من لويس انريكه.

النتائج الكاملة

وفيما يلي النتائج الكاملة للمباريات:

- المجموعة الأولى: سويسرا × سلوفينيا صفر-١، لوكسمبورغ × روسيا ١-٢، جزر فارو × يوغوسلافيا صفر-٦.
- المجموعة الثانية: إستونيا × جمهورية أيرلندا صفر-٢، البرتغال × قبرص ٦-صفر.
- المجموعة الثالثة: أيسلندا × بلغاريا ١-١، الدانمارك × مالطا ٢-١، تشيكيا × أيرلندا الشمالية ٣-١.
- المجموعة الرابعة: تركيا × مقدونيا ٣-٣، السويد × مولدافيا ٦-صفر، أذربيجان × سلوفاكيا ٢-صفر.
- المجموعة الخامسة: النرويج × بيلاروسيا ١-١، أوكرانيا× ويلز ١-١، أرمينيا - بولندا ١-١.
- المجموعة السادسة: لاتفيا - كرواتيا صفر-١، سان مارينو - بلجيكا ١-٤.
- المجموعة السابعة: إسرائيل × إسبانيا ١-١.
- المجموعة الثامنة: ليتوانيا × رومانيا صفر-٢، المجر × جورجيا ٤-١.
- المجموعة التاسعة: اليونان × إنجلترا صفر-٢، ألبانيا × ألمانيا صفر-٢.



الاسبانيان نادال وهييرو يطحنان قدم الإسرائيلي نيمني افى

الأرجنتين على الأبواب

الباراغواي والإكوادور تعززان آمالهما

فازت الأرجنتين على كولومبيا ٣-صفر ضمن الجولة الثالثة عشرة من تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم العام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، على إستاد «مونومنتال» في بوينس إيرس أمام ٦٠ ألف متفرج.

وسجل كريستيان «كيلي» غونزاليز (٢٢) وكلاوديو لوبيز (٣٥) وهرنان كريسبو (٣٨) الأهداف الثلاثة.

ورفعت الأرجنتين المتصدرة رصيدها إلى ٣٢ نقطة فاتسع الفارق الذي يفصلها عن الباراغواي إلى ٦ نقاط، وباتت بحاجة إلى نقطتين في ٥ مباريات للتأهل إلى النهائيات.

وتأجلت مباراة الأوروغواي والبرازيل إلى الأول من تموز«يوليو» المقبل بسبب مشاركة الأخيرة في بطولة في كوريا الجنوبية واليابان.

وثأرت الأرجنتين لخسارتها التاريخية على أرضها أمام كولومبيا صفر-٥ في تصفيات مونديال ١٩٩٤ بقيادة المدرب الحالي فرانشيسكو ماتورانا الذي فشل في تكرار الإنجاز في أول مباراة يقود فيها منتخب بلاده في التصفيات الحالية، رغم مشاركة صانعي الفوز السابق فاوستيو إسبريا وفريدي رينكون، فاضمحلت فرص كولومبيا الخامسة (١٩ نقطة) في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل الأربع.

وفي بداية المباراة، تركز اللعب في وسط الملعب، ولم يهدد أي طرف مرمى الآخر بشكل فعلي، ثم هرب كيلي غونزاليز، لاعب فالنسيا الإسباني، من المدافع أرلي ديناس وانفرد بالحارس الكولومبي أوسكار كوردوبا، الذي يذود عن مرمى بوكا جونيورز بطل الأرجنتين في الموسم الماضي، وسدد من زاوية ضيقة داخل الشباك محرزا الهدف الأول (٢٢).

وفي الدقيقة ٣٥، هرب كلاوديو لوبيز، مهاجم لاتسيو الإيطالي، من ظله وتخطى آخر المدافعين وسجل بيسراه الهدف الثاني.

وبعد ٣ دقائق، تلقى مهاجم لاتسيو الآخر هرنان كريسبو كرة من زميله في الفريق الإيطالي خوان سيباستيان فيرون، وتخطى الكولومبي ماريو يبيس، مدافع ريفر بلايت الأرجنتيني، وواجه كوردوبا، الذي اهتزت شباكه للمرة الثالثة.

وبعد مضي ٥ دقائق من زمن الشوط الثاني، أصيب كريسبو فحل محله مهاجم بوكا جونيورز مارتشيلو دلغادو، وتابع الأرجنتيني سيطرته لكن كوردوبا استطاع صد ٥ [...] خطرة بين الدقيقتين ٥٩ و٦٤ من تسديد[...] لدييغوسيميوني وخافيير زانيتي و٣ [...] للوبيز وغونزاليز.

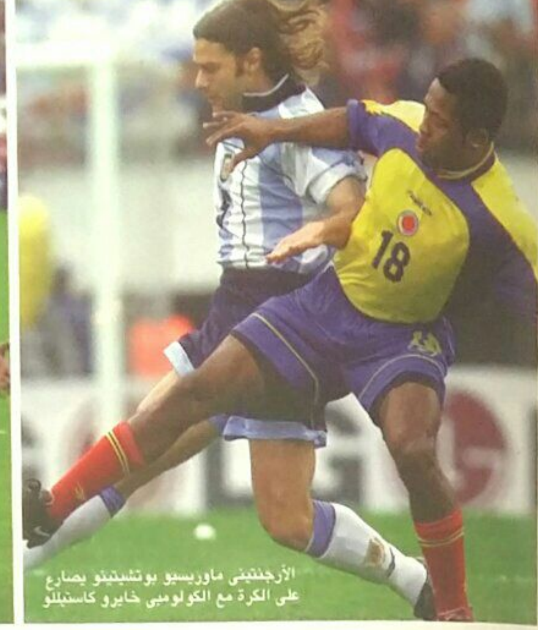
ولم يهدد الكولومبيون مرمى بابلو كا[...] حارس سلتا فيغو الإسباني، إلا مرة واحد[...] مهاجم أستون فيلا الإنكليزي خوان بابلو [...] فشل في استغلالها.

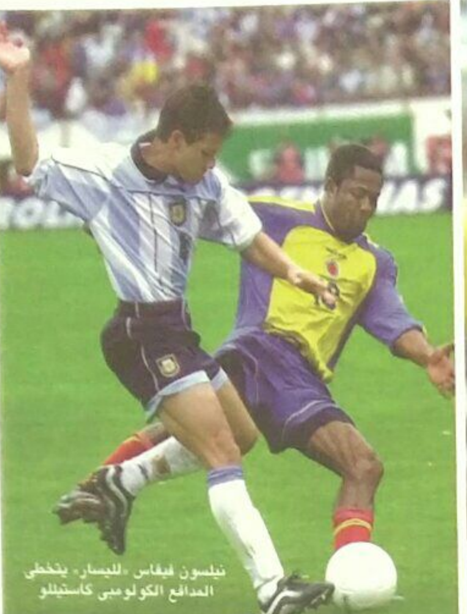
وعزز منتخبا الباراغواي والإكوادور [...] التوالي آمالهما لبلوغ النهائيات معا [...] بهدفين متأخرين على تشيلي ١-صفر والبيرو [...] في الجولة نفسها.

وعززت الباراغواي موقعها في المركز [...] برصيد ٢٦ نقطة بفارق ٦ نقاط خلف الأرج[...] المتصدرة في حين رفعت الإكوادور رصيد[...] ٢٥ نقطة في المركز الثالث.

وعلى إستاد «ديفونسوريس دل شاكو[...] اسونسيون وأمام ٣٥ ألف متفرج، [...] الباراغواي فوزا صعبا وثمينا من تشيلي [...] الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع [...] كارلوس هومبرتو باريديس الذي خدع [...] وتابع تمريرة زميله ألفريدو إماريا[...] الشباك.

الأفواه مفتوحة لأكل التصفيات


الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو يصارع على الكرة مع الكولومبي خايرو كاستيللو


نيلسون فيفاس «لليسار» يتخطى المدافع الكولومبي كاستيللو

وكانت تشيلي تخوض مباراتها الأولى من دون قائدها إيفان زامورانو الذي أعلن اعتزاله اللعب دوليا في نيسان«أبريل» الماضي.

وكانت تشيلي أكثر خطورة في الشوط الأول حيث أهدر المهاجم رينالدو نافيا ٤ فرص سانحة للتسجيل والأمر ذاته بالنسبة لزميله رودريغو تيللو، قبل أن يستبدل مدرب تشيلي بدرو غارسيا المهاجم نافيا في الشوط الثاني بمانويل نيرا الذي لم يكن عند حسن ظنه لأنه أهدر ٣ فرص ذهبية.

واحتسب حكم المباراة الكوستاريكي رودريغو باديا ركلة جزاء لمصلحة الباراغواي في الدقيقة ٦١ فانبرى لها الاختصاصي حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت بيد أن حارس تشيلي سيرجيو فارغاس تصدى لها بنجاح.

وازدادت محن الباراغواي بطرد مدافع ريفر بليت الأرجنتيني سيلسو أيالا في الدقيقة ٧٥، لكن باريديس أنقذ الموقف في الأنفاس الأخيرة من المباراة بتسجيله هدف الفوز.

وتضاءلت آمال تشيلي في المنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة إلى النهائيات بعدما تجمد رصيدها عند ١٠ نقاط في المركز الثامن.

وعلى إستاد «مونيمونتال» في ليما أمام ٧٠ ألف متفرج حققت الإكوادور، التي لم تشارك أبدا في نهائيات كاس العالم، فوزها الرابع على التوالي والثامن في التصفيات وكان على حساب مضيفتها البيرو ٢-١ بعشرة لاعبين.

وكانت الإكوادور قد تغلبت على فنزويلا ٢-١ في الجولة العاشرة، وحققت فوزا تاريخيا على البرازيل ١-صفر في الجولة الحادية عشرة، وفازت على الباراغواي ٢-١ في الجولة الثانية عشرة.

وحققت الإكوادور الفوز بدورها في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بواسطة أغوستين دلغادو.

وهو الهدف الثامن لدلغادو في التصفيات.

الثانية بواسطة مهاجم فيردر بريمن الألماني كلاوديو بيتزارو من تسديدة قوية من خارج المنطقة، بيد أن الإكوادور أدركت التعادل بعد ١٠ دقائق بواسطة إيديسون مينديز من تسديدة قوية.

وأهدرت الإكوادور فرصتين ذهبيتين للتقدم قبل نهاية الشوط الأول، الأولى من ضربة رأسية لإيفان كافييديس، والثانية من تسديدة لدلغادو.

ونزلت البيرو بقوة في الشوط الثاني وتناوب مهاجموها على إهدار الفرص وخصوصا تسديدة أندريس منديز التي ردتها العارضة، ثم كرة رأسية للمدافع خوان باخويلو أبعدها المدافع إدوين تينوريو من باب المرمى.

وطرد الحكم المكسيكي أنطونيو ماروفو لاعب وسط الإكوادور إيديسون منديز في الدقيقة ٨٣ لكن ذلك لم يؤثر على منتخب بلاده الذي انتزع الفوز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بواسطة دلغادو الذي تلقى كرة من المدافع أوليسيس دي لا كروز وانفرد بالحارس ثم سدد داخل الشباك.

وحققت بوليفيا فوزا ساحقا على فنزويلا ٥-صفر في المباراة التي أقيمت على ملعب هرناندو سيليش في لاباس أمام ٢٥ ألف متفرج ضمن الجولة نفسها.

وسجل بالديفييزو (٣٢ و٦٨) وبوتيرو (٣٥ و٥١) وجوستينيانو (٣٨) الأهداف.

ورفعت بوليفيا رصيدها إلى ١٣ نقطة في المركز السابع، وبقيت فنزويلا أخيرة في المركز العاشر برصيد ٤ نقاط.

الترتيب

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
الأرجنتين	١٣	١٠	٢	١	٣٣	١١	٣٢
الباراغواي	١٣	٨	٢	٣	٢١	١١	٢٦
الإكوادور	١٣	٨	١	٤	١٧	١٦	٢٥
البرازيل	١٢	٦	٣	٣	٢٢	١١	٢١
كولومبيا	١٣	٥	٤	٤	١٢	١٢	١٩
الأوروغواي	١٢	٥	٣	٤	١٣	٨	١٨
بوليفيا	١٣	٣	٤	٦	١٣	١٩	١٣
البيرو	١٣	٣	٣	٧	١٢	١٧	١٢
تشيلي	١٣	٣	١	٩	١٢	١٨	١٠
فنزويلا	١٣	١	١	١١	٨	٤٠	٤

نكهة خليجية لتصفيات آسيا



فليبان يجرى القرعة

أوقعت قرعة الدور الثانى الحاسم من تصفيات آسيا المؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان منتخب السعودية الذى شارك فى نهائيات كأسى العالم الأخيرتين فى الولايات المتحدة العام ١٩٩٤ وفى فرنسا العام ١٩٩٨ فى مجموعة حديدية إلى جانب العراق وإيران وتايلاند والبحرين.

ولن تكون مهمة المنتخب السعودى الساعى إلى حجز مقعده للمرة الثالثة على التوالى ليصبح بالتالى أول منتخب خليجى ينال هذا الشرف، لأن إيران بنجومها المحترفين فى أوروبا وعلى رأسهم العملاق على دائى أفضل لاعب فى آسيا قبل سنتين، يحدوها الأمل أيضا فى بلوغ النهائيات للمرة الثالثة بعد عامى ١٩٧٨ فى الأرجنتين، و١٩٩٨ فى فرنسا.

وسبق للمنتخبين أن التقيا فى تصفيات مونديال ٩٨ أيضا ففازت السعودية فى الرياض ١-صفر (خالد مسعد)، وتعادلا فى طهران ١-١ (إبراهيم السويد للسعودية، وكريم باقرى لإيران).

من جهته، فان العراق يأمل فى استعادة أمجاده الغابرة فى الثمانينات على أيام جيله الذهبى المكون من حسين سعيد وأحمد راضى وعدنان درجال الذين بلغوا نهائيات مونديال ١٩٨٦ فى المكسيك.

وسبق للعراق أن التقى بالمنتخب السعودى للمرة الأخيرة فى تصفيات المونديال فى تشرين الأول «أكتوبر» العام ١٩٩٣ فى الدوحة حيث كانت المباريات تقام بنظام التجمع وتعادلا ١-١. سجل للعراق أحمد راضى، وللسعودية سعيد العويران.

وسيحاول المنتخب البحرينى الذى حقق مفاجأة من العيار الثقيل عندما بلغ هذا الدور على حساب الكويت القوية أن يحقق نتائج مشرفة لان حلم التأهل يبدو صعب المنال بالنسبة إليه، والأمر ذاته ينطبق على تايلاند.

أما المجموعة الثانية فجاءت متكافئة نسبيا وضمت الإمارات وأوزبكستان وقطر والصين وسلطنة عمان.

واللافت فى المجموعة الثانية أن الإمارات هى الوحيدة التى شاركت فى النهائيات من قبل وكان ذلك العام١٩٩٠ فى إيطاليا، لكن حظوظها بالمشاركة فى العرس العالمى يجب أن يرافقه تحسن كبير فى الأداء خلافا لما كانت عليه الحال فى الدور الأول حيث عانى للتأهل على حساب منتخبات مغمورة.

أما الصين فالفرصة سانحة أمامها لتحقق حلم يراود سكانها البالغ عددهم أكثر من مليار نسمة، ليشكل ذلك دفعة معنوية لها وخصوصا أنها تستضيف كأس أمم آسيا العام ٢٠٠٤.

ويأمل مدرب الصين الصربى بورا ميلوتينوفيتش فى أن يصبح أول مدرب يقود خمسة منتخبات مختلفة فى النهائيات بعد أن أشرف على تدريب المكسيك (١٩٨٦) وكوستاريكا (١٩٩٠) والولايات المتحدة (١٩٩٤) ونيجيريا (١٩٩٨) ونجح فى قيادتها جميعها إلى الدور الثانى على الأقل.

وتسعى الصين إلى الثأر من قطر بالتحديد التى أبعدتها عن المشاركة فى النهائيات قبل أربع سنوات بفوزها عليها ٣-٢ فى اليابان.

وستحاول قطر بدورها أن تخطو خطوة إضافية عما فعلته قبل أربع سنوات عندما خسرت مباراتها الحاسمة أمام السعودية فانتزعت الأخيرة البطاقة.

وبالنسبة إلى سلطنة عمان فان كبارها سيحاولون اقتفاء أثر ناشئيها الذين بلغوا نهائيات بطولة العالم (تحت ١٧ عاما) المقررة فى ترينيداد وتوباغو فى أيلول «سبتمبر» المقبل.

وقاد عملية القرعة أمين عام الاتحاد الآسيوى لكرة القدم بيتر فليبان وتابعها رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر.

وتنطلق مباريات الدور الثانى فى ١٧ آب «أغسطس» وتستمر حتى ٢١ تشرين الأول «أكتوبر» المقبلين، وستتنافس منتخبات كل مجموعة بطريقة الدورى من مرحلتين ذهابا وإيابا يتأهل بعدها صاحب المركز الأول مباشرة إلى النهائيات لينضم إلى كوريا الجنوبية واليابان المستضيفين.

ويخوض صاحبا المركز الثانى فى كل مجموعة مباراتين ذهابا فى ٢٦ أو ٢٧ أو ٢٨ تشرين الأول «أكتوبر» وإيابا فى ٢ أو٣ أو ٤ تشرين الثانى «نوفمبر» لتحديد هوية المنتخب الذى سيواجه ذهابا فى ١٥ أو ١٦ أو ١٧ تشرين الثانى «نوفمبر» وإيابا فى ٢٢ أو ٢٣ أو ٢٤ منه صاحب المركز الخامس عشر فى التصفيات الأوروبية، والفائز منهما سيلحق بركب المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات.

وستكون الفرصة مؤاتية أمام المنتخبات الخليجية لتزيد تمثيلها فى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كرة القدم المقررة فى كوريا الجنوبية واليابان معا بعد النتائج التى أفرزتها تصفيات الدور الأول وشهدت تأهل خمسة منها فضلا عن العراق إلى الدور الثانى.

وقد شارك فى التصفيات ٣٩ منتخبا وزعت على عشر مجموعات بواقع أربع فى كل منها باستثناء المجموعة الثانية التى انسحب منها ميانمار وخاضت غمارها ثلاثة منتخبات هى إيران وطاجيكستان وغوام، واستمرت التصفيات نحو ستة أشهر أسفرت فى النهاية عن تأهل عشرة منتخبات إلى الدور الثانى.

والمنتخبات العشرة المتأهلة هى: عمان (المجموعة الأولى)، إيران (الثانية)، قطر (الثالثة)، البحرين (الرابعة)، تايلاند (الخامسة)، العراق (السادسة)، أوزبكستان (السابعة)، الإمارات (الثامنة)، الصين (التاسعة)، السعودية (العاشرة).

وإن لم يكن تأهل ستة منتخبات عربية وتحديدا من المنطقة الخليجية أمرا مستغربا فى البداية نظرا لتفوقها على باقى منتخبات المجموعات التى وقعت معها فى الدور الأول، فإن غياب «كبيرى» شرق آسيا، اليابان وكوريا الجنوبية، باعتبارهما البلدين المستضيفين للنهائيات، يعطى الدور الثانى «نكهة» خليجية قد تفوح رائحتها العطرة فى حال تأهل منتخبين خليجيين معا للمرة الأولى، أو قد تعكر المنتخبات الأخرى طموحاتها وخصوصا إيران والصين.

والمفاجأة الأبرز فى الدور الأول كانت خروج المنتخب الكويتى حامل لقب بطل الخليج ٩ مرات وصاحب الصولات والجولات فى المنطقة وأول منتخب يمثل عرب آسيا فى المونديال وذلك فى نهائيات كأس العالم فى إسبانيا العام ١٩٨٢ بخسارته المباراة الحاسمة مع جاره ونظيره البحرينى صفر-١.

ووحدهما منتخبا الأردن ولبنان فشلا فى فرض السيطرة العربية فى مجموعتيهما، فالأول كان بعيدا جدا عن المنافسة وأنهى التصفيات فى المركز الثالث للمجموعة السابعة التى ذهبت بطاقتها إلى أوزبكستان، والثانى كان على وشك وضع قدمه فى الدور الثانى قبل أن تنتزع تايلاند منه البطاقة بتعادلها معه ٢-٢ فى المباراة الأخيرة التى أقيمت على أرضها.

وشهد الدور الأول منافستين عربيتين أخريين أيضا غلب عليهما طابع الإثارة حتى اللحظات الأخيرة، ففضلا عن سباق البحرين - الكويت، كادت اليمن المغمورة تطيح بآمال الإمارات التى صنعت مجدا يصعب تعويضه دائما بتأهلها إلى نهائيات مونديال العام ١٩٩٠ لولا تداركها الوضع فى المباراة الأخيرة بفوزها على منافستها فى مدينة العين وانضمامها إلى ركب منتخبات الدور الثانى.

والمواجهة العربية الثالثة كانت على أشدها بين عمان وسورية، والأخيرة دخلت تصفيات المجموعة الأولى متفوقة نسبيا من حيث الترشيحات على عمان، وانحصرت البطاقة منذ البداية بينهما لكن المنتخب السورى فقد أكثر من نصف الأمل عندما سقط فى فخ التعادل مع منافسه على أرضه فى حلب ٣-٣ ولعب مباراة الإياب فى مسقط تحت الضغط فخسر صفر-٢ وأنهى التصفيات فى المركز الثانى خلف عمان.

أداء غير مشجع

وإن كان التفاؤل يسود الشارع العربى بشكل عام والخليجى بشكل خاص بإمكان لعب المنتخبات الستة دورا مهما فى الدور الثانى، فإن الواقع وخصوصا بعد ما قدمته هذه المنتخبات فى الدور الأول لا يشجع كثيرا لأن منها من لم يختبر بجدية ومنها كان أداؤه دون الوسط وحجز بطاقته بشق النفس.



بلاتر يشارك فى إجراء القرعة

الخاسر الأكبر

ولم يكن أكثر المتشائمين فى الكويت يعتقد أن منتخبهم سيخرج خالى الوفاض فى المجموعة الرابعة لكن عروضه منذ البداية كانت غير مقنعة واستمر تخبط المنتخب كما كان عليه فى كأس آسيا فى لبنان لأن أى تطور لم يطرأ على أدائه.

وفعلاً حققت الكويت فوزاً صعباً على البحرين ٢-١ وتعادلت مع سنغافورة ١-١ قبل أن تفوز على قيرغيزستان ٣ - صفر ذهاباً، وخاضت مباريات الإياب على أرضها ففازت بشق النفس على سنغافورة ١-١ صفر وعلى قيرغيزستان ٢ -صفر ثم كانت الصدمة بخسارتها أمام البحرين صفر -١.

فى المقابل سجلت البحرين إنجازاً تاريخياً لها ببلوغها الدور الثانى للمرة الأولى فى تاريخها، وأسهم هذا الإنجاز فى تجديد الاتحاد البحرينى عقد المدرب الألمانى وولفغانغ سيدكه وزيادة راتبه، فى حين أقيل مدرب الكويت التشيكى دوشان يورين.

وأهدر لبنان أيضا فرصة حجز بطاقة المجموعة الخامسة بخسارته أمام تايلاند على أرضه ذهابا ١-٢ مما رجح كفة المنتخب التايلاندى قبل مباراة الإياب على أرضه، وبدأ اللبنانيون فيها جيدا وتقدموا ١-صفر وأهدروا فرصا عدة أمام المرمى كانت إحداها كفيلة بان تنقلهم إلى الدور الثانى لكن التايلانديين ردوا بهدفين ولم ينفع بعدها هدف التعادل فى إنقاذ الموقف ليستمر أيضا مسلسل تخبط الكرة اللبنانية بعد أن كان خرج من الدور الأول فى كأس آسيا على أرضه.

وباتت تايلاند تشكل عقدة بالنسبة إلى المنتخب اللبنانى لأنها حرمته التأهل إلى الدور الثانى فى كأس آسيا بتعادله معه ١-١.

حل الاتحاد الآسيوى



الأمير سلطان يسلم كأس الأندية الآسيوية لسعيد العويران كابتن نادى الشباب

طالب الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم «بحل الاتحاد الآسيوى بلجانه كافة» بعد التخبط الذى وقع به فى الآونة الأخيرة.

وقال الأمير سلطان فى تصريح إلى برنامج «الهدف» الذى تقدمه قناة أبو ظبى الرياضية: «أطالب بحل الاتحاد الآسيوى واستقالة رئيسه وأمينه العام وجميع أعضائه ورؤساء اللجان نتيجة التخبط فى القرارات الأخيرة، وخصوصا فيما يتعلق بتحديد رأسى المجموعتين للدور الثانى من تصفيات مونديال ٢٠٠٢».

وأضاف «أن تخبط الاتحاد الآسيوى ليس جديدا أو لم يظهر فقط لدى تحديده رأسى المجموعتين، بل إنه يتخبط فى قراراته منذ أكثر من عشر سنوات، مما يحتم ضرورة حله».

ودعا الأمير سلطان «عائلة كرة القدم الآسيوية إلى التشاور فيما بينها لمعالجة الوضع».

وكان الاتحاد الآسيوى قد اختار فى اجتماع مكتبه التنفيذى أول أيار «مايو» الماضى قرارا باعتماد السعودية والإمارات على رأس المجموعتين فى تصنيفه لمنتخبات الدور الثانى لتصفيات المونديال أخذا بعين الاعتبار نتائج المنتخبات فى الدورات الثلاث الأخيرة لكأس العالم وكأس آسيا.

وفاجأ أمين عام الاتحاد الماليزى بيتر فليبان الجميع عشية سحب القرعة مباشرة بإعلانه اعتماد تصنيف جديد وضع على أساسه السعودية وإيران على رأس المجموعتين استنادا إلى نتائجهما فى البطولتين الأخيرتين لكأس العالم فقط، وذلك بعد مشاورات مع رئيس الاتحاد الدولى (فيفا) جوزيف بلاتر الذى كان موجودا فى سنغافورة لحضور القرعة.

وحصل أن فليبان تراجع عن قراره وتم اعتماد ما سبق أن تقرر فى المكتب التنفيذى وذلك بعد ضغوطات من بعض أعضاء الاتحاد.

من جهة أخرى، قال أمين عام الاتحاد اللبنانى ونائب رئيس لجنة المسابقات فى الاتحاد الآسيوى رهيف علامة فى مداخلة له فى البرنامج ذاته: «تعرض فليبان لضغوطات كبيرة قبل أن يعلن عن التصنيف الجديد عشية القرعة وستكشفها على حقيقتها على هامش كأس العالم للشباب فى بوينس أيرس».

وأضاف: «أستغرب هذه الهجمة والاعتراض من السعودية بالذات وأريد أن أكشف سرا للمرة الأولى هو أن اعتماد التصنيف فى عملية سحب القرعة جاء باقتراح شخصى من عضو لجنة المسابقات للاتحاد الآسيوى الأمير السعودى الوليد بن بدر، وتم التصويت عليه بغالبية أربعة أصوات مقابل ثلاثة قبل أن يتم اعتماده رسميا».

يذكر أن القرعة أوقعت السعودية وإيران والعراق والبحرين وتايلاند فى المجموعة الأولى، فى حين ضمت الثانية الإمارات والصين وأوزبكستان وقطر وسلطنة عمان.

من جهة ثانية اختير لاعب ظفار ومنتخب عمان لكرة القدم هانى الضابط أفضل لاعب آسيوى لشهر أيار «مايو» من قبل الاتحاد الآسيوى.

وجاء اختيار الضابط بعد تسجيله ١٠ أهداف لمنتخب بلاده فى الدور الأول من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان، أسهمت فى انتقال سلطنة عمان إلى الدور الثانى الحاسم.

ويعتبر الضابط (٢٢ عاما) من ركائز المنتخب العمانى ونادى ظفار فى الفترة الحالية، فهو مهاجم قناص يعرف الطريق إلى الشباك وله أكثر من تجربة أكدت موهبته فى التهديف سابقا.

بدأ الضابط مسيرته الكروية العام ١٩٩٢ فى ظفار فى فريق الأشبال وتدرج فى صفوف الناشئين والشباب إلى أن بات أساسيا فى الفريق الأول وأحد أبرز اللاعبين فيه وحصل معه على العديد من الألقاب الفردية.

وحصل الضابط على لقب هداف بطولة دول مجلس التعاون للناشئين العام ١٩٩٤ فى الإمارات، واختير أفضل لاعب فى بطولة الأندية الخليجية العام ١٩٩٥ فى البحرين، وأفضل لاعب فى بطولة الأندية الخليجية الأخيرة التى أقيمت العام الحالى فى مدينة العين الإماراتية، وحصل على لقب هداف الدورى المحلى العام الماضى برصيد ١٣ هدفا.

واختير فريق سوون سامسونغ الكورى الجنوبى أفضل فريق آسيوى بعد إحرازه كأس أبطال الأندية الآسيوية العشرين بفوزه على جوبيلو إيواتا اليابانى ١-صفر فى مدينة سوون الكورية.

كما اختير الإنكليزى بتر ويد أفضل مدرب لنجاحه فى قيادة منتخب تايلاند إلى الدور الثانى من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم.

ونال الإيرانى حامد كافيانبور لاعب بيروزى الإيرانى جائزة أفضل هدف سجله فى مرمى سوون سامسونغ الكورى الجنوبى خلال كأس أبطال الأندية



العمانى هانى الضابط

كويرتن وكابرياتي دخلا التاريخ



دخل البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف أول التاريخ من بابه الواسع بإحرازه بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ثاني البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس للمرة الثالثة منذ احترافه بتغلبه على الإسباني إليكس كوريتخا المصنف ثالث عشر ٦/٧ (٣/٧) و٧/٥ و٦/٢٠ و٦/صفر في ٣ ساعات و١٢ دقيقة.

وكان كويرتن قد أحرز اللقب عامي ١٩٩٧ بفوزه على الإسباني سيرجي بروغيرا و٢٠٠٠ بتغلبه على السويدي ماغنوس نورمان.

وبات كويرتن رابع لاعب يحرز لقب بطولة فرنسا للمرة الثالثة بعد الفرنسي رينيه لاكوست، والتشيكي الأصل الأميركي الجنسية إيفان ليندل، والسويدي ماتس فيلاندر. أما الرقم القياسي فهو بحوزة السويدي الأسطورة بيورن بورغ (٦ ألقاب).

وهو الفوز الخامس لكويرتن على كوريتخا في ٧ مواجهات بينهما آخرها كانت في ربع نهائي دورة روما في «نيسان» أبريل الماضي، وفاز البرازيلي بسهولة بثلاث مجموعات.

وهي المرة الثانية التي يفشل فيها كوريتخا في إحراز اللقب بعد الأولى العام ١٩٩٨ عندما خسر أمام مواطنه كارلوس مويا، وهو فشل بالتالي في أن يصبح خامس إسباني يحرز اللقب بعد مانويل سانتانا (١٩٦١ و٦٤) وأندريس خيمينو (٧٢)، وسيرجي بروغيرا (٩٣ و٩٤)، وكارلوس مويا (٩٨).

وكان بروغيرا آخر من نجح في الاحتفاظ باللقب عامين متتالين.

ووجد كويرتن صعوبة كبيرة في بداية المباراة وخسر المجموعة الأولى ٦/٧ (٣/٧)، لكنه استعاد توازنه بعد ذلك وأدرك التعادل ١/١ بعد فوزه في الثانية ٧/٥، ثم تحكم في مجريات المباراة، وكسب المجموعتين التاليتين بسهولة ٦/٢ و٦/صفر على التوالي.

وحقق كويرتن ١٠ إرسالات نظيفة مقابل ٥ لكوريتخا، وارتكب البرازيلي خطأين مزدوجين مقابل ٤ للإسباني، و٥٥ خطأ مباشراً مقابل ٦٧.

وكسب كوريتخا إرساله في الشوط الأول بصعوبة بعدما تخلف صفر/٣٠، ثم ٣٠/٤٠، لكنه كسر إرسال كويرتن في الشوط الثاني ليتقدم ٢/صفر بعدما سنحت له ٣ كرات أهدر الأولى ونجح في الثانية.

ورد كويرتن التحية لكوريتخا في الشوط الثالث، وقلص الفارق إلى ١/٢، ثم أدرك التعادل بكسبه الشوط الرابع بإرسال نظيف هو الأول له في المباراة. وكسب الإسباني إرساله بسهولة وتقدم ٣/٢، ثم كسر إرسال كويرتن للمرة الثانية في المباراة في الشوط السادس وتقدم ٤/٢. وسنحت للبرازيلي فرصتان لرد التحية، فأهدر الأولى ونجح في الثانية مقلصاً الفارق ٣/٤، ثم كسب إرساله في الشوط الثامن ليدرك التعادل ٤/٤.

وعاد كوريتخا إلى التقدم مجدداً عندما كسب إرساله في الشوط التاسع ٥/٤.

وتخلف كويرتن صفر/٣٠ في الشوط العاشر، والإرسال بحوزته، لكنه نجح في تدارك الموقف وكسب الشوط ليدرك التعادل ٥/٥.

وكسب كوريتخا إرساله في الشوط الحادي عشر بإرسال نظيف هو الثالث في المباراة ليتقدم ٦/٥، وأدرك كويرتن التعادل ٦/٦ ليحتكم اللاعبان إلى شوط فاصل حسمه الإسباني في مصلحته ٧/٣ ليكسب المجموعة الأولى ٧/٦ في مدى ٧٣ دقيقة، علماً بأن كويرتن تقدم ١/صفر قبل أن يتخلف ١/٤، ثم ٢/٥. وفي المجموعة الثانية، كسر كوريتخا إرسال كويرتن للمرة الثالثة في المباراة ليتقدم ١/صفر.

وتخلف كوريتخا صفر/١٥، ثم ١٥/٣٠ في الشوط الثاني والإرسال بحوزته، لكنه استعاد توازنه، وكسب الشوط وتقدم ٢/صفر، وقلص كويرتن الفارق بكسب إرساله في الشوط الثالث بسهولة ١/٢، قبل أن تسنح فرصتان لكويرتن لكسر إرسال الإسباني في الشوط الرابع فاستغل الأولى ورد التحية للمرة الثالثة مدركاً التعادل ٢/٢. وسنحت لكوريتخا فرصتان لكسر إرسال كويرتن للمرة الرابعة في الشوط الخامس، فشل في ترجمتهما فتقدم البرازيلي ٣/٢، وأدرك كوريتخا التعادل ٣/٣ بكسبه إرساله بصعوبة، ثم تقدم البرازيلي ٤/٣.

وكسب اللاعبان إرساليهما في الشوطين الثامن والتاسع فتقدم البرازيلي ٥/٤، وتخلف كوريتخا صفر/٣٠ في الشوط العاشر والإرسال بحوزته، لكنه أدرك التعادل ٣٠/٣٠، ثم تقدم ٤٠/٣٠ قبل أن يكسب الشوط مدركاً التعادل ٥/٥، وتخلف كويرتن ١٥/٣٠، ثم ٣٠/٤٠ في الشوط الحادي عشر، لكنه أدرك التعادل، وكسب الشوط ليتقدم ٦/٥. وسنحت كرتان لكويرتن لكسر إرسال كوريتخا، وكسب المجموعة الثانية ٧/٥، فأهدر الأولى، وكسب الثانية ليدرك التعادل بمجموعة لمثلها بعد ٥٤ دقيقة بعدما تخلف.

وكسب كويرتن إرساله في الشوط الأول من المجموعة الرابعة ليتقدم ١/صفر، ثم سنحت له ثلاث كرات لكسر إرسال كوريتخا في الشوط الثاني ففعلها في الأولى وتقدم ٢/صفر، ثم كسب إرساله في الشوط الثالث ليتقدم ٣/صفر، مكرراً سيناريو المجموعة الثالثة.

وسنحت ثلاث كرات لكويرتن لكسر إرسال كوريتخا للمرة الثانية في المجموعة الرابعة عندما تقدم ٤٠/صفر في الشوط الرابع، ففشل في الأولى ونجح في الثانية بعدما كسب إرساله في الشوط الخامس، وأنهى المباراة في مصلحته بكسره إرسال كوريتخا للمرة الثالثة في المجموعة ٦/صفر في ٣٣ دقيقة بعدما أنقذ الإسباني ٣ كرات حاسمة.

وأحرزت الأميركية جنيفر كابرياتي المصنفة رابعة لقبها الثاني على التوالي في الغران شيليم بعد فوزها بلقب السيدات، بتغلبها على البلجيكية كيم كلييسترز الثانية عشرة ١/٦ و٦/٤ و١٢/١٠ في النهائي بعد مباراة ماراثونية استغرقت ساعتين و٢١ دقيقة.

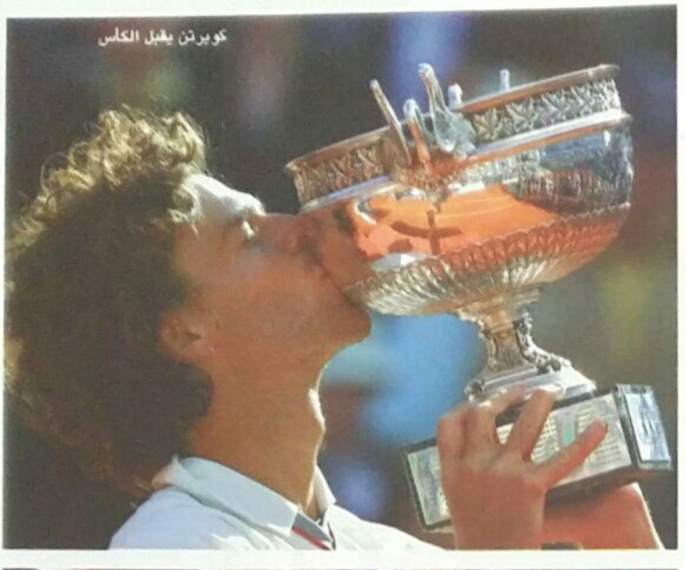
وكانت كابرياتي قد أحرزت لقب بطلة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب ملبورن مطلع العام الحالي بتغلبها على السويسرية مارتينا هينغيز المصنفة أولى في المباراة النهائية.

وهي المرة الثانية التي تفوز فيها كابرياتي على كلييسترز بعد مباراتهما الأولى العام ١٩٩٩ في دورة فيلادلفيا الأميركية وباتت كابرياتي (٢٥ عاماً) أول لاعبة أميركية تحرز لقب البطولة الفرنسية منذ العام ١٩٨٦عندما أحرزته مواطنتها كريس إيفرت، علماً بأن الأميركية مونيكا سيليش التي أحرزت اللقب أعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ كانت تدافع عن ألوان يوغوسلافيا آنذاك، وأعادت كابرياتي إنجاز العام ١٩٨٩ عندما توجت بطلة في فئة الشابات وعمرها آنذاك ١٣ عاماً فقط، علماً بأنها باتت أصغر لاعبة تبلغ نصف النهائي فئة الكبيرات بعد ١٢ شهراً من لقبها في فئة الشابات، لكنها خسرت أمام سيليش.

وتوجت كابرياتي جهودها منذ انطلاق البطولة بإحراز اللقب، وهي التي لم تخسر سوى مجموعة واحدة قبل مواجهتها لكلييسترز، وكانت أمام مواطنتها سيرينا ويليامز السادسة في الدور ربع النهائي، علماً بأنها حرمت هينغيز من متابعة مسيرتها الناجحة لإحراز لقب البطولة الوحيدة التي تنقص خزائنها عندما جددت فوزها عليها للمرة الثالثة هذا الموسم ٦/٤ و٦/٣ في ٧٦ دقيقة فقط برغم إصابتها بآلام في ركبتها.

وأخرجت كابرياتي كل ما في جعبتها من فنون اللعبة، وخصوصاً في المجموعتين الثانية والثالثة الحاسمة لحرمان كلييسترز من تحقيق المفاجأة وتسجيل اسمها في سجلات البطولة لتصبح أول لاعبة بلجيكية في التاريخ تحرز لقب إحدى البطولات الأربع الكبرى.

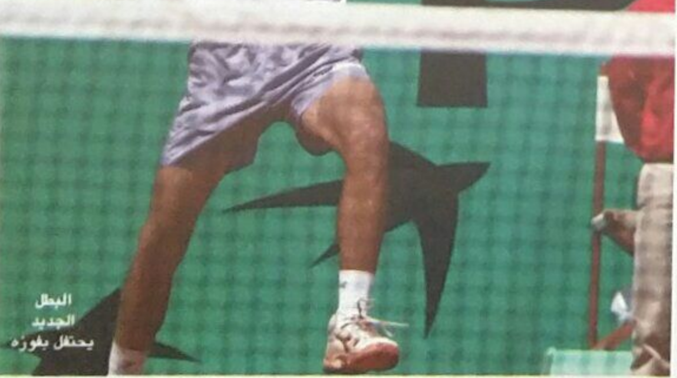
كابرياتي سعيدة بالكأس



كويرتن يقبل الكأس







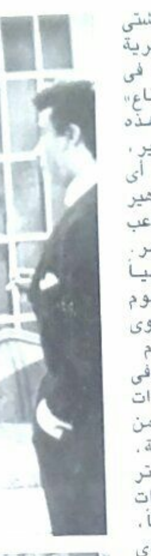
البطل الجديد يحتفل بفوزه

نجوم الملاعب فشلوا فى الفن

القاهرة : خالد بطراو

يتمتع نجوم الرياضة بصفة عامة فى شتى أنحاء المعمورة بشعبية، وجماهيرية تفوق فى بريقها لمعان أكبر الأسماء فى دنيا التمثيل والغناء، مما أغرى «صناع» السينما تحديداً إلى استغلال هذه النجومية لجذب المزيد من الجماهير، والمداخيل، بصنع نجم رياضي فنى. أى يقف أمام الكاميرات لتشاهده الجماهير على الشاشة بدلاً من ذهابها إلى الملاعب لتشاهده على المستطيل الأخضر.

وحاولت السينما محلياً، وعالمياً الاستفادة من حمى جماهيرية نجوم الرياضة بتقديم نوعية من الأفلام تروى حياة رياضى، أو أن تقدم هؤلاء النجوم فى أدوار لا تحتاج إلى موهبة كبيرة فى الأداء، وإن تطورت الحرفة فى السنوات الأخيرة باستغلال نوعية مختلفة من الرياضيين يمتازون بالعضلات المفتولة، مثل: أرنولد شوارزينجر وسيلفستر ستالون وفان دام.. عالمياً، والشحات مبروك ويوسف منصور.. محلياً، بوضعهم فى قالب «النجم الخارق» الذى يخطف ألباب الشباب والمراهقين الذين باتوا يشكلون أكبر قوة شرائية لتذاكر دخول السينما.





عادل هيكل فى اشاعة حب

وإذا كان لاعبو كرة القدم «تحديداً» قد اقتحموا العمل السينمائى، أو أقحموا فيه، فإن عددا لا يستهان به من نجوم السينما الكبار وفدوا إليها عن طريق الرياضة، ومن هؤلاء: نجم الأربعينات والخمسينات فى رفع الأثقال مختار حسين الذى ذاعت شهرته فى العالم بعد الأرقام القياسية التى حققها، تلاه الكثير من الرياضيين الذين تحولوا إلى العمل السينمائى وهجروا الرياضة، مثل: محسن سرحان، وأحمد رمزى، ورشدى أباظة، وأحمد مظهر، وعبدالباقى حسنين ومحمود فرج، ونور الشريف، وغيرهم.



طه إسماعيل وعصام بهيج فى حديث المدينة

ولإلقاء الضوء على علاقة السينما بالرياضة، نلقى نظرة تاريخية على الأعمال التى قدمها الرياضيون لمعرفة ما إذا كان الرياضيون أثروا العمل الفنى، أم أن السينمائيين استغلوا شهرة الرياضيين لتحقيق مكاسب مادية آنية فبرغم الشهرة الكبيرة التى يتمتع بها لاعبو كرة القدم فى الملاعب والملايين الذين يتابعون مبارياتهم.. إلا أن محاولة خلق نجم سينمائى واحداً اعتماداً على نجوميته فى الملاعب لم يكتب لها النجاح.



نجوم الزمالك فى حديث المدينة

وحاولت السينما المصرية منذ سنين طويلة الاستفادة من جماهيرية نجوم كرة القدم، ولكنها اخفقت فى مسعاها ابتداءً من فيلم «الشموع السوداء» الذى أخرجه الراحل عزالدين ذو الفقار العام ١٩٦٢، وقام ببطولته المايسترو صالح سليم أمام المطربة الكبيرة نجاة الصغيرة.. حقيقة سجل الفيلم فى بداية عرضه نجاحاً جماهيرياً كبيراً، ولكن نجاحه لم يستمر.. فقد ذهب المشاهدون لمجرد



صالح سليم فى الشموع السوداء

رؤية صالح سليم، وهو يقف لأول مرة كممثل، وليس كنجم كبير للنادى الأهلى، ولمنتخب مصر.

ورغم أنه قدم بعد ذلك فيلمين كبيرين، هما: «السبع بنات» أمام نادية لطفى وسعاد حسنى، وكانتا فى قمة تألقهما الفنى، والثانى: «الباب المفتوح»، إلا أنه لم يستمر، ولا شىء بعد ذلك على الإطلاق.

ثم كررت السينما المصرية محاولاتها بعد ذلك فقدمت حارس مرمى الأهلى عادل هيكل فى فيلمين كبيرين أيضا، هما: «إشاعة حب» أمام عمر الشريف وسعاد حسنى، إخراج فطين عبدالوهاب العام ١٩٦٠، والثانى: «مذكرات تلميذة» أمام نادية لطفى، وأحمد رمزى، إخراج أحمد ضياء الدين العام ١٩٦٢.

ثم تلاه نجم نادى الزمالك، ومنتخب مصر يكن حسين الذى قدمه المخرج أحمد ضياء الدين فى فيلم «الحسناء والطلبة» أمام شويكار، وشكرى سرحان، وحسن يوسف العام ١٩٦٣، فى محاولة لاستثمار شهرته كلاعب فى ذلك الوقت.

وعلى نفس المنوال رأت المنتجة والممثلة ماجدة أن تتوج تاريخها السينمائى كمنتجة قدمت العديد من الأفلام الكبيرة، فأقدمت على إنتاج فيلم «حديث المدينة» إخراج كمال عطية العام ١٩٦٤، جمعت فيه كل نجوم كرة القدم آنذاك، أمثال: عصام بهيج، وعلى محسن، وطه إسماعيل، وعبده نصحى، وحنفى بسطان، ومحمد رفاعى، ورأفت عطية، ونبيل نصير، وأحمد مصطفى، وطه بصرى، وأسندت بطولته النسائية إلى سميرة أحمد وشويكار، وعصمت محمود.

وفى العام ١٩٧٨ عندما انتشرت ظاهرة الممثل المنتج فى الأوساط السينمائية، وأراد محمود ياسين خوض تجربة الإنتاج أسوة ببقية الفنانين، فقد اختار لاعب النادى الأهلى طاهر الشيخ لتكون البطولة مناصفة بينهما أمام نجلاء فتحى فى فيلم «رحلة النسيان» من إخراج أحمد يحيى.

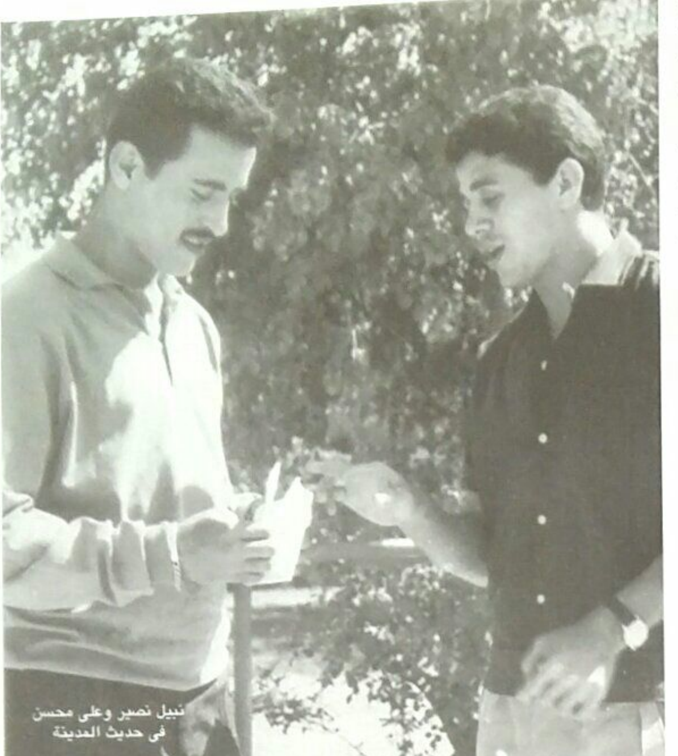
ومن بين اللاعبين أيضا الذين حاولت السينما الاستفادة من جماهيريتهم كمحاولة ربما تكون أكثر حظا من السابقين، كان حارس مرمى النادى الأهلى ومنتخب مصر إكرامى الذى كان يلقب بوحش أفريقيا. حيث قدمه المخرج محمد عبدالعزيز فى فيلمى «رجل فقد عقله» أمام فريد شوقى، وعادل إمام العام ١٩٨٠، والثانى: «مرسى فوق.. مرسى تحت» أمام ناهد شريف، ومحمود ياسين العام ١٩٨٢، ثم عاود المخرج عمر عبدالعزيز اكتشافه للمرة الثالثة فقدمه فى فيلم «يارب ولد» أمام فريد شوقى ودلال عبدالعزيز فى أول تجربة سينمائية «العام ١٩٨٤»، كما استعان فى بعض المشاهد بنجوم ناديى الأهلى والزمالك مثل: جمال عبدالحميد، ومجدى عبدالغنى، وحسام البدرى، ومدحت رمضان، وذلك من خلال لقطات محدودة يظهرون فيها أثناء بعض المباريات التى تكون جزءاً من سياق أحداث الفيلم.

وقد يكون نجم النادى الأهلى شريف عبدالمنعم هو الوحيد بين اللاعبين الذى قدم سبعة أفلام سينمائية. كان أولها «الثعبان» أمام ليلى علوى، والمطرب محمد الحلو، إخراج محمد الشامى العام ١٩٨٥، وفيلمى «عودة الهارب»، و«قبضة الهلالى» الذى ساهم فى إنتاجها، وحتى يحظى بمساحة أكبر من الانتشار السينمائى عن بقية زملائه ممن خاضوا التجربة من قبل قرر دخول مجال الإنتاج بشكل كامل، فقدم عدة أفلام منها «الفجر» من بطولته مع فيفى عبده والشحات مبروك، إخراج إبراهيم عفيفى العام ١٩٩٦، و«إمبراطورية الشر» «العام ١٩٩٨» و«موعد مع الانتقام» العام ١٩٩٩، وأخيرا «تحت الربع بجنيه وربع» العام ٢٠٠٠.

ويبقى جمال عبدالحميد الذى كانت له قصة مع الفن تختلف كثيراً عن قصص الذين سبقوه، وجربوا حظهم فى هذا المجال.. فقد مثل جمال عبدالحميد فيلما واحداً هو «الصاغة» أمام فيفى عبده، وفؤاد خليل، إخراج أحمد السبعاوى العام ١٩٩٦، وعندما قام ببطولة مسرحية عرضت فى مدينة الإسكندرية، وكان دوره يستلزم ارتداءه لملابس السيدات، فقد ثارت عليه الجماهير، وهم يشاهدونه، وهو يمثل دور امرأة، لأنه فى ذلك الوقت كان يتمتع بشعبية واسعة بين الجماهير.. وفى إحدى الليالى أسدل الستار عليه وهو يؤدى دوره أمام صيحات الاحتجاج.. ولم تنته قصة جمال عبدالحميد مع الفن عند هذا الحد.. فقد استطاع البعض إقناعه بأن التمثيل حرام، ومن أجل هذا الاعتقاد عرض مبالغ كبيرة لشراء نيجاتيف هذين العملين الذى شارك فى تمثيلهما من أجل إحراقهما، ولا تزال محاولاته مستمرة.

ومن خلال استعراضنا لبعض هذه الحالات، نستطيع القول إن السينما المصرية لم تستطع الاستفادة من جماهيرية نجوم كرة القدم، ليس عن ضعف فى الإمكانيات اللازمة لإنجاح الأفلام، ولكن، لأنه ليس من الضرورى فيمن يتمتع بمهارات الكرة أن يملك موهبة التمثيل.

وصدق من قال: «أعطى الخبز لخبازه.. ولو أكل نصفه»!



نبيل نصير وعلى محسن فى حديث المدينة



عصام بهيج فى حديث المدينة

بن سليم يحلم برالي عربي

أسدل الستار على رالى الأردن الدولى فى العاصمة الأردنية «عمان» الذى أقيم فى «١٧-١٩» مايو «أيار» الماضى، وكان ختامه تتويجاً للجهد والمثابرة التى بذلها سائق فريق إم بى سى - بايسون السعودى أحمد الصبان.

فمن ضمن ١٥ سيارة انطلقت فى اليوم الثالث والأخير من رالى الأردن، من مجموع ٣٠ سيارة مشاركة فى الرالى، من أمام فندق شيراتون عمان، وبعد مشاكل ميكانيكية عديدة من اليوم الأول حيث توقف التيربو عن العمل، وأكمل الصبان اليوم الأول بدون قوة تسارع للسيارة ولكنه تمكن من تحقيق مركز جيد وهو السابع على الترتيب العام والثامن على المجموعة «ن».

ولم يحالفه الحظ فى اليوم الثانى كثيراً، ففى المرحلة الثامنة بقطرانة جنوب العاصمة الأردنية «عمان» تعرضت سيارته لثقب فى الإطار الأمامى قبل نهاية المرحلة بثلاثة كيلو مترات ولم يستطع إصلاحه لعطل مفتاح العجل، مما أسفر عن تأخيره فى المرحلة وفقدانه سبع ثوان. وكسر عامود التوازن نتيجة مواصلة السير على البنشر وقد سبب له إصلاحه تأخير دقيقة عن دخول المرحلة ما قبل الأخيرة من نقطة الصيانة نتج عنه تعرضه لبنالتى ١٠ ثوان.

ولكن تمكن الصبان ببراعة ومهارة فى القيادة فى المرحلتين الأخيرتين: مرحلة «سواقة» ومرحلة «قطرانة٢»، من كسر فارق الوقت بينه وبين أقرب منافسيه القطرى عبدالله الكوارى كى يصعد إلى المرتبة الرابعة للمجموعة ويتوج بكأس أفضل فريق مشارك غير مصنف وكأس أفضل سائق فريق مشارك من مجموع ٣٠ فريقاً شاركت فى رالى الأردن هذا العام.

ومن جهة أخرى فقد حقق الإماراتى محمد بن سليم الأول للمجموعة «أ» بوقت «٥٠، ٣٣، ١٧، ٢» ساعة، وهو المتسابق الوحيد فى المجموعة أ.

وجاء ثانياً القطرى حمد السويدى من المجموعة «ن» بفارق زمنى «٧٠، ٢٥، ٦» دقيقة، وحل ثالثاً الشيخ عبدالله القاسمى بفارق زمنى «٠٠، ٣٣، ٨» دقيقة، وجاء رابعا على الترتيب العام وثالثاً على مجموعته الأردنى معروف أبو سمرة، وحل رابعاً على المجموعة السعودى أحمد الصبان.

وقد عبر الصبان عن مشاعره بالتتويج قائلاً: «الحمد لله على هذا المركز الذى جاء بعد جهد واستعداد جيد، لولا المشاكل الميكانيكية التى تعرضت لها، وعلى حصولى على أفضل سائق بين زملائى وتكريمى كأحسن فريق. وهذا ليس طموحى فقط بل سوف أبذل قصارى الجهد فى الجولات القادمة لتحقيق البطولة إن شاء الله».

وسيكون الإماراتى محمد بن سليم سائق فورد فوكس على رأس نخبة من المشاركين فى سباق مارلبورو رالى لبنان الدولى الخامس والعشرين، المرحلة الخامسة من بطولة الشرق الأوسط للراليات، الذى ينظمه النادى اللبنانى للسيارات والسياحة من ٢٩ حزيران «يونيو» الحالى إلى الأول من تموز «يوليو» المقبل. وتبلغ مسافة السباق الذى تتخلله مرحلة استعراضية فى وسط بيروت التجارى ٨٣، ١٠٦٠ كلم، منها ٤٠، ٢٨٨ كلم للمراحل الخاصة الـ ٢٢.

السائق السعودى أحمد الصبان

محمد بن سليم فى سيارته بمرحلة «سواقة» جنوبى عمان ومروحية تراقب السباق

الفائزون الثلاثة الأوائل فى رالى قبرص

ويشارك فى السباق، المدرج ضمن بطولة العالم، الإيطالى بيارو لياتى والسعودى عبدالله باخشب واللبنانيون: روجيه فغالى، بطل لبنان، وجان بيار نصر الله وموريس صحناوى وميشال صالح، والكويتى محمد الصراف، والإماراتى عبدالله القاسمى.

وكان المتسابق الإماراتى محمد بن سليم بطل رالى الشرق الأوسط قد أكد أن رالى سورية الدولى (تدمر ٢٠٠١) يشكل بالنسبة إليه تحدياً جديداً. وجاء كلام بن سليم فى المؤتمر الصحافى الذى عقدته اللجنة المنظمة للسباق فى دمشق بمناسبة الإعلان عن دخول سورية رسمياً إلى بطولة الشرق الأوسط للراليات من خلال رالى سورية الدولى (تدمر ٢٠٠١) الذى سيقام من ٥ إلى ٧ أيلول «سبتمبر» المقبل.

وأشار بن سليم إلى أن رالى تدمر سيكون سباقاً صعباً نظراً لطبيعة أرض السباق فى البادية ذات الأودية والهضاب «وهذا لمسته فى سباق العام الماضى».

وتمنى بن سليم أن يتحقق حلمه وحلم الكثيرين فى إشهار بطولة خاصة للعرب وقال: «أحلم بإقامة مسابقة تحمل اسم كأس العرب ويشارك فيها كل المتسابقين العرب، على أن تكون مفتوحة أمام الراغبين بالمشاركة من الأبطال الأجانب».

وأكد بن سليم حرصه على المشاركة فى السباق المقبل متمنيا مشاركة نخبة المتسابقين العرب والأجانب.

وكان بن سليم قد فاز ببطولة رالى تدمر التجريبى الذى أقيم العام الماضى، وهو يتصدر الترتيب العام لبطولة الشرق الأوسط للراليات التى بلغت مرحلتها الرابعة برصيد ٤٠ نقطة بفارق ٢٠ نقطة أمام مواطنه الشيخ عبدالله القاسمى.

وبقي من بطولة الشرق الأوسط أربع مراحل، هى: رالى لبنان -٢٩ حزيران «يونيو» إلى ١ تموز «يوليو»، ورالى سورية (٥-٧) أيلول «سبتمبر»، ورالى ترودوس القبرصى (١٩-٢١) تشرين الأول «أكتوبر»، ورالى دبى (٧-٩) تشرين الثانى «نوفمبر»، وكانت قد أقيمت من قبل مراحل الإمارات (أبو ظبى) وقطر والبحرين والأردن.

من ناحية أخرى أحرز الإسكتلندى كولين ماكراى (فورد فوكوس) المركز الأول فى سباق رالى قبرص، المرحلة السادسة من بطولة العالم للراليات، الذى أقيم فى ليماسول.

وقطع ماكراى مسافة السباق البالغة ٤٣، ١٢٥٢ كلم والذى تضمن ٢٢ مرحلة خاصة بطول ٤٠، ٣٤١ كلم، بزمن ٥ ساعات و٧ دقائق و٣٢ ثانية و٤ أجزاء فى العشرة من الثانية، وحل أمام البريطانى ريتشارد بيرنز (سوبارو أمبريزا) بفارق ١٦.٤ ثانية، والإسبانى كارلوس ساينز (فورد فوكوس) بفارق ٢٦.٥ ثانية، فيما جاء السعودى عبدالله باخشب فى المركز العاشر بفارق ١، ١٢، ٢٢ دقيقة.

وشهد السباق انسحاب العديد من المتسابقين، كان أولهم العمانى حمد الوهيبى (سوبارو أمبريزا) من المرحلة الخاصة الأولى فى اليوم الأول، وآخرهم الفنلندى ماركوس غرونهولم، بطل العالم فى الموسم الماضى (بيجو ٢٠٦)، من المرحلة الخاصة الـ ١٨.

بقى الفنلندى تومى ماكينن، بطل العالم ٥ مرات متتالية، فى صدارة الترتيب العام رغم انسحابه من المرحلة الرابعة الخاصة فى اليوم الأول بعد أن فاز بالمرحلتين الثانية والثالثة، برصيد ٢٧ نقطة. لكن الفارق الذى يفصله عن أقرب منافسيه الإسبانى ساينز تقلص من ٥ نقاط إلى نقطة واحدة.

وانفرد ماكراى، الذى حقق فوزه الثانى على التوالى هذا الموسم، والـ ٢١ خلال مسيرته، بالمركز الثالث رافعاً رصيده إلى ٢٠ نقطة، وصار بيرنز رابعا وله ١٥ نقطة.

ترتيب السائقين الخمسة الأوائل:

١- الإسكتلندى كولين ماكراى (فورد فوكوس) ٧، ٣٢، ٠٧، ٥ ساعة، ٢- البريطانى ريتشارد بيرنز (سوبارو أمبريزا) بفارق ٤، ١٦ ثانية، ٣- الإسبانى كارلوس ساينز (فورد فوكوس) بفارق ٥، ٢٦ ث، ٤- اليابانى توشيهيرو أراى (سوبارو أمبريزا) بفارق ٣، ٣٨، ٥ دقيقة، ٥- البلجيكى فريدى لوا (ميتسوبيشى كاريسما) بفارق ٢، ١٠، ٦ د.

الترتيب العام (بطولة العالم):

١- ماكينن ٢٧ نقطة، ٢- ساينز ٢٦ نقطة، ٣- ماكراى ٢٠ نقطة، ٤- بيرنز ١٥ نقطة، ٥- الفنلندى هارى روفانبيرا (بيجو ٢٠٦) ١٠ نقاط، والفرنسى ديديه أوريول (بيجو ٢٠٦) ١٠ نقاط.

ترتيب الصانعين:

١- فورد ٥٠ نقطة.
٢- ميتسوبيشى ٤٧ نقطة.
٣- سوبارو ٢٢ نقطة.
٤- بيجو ٢٠ نقطة.
٥- هيونداى ١٠ نقاط.

صراع الأشقاء

أحرز الألماني رالف شوماخر (ويليا... دبليو) المركز الأول في سباق جائز... الكبرى، المرحلة الثامنة من بطول... لسباقات سيارات الفورمولا -١ (الفئة ...) على حلبة جيل فيلنوف في مونتريال.

وهي المرة الثانية التي يحرز فيها المركز الأول منذ احترافه بعد سباق جائزة مارينو الكبرى على حلبة إيمولا الإيطا... المرحلة الرابعة من بطولة العالم ... نيسان/أبريل الماضي.

وأنهى رالف شوماخر مسافة السباق ... ٣٠٥,٠٤٩ كلم و٦٩ لفة بزمن ساعة و٣٤ دقيقة ... ثانية و٥٢٢ جزءا في الألف من الثانية ... سرعة وسطى ١٩٣,٦٢٩ كلم/سرعة، بينما ... سرعته القصوى ٣٣٣,٨ كلم/ساعة في اللفة ...

وتقدم رالف على شقيقه مايكل (فيراري) ... العالم ومتصدر الترتيب العام في ... الحالي، وعلى الأسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس).

وكان الانطلاق عاديا ومنتظما لم يشبه ... خلل، وانتهت اللفة الأولى دون أي تبديل في المراكز العشرة الأولى، وفي اللفة الثانية خرج الأيرلندي أدي إيرفاين (جاغوار) إثر اصطدامه بإحدى السيارات.

وفي اللفة الثالثة، تقدم البرازيلي روبنز باريتشيللو على الأسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) فصار ثالثا، فيما تراجع سائق مرسيدس الآخر الفنلندي ميكا هاكينن من المركز الثامن إلى العاشر.

وشهدت اللفة السادسة خروج باريتشيللو الذي كان يزاحم رالف شوماخر (وليامس بي ام دبليو) على المركز الثاني، عن الحلبة عند أحد المنعطفات وانتقلت على العشب من جهة إلى أخرى دون أي حادث، ثم عاد إلى السباق في مركز متأخر، مما سمح لكولتهارد بالعودة إلى المركز الثالث وتقدم هاكينن مرتبة واحدة.

وسارت الأمور بشكل طبيعي وسط منافسة شديدة بين الشقيقين شوماخر، وكانت خشية مايكل، بطل العالم ٣ مرات، واضحة من أن يكرر شقيقه إنجاز إيمولا عندما انطلقا من المركزين الأول والثاني على التوالي وأحرز رالف يومها أول لقب له على حساب مايكل.

وانتفى الخروج عن النص حتى اللفة ٢٠ حين مالت سيارة الكولومبي خوان بابلو مونتويا (ويليامز بي إم دبليو) قليلا عن الأسفلت بشكل مفاجئ إلى الجهة اليمنى ثم فقد السيطرة عليها، وحاول باريتشيللو في هذه الأثناء دخول الانحراف عنها لكنه خرج بدوره إلى الجهة اليسرى للحلبة مما استدعى دخول سيارة الإنقاذ لضبط حركة السباق ولم تخرج إلا بعد اللفة ٢٣ فصب ذلك في مصلحة كولتهارد الذي كان متخلفا بنحو ١٤ ثانية عن المتصدر ليقلص الفارق إلى أجزاء الثانية.

وحاول رالف تجاوز مايكل في اللفة ٣٦ التي خرج منها الكندي جاك فيلنوف (بار هوندا)، لكن المنعطف حال دون نجاح المحاولة ليبقى الفارق بينهما ٣٣٢ جزءا في الألف من الثانية،



رالف، لليسار، وشقيقه مايكل بعد السباق



هاكينن في سيارته قبل الانطلاق في موناكو



مايكل شوماخر يتصدر المتسابقين في سباق برشلونة

فيما اتسع بينهما وبين كولتهارد إلى أكثر من ١٣ ثانية.

وفي اللفة ٤٢، دخل كولتهارد إلى المرأب وخرج ليصبح خامسا، في الوقت الذي لم يجرأ فيه مايكل على ترك المقدمة لأن الفارق بينه وبين رالف كان ٣٥٤ جزءا في الألف من الثانية ولأن هاكينن دخل على خط المنافسة بعد أن أصبح ثالثا، ثم اضطر إلى ذلك بعد ٤ لفات، تاركا شقيقه في الصدارة، ثم خرج في المركز الثاني متقدما على غريمه الأسكتلندي، بطل العالم عامي ٩٨ و٩٩.

واتسع الفارق بين رالف ومايكل إلى ٢٥,٩٢١ ثانية قبل ٢١ لفة من نهاية السباق، يليهما في المركزين الثالث والرابع هاكينن وكولتهارد على التوالي، ودخل رالف المرأب بدوره في اللفة ٥١ بعد أن وسع الفارق إلى ٢٧,٥٤٥ ثانية وخرج في المركز الأول بفارق ٤,١٥٠ ثانية أمام مايكل.

وخرج كولتهارد من السباق في اللفة ٥٦ إثر انتشار غيمة كثيفة من الدخان خرجت من عادم سيارته التي اصيبت بعطل فني فأراح أعصاب مايكل لأن مطارده في الترتيب العام، في الوقت الذي كان فيه رالف يزيد من سرعته ويوسع الفارق عن شقيقه تدريجيا (١١,٤٤٤ ثانية) حتى استقر على ٢٠,٢٣٥ ثانية في نهاية السباق الذي لم يكمله إلا ١١ سائقا آخرهم الإيطالي يارنو ترولي (جوردان هوندا) بفارق ٦ لفات عن المتصدر.

وكان مايكل شوماخر قد أحرز المركز الأول في سباق جائزة موناكو الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الأولى)، وقطع شوماخر مسافة السباق البالغة ٢٦٢.٨٦٠ كلم للفاته الـ ٧٨ في ساعة و٤٧ دقيقة و٢٢ ثانية و٥٦١ جزءاً في الألف من الثانية، بمعدل سرعة وسطى ١٤٦.٨٨١ كلم/ ساعة.

وتقدم شوماخر، بطل العالم ٣ مرات آخرها في الموسم الماضي، على زميله في فيراري، البرازيلي روبنز باريتشيللو، والأيرلندي أدي إيرفاين (جاغوار)، والكندي جاك فيلنوف (بار هوندا)، فيما حل الأسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارين مرسيدس) في المركز الخامس.

وهي المرة الخامسة التي يحرز فيها شوماخر المركز الأول في سباق جائزة موناكو فعادل رقم البريطاني غراهام هيل واقترب من رقم البرازيلي إيرتون سينا (٦ مرات)، كما أنه الفوز الثامن والأربعون له منذ احترافه، والرابع هذا الموسم مما وضعه في موقع قوي للدفاع عن لقبه ومن ثم الاحتفاظ به في نهاية بطولة العالم لهذا الموسم بعد أن وسع الفارق الذي يفصله في صدارة الترتيب العام عن كولتهارد، مطارده المباشر والوحيد حتى الآن، إلى ١٢ نقطة.

واستفاد شوماخر من عدة عوامل أبرزها انطلاق كولتهارد من المركز الأخير بدلاً من المركز الأول بعدما «رفضت سيارته أن تقلع وتشبثت بمكانها» مما أعطاه أفضلية كبيرة في إحراز المركز الأول، ثم انسحاب مطارده المباشر سائق ماكليارين الثاني الفنلندي ميكا هاكينن بعد عدة لفات، فخلت الساحة له ولزميله باريتشيللو.

واستمرت مع انطلاق كولتهارد من المركز الأخير وانسحاب هاكينن بطل العالم عامي ٩٨ و٩٩، عن فريق ماكلارين مرسيدس في التصاعد بعد أن كانت قد بدأت في المرحلة الرابعة على حلبة إيمولا (سان مارينو) حيث كان اللقب من نصيب الألماني رالف شوماخر (ويليامز بي إم دبليو) بعدما كان الأسكتلندي أول المنطلقين.

وتواصلت محن ماكلارين في المرحلة الخامسة على حلبة برشلونة حيث ظفر مايكل شوماخر باللقب في الأمتار الأخيرة بعدما كان هاكينن متصدراً بفارق كبير إثر إصابة محرك سيارته بعطل واشتعال النيران فيه، في حين اضطر كولتهارد إلى الانطلاق من المركز الأخير بعدما كان ثالثا وذلك بعد إصابة محركه بعطل قبل إطلاق لفة التحمية.

لكن كولتهارد عوض الخيبة بإحرازه لقب بطل جائزة النمسا الكبرى (المرحلة السادسة) بعد سوء الحظ الذي تعرض له زميله هاكينن الذي لم تقلع سيارته مع إشارة الانطلاق فاضطر إلى الانسحاب.

وعلى غرار شوماخر وباريتشيللو، كانت فائدة إيرفاين وفيلنوف كبيرة لانسحاب العديد من السائقين البارزين، الذين لم يتركوا لهم في المراحل السابقة فرصة للمنافسة على المراكز الأولى، وذلك بسبب أعطال أكثرها ميكانيكية أو فنية.

على صعيد آخر مدد مايكل شوماخر وزميله البرازيلي روبنز باريتشيللو عقديهما مع فريق فيراري.

ومدد شوماخر عقده حتى العام ٢٠٠٤، فيما جدد باريتشيللو عقده حتى نهاية الموسم المقبل.

وأعلن فريق فيراري في بيان له «مدد شوماخر وباريتشيللو عقديهما مع الفريق، وسيبقى الأول معنا حتى العام ٢٠٠٤، فيما سيدافع الثاني عن ألوان الفريق حتى الموسم المقبل».

ومن الأخبار المحزنة لعالم الفورمولا - ١ كان الإعلان عن توفي سائق فورمولا-١ السابق الإيطالي فيتوريو برامبيا (٦٣ عاماً) في مقر إقامته في كامبارادا دي ليسمو بالقرب من مونزا (شمال) بحسب مصدر طبي.

وكان برامبيا يعمل بحديقة منزله حيث أغمي عليه وسقط فوق العشب فحاول بعض مقربيه نقله إلى المستشفى لكنه فارق الحياة.

وخاض برامبيا ٧٤ سباقاً في الفورمولا - ١ في السبعينات وفاز بجائزة النمسا الكبرى العام ١٩٧٥ مع فريق مارش - فورد، وانطلق من المركز الأول لجائزة السويد الكبرى في العام ذاته.

وكان برامبيا قد تورط في الحادث المروع الذي ذهب ضحيته روني بترسون (لوتوس) العام ١٩٧٨ على حلبة مونزا الإيطالية واعتزل برامبيا العام ١٩٨٠.

فضفضة

من ينظم المونديال؟

كلما اقترب موعد تقديم طلبات استضافة وتنظيم كأس العالم لكرة القدم، طالعتنا الأخبار بتفكير أكثر من دولة عربية فى التقدم بطلب ترشيحها لاستضافة المونديال.

ولمعلومات القارىء، فإن طلب الترشيح المعنى ليس طلباً بالمعنى الدارج، أى ورقة وعليها طابع دمغة، أو تمغة، التى أعترف بجهلى لمعناها أو مصدرها!

فطلب الترشيح لاستضافة المونديال، هو شهادة رسمية من الدولة تتضمن تعهداً حكومياً بالرعاية والاستضافة، مشفوعة بملف أو مجلدات ضخمة تحوى مستندات رسمية ومعتمدة تشرح إمكانات الدولة القائمة، أو التى ستنشئها خلال فترة محددة فى حال الموافقة على طلبها.

إلى هنا، يبدو الأمر مجرد ملاعب ومدرجات خرسانية وفنادق واتصالات، ولكن الوضع ليس كذلك. فالملاعب المطلوبة للاستضافة، لابد أن تكون ذات مواصفات خاصة بدءاً من بوابات الدخول، مروراً بمقاعد المتفرجين وغرف تبديل الملابس، وقاعات المؤتمرات الصحفية، ودورات المياه، وأماكن رجال الإعلام «صحافة وإذاعة وتلفزيون».

ويجب أن يتضمن الملف تحديد هذه الأماكن بشكل لائق ومناسب، مساحتها، وسعتها.

وملف الفنادق يجب أن يتضمن مواقعها، وبُعدها عن الملاعب، وعدد غرفها، وإمكانات كل غرفة، وعدد أبواب الخروج والدخول وأماكنها، وإمكانات الفندق نفسه مثل: وجود حمام سباحة من عدمه، وعدد قاعات الاجتماعات وإمكاناتها، ووجود مراكز رياضية من عدمه، وإذا وُجدت تتحدد الأجهزة الموجودة فيها، ثم عدد المطاعم، ونوعيات الأكل التى تقدمها عادة، وإذا ما كانت على استعداد لقبول أية طلبات مفاجئة.. أم لا؟

ملف الاتصالات، ويعنى الاتصالات السلكية واللاسلكية، بتفاصيل فنية معقدة مثل: عدد الخطوط الهاتفية التى ستخصص للبطولة، أماكنها، وسرعات الترددات «للكمبيوتر والإنترنت»، وتوافقها مع الأنظمة العالمية، وكيفية ربط الشبكة اللاسلكية بكافة الجهات ذات العلاقة بالبطولة.

ويلى هذا الملف مباشرة، ملف المواصلات، بدءاً من وصول المنتخبات المشاركة فى البطولة إلى المطارات ووسائل نقلها إلى مقار إقاماتها، وتنقلاتها إلى الملاعب، بتحديد عدد السيارات والأتوبيسات التى ستخصص لكل وفد وكيفية التحكم فى مواعيد تحركها، والسيارات التى ستخصص لكبار الضيوف وأنواعها وإمكاناتها، بدءاً من عدد السلندرات، انتهاءً بتحديد ما إذا كانت السيارات مكيفة.. أم لا.

أضف إلى ذلك العديد من الملفات الأخرى، مثل:

ملف الإسعافات: ويتضمن عدد المستشفيات فى المدن، التى ستقام فيها المباريات، وعدد أسرة كل مستشفى وعدد الأطباء العاملين فيه، والتجهيزات الطبية المتوافرة، وتحديد المسافة بين كل مستشفى والملاعب، ومقار إقامة المنتخبات، فضلاً عن تحديد الزمن المتوقع أن تقطعه سيارة الإسعاف فى ساعات الذروة بين الملعب أو مقر إقامة الوفد، وأقرب مستشفى.

أضف إلى ذلك عدد سيارات الإسعاف المتوافرة، وكيفية توزيعها، وإمكاناتها الفنية والطبية المتوافرة.

الملف الإعلامي: ويتضمن تفاصيل الخدمات، التى ستقدم للإعلاميين من مقار الإقامة، إلى أماكن تواجدهم فى الملاعب، إلى الإمكانات الفنية المتاحة من أجهزة وتجهيزات.. وخلافه، وأسعارها والعملات المقبول الدفع بها، وبطاقات الائتمان، إذا ما كانت مقبولة أم لا، وأنواعها.

ملف الدعاية والإعلانات: ويتضمن خطة الدولة المستضيفة فى الترويج للبطولة، والدخل الإعلانى الداخلى والخارجي المتوقع.

والملف الأمني: ويتضمن وصفاً دقيقاً للحالة الأمنية فى البلاد، والاستعدادات الأمنية لمواجهة أى حادث طارىء، وكيفية السيطرة عليه، وإجراءات تأمين إقامة الوفود والجماهير، وتحركاتها.

وبالإضافة إلى كم الملفات هذه، تقدم العديد من الملفات الأخرى كالملف المالى مثلاً، الذى يعده اقتصاديون ومحاسبون، ويتضمن مستندات بأوجه الصرف على البطولة من الألف إلى الياء، وصولاً إلى التكلفة الإجمالية لها، وتفاصيل مصادر التمويل وإمكاناتها، والأرباح المتوقعة للبطولة.

وجميع هذه الملفات، يدعمها قرار رسمى من الدولة بالالتزام بما جاء فيها، والموافقة على جميع الطلبات أو التعديلات التى يراها الاتحاد الدولى لكرة القدم، فى حالة الموافقة على طلب الترشيح.

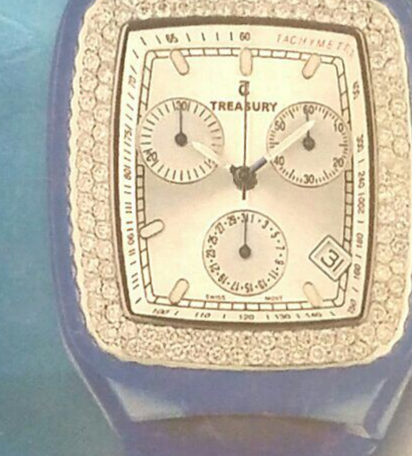
وبعد فإن المنافسة بين الدول تنحصر فى البراعة لتوضيح الإمكانات المتوافرة للاستضافة، والتى يعدها متخصصون، كلٌ فى مجاله، تمهيداً لعرضها على لجان متخصصة فى الفيفا، توجز كل ما جاء فى التوصيات فى تقارير تُعرض على الفيفا للتصويت على اختيار الدولة الفائزة بالاستضافة. وللعلم فإن الاستضافة مربحة، ونؤكد أنها مربحة، مادياً وسياسياً واقتصادياً وسياحياً.. إلخ.

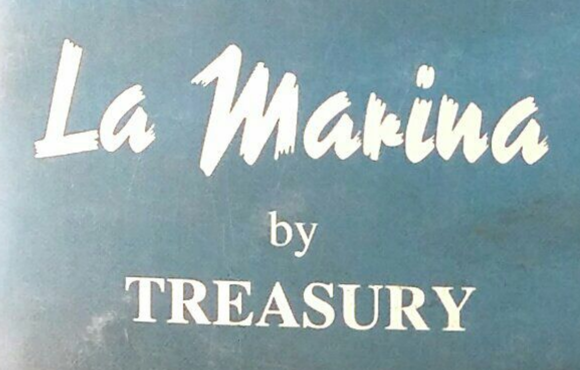
***

كلمة أخيرة: هل بإمكان أية دولة عربية استضافة كأس العالم؟! وكأنى أرى التعجب على الوجوه، ولسان حالها يقول «......»!! إذن، فالمسألة ليست «فهلوة»، أو رغبة، بل هى إرادة أمة، واستعداد دولة بأكملها لنيل هذا الشرف، بعيداً عن الوساطات والمحسوبيات بدءاً من توزيع تذاكر دخول المباريات على المعارف والأحباب، وانتهاءً بتواجد أناس فى المدرجات جل اهتمامهم أن يظهروا على شاشة التلفزيون مشيرين بأيديهم بحركات تمثيلية تعبِّر عن تأثرهم بفرصة ضائعة فى مباراة أقل ما يقال عنها إنها دون المستوى.

والله من وراء القصد.

جمال عبده


TREASURY


La Marina
by
TREASURY


Chaar & CO.